البنك الأهلى المصرى
يقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للعملاء فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ شريف الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يقوم بتنفيذ تحويلاتك الخارجية إلى جميع أنحاء العالم من خلال أكثر من ١٣٠٠ مراسل

الأربعاء : ٥ من جمادى الأولى ١٤١٧ هـ - ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦ - ٨ توت ١٧١٣ق | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٠٩٨ | 18 Sep. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القمة الاقتصادية فى موعدها ويجب توفير مناخ الثقة لإنجاحها.. وإذا فشلت فلن تكون لها قيمة

مبارك فى حديث سياسى شامل لجريدة «الحياة» اللندنية:

السباب الذى يسمعه العرب من إسرائيل يخلق روحا غير طيبة ضدهم

أهلا وسهلا بصدام فى مصر إذا أراد تفاديا لإراقة الدماء

إيران ضالعة فى حادث أديس أبابا والسودان ساعدها فى تدبير المؤامرة

مايشغلنى دائما هو رفع مستوى معيشة المواطن وزيادة الاستثمارات

فى حديث سياسى شامل أعلن الرئيس حسنى مبارك أن القمة الاقتصادية ستنعقد فى موعدها بالقاهرة، وأنه فضل عدم التأجيل حتى لا يستغل أحد ذلك، ولكنه طالب الولايات المتحدة وإسرائيل ببذل أقصى الجهد والقيام بتحرك إيجابى لتغيير المناخ الراهن وتوفير الثقة المفتقدة بسبب التصريحات المتشددة الصادرة من إسرائيل. وأوضح أن الوقت لايزال متاحا وأمامنا شهران، ويجب أن تستغل الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الوقت لإنجاح القمة. وأكد الرئيس أن مصر تريد نجاح القمة. وقال : أتمنى من كل قلبى أن يعقد المؤتمر وينجح، ولكن إذا عقدت القمة ولم تنجح فإنه لن تكون لها قيمة فى هذه الحالة.

وقال الرئيس - فى حديث لصحيفة الحياة اللندنية تنشره اليوم - إن السباب الذى يسمعه كل العرب من مسئولين فى إسرائيل يوجد روحا غير طيبة تجاهها، ويوجد شكوكا ضخمة تجاه عملية السلام.

وأكد الرئيس أنه إذا التزمت إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التى وقعتها فسيتجدد الأمل فى السلام، وتتوافر فرص للتعاون. وأشار الرئيس إلى أن إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق كان قد أعلن استعداد حكومته للانسحاب من الجولان، وأبلغ الإدارة الأمريكية، وأبلغه شخصيا بذلك، ثم يأتى رئيس الوزراء الحالى بنيامين نيتانياهو ويرفض تنفيذ ما التزمت به حكومة سابقة!. وشدد الرئيس مجددا على أن مصر هى حجر الزاوية فى عملية السلام بالمنطقة. وقال : نحن الذين بدأناها وحريصون على نجاحها واستمرارها. كما أعلن الرئيس أنه أبلغ الولايات المتحدة أن اقتراح «لبنان أولا» سيؤدى إلى مشكلات لا حدود لها، إلا إذا انسحبت إسرائيل من الجنوب دون شروط.

وحول الوضع فى العراق، قال الرئيس مبارك : إن مصر ترفض تماما تقسيم العراق، لأنه سيؤدى إلى خلل فى التوازن وإلى اندلاع حروب فى المنطقة. وطالب العراق بالالتزام بقرارات مجلس الأمن حتى يتجنب مخاطر جديدة، وحتى يمكن الحديث عن رفع العقوبات الدولية عن شعبه. وحول استعداد مصر لاستقبال الرئيس العراقى صدام حسين لاجئا سياسيا كمدخل لحل مشكلة العراق قال الرئيس مبارك : إذا أراد صدام أن يأتى إلى مصر تفاديا لإراقة الدماء فأهلا به، وأضاف : إن من يأتى إلى مصر ونقبله لاجئا نؤمنه ونحميه، وإذا كان تنحى صدام سيحل مشكلة العراق فأهلا وسهلا به، لأن ما يهمنى هو حل مشكلة العراق.

وحول حادث أديس أبابا، قال الرئيس : إن إيران ضالعة فيه، وقد ساعدها السودان فى تدبير المؤامرة الفاشلة.

وعن مسيرة الإصلاح الاقتصادى فى مصر، أكد الرئيس أن أهم ما يشغله هو رفع مستوى معيشة المواطن العادى وإيجاد مزيد من الاستثمارات وتوفير الوظائف وفرص العمل ولقمة العيش الكريمة للمواطنين.

[نص الحديث ص ٣]

عمرو موسى:

من الأفضل أن يبتعد نيتانياهو عن أنف مصر حتى تبتعد مصر عن أنفه

اللعب بمقدرات السلام بسبب التردد أو التراجع الإسرائيلى له نتائج وخيمة

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن التصريحات التى صدرت عن رئيس وزراء إسرائيل بشأن انعقاد المؤتمر الاقتصادى فى القاهرة «كلام غير موفق»، وأنه من الأفضل أن يبتعد السيد نيتانياهو عن أنف مصر حتى تبتعد مصر عن أنفه.

وفى تعقيبه على ما أعلنه رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى كلاوس شفابه حول حجم المشاركة الكبيرة للشركات والمؤسسات الدولية بمؤتمر القاهرة الاقتصادى قال موسى: إن موقف مصر من هذا الموضوع قد أعرب عنه الرئيس مبارك أكثر من مرة، وهو أن المؤتمر الاقتصادى جزء من عملية السلام. وأن مصر قد دعت إلى عقده دعما لعملية السلام.. وأضاف أنه فى الوقت نفسه هناك الكثير من العمل الذى يمكن لهذا المؤتمر أن يحققه بالنسبة لاقتصاديات المنطقة. وأوضح وزير الخارجية أن التحرك فى إطار السلام ليس مقصورا فقط على مؤتمر اقتصادى، أو آليات معينة فى إطار عملية المهم فيها التحرك على مسارات السلام نفسها.. وأن تحترم إسرائيل توقيعاتها والتزاماتها.. لأن عدم احترام الالتزامات سوف يؤدى إلى أزمة تهدد السلام، وإسرائيل مسئولة عنها. وأضاف موسى أن مصر تتابع الموقف بكل دقة، وبالتالى فإن الدعوة التى عبر عنها الرئيس من أنه على كل من الولايات المتحدة وإسرائيل أن تتحملا المسئولية، هى دعوة فيها رسالة واضحة، ويجب أن تفهم فهما سليما ودقيقا، لأن اللعب بمقدرات السلام بسبب التردد أو التراجع الإسرائيلى له نتائج وخيمة على كل مفردات السلام بلا استثناء. وأكد وزير الخارجية أن الموقف المصرى من موعد انعقاد المؤتمر هو أن الموعد قائم، وأن هناك سبعة أسابيع باقية حتى موعده، نرجو أن تستخدم وتستثمر لصالح تأكيد عملية السلام، وليس تدميرها.. وهذا ما نراقبه حاليا ونتابعه ونجرى اتصالات بشأنه لأنه إذا انهارت عملية السلام، وتأكد التراجع فى هذه الفترة فستكون النتائج وخيمة للغاية على كل جوانب العملية، وعلى مصداقية عملية السلام فى أعين أهل المنطقة. وقال موسى إنه إذا انعقد المؤتمر، وتوصل إلى نتائج وقرارات واتفاقيات دون إحراز تقدم فى عملية السلام، فإن ذلك يعنى أننا دخلنا فى إطار فارغ من مضمونه.

خلافات حادة بين فرنسا وأمريكا حول توجيه ضربة جديدة للعراق

لندن - مكتب الأهرام : اتسعت هوة الخلافات بين فرنسا والولايات المتحدة، حول تطورات الوضع فى العراق. وأكدت مصادر بريطانية أن خلافات جديدة ظهرت بين الجانبين بشأن توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق، وذلك خلال الاجتماع الثلاثى بين وزراء دفاع الولايات المتحدة وليام بيرى، وفرنسا شارل ميون وبريطانيا مايكل بورتيللو فى لندن مساء أمس الأول.

[تفاصيل أخرى ص٩]

وزير الخارجية يبحث مع الصحاف الوضع فى شمال العراق

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه استعرض خلال اجتماعه بنظيره العراقى محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق، على هامش أعمال وزراء الخارجية العرب، تفاصيل الوضع فى شمال العراق والتهديدات الموجهة إلى السلام الإقليمى وأهمية التزام العراق بقرارات مجلس الأمن.

دهشة بأمريكا لتحفظ الرد على تصريحات نيتانياهو الاستفزازية

واشنطن - من عاطف الغمرى - أبدت مصادر سياسية أمريكية دهشتها من تحفظ الحكومة الأمريكية إزاء التصريحات الاستفزازية لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل التى قال فيها إنه مستمسك بسياساته، حتى ولو كان على حساب العلاقات مع واشنطن.

وقد أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن لايمكن أن تعلق على كل تصريح علنى يصدر من أى عاصمة بالشرق الأوسط وقال: إن مايهمنا هو مايحدث بالفعل، وليس التصريحات، وكان نيتانياهو قد أعلن مؤخرا أنه لو طلبت منه حكومة أمريكية تقديم تنازلات مقابل العلاقات معها فإن إسرائيل لن تتنازل وستقاوم الضغط عند الضرورة.

مبارك يؤكد مجددا موقف مصر الثابت فى مساندة الكويت

الرئيس يتلقى رسالة من الشيخ جابر حول أحداث العراق

الإسكندرية - من حسين ثابت - تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة شفوية من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، وقام بنقل الرسالة الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام الكويتى، وذلك خلال استقبال الرئيس له بالإسكندرية أمس. وأكد الرئيس مجددا موقف مصر الثابت والمبدئى فى مساندة دولة الكويت الشقيقة، وحقها المشروع فى الدفاع عن نفسها بكل الطرق، والحفاظ على سيادتها، وتأمين مقدراتها الوطنية فى الحاضر والمستقبل.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، وأضاف أن موقف مصر فى هذا الشأن لم يتغير. ومن جانبه صرح وزير الإعلام الكويتى بأنه شرح للرئيس مبارك المستجدات على الساحة الكويتية، على إثر تصعيد التوتر فى الأوضاع بسبب الأحداث الأخيرة فى العراق، وتهديدات النظام العراقى للكويت، كما شرح الوزير التدابير الأمنية التى اتخذتها الكويت للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقال : إن الرئيس مبارك أبدى تأييده للتوجه الكويتى ولهذه الترتيبات، كما أعرب الرئيس عن استعداد مصر لدعم الكويت فى كل ما تحتاج إليه من ترتيبات أمنية. وأعرب وزير الإعلام الكويتى عن شكر الكويت لمصر قيادة وشعبا وحكومة. وأكد أن التهديدات العراقية للكويت مستمرة وحقيقية ، بغض النظر عن نفى المسئولين العراقيين، وأن التعاون بين الكويت ودول إعلان دمشق قائم وليس هناك أى تحفظات.

وعقب اللقاء غادر الشيخ سعود الصباح الإسكندرية إلى دمشق فى زيارة قصيرة لسوريا، فى إطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة بدأها بزيارة مصر.

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام الكويتى أمس

تيسيرات جديدة للقطاع الصناعى يبحثها مجلس الوزراء اليوم

مناقشة الخريطة القومية للاستثمار الأربعاء القادم

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى مجموعة تقارير تستهدف دفع عجلة الاستثمار فى مصر . وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن جلسة اليوم سيتم تخصيصها لبحث إلغاء مجموعة من القيود والرسوم المفروضة على الاستثمارات فى المجالات الصناعية، وتقنين تيسيرات جديدة فى القطاع الصناعى. كما يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الأربعاء القادم، الخريطة الاستثمارية على المستوى القومى، وستؤدى الخريطة دورا مهما فى مضاعفة استثمارات المشروعات المقدمة لمكاتب خدمة المستثمرين فى المحافظات، بعد أن تقرر منح الأراضى لمشروعات المناطق الجديدة التى تضمها الخريطة بأسعار رمزية. وكان رئيس الوزراء قد أكد أن مكتب خدمة الاستثمار بمحافظة هو الجهة الوحيدة التى يتعامل معها المستثمر، وأن هيئة الاستثمار لا يلجأ إليها المستثمر إلا فى حالة رغبته فى تطبيق القانون ٢٣٠ من إعفاءات استثمار على مشروعه وسيحصل - فى خلال أسبوعين فقط - على الموافقة على تنفيذ مشروعه إذا كان يدخل ضمن الأنشطة التى تستحق الإعفاء وفقا للقانون وستتضمن الخريطة الاستثمارية المواقع التفصيلية للصناعات الثقيلة الـ ٣١، إضافة إلى استعمالات الأراضى

رسالة لمبارك من رئيس سيراليون

الإسكندرية - أ. ش. أ - تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس بالإسكندرية رسالة من رئيس سيراليون أحمد تيجان كبه، وقام بتسليم الرسالة للرئيس مبارك السيد عثمان جاه نائب وزير الشئون الدينية والشباب والرياضة بسيراليون، والمبعوث الشخصى لرئيس سيراليون الذى يزور مصر حاليا [صورة ص ١٢]

الجنزورى يبحث مع الفزانى ملف التكامل الليبى - المصرى

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس السيد جمعة الفزانى، أمين اللجنة الشعبية للوحدة بالجماهيرية الليبية، الذى صرح - عقب اللقاء - بأنه بحث مع رئيس الوزراء ملف التكامل الليبى المصرى من كل جوانبه على ضوء الزيارة الناجحة التى كان العقيد القذافى قد قام بها لمصر كما تم بحث الجوانب التى تحتاج إلى تنشيط بهدف إنجاز المشروعات الكبيرة بين البلدين، ومنها مشروع الربط الكهربائى، ومد خطوط السكك الحديدية، وخط أنابيب البترول، وملف الاستثمارات الصناعية والزراعية

معونات مصر لمتضررى السيول بالسودان تعبير عن عمق علاقات الشعبين

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن إرسال طائرة إغاثة مصرية محملة بالمعونات للمتضررين من السيول بالسودان، يأتى تعبيرا عن علاقات قديمة وممتدة مع شعب السودان، تعلو على كل خلاف ، ورفض موسى أن يعقب على الإجراءات التى اتخذتها السلطات السودانية. وكانت أجهزة الإعلام السودانية، وجميع الصحف، قد تجاهلت الإشارة إلى وصول الطائرة المصرية، وأفردت مساحات واسعة لتغطية وصول طائرة إغاثة إيرانية

بسيونى يطالب الحكومة الإسرائيلية بالالتزام باتفاقيات السلام

أكد السفير محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل أن العرب دعاة سلام، ولكنهم ليسوا دعاة استسلام

وطالب السفير المصرى - فى حديث أدلى به اليوم لراديو إسرائيل - الحكومة الإسرائيلية، بأن تلتزم باتفاقيات السلام مع الفلسطينيين وتطبيقها على الأرض خاصة أن الجانب الفلسطينى أوفى بالتزاماته

وردا على سؤال بشأن المسار السورى قال السفير المصرى كيف تقول إسرائيل إنها لن تنسحب من الجولان ثم تطالب سوريا بإجراء المفاوضات بدون شروط مسبقة، وهى التى وضعت الشروط المسبقة، وحكمت على نتائج المفاوضات قبل الشروع فيها

وحول دعوة وزراء الخارجية العرب لوقف التطبيع مع إسرائيل قال إن التطبيع من ثمار السلام. فإذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك تطبيع

□ فينيس جودة «للأهرام إبدو»:
مصر تأخذ بتجربة النمور الأسيوية

أعلنت د. فينيس جودة وزيرة البحث العلمى والتكنولوجيا فى لقاء خاص مع «الأهرام إبدو» الصادر اليوم أن الوزارة أعدت خطة على ثلاث مراحل لتطوير البحث العلمى، تتخذ فى اعتبارها التجربة الناجحة للنمور الأسيوية

١٣ مليون جنيه لاستكمال المنشآت الرياضية بالمدارس

[التفاصيل ص١٢]

قراران جمهوريان

رئيس الوزراء رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة

وعمارة رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا برقم ٢٨٩ لسنة ١٩٩٦ بتعديل بعض مواد القرار الجمهورى رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٧٩ الخاص بتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة

وينص التعديل على أن يكون رئيس مجلس الوزراء، أو من ينيبه، رئيسا للمجلس الذى يضم فى عضويته ١٢ وزيرا، وعددا من الخبراء.

كما ينص القرار على تشكيل جهاز تنفيذى معاون يصدر بتعيين رئيسه قرار جمهورى.

وقد أصدر الرئيس حسنى مبارك القرار الجمهورى رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٩٦ بتعيين الدكتور عبد المنعم عمارة رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

[نص القرار الجمهورى ص ١٦]

١٧٠ ألف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثانية

صرف أوراق الثانوية الحديثة غدا.. والقديمة بعد غد

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا صرف أوراق طلاب المرحلة الثانية للثانوية الحديثة بحد أدنى ٢٩١,٥ درجة بنسبة ٨٧,٧٢٪ للمجموعة العلمية و٢٤٩,٥ درجة بنسبة ٦٢,٣٧٪ للمجموعة الأدبية ، مدة ٦ أيام، كما يبدأ المكتب بعد غد صرف أوراق طلاب الثانوية القديمة بحد أدنى ٣٠٣ درجات بنسبة ٧٥,٧٥٪ لشعبة العلوم و٢٢١ درجة بنسبة ٦١,٨٩٪ للآداب، وتستمر مدة ٥ أيام على أن يبدأ قبول الأوراق للثانويتين القديمة والحديثة من السبت القادم ولمدة ٤ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع. وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق، أنه مازال هناك ١٧٠ ألفا و٢١ مكانا لطلاب المرحلة الثانية بالجامعات منها ٦٩ ألفا و٢١٦ لطلاب الثانوية القديمة على أساس ٣٧ ألفا و٢٩٠ للآداب، و٣١ ألفا و٩٢٦ للعلوم، و١٠٠ ألف و٥٨٠ أماكن لطلاب الثانوية الحديثة على أساس ٥٥ ألفا و١٨٥ للمجموعة الأدبية و٤٥ ألفا و٦٢٠ للمجموعة العلمية، بالإضافة إلى جميع الأماكن المخصصة بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة.

وأضاف أن المكتب سيبدأ قبول الأوراق يوم السبت للثانوية القديمة علوم من ٣٥٤ درجة إلى أقل من ٣٧٠، والحديثة من ٣٤٣ إلى أقل من ٣٦٠، والأدبى قديمة من ٢٥١ إلى أقل من ٢٦٩ وحديثة من ٢٨١ إلى أقل من ٢٩٢. والأحد علوم للقديمة من ٣٣٥ إلى أقل من ٣٥٤، والحديثة ٣٢٥ إلى أقل من ٣٤٣، والآداب للقديمة من ٢٤٣,٥ إلى أقل من ٢٥١، والحديثة من ٢٧٠,٥ إلى أقل من ٢٨١. والاثنين علوم للقديمة من ٣١٧,٥ إلى أقل من ٣٣٥، والحديثة من ٣٠٨,٥ إلى أقل من ٣٢٥، والآداب للقديمة من ٢٣٦ إلى أقل من ٢٤٣,٥، والحديثة من ٢٦٠ إلى أقل من ٢٧٠,٥ والثلاثاء علوم للقديمة من ٣٠٣ إلى أقل من ٣١٧,٥، والحديثة من ٢٩١,٥ إلى أقل من ٣٠٨,٥، والآداب للقديمة من ٢٢٩ إلى أقل من ٢٣٦، والحديثة من ٢٤٩,٥ إلى أقل من ٢٦٠.

[تفاصيل الأماكن الخالية ص١٣]

الألفى: ضبط خطوط التمويل والخريطة التنظيمية للإرهابيين

وقف دخول سيارات ركاب الأقاليم وسط القاهرة

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن وضعت يدها على خطوط التمويل للمجموعات الإجرامية فى الداخل، كما تمكنت من التوصل إلى الخريطة التنظيمية لعناصر الإرهاب، وأشار الألفى إلى اتخاذ إجراءات أمنية فى المناطق والمحاور الجبلية، وزراعات القصب لملاحقة مرتكبى الحوادث الإجرامية الأخيرة. وأكد وزير الداخلية - فى تصريحات صحفية أمس، عقب افتتاحه عددا من المشروعات بمديرية أمن القاهرة - أن بعض أجهزة الإعلام الغربية تحاول الإساءة إلى مصر وقال إن دراسة مهمة تجرى حاليا لمنع دخول سيارات «السرفيس، والميكروباص» القادمة من المحافظات إلى وسط القاهرة [تفاصيل أخرى وجولة الوزير ص٢٠]

فى اليوم الثامن للمناورة [بدر ٩٦]

طنطاوى يشيد بالأداء المتميز لقواتنا فى المعركة التصادمية

أشاد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى بالأداء المتميز لجانبى المعركة التصادمية بين الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، والأطقم العاملة على نظام «أمون» للدفاع الجوى، وقرر صرف مكافأة للضباط والجنود المتميزين خلال متابعته المناورة «بدر - ٩٦» على المحور الشمالى الشرقى، وهى المناورة التى تجرى أعمالها لليوم الثامن على التوالى.

وتقوم اليوم وحدات من الجيشين الثانى والثالث الميدانيين بعمليات عبور ذاتى لقناة السويس ليلا، وإبرار لقوات من الصاعقة بمنطقة رأس سدر، وكانت قد جرت أمس معركة تصادمية بين جانبين متضادين، ونجحت قواتنا فى التحصين لضربة جوية شاملة، والقيام بهجوم مضاد استعادت به خط حدودنا الدولية، وقامت هذه القوات بعد ذلك بعمليات فى العمق القريب لقوات العدو [التفاصيل ص١٣]

عباس مبروك فى ذمة الله

فقدت أسرة «الأهرام» والصحافة المصرية أمس واحدا من أبرز كتابها هو الأستاذ عباس مبروك - نائب رئيس تحرير «الأهرام» ورئيس القسم العلمى - الذى وافته المنية - إثر غيبوبة سكر وهبوط حاد بالدورة الدموية عن عمر يناهز ٦١ عاما. والفقيد من مواليد أول سبتمبر عام ١٩٣٥، وحاصل على ليسانس الصحافة من آداب القاهرة عام ٥٩. وقد عمل الفقيد بوكالة أنباء الشرق الأوسط محررا علميا فى الفترة من يونيو عام ٥٩ إلى يناير ٦٤، ثم انتقل للعمل بجريدة القاهرة ثم انتقل للعمل بالأهرام منذ عام ٦٤ حتى وافته المنية أمس وتشيع جنازة الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، والعزاء مساء غد بقاعة المناسبات بمسجد عمر مكرم وقد ركز الفقيد جهده - خلال مسيرته الطويلة فى عالم الصحافة - على القضايا العلمية ذات البعد الإنسانى، وأهمها قضايا الصحة، وأنفق جانبا عظيما من وقته وجهده فى تخطيط وتنفيذ سلسلة من حملات التبرعات التى تمت برعاية «مؤسسة الأهرام»، وخصص عائدها لإنشاء ودعم العديد من المراكز الطبية المتقدمة التى تخدم قطاعات جماهيرية واسعة، وتقديم الخدمات الضرورية للملايين والعمليات بالمعهد القومى للأورام وفى مجال الإعلام العلمى كان الفقيد رائدا فى الدفاع عن هموم العلماء، والعمل على إفساح المجال أمام الكوادر العلمية الشابة، واستقطاب الخبرات العلمية المهاجرة، وكان دائم الربط بين البحث العلمى ومراكزه وقضايا العمل والإنتاج كما أولى الفقيد اهتمامه خاصا لقضايا البيئة داخل مصر، وأصدر صفحة البيئة بالأهرام، وأشرف على تحريرها سنتين، كما رأس تحرير مجلة «العالم الجديد» التى كان يصدرها جهاز شئون البيئة

العرب.. فى مفترق الطرق!
بقلم: صلاح الدين حافظ
[ص ١١]

□ نقابة الأطباء تطلب:
معادلة شهادات كليات الطب الخاصة والتزام الدولة بتعيين خريجيها
[التفاصيل ص١٢]

النائب العام يستعرض قضايا إرهابية تحال إلى المحكمة خلال أيام
[الحوادث ص ٥]

■ سوريا .... ص ١٨ و١٩
■ الكهرباء والطاقة ...... ص ٢٦
■ الرى والصرف .... ص ٢٧
■ عالم التأمين .... ص ٢٨
■ اقتصاديات عربية .... ص ٢٩

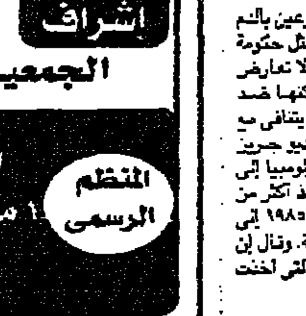
بيجوفيتش يتقدم على منافسيه الصربى والكرواتى فى انتخابات البوسنة
[التفاصيل ص٤]

مراكز البحوث الأمريكية تستولى على الجينات الوراثية لفقراء العالم!

واشنطن - أ. ب - قرصنة الجينات البشرية ، والنزعة الاستعمارية فى مجال الأحياء والهندسة الوراثية.. هما أحدث تهمتين تواجههما الولايات المتحدة التى تتهم دولا كثيرة مثل الصين بسرقة علاماتها التجارية، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.

الاتهام الجديد صدر عن مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان فى بيرو وكولومبيا وجزر سليمان، وبعض الأمريكيين من ذوى الأصول الهندية، وقالوا إن المعامل الأمريكية تجمع جينات وراثية من فقراء العالم الثالث، وتتجر فيها دون علمهم، وتحقق من وراء ذلك أرباحا طائلة، وطالب المحتجون على هذا السلوك السلطات الأمريكية بحجب التمويل عن مراكز البحوث التى تسرق الجينات البشرية وتتربح من ورائها دون علم أصحابها، أو الدول التى ينتمون إليها. وأبدت هذه الجماعات مخاوفها من أن تصبح الجينات الوراثية التى تجمع من فقراء العالم الثالث مادة ثرية للاستغلال والاستعمار الحيوى الوراثى، فى الدول الصناعية الكبرى لإنتاج عقاقير جديدة ومربحة، وتزامنت هذه الاحتجاجات مع بدء مجلس البحوث القومى الأمريكى النظر فى المسائل الفنية والقانونية والاجتماعية والأخلاقية المتعلقة بالبحوث فى الجينات الوراثية البشرية. وأوضح ليونور زالا بانتاون أحد المشتغلين الاجتماعيين فى كولومبيا أن الباحثين حصلوا على أخذ عينات من دم الفقراء فى بلده دون الكشف عن أغراضهم أو دوافعهم، ويكتفون بإيهام المتبرعين بالدم بأنهم يؤدون لهم خدمة صحية جليلة! أما ممثل حكومة جزر سليمان روث ليفوكولا فقد قال إن بلاده لا تعارض المساعدة فى البحوث الجينية والطبية، لكنها ضد القرصنة فى مجال الجينات البشرية لأن ذلك يتنافى مع كل القيم الأخلاقية ومن جانبه أشار أبانيو جوستوسيون رئيس إحدى المنظمات الأهلية فى كولومبيا إلى أنه بالتعاون مع وزارة الصحة الكولومبية تم أخذ أكثر من عينة دم أو خلايا من البسطاء فى الفترة من ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٣ ، دون استشارة السلطات المحلية، وقال إن هؤلاء البسطاء لايعرفون حتى الآن أن العينات التى أخذت منهم لم تكن لأسباب وطنية







إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع سميرة أحمد

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنانة سميرة أحمد بمناسبة تكريم مهرجان الإسكندرية لها، حيث تتحدث عن طفولتها وعملها كومبارس والدوار البطولة التي قامت بها واشهرها ادوار العاهات وسبب إختفائها عن السينما فترات طويلة وخوضها تجربة الإنتاج. وعن سينما المرأة والجوائز التي حصلت عليها وجوائزها.

وتختار اغنيات لعبد الحليم ومحمد فوزي وعبد الوهاب ووردة وفريد الأطرش. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

مشوار سيد درويش

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الموسيقار الراحل سيد درويش تتضمن مشوار حياته واشهر اعماله وتسامع منها: نشيد «بلادي بلادي»، «انا المصري»، «عطشان ياصبايا»، «انا هويت»، «احسن جيوش» واوبريت «العشرة الطيبة». تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيي الدين.

نصوص تحت الطبع

□ يستضيف برنامج «نصوص تحت الطبع» ٦,٤٠ مساء من البرنامج الثقافي الشاعر عبد الجواد طليل ليتحدث عن ديوانه الجديد «إلا عينيك». البرنامج اعداد وتقديم ممدوح عبد العليم.

كواليس مشكلة الأكراد

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث ندخل معه كواليس مشكلة الأكراد التي طفت على سطح الأحداث مؤخرا، ويتناول الحلقة من هم الأكراد واصولهم التاريخية وصفاتهم الشخصية. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

شموع في حياتي

□ يستضيف برنامج شموع في حياتي، ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب لبلبة حيث تتحدث عن الأعمال التي قدمتها خلال مشوارها الفني، وكمال القناوي المستشار الدبلوماسي بسفارة مصر بالامارات حيث يتحدث عن وثيقة التامين على المصريين في الخارج. البرنامج اعداد وتقديم تهاني رمضان.

أمين المجلس الأعلى للجامعات ينتظرك على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع د. علي الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات ويمكن للمستمعين طرح عليهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥ من الساعة ٦,٠٠ مساء ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهري.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ رسوم متحركة
١٠,١٥ اغاني الاطفال
١٠,٢٧ حرف وكلمة
١١,٠٤ مسلسل الاطفال «وادي القمر»
١١,٢٦ بريد المرأة
١١,٤١ البساط السحري
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ قضايا معاصرة
١٢,٣٠ عالم الرياضة
١٢,٤٤ المجلة السكانية
١,٠٧ الفيلم العربي «منديل الحلو» بطولة تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود وإخراج عباس كامل.
٣,١٠ اماني واغاني حلقة عن المعاقين الرياضيين
٣,٤٠ دنيا الشباب
٤,١٣ مسلسل «ليلة القبض على فاطمة»
٥,٠٤ كاميرا اليوم
٥,١٩ عالم الطيران
٥,٣٩ سلوكيات
٥,٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
٦,٤٤ يحدث الآن في مصر
٧,٥٠ مسلسل «عروس البحر»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٤٨ كمبيوتر المسابقات
١٠,٠٩ زووم
١١,١٠ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٠٢ السهرة الدرامية «الكابتن والوردة»
٢,٥٧ كلام في الرياضة
٣,٢٧ مجلة الاغاني
٣,٥٧ ابتسامة آخر الليل
٤,١٢ القرآن الكريم



قنديل أم هاشم بين الواقع والخيال

سميرة أحمد

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) في سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم (قنديل ام هاشم) لخراج كمال عطية وبطولة سميرة أحمد وامينة رزق وصلاح منصور وشكري سرحان الذي يستضيفه البرنامج مع الكاتب سعد الدين وهبه والناقد محمود قاسم ويجري البرنامج لقاءات مع الجمهور.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٩ المسلسل الاجنبي
١٠,٤٢ اغاني اليوم المفتوح ايمان البحر درويش ونجاة ومحرم فؤاد وعبد الحليم حافظ
١١,٣٥ دنيا الاطفال
١٢,٢٥ مجلة الاصدقاء
١٢,٣٥ عالم العلب
١٢,٥١ الاسبوع الرياضي
١,٢٢ خمسة لصحتك
١,٢٧ اعلام الموسيقى والغناء
٢,٠٠ فرسان الارادة
٢,١٨ روضة الاسلام
٢,٥٠ برنامج اخباري
٣,٠٠ موجز الانباء
٥,١٠ الكون
٣,٤٥ الفيلم الاجنبي (شخصية مهمة جدا) بطولة جيمس روبرتسون وليزلي فيليبس وستانلي بلكستر واخراج كين انا كين، وتدور احداثه حول د. ارست الذي يعمل في مجال البحرية الحربية ويتنكر الفترة التي وقع فيها في اسر الألمان اثناء الحرب العالمية الثانية، ويحاول الألمان إرغامه على الادلاء بمعلومات ولكنه يرفض ويلتقي مع ثلاثة من الانجليز ويتفق معهم على خطة للهرب.
٥,١٩ اكروبات عالمية
٥,٥٧ مسلسل يوميات ونيس
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٨ بانوراما عسكرية
٧,٥٤ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ اذاعة البطولة الدولية للاسكواش من نادي الجزيرة الرياضي
١٠,٠٥ نافذة على العالم
١١,٠٠ فيلم «أيس كريم في جليم»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ بين الواقع والخيال
١,٤٦ تياترو

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٩ عالم الكارتون ١١,١٩ مسلسل الاطفال ١١,٣٩ بستان الكلام في القرآن ١٢,٠١ لقطة وبس ١٢,١٨ جود الجون ١٢,٣٩ عزيزي المواطن حقك ليه ١,٠٣ معلومة غير معلومة ٢,٣٦ الوان من الفنون ٢,٤٦ انا والقراءة ٣,٠٢ مرتية الشرف ٣,٢٢ ضيوف القاهرة ٣,٥٢ الكاميرا بين الجمهور ٤,٠٣ لتعلم لتنور ٥,٢٥ الاسرة والمكتبة ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٣٦ عيادة ق٣ ٧,٠٠ فوازير غلطة في الصورة ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٠٣ الفيلم العربي «بحر الغرام» ٩,٥٧ استراحة قصيرة ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ مسلسل «المحكوم» ٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٨ السهرة الرياضية ٢,٢٨ ما يطلبه المشاهدون ٣,٠٥ كلمات ٣,١٥ الختام

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اغنية ١٠,٢٠ كارتون ١٠,٤٥ فكر مع الاصدقاء ١١,٠٠ كتاب الخالدين ١١,١٥ حبابيي الحلوين ١١,٤٥ اغنية ١٢,٠٠ مسلسل ١٢,٤٠ طرائف ١٢,٥٠ موجز الانباء ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ اغنية ٣,١٥ عيادة ق٤ ٣,٣٠ العلم نور ٤,٣٠ نسمات صيف ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٢٠ ناس من بلدنا ٦,٤٠ المسلسل ٧,٣٠ الاخبار ٧,٤٠ شخصيات ٨,٠٠ معلومات وقرارات ٨,٣٠ البحار اسرار ٨,٣٥ كلمات في الاخبار ٨,٥٠ النص الحلو

القناة الخامسة

١,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ ياحلو صبح ١٠,٥٠ نادي للموهوبين ١١,٠٥ المسلسل ٥,١٥ مشاهير ٥,٣٥ المسلسل ٦,١٥ شركاء ٦,٤٠ ابرياء ولكن ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٢٠ الأرض عمار ٨,١٠ لحظة خاصة جدا ٨,٣٠ العلم نور ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهدوء ١٠,٣٥ مزازيك ١١,٤٠ حقل نادي الضرائب ١٢,٤٥ عادات وتقاليد ١٢,٥٠ لليالي ١,٤٠ الختام والقرآن الكريم ١,٤٥ سوبر فايف..

سهرات الشاشة

بحر الغرام: ق٣

نعيمة عاكف

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (بحر الغرام) بطولة نعيمة عاكف ورشدي اباظة ويوسف وهبي ولخراج حسين فوزي.

آيس كريم في جليم: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (آيس كريم في جليم) بطولة عمرو دياب وسيمون واشرف عبد الباقي وعزت أبوعوف ولخراج خيري بشارة

الماضي المجهول: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الماضي المجهول) بطولة ليلى مراد واحمد سالم وبشارة واكيم ولخراج احمد سالم.

أنا الهارب: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (أنا الهارب) بطولة زهرة العلا ويوسف شعبان وفريد شوقي ومحمود مرسي ولخراج نيازي مصطفى.

في سهرتنا نجم: ق٥

□ يستضيف برنامج «في سهرتنا نجم» في سهرة القناة الخامسة الليلة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة حيث يتحدث عن نشأته في حي محرم بك ودراسته وبعثته في الخارج كما يتحدث عن الجامعات الخاصة وتاثيرها على الجامعات الحكومية والنشاط الجامعي زمان والآن وعن عضويته في لجنة تحكيم طابا. البرنامج تقديم عبلة الشريف ولخراج مصطفى الشافعي.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ عبقرينو ١٠,٣٠ شطارة ستات ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ مشاهير الملتقى ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ صناع الامان ٧,١٥ وعد الحر ٨,١٥ معاني الاسامي ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ اصل وصورة ١٢,٠٠ فيلم الماضي المجهول.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشروق	٦,٤٢
الظهر	١٢,٤٨
العصر	٤,١٧
المغرب	٦,٥٥
العشاء	٨,١٢

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر وماتيسر من سورة الحج.
□ في رحاب آية: ٩,٢٠ صباحا.
□ براعم الإيمان: ٧,٢٥ مساء.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ٥٨,١ نادي العلوم ٣,١ سلامتك ٣,١٦ كل يوم رياضة ٣,٣٨ الانسان والبيئة ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة ٥,٣٥ علم نفسك ٥,٤٥ مسابقة القراءة ٦,١٥ خطوات شابة ٦,٤٠ صورة ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ نافذة على التاريخ ٨,٣٥ الامل ٩,٠٥ جوز وفرد ٩,٣١ المسلسل العربي تثاب الجبل ١٠,٣٤ نسمانية ١١,٣ شقاوة ارقام ١١,٤٨ بروجيكتور ١٢,٣٧ على الربابة ١,٢٢ انغام الليل ١,٥٢ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان عم حسان ١,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٤٥ الراوي ٥,٠٠ نشرة اخبار الجنوب ٥,١٧ تمثيلية ٦,١٥ ندوة الاسبوع ٧,١٥ الموسيقى العربية ٧,٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٨,٠٥ فيلم أنا الهارب ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

إيضاح

الأستاذ /أحمد بهجت

تحية طيبة وبعد

طالعت ما جاء بعمودكم اليومي عن «المتحف المصري» بجريدة الأهرام عدد الاثنين ١٦ سبتمبر ١٩٩٦، واسمحوا لي بنشر المعلومات الآتية عملا بحق الرد..

إن المبالغ المخصصة لشراء اجهزة تامين وحماية للمتحف المصري معتمدة منذ أكثر من ثلاث سنوات، ولكن سوء الإدارة والإهمال في المجلس الأعلى للآثار هما السبب في أنه لم يتم تركيب هذه الاجهزة إلا بعد أن وقعت محاولة السرقة الاخيرة.. ولاعطي لكم بعض الأمثلة لكي نعرف من المسئول عن هذا التسيب والاهمال:

أولا ـ لقد دخل اللص غرفة توت عنخ أمون المغلقة من خلال كسر في الباب. والكسر موجود منذ أكثر من عامين، فلماذا لم يتم إصلاحه طوال تلك الفترة؟

ثانيا ـ اكتشفت عقب حادث السرقة أن البوابة الالكترونية للمتحف المصري معطلة منذ أكثر من شهرين، فلماذا لم يتم إصلاحها فور تعطلها؟

ثالثا ـ لقد اعطيت امرا إلى الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للآثار في يوليو الماضي بتكليف هيئة الأمن القومي لتنفيذ مشروع توريد وتركيب اجهزة الإنذار والحماية للمتحف بالأمر المباشر، وذلك تلافيا للأخطاء التي شابت محاولات التنفيذ خلال السنوات الثلاث السابقة. خاصة أن الاعتمادات المالية متوافرة. لكنه، وحتى حادث السرقة الأخير لم يتم تكليف الأمن القومي، واحتفظ الأمين العام السابق بالأوراق في الدرج.

فماذا تريدني أن أفعل بعد ذلك؟ وإذا لم يحاسب الأمين العام على مثل هذه الوقائع فمن ترونه يستحق الحساب؟

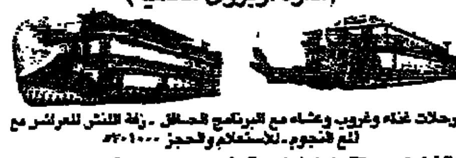
إن الاشخاص هم الذين يضعون الانظمة ويطبقونها، وهم الذين يهدرونها ايضا، ولا يستطيع أي نظام في العالم أن يعمل بلا توجيه ومتابعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الثقافة
فاروق حسني

هذه هي الرسالة التي وصلتني من الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة، ونحن نشكر له اهتمامه بالرد.

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

★ النيل ★ — مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢ — مغلق للتجديدات والتحسينات

كازينو الموعد — ١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء — علي حميدة - دنش - مياه السورية - دارين - يسرا البدوية - تامر حسني - فجر السورية - يسرا الحلواني

حديث الرئيس مبارك لجريدة «الحياة» اللندنية

إذا التزمت إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التى وقعتها فسيتجدد الأمل فى السلام وتتوفر فرص التعاون

نعم حدث اتفاق بين سوريا وإسرائيل على الانسحاب من الجولان وعلى نيتانياهو ان يحترم موقف الحكومة السابقة

أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث لصحيفة «الحياة» اللندنية تنشره اليوم، تناول قضايا الساعة على الساحتين العربية والدولية.

وحول الجدل المثار بالنسبة لموعد عقد المؤتمر الاقتصادى لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قال الرئيس: لقد أكدنا أننا حريصون على عقد المؤتمر فى موعده، وهذا هو ماتم الاتفاق عليه فى المؤتمر السابق فى عمّان العام الماضى.. ولكن إذا أردنا إقامة تعاون اقتصادى فى المنطقة فلابد أن يكون المناخ مهيئا له لكى تستطيع الدول العربية الدخول فى مشروعات مع إسرائيل، وعلى الرغم من عدم توافر هذا المناخ حاليا فقد فضلت عدم تأجيل المؤتمر لكى لا يستغل أحد هذا التأجيل.. وعموما فمازال أمامنا وقت.. ولكننا نطالب الولايات المتحدة وإسرائيل للمساعدة فى إنجاحه.. لابد أن يكون هناك تحرك يؤدى إلى تغيير المناخ الراهن.. ويوفر الثقة المفتقدة الآن بسبب كثرة التصريحات المتشددة الصادرة عن إسرائيل، علاوة على عدم تنفيذ الاتفاقات التى وقعها الإسرائيليون مع الجانب الفلسطينى.. وعندما التقى نيتانياهو مع عرفات أملت خيرا وقلت ربما يتوصلان إلى شىء، واتفقنا على تشكيل لجان، ولكن عرفات أكد لى أنه لا جديد ولم يتم إحراز تقدم، ومع ذلك أقول إن للمؤتمر قائم ولابد أن نعمل من أجل إنجاحه. إلا فما معنى أن يكون هناك مؤتمر وللشاركون فيه لا حوار بينهم ولا تتوافر الأجواء المناسبة لرجال الأعمال لتحقيق نتائج إيجابية لمصلحة المنطقة بأسرها. ولذلك أطالب أمريكا وإسرائيل بالعمل خلال الفترة المتبقية حتى موعد المؤتمر من أجل توفير فرص النجاح له.

وأضاف الرئيس: علينا ألا نستبق الأحداث ولننتظر لنرى ما يمكن القيام به وفقا للظروف.. لنفترض أنه لم يحدث تقدم وتأزم الوضع وزادت التصريحات للتشددة وترتب على ذلك أن دولا لن تحضر أو ستشارك بتمثيل منخفض عندئذ سيكون من الصعب توقع نجاح المؤتمر.

إن المؤتمر ينجح إذا تغيرت الأجواء الراهنة.. اما أن ينعقد ولا ينجح فلن تكون له قيمة.. نحن نريد مؤتمرا ناجحا، وهذا يقتضى بذل كل الجهد فى هذا الاتجاه ومازال هناك شهران.

ونفى الرئيس وجود ضغوط من أمريكا لعدم تأجيل المؤتمر، وقال. إن أمريكا متفهمة لموقفنا.. ونحن نبذل أقصى الجهد لدعم عملية السلام ولا أحد ينسى طبعا أن مصر هى التى بدأت عملية السلام، ولولا مصر لما انفتح الطريق أمام السلام

وحول موقف الرأى العام المصرى الذى يقف ضد التطبيع قال الرئيس: نحن لا نجبر أى مواطن على شىء بعينه.. ولا نستطيع أن نقول لأى مواطن أن يذهب للسياحة فى إسرائيل.. أو أن يتاجر معها، كما لا نطلب من أحد أن يمتنع عن ذلك، وشرع الفلسطينيون فى التفاوض أيام رابين وبيريز وبدأ رجال أعمال من الجانبين فى التعامل مع بعضهما.. وبدأ التعاون فى ظل ظروف ملائمة.. أما الآن كل واحد خايف ورأس المال جبان. ولا يوجد مستثمر على استعداد لأن يستثمر أمواله دون ضمانات.. ومع ذلك أقول إن الرأى العام فى مصر مع السلام.. والسلام هو الذى يحقق التطبيع، والقاعدة هى أنه عندما يتوافر مناخ إيجابى فى المنطقة تزداد فرص التطبيع والعكس صحيح.. وفى إطار الحريات والمجتمع المفتوح لا تستطيع الحكومة أن تفرض على المواطنين أى شىء.

وعن الإجراءات التى يتعين على إسرائيل اتخاذها حتى ينجح المؤتمر الاقتصادى وينعقد فى موعده، قال الرئيس مبارك: على إسرائيل تنفيذ الاتفاقات التى وقعتها وقد وعدونا بأن يلتزموا بالاتفاقات مع الفلسطينيين وإذا التزموا بذلك فستكون هناك أجواء مريحة للشعوب ويتجدد الأمل فى السلام وتتوافر الفرص للتعاون.

وفى لقائى مع نيتانياهو فى الاسكندرية أكد لى أنه سيلتزم بالاتفاقات وينفذ كل التعهدات ولكن لم يتحقق ذلك حتى الآن.. وقد اتصل عقب لقائه بياسر عرفات وأخبرنى أنه تم تشكيل لجان ولكن عرفات قال لم نخرج بشىء.. والمسألة غير واضحة.. وتواصلت التصريحات الإسرائيلية المتشددة والعنيفة والتى لا يقبلها العالم كله.. إلى حد أن أحد الوزراء الإسرائيليين سب العرب.. وهذا السباب الذى يسمعه كل العرب يخلق روحا غير طيبة تجاه إسرائيل ويوجد شكوكا ضخمة تجاه عملية السلام.

وحول الحملات الإسرائيلية على وزير الخارجية عمرو موسى، أوضح الرئيس مبارك أن وزير الخارجية لا يعمل لحسابه ولا يعبر عن نفسه، وإنما يعمل فى إطار السياسة العامة للدولة ويتحرك وفقا لقراراتها، وهم يهاجمونه لأنه ينتقد عدم التزامهم بالاتفاقات.

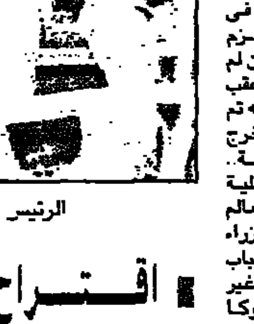
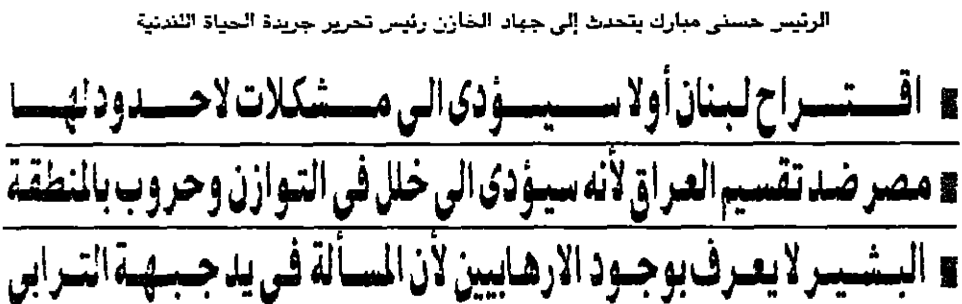
لبنان اولا مرفوض

وبالنسبة لاقتراح «لبنان أولا» قال الرئيس: أبلغت الولايات المتحدة أن اقتراح «لبنان أولا» سيؤدى إلى مشكلات لا حدود لها وسيضع لبنان فى وضع بالغ الصعوبة إلا إذا انسحب الإسرائيليون من الأراضى اللبنانية بلا شروط ولكن يبدو أن هناك شروطا وأن المقصود هو التحرك مع لبنان فقط وترك سوريا بعيدا، ولذلك قال الرئيس حافظ الأسد «لبنان وسوريا أولا» والاثنان مرتبطان.

وحول ما يريده الإسرائيليون بتجريد حزب الله من السلاح مسبقا وطرد المنظمات الفلسطينية التى يسمونها «إرهابية» من سوريا قبل أن يتحدثوا عن «لبنان أولا».. أو الانسحاب من الجنوب، رد الرئيس: هذا النوع من الاقتراحات غير واقعى، فلكى تواجه الإرهاب ينبغى أن تتحرك عملية السلام وستظل هناك عمليات إرهابية ونحن نسير فى عملية السلام، إلى أن نصل إلى توقيع اتفاقات شاملة، وعندئذ فإن كل الدول سوف تقاوم الإرهاب.. سوريا ولبنان والأردن وغيرها.

نيتانياهو يقول الأمن والا.. ولكن كيف نحافظ على الأمن فى غياب السلام.

وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس مبارك سيبحث فى اقتراح «لبنان أولا» خلال زيارته المقبلة إلى دمشق، أجاب الرئيس مبارك. عندما جاء الرئيس حافظ الأسد إلى مصر تحدثنا عن اقتراح «لبنان أولا» وكان نيتانياهو قد طلب نقل هذا الاقتراح إلى الرئيس الأسد وقلت له إننى أعتقد أن سوريا لن توافق ولكن الأمانة تقتضى إبلاغ الرئيس الأسد ما تقوله وكان رد حافظ الأسد هو «لبنان وسوريا أولا» وهذا هو عين العقل.

الرئيس حسنى مبارك يتحدث إلى جهاد الخازن رئيس تحرير جريدة الحياة اللندنية

■ اقتراح لبنان أولا سيؤدى الى مشكلات لاحدود لها
■ مصر ضد تقسيم العراق لأنه سيؤدى الى خلل فى التوازن وحروب بالمنطقة
■ البشير لايعرف بوجود الارهابيين لأن المسألة فى يد جبهة الترابى

وبالنسبة لما دعت إليه مصر باستئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل من النقطة التى انتهت إليها فى فبراير الماضى قال الرئيس: هناك اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية السابقة، صحيح أنه ليس مكتوبا ولكننى أعرف أنهم فى إسرائيل يحترمون كلمتهم، ونحن نريد من الحكومة الإسرائيلية الحالية أن تقبل استئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت وليس العودة إلى نقطة البداية.

رابين قال للإدارة الأمريكية وأخبرنى شخصيا أنه مستعد للانسحاب من الجولان بالكامل، ولكن كان يريد أن يعرف المقابل الذى سيحصل عليه.. كان يريد تطبيعا وعلاقات طبيعية.. والرجل أكد الانسحاب وهذا هو الطريق الصحيح.. رئيس الوزراء الجديد لا يريد أى التزام بتعهدات حكومة سابقة.. ألم تكن هذه حكومة إسرائيل.. أم كان حكومة دولة أخرى.

المصالحة العربية

وردا على سؤال عما إذا كانت المصالحة بين الرئيسين الاسد والملك حسين، وبين الأسد وعرفات قائمتين قال الرئيس: المصالحتان قائمتان وهناك اتصالات وطبعا الظروف الماضية كانت معقدة، ولكن لا يمكن أن نظل مختلفين. لابد أن نتبادل الرأى والمشاورة ونتعاون فى عملية السلام ولا يطلب أحد أكثر مما هو منطقى ومعقول وهو عودة الأرض لأصحابها. وحينئذ ستصبح العملية سهلة وستزول الحساسيات

وحول الصيغة لحل قضية القدس قال الرئيس: الفلسطينيون قالوا لا نريد بناء حائط بين القدس الشرقية والغربية، وإنما نهتم بالمنطقة التى تقع فيها المقدسات الدينية.. وأظن أن هذه صيغة معقولة، ولكن التصريحات الإسرائيلية المتشددة تخلق توترات وسبق أن طلبت من رابين ألا يتحدث عن القدس وأشرت إلى أنه من الأفضل أن نواصل عملية السلام أما الوضع النهائى للقدس فيتحدد فى المفاوضات ومن خلالها يمكن التوصل إلى صيغة مناسبة باتفاق الطرفين لحل المشكلة. أما التشدد ورفض التفاوض فهو يثير الرأى العام.

وطبعا يجب الا ننسى أن القدس تضم المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية. إذن لابد من إيجاد صيغة باتفاق الأطراف المعنية لأن موضوع القدس بالغ الحساسية. وسمعت من أبو عمار أنه سيتم السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى واداء طقوسهم الدينية فى المسجد. وهذا أمر يثير مشكلات لا داعى لها وربما تراق دماء. نحن نريد حلا فى إطار السلام، والدول العربية - المملكة العربية السعودية والأردن ومصر - مستعدة للمشاركة فى تطوير القدس وصيانة المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية عندما يتم التوصل إلى حل.

وأضاف الرئيس أن عرفات تحدث مع الملك الحسن الثانى فى الموضوع وطلب منه عقد لجنة القدس، وأرى أن اجتماع اللجنة مفيد لبحث الوضع فى القدس بشكل موضوعى.

وحول سفر المصريين للعمل فى إسرائيل قال الرئيس. نحن لا نمنع أحدا من أن يذهب إلى إسرائيل أو غيرها.. فى فترة حرب الخليج قلنا إن الوضع لا يسمح بأن يذهب مصريون إلى العراق. فكان البعض يتوجه إلى قبرص ومنها إلى العراق. القاعدة نحن لا نقيد حرية المواطن

وعما إذا كان تراجع العراق عن التعرض للطائرات الأمريكية يؤدى إلى منع ضربة أمريكية قادمة رد الرئيس: على العراق أن يلتزم بقرارات مجلس الأمن حتى يتجنب مخاطر جديدة، ولقد تحدثنا مع الولايات المتحدة حول معاناة الشعب العراقى وأوضحت لهم أن ضرب وسائل الدفاع الجوى خطر ولابد أن يصيب مدنيين، وأن هذا يمثل خطرا على المواطن العراقى، وأكدت لهم أن قتل الأبرياء سوف تكون له ردود فعل سيئة، وأننا نريد حلا سلميا للمشكلة.

وعما إذا كان الرئيس يتصور ضربة قادمة قال: هذا يتوقف على التزام العراق بقرارات مجلس الأمن. مما يؤدى إلى وقف التصعيد، وعلى الجميع الالتزام بقرارات الأمم المتحدة

وهل هناك خطر تقسيم العراق . قال الرئيس: الشواهد كثيرة.. ولكننى أؤكد أننا ضد تقسيم العراق وتمزيقه لأن ذلك سيولد مشكلات لا حدود لها. والتوازن فى المنطقة سيختل بعنف، وسيؤدى هذا بدوره إلى اندلاع الصراعات والحروب، إن الهدف الأساسى كان وسيظل الحفاظ على وحدة التراب العراقى وسلامة اراضيه..

ولا أستطيع القول بأن الولايات المتحدة وتركيا وإيران تسعى لتقسيم العراق. لأن الولايات المتحدة أشارت فى تصريحات رسمية إلى أهمية الحفاظ على وحدة أراضى العراق، وإيران وتركيا عبرتا عن الموقف نفسه لكن ما يحدث الآن يعطى إشارات غير مريحة من بعض دول الجوار، وهناك إجماع عربى على ذلك وانعقد مجلس الجامعة العربية قبل أيام، واقر الجميع وحدة الأراضى العراقية وعدم المساس بها. لأن تقسيمها معناه حروب لا تنتهى، وإراقة دماء لا حدود لها. وزيادة الفقر والمعاناة

وأضاف الرئيس انه يرجو أن يلتزم العراق بقرارات مجلس الأمن وبالتالى نستطيع أن نتحدث عن رفع العقوبات المهم الآن هو الالتزام بقرارات مجلس الأمن وعدم التفكير فى تهديد أى دولة مجاورة. وإذا استقر الوضع سيطلب الجميع رفع العقوبات وسيصبح الطلب مقبولا لدى المجتمع الدولى.

اربكان وتشيللر

وحول تطمينات تركيا بشأن الوضع فى شمال العراق. وعن احتمالات وجود تراجع تركى عن إقامة منطقة امنة هناك، قال الرئيس مبارك: إننى تحدثت مع الرئيس التركى عندما سمعتم عن خطة إقامة منطقة أمنية فى شمال العراق وسألته عن حقيقة هذا الموضوع الذى أوجد بلبلة كثيرة فى الشارع العربى. فأكد أنه ليس هناك جندى تركى واحد على التراب العراقى، وليست لديه أية نية لاحتلال أى أرض عراقية. وقلت له إذا أردت إقامة شريط أمنى فليكن هذا فى داخل الأرض التركية لكى لا تثير الرأى العام العربى. كما طلبت من وزير خارجيتنا الاتصال بالسيدة تشيللر وزيرة الخارجية التركية فأكدت تأكيد موقف الرئيس التركى

وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر قد لمست تغييرا فى سياسة تركيا العربية والإسلامية بعد تولى نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة. أجاب الرئيس: أعتقد أن الحكومة التركية تقوم على توازن بين اربكان وتشيللر. فاربكان جزء من ائتلاف حكومى. وتشيللر قالت إنه لا تغيير فى السياسة إلا بتوقيعها مع اربكان. ولكنى أعتقد أن اربكان لا يستطيع إجراء تغيير سعيد لأن لتركيا سياستها ودستورها، ولا أعتقد أنه قادر على خرق الدستور. واربكان نفسه قال إن تركيا دولة علمانية، يعنى أقر بجميع المبادئ الموجودة فى الدستور التركى

وعما إذا كان الرئيس يرى أن إبعاد صدام يمثل مدخلا لحل مشكلة العراق، وهل أنتم مستعدون لاستقباله كلاجئ سياسى. قال سيادته هذه قصة قديمة أثيرت خلال زيارة الملك حسين للقاهرة، وقلت آنذاك إذا كانت مشكلة العراق تتوقف على صدام وهو يوافق على التنحى فأنا مستعد لاستقباله فى مصر. فرد الملك حسين بأن صدام لن يقبل أن يكون لاجئا أبدا. وأكدت أننى لا أفرض عليه ذلك، ومعروف لدى الجميع أن من يأتى إلى مصر ونقبله كلاجئ نؤويه ونحميه، وهذه هى مصر دائما وسبق لها أن استقبلت الشاه الذى لم يقبله أحد فى العالم، وهو لم يكن عربيا، ما كان يهمنا فى هذا الوقت هو حل المشكلة

وحول تورط إيران فى محاولة الاغتيال الفاشلة فى أديس أبابا قال الرئيس هناك معلومات مصدرها اعترافات إرهابيين تم القبض عليهم بأن إيران ضالعة، وأنها ساعدت السودان فى تدبير تلك العملية. وأنت تعرف أن قدرات السودان وحدها محدودة. وخصوصا عند تنفيذ عمليات كبيرة من هذا النوع. كما أن ما نشر عن التحقيقات التى أجرتها السلطات الأثيوبية مع المتهمين فى محاولة الاغتيال تناولت ضلوع إيران فيها. ومصلحة إيران هى أن مصر تقف عقبة أمام مخططات إيران واحتلالها لأراض عربية وطموحاتها للهيمنة على منطقة الخليج. ونحن ضد هذه المخططات، وندعم دول الخليج العربية، ويهمنا استقلالها وأمنها. وتحرك إيران فى إفريقيا لا يمكن أن ينجح

الموقف مع السودان

وحول ما اذا كانت جهود مصر لاقناع السودان بالالتزام بقرار مجلس الامن رقم ١٠٤٤ قد وصلت إلى طريق مسدود؟ أجاب الرئيس. حاولنا معهم. ولكنهم يدعون أنه لايوجد ارهابيون لديهم. والغريب فى الامر أنهم سلموا كارلوس لفرنسا بينما يرفضون تسليم الارهابيين لدولة جارة يربطهم بها شريان الحياة، ويسمحون بتحويل بلدهم إلى ساحة لتدبير عمليات عنف وارهاب بواسطة ايران أو غيرها، الرئيس البشير انكر وجود الارهابيين ولكن ربما هو لايعرف اين يوجد هؤلاء لأن المسألة كلها تحت سيطرة الجبهة الاسلامية والترابى

وردا على سؤال عن أسباب عدم رغبة مصر فى تصعيد العقوبات الدولية على السودان؟ قال ان الحكام يرتكبون أخطاء، والشعوب تدفع الثمن ونحن لا نريد ان نعاقب الشعب السودانى ولذلك نحرص كل الحرص على أن لايضار هذا الشعب وفى مصر مابين ٤ و ٥ ملايين سودانى يعيشون بين اخوانهم واشقائهم فى مصر وأغلبهم وربما كلهم يخالف سياسة النظام فى الخرطوم. ونحن حريصون على أمن السودان وكان ينبغى ان يبادلونا هذا الحرص بدلا من سياساتهم الخرقاء التى أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادى وإلى عزلة سياسية كاملة تقريبا

وإلى أى مدى وصلت الاتصالات المصرية فى شأن ازمة لوكيربى، والتعقيدات المفروضة على ليبيا؟ قال الرئيس مبارك تكلمنا كثيرا مع الولايات المتحدة وبريطانيا ولكن المشكلة تحتاج إلى وقت، وفى فترة لانتخابات الرئاسة الامريكية يصعب إيجاد حل. كما تكلمنا مع اخواننا فى ليبيا، والحقيقة الاخ العقيد القذافى متجاوب ويكفى ان ليبيا طردت كل الارهابيين من اراضيها فهى لا تؤوى ارهابيا واحدا بل وتقف ضد الارهابيين

■ حققنا تقدما ملموسا فى تشجيع الاستثمار بشهادة المؤسسات العالمية
■ حرية الصحافة والتعبير مكفولة فى مصر والمعارضة تستطيع محاسبة الحكومة

وحول مدى نجاح تحركات مصر ضد العناصر المتهمة بالارهاب والموجودة فى الخارج؟ اكد الرئيس أن لمصر اتصالات مع كل الدول المعنية وعقد مؤتمر شرم الشيخ من أجل السلام والتعاون ضد الارهاب واتفقت كل الدول التى شاركت فى المؤتمر على ذلك، ولكن بعضها مثل بريطانيا يمنح لجوءا سياسيا للعناصر الارهابية. وهذه الدول هى التى ستدفع الثمن وقد حذرت من ذلك منذ سنوات واوضحت ان الارهاب ظاهرة دولية تضر الجميع، واذا كانت دول اوروبية تؤوى ارهابيين فسينقلبون عليها ان اجلا أو عاجلا وسبق ان تحدثت مع الامريكيين فى هذا الموضوع قبل ان يعانوا الارهاب ويقع حادث مركز التجارة الدولى ولم يدركوا الامر إلا بعد ان انقلب الارهاب عليهم وهذا مايجب ان تدركه ايضا بعض الدول الاوروبية التى مازالت تؤوى تلك العناصر الارهابية وينبغى ان لا تسمح بريطانيا باقامة المؤتمرات المعادية للعالم العربى والاسلامى، وبريطانيا لها مصالح فى جميع الدول العربية ويجب ان تكون حريصة عليها، وعلى أمنها أيضا لأن الارهاب ينقلب على من يؤويه والارهابيون الكبار يمولون الجماعات الموجودة فى لندن باساليب مختلفة لكن فى النهاية بريطانيا هى التى ستضار ان لم يكن الآن فعلى المدى الابعد.

ومحاولة بعض شباب «الاخوان» تأسيس حزب فى مصر تحت اسم الوسط وقولهم انهم مختلفون مع الاخوان؟ قال الرئيس الاخوان تاريخهم معروف منذ سنة ١٩٢٨.. فقد قتلوا النقراشى والخازندار واحمد ماهر وحاولوا قتل عبدالناصر وقتلوا السادات هل هذا هو الاسلام؟ استخدام العنف واراقة الدماء ليس من طبيعة الاسلام ولا اى دين سماوى؟ أما بالنسبة لتأسيس احزاب فلدينا قواعد قانونية تنظمه والقضاء هو الفيصل.

حكومة الجنزورى

وحول اداء مجلس الوزراء برئاسة الجنزورى الذى يشيد به المراقبون وان كان بعضهم يرى ان هناك عدم انسجام داخل المجلس اكثر مما كان فى ظل حكومة عاطف صدقى قال الرئيس: من الطبيعى ان تتباين وجهات النظر أحيانا.. وهذه ظاهرة صحية.. وهذا موجود فى اى مجلس وزراء فى اى بلد ديمقراطى.. يحدث هذا فى فرنسا وايطاليا وغيرها.. فلا يمكن ان يكون دور الوزراء هو الموافقة على كل مايطرحه رئيس الحكومة دون مناقشة.. واى موضوع يطرح للنقاش.. وعندما يحوز على موافقة الاغلبية يعتبر ساريا.. الاختلاف لتحقيق المصلحة العامة.

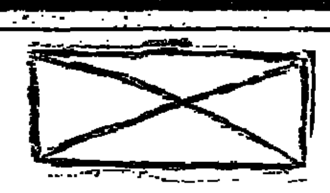
وعن الخطوات الرامية لتحقيق ما أعلنه الرئيس من رغبة فى تقوية المعارضة وتقوية النشاط البرلمانى فى مصر؟ قال سيادته حرية الصحافة وحرية التعبير مكفولة. والصحف تكتب ماتشاء ولا رقيب عليها. والبرلمان يؤدى دوره من خلال الاغلبية وللمعارضة والابواب مفتوحة امام كل الآراء من خلال القنوات الشرعية والمؤسسات الدستورية فاذا انجزت الحكومة على المعارضة أن تعترف بانجازها. وإذا قصرت الحكومة على المعارضة أن تنتقدها فى اطار من الموضوعية والحرص على المصلحة العامة.

وحول المخاوف على التوازن الاجتماعى بسبب الاصلاح الاقتصادى؟ قال الرئيس التباينات الاجتماعية امر طبيعى نحن مثل شأننا شأن اى مجتمع فى العالم.. فهناك الغنى وهناك الفقير والغنى يستثمر أمواله لمصلحة الفقير ولكننا فى عملية الاصلاح الاقتصادى نراعى الابعاد الاجتماعية ومصلحة محدودى الدخل.. ومايشغلنى دائما هو رفع مستوى معيشة المواطن العادى وايجاد مزيد من الاستثمارات ومجالات الاستثمار لايجاد الوظائف وفرص العمل وتوفير لقمة العيش الكريمة للمواطن وتجربتنا فى الاصلاح الاقتصادى تجربة رائدة خاصة مراعاة البعد الاجتماعى حتى لايتحمل المواطن العادى مايفوق طاقته، والتفاوت فى الدخول موجود فى كل دول العالم ونحن بقدر مانستطيع نحاول مساعدة الفقير ولدينا سياسة لدعم السلع والخدمات حتى الآن ودعم رغيف العيش وحده يتكلف نحو مليارى جنيه ان البنية الاساسية التى اقمناها وتكلفت عشرات المليارات من الجنيهات هى لصالح جميع المواطنين وليست لصالح فئة بعينها سواء بالنسبة لشبكات الكهرباء أو الطرق أو التليفونات وغيرها . هذه البنية أمر ضرورى وركيزة أساسية لانطلاق الاستثمار واقامة المشروعات التى تعود بالنفع على المواطن العادى ولولا هذا الجهد الخارق لتجديد وتحديث البنية الاساسية لتضاءلت فرص العمل وازداد عدد الفقراء، ونحن نشجع الاستثمار فى مصر لمصلحة المواطن العادى لكى نوفر وظائف ونواجه مشكلة البطالة ونتخذ اجراءات متتالية لتشجيع الاستثمار وحققنا تقدما ملموسا فى هذا المجال بشهادة العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية والدولية

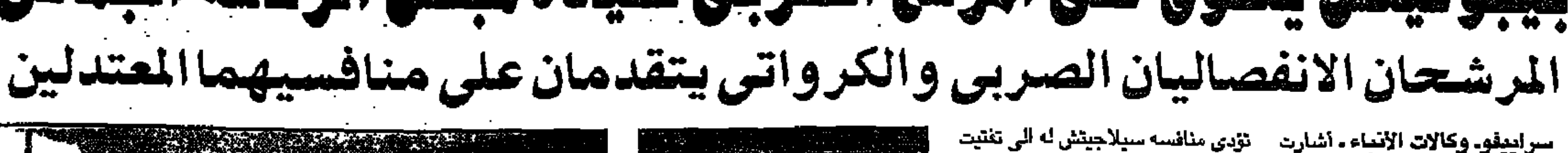
وحول نقد أية تجاوزات علنا؟ قال الرئيس هذا دليل على مناخ الحرية الذى تعيشه مصر والحديث عن تجاوزات لايعنى انها وقعت بالفعل.. وانكر مثلا انه تم اتهام بعض الضباط منذ سنوات بممارسة التعذيب.. ولحيل ٧٠ ضابطا إلى المحاكمة وبرأهم القضاء. والكل يعرف اننا لانتدخل مطلقا فى اعمال القضاء.. واخر دليل على ذلك قضية نصر ابوزيد فقد طالب كثيرون الدولة بالتدخل ولكننا نحترم القضاء وننزل على كلمته لانه أحد الاعمدة الاساسية للديمقراطية.

هل غيرت مصر رأيها؟!

كان السؤال الاخير وانا قادم من لندن اتصل بى احد الاصدقاء، وهو مسئول فى احدى الدول العربية، وقال اننا نتحمس لمواقف تتخذها مصر ونمشى وراءها.. ثم تغير رأيها مشيرا إلى موضوع المعاهدة النووية، وموضوع المؤتمر الاقتصادى. ورد الرئيس قل له ان تمديد المعاهدة النووية وافقت عليه غالبية دول العالم، وبالتالى اصبح التمديد ملزما للجميع بنص المعاهدة نفسها، ونحن لم نغير رأينا. ووقفنا ضد التمديد، ولكننا لانخالف ارادة المجتمع الدولى لاننا ندعو إلى احترام الشرعية الدولية فى أمور كثيرة، ولنا مصلحة فى هذه الشرعية لاننا نحن العرب اصحاب حق. اما المؤتمر الاقتصادى فنحن لن نمانع ابدا فى عقده، واكدنا ان مصر حريصة على انعقاده فى موعده المحدد، وربما بالغت وسائل الاعلام فى تناول بعض التصريحات، ولكن كما قلت لك نحن نطالب امريكا واسرائيل بأن تتحملا التزاماتهما حتى ينجح المؤتمر فى تحقيق اهدافه لانه يصعب الحديث عن تعاون اقتصادى حقيقى اذا لم تمض عملية السلام فى طريقها



النتائج الأولية لإنتخابات البوسنة:



بيجوفيتش يتفوق على المرشح الصربى لقيادة مجلس الرئاسة الجماعى

المرشحان الانفصاليان الصربى والكرواتى يتقدمان على منافسيهما المعتدلين

سراييفو. وكالات الأنباء. أشارت النتائج الأولية لانتخابات البوسنة ان الرئيس على عزت بيجوفيتش زعيم حزب العمل الديمقراطى يتقدم بفارق كبير على منافسيه الصربي والكرواتي في الصراع على منصب رئيس مجلس الرئاسة الجماعي لدولة البوسنة التي تضم كيانا للصرب وأخر للمسلمين والكروات. فقد حصل بيجوفيتش على أكثر من ١٧٠ الف صوت مقابل ١٢١ الفا للمرشح الصربي مومتشيلو كراجيسنك وبعد فرز أصوات ٣٨ من ١٠٩ دوائر كما تفوق بيجوفيتش على منافسه الاسلامي الآخر على الرئاسة حارث سيلاجيتش رئيس وزراء البوسنة السابعة بفارق ٨٢٪ الى ١٥٪.

وأعلنت منظمة الامن والتعاون الأوروبي المشرفة على الانتخابات ان المرشح الصربي وهو قومي متشدد يتقدم ايضا على ميلادين ايفانيتش منافسه الصربي الرئيسي على مقعد الرئاسة المخصص للصرب بنسبة ٧٨٪ الى ١٩٪ وفيما يتعلق بمقعد الكروات في مجلس الرئاسة تقدم المرشح القومي كريسمير زوباك بفارق ضخم على منافسه المعتدل ايفو كوسميتش بفارق ٨٤٪ الى ١٥٪.

وذكرت وكالة «رويتر» أن حزب بيجوفيتش أعرب عن مخاوفه من ان تؤدى منافسه سيلاجيتش له الى تفتيت الاصوات والسماح بتقدم المرشح الصربي عليه. ومن المقرر ان يمثل الحاصل على أعلى نسبة من الأصوات من المرشحين عن كل طائفة الدولة الفيدرالية في علاقاتها بالخارج ولكن قرارات المجلس لابد ان تتخذ بالاجماع. واشارت الى ان فريقا من المراقبين الدوليين وجد عدم حدوث تلاعب مؤثر في الانتخابات.

في الوقت نفسه أعلنت الولايات المتحدة انها ستتعاون مع الفائزين في الانتخابات لانشاء مؤسسات حكومية جديدة خلال الشهر المقبل ثم تحول انتباهها بعد ذلك الى بحث ما اذا كان سيتم الابقاء على قوات حفظ السلام الدولية ام لا.

وكان الرئيس الأمريكى قد أعلن ان القوات الأمريكية البالغ عددها ١٥ الفا و٢٠٠ جندى وتعد العمود الفقرى للقوات الدولية في البوسنة ستغادر مواقعها في منتصف ديسمبر القادم. لكن كثيرا من المسئولين الأمريكيين اعترفوا بأن الأمر يحتاج الى بقاء قوات لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام. كما رفضت وزارة الخارجية الامريكية الانتقادات الموجهة للانتخابات واكدت انها كانت منظمة وهادئة وتمثل خطوة كبيرة نحو تنفيذ اتفاق دايتون.



الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش (على اليمين) حصل على أعلى الأصوات فى انتخابات مجلس الرئاسة الجماعى وبجواره مومتشيلو كراجيسنك رئيس برلمان صرب البوسنة ومرشحهم الرئيس لمجلس الرئاسة ثم كريسمير زوباك رئيس الاتحاد المسلم ـ الكرواتى البوسنى والمرشح الرئيسى عن الكروات لعضوية مجلس الرئاسة (على اليسار) ومن المتوقع ان يفوزوا جميعا بمقاعد المجلس الثلاثة. (صورة للأهرام من أ ب)

ومن لندن ـ كتب مراسل الأهرام ـ انتقد القاضى ريتشارد جولدستين رئيس محكمة جرائم الحرب الدولية حلف الاطلنطى لفشله فى اعتقال مجرمى الحرب الصرب المدانين رادوفان كاراجيتش وراتكو ملاديتش.

وقال فى تصريحات لصحيفة الاندبندنت البريطانية أمس ان عملية المحاكمة فشلت بسبب تصرفات السياسيين المسئولين عن هذه المسألة وحذر من ان فشل اعتقال المجرمين يمكن ان يوجه ضربة قاتلة للمحكمة ولمستقبل العدالة فى العالم.

واضاف انه يدين بشدة سياسة الغرب الجبانة وغير المناسبة ازاء عدم اعتقال هذين المجرمين المسئولين عن مصرع ثمانية الاف مسلم بوسنى مدنى فى منطقة سربرنيتسا التى كانت تحميها الأمم المتحدة فى يوليو من العام الماضى.

فى الوقت نفسه رفضت المحكمة طلب الدفاع اسقاط ٢١ من ٣١ تهمة موجهة الى متهم صربى اخر بدعوى عدم وجود دليل.

أخبار قصيرة

قبعة العظماء السبعة

باريس ـ بيعت فى مزاد علنى بالعاصمة الفرنسية باريس قبعة رعاة البقر الخاصة بالممثل العالمى يول براينر فى فيلم «العظماء السبعة» الشهير الذى انتج عام ٦٠ بمبلغ ٦٥ ألف فرنك فرنسى لأحد رجال الأعمال الفرنسيين، كما بيع فى المزاد الذى أقيم لبيع متعلقات براينر التى استخدمها فى افلامه عبر تاريخه السينمائى الطويل ٥٠ عاما ـ جراب السلاح الخاص به مبلغ ٥٨ ألف فرنك وحذاء بمبلغ ٣٢ ألف فرنك.

الأمير العاشق

لندن ـ ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الأمير تشارلز سيحل محل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا فى عدد متزايد من الواجبات الرسمية الملكية على أن يستبعد صديقته كاميلا باركر التى تربطه بها علاقة عاطفية من حياته العامة.

يول براينر

واكدت مصادر قصر باكنجهام للصحيفة أن مسألة علاقة الأمير تشارلز بكاميلا لم يتم التطرق إليها فى القمة الملكية غير الرسمية التى تعقد حاليا بقصر بالمورال فى اسكتلندا.

تذاكر ذهبية

بكين ـ أقيم فى الصين مؤخرا بمناسبة افتتاح خط السكة الحديد بين بكين وهونج كونج مزاد لبيع تذاكر قطار مصنوعة من الذهب الخالص، و يبلغ عدد التذاكر ٤٣ تذكرة تزن كل منها ثلاثة جرامات من الذهب، وقد أقيم المزاد فى مدينتى شنغهاى وجيانجتش، وذلك بالإضافة إلى إصدار مجموعة من الظروف والطوابع التذكارية بهذه المناسبة.

الحوت الضال

موسكو ـ تسبب حوت يبلغ طوله ٧ أمتار كان قد ضل سبيله على حاجز رملى فى احد الخلجان بأقصى شرق روسيا فى حل أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية التى يعانى منها الأهالى هناك، حيث قام القرويون بالجزيرة بتحويل الحوت القادم الضال من بحر اليابان إلى شرائح من اللحم. وذلك بدلا من انقاذه فضلا عن إعداد إناء كبير من الحساء من كبد الحوت.

تحذيرات من نفاد مخزون المياه الصالحة للشرب وتوقع استمرار الجفاف فى إفريقيا ١٠٠ عام

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ حذرت دراسة علمية جديدة من ان مخزون العالم من المياه الصالحة للشرب قد لايكون كافيا لتلبية احتياجات كوكب الارض المطرد النمو لفترة طويلة.

وأوضحت الدراسة انه بالرغم من ان المياه تغطى ٧٠ بالمائة من سطح الكرة الارضية الا ان ٢٫٥ فى المائة فقط صالحة للشرب بالاضافة الى ان معظم المياه الصالحة للشرب حبيسة الانهار المتجمدة المتجمدين مما يعنى ان النسبة المتوفرة منها لاغراض الزراعة والاحتياجات الانسانية الاخرى تقل عن ١ بالمائة.

وقالت الدراسة بان معظم مياه الامطار التى تتجمع فى الانهار والجداول والبحيرات تضيع وتستخدم حاليا تاركة الجزء اليسير من المياه الصالحة للشرب ذخيرة للمستقبل.

واكدت ان العالم استهلك مايزيد قليلا عن نصف المياه الصالحة مما احدث تعادلا فى الطلب على المياه الصالحة للشرب بحجم المياه المتوفرة للشرب فى الفترة القادمة.

وتوقعت الدراسة انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيستهلك الانسان مانسبته ٧٠ فى المائة على الاقل من اجمالى المياه السطحية المتوفرة وربما من الناحية النظرية ١٠٠ فى المائة منها اذا استمر الطلب الفردى فى الازدياد على غرار ماشهدته السنوات الاربعون الماضية اما بالنسبة للسدود التى ستقام فى العقود الثلاثة القادمة فسوف لن تؤثر فى زيادة كمية المياه الصالحة للشرب الا بنسبة ١٠ فى المائة بينما يتوقع ان يزداد النمو السكانى بنسبة ٤٠ فى المائة وفى الوقت ذاته يتوقع علماء بريطانيون أن تشهد مناطق جنوب القارة الافريقية موجة جفاف بصورة لم تشهدها هذه المناطق من قبل وذهبت توقعات هؤلاء العلماء الى ان الجفاف فى افريقيا الجنوبية سيستمر الى مائة عام.

وجاءت هذه التوقعات فى دراسة علمية لباحثين من جامعة «ايست انجليا» البريطانية قدمت فى مؤتمر فى مونتريال اخيرا الذى ناقش تأثير الاحترار العالمى على تقلبات المناخ.

وتشير توقعات العلماء الى ان تأثير التغييرات المناخية سيكون كبيرا على افريقيا الجنوبية خاصة زيمبابوى وناميبيا وبوتسوانا وجنوب افريقيا.

غالى يتعهد بالتصدى للرفض الأمريكى ويؤكد إصراره على الفوز بفترة ثانية

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أكد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة إصراره على المضى قدما فى السعى لانتخابه لتولى فترة ثانية كأمين عام للمنظمة الدولية رغم معارضة الولايات المتحدة وتعهد بالتصدى لموقف واشنطن والنضال حتى النهاية.

وقال غالى فى حديث مع صحيفة «الاندبندنت» البريطانية عشية بدء الدورة الـ ٥١ للجمعية العامة للأمم المتحدة ـ ان تنحيته عن منصبه سيؤدى إلى حدوث مزيد عن المشكلات لأن هناك حاجة لاستمراره خلال المرحلة الراهنة لمواصلة سياساته الإصلاحية، وانتقد ما أسماه بالإقليمية الجديدة التى تنتهجها بعض الدول وبعدم اهتمامها بالقضايا الدولية واضاف ان القوى العالمية تحاول بناء نظام عالمى جديد لكنها لم تحدد بشكل كامل ما الدور الذى يتعين على المنظمة الدولية القيام به.

ودافع غالى عن سجله ابان توليه المنصب قائلا ان فترة رئاسته شهدت العديد من الانجازات من بينها اقرار السلام فى السلفادور وموزمبيق فضلا عن خفض ميزانية الأمم المتحدة، موضحا ان فشل المنظمة الدولية فى البوسنة يرجع إلى أنه طلب منها الدفاع عن المناطق الآمنة دون ان تتوافر لها القوة التى طلبها وقوامها ٣٤ ألف جندى، وحمل المجتمع الدولى مسئولية ذلك

وعارض غالى التقارير التى تشير إلى أن تولى شخص غيره المنصب من شأنه تمكين الأمم المتحدة من انهاء أزمتها المالية، التى وصلت إلى حد الإفلاس وقال ان المسألة ليست مرتبطة بوجه جديد أو وجه قديم فالأزمة المالية بدأت منذ ٢٠ عاما وهى أكثر ارتباطا بالفترة الانتقالية التى يعيشها العالم أكثر من كونها لها علاقة بالأمين العام.

ومن ناحيتها أشارت «الاندبندنت» إلى ان غالى وصف نفسه بأنه الحامى والمدافع الرئيسى عن المنظمة، وانه لم يدع مجالا للشك فى انه سوف يواصل معركته رغم العداء والرفض الأمريكى لإعادة انتخابه

بدء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

١٥٥ بندا على جدول الأعمال ابرزها اعادة انتخاب غالى

نيويورك ـ مكتب الأهرام ووكالات الانباء ـ بدأت أمس الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال دورتها الـ ٥١ بمشاركة الدول الأعضاء البالغ عددهم ١٨٥ ويتضمن جدول اعمالها ١٥٥ بندا تشمل العديد من القضايا الدولية المهمة.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الدورة الجديدة تبدأ وسط أجواء يخيم عليها الترقب نظرا لكم المشاكل والازمات التى تواجهها المنظمة الدولية لعل فى مقدمتها الأزمة المالية الخانقة ومسألة اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى لفترة ثانية كأمين عام للأمم المتحدة. واشارت الوكالة الى ان العديد من الدبلوماسيين فى الأمم المتحدة يعتقدون ان مستقبل المنظمة يتوقف على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية المقرر اجراؤها فى ٥ نوفمبر القادم ويأملون فى حالة فوز المرشح الديمقراطى الرئيس بيل كلينتون أن تدفع واشنطن ديونها للأمم المتحدة والبالغ قيمتها حوالى ١٫٥ مليار دولار. واوردت الوكالة فقرة من تقرير تم اعداده مؤخرا حول المستقبل المالى للمنظمة وتشير الى ان السبيل الوحيد لخروجها من أزمتها المالية هو قيام الدول المدينة وعلى رأسها الولايات المتحدة بدفع ديونها.

وأعلن مندوب البرتغال ديجو فريتاس رئيس الدورة الماضية ان مجموعة العمل المكلفة ببحث توسيع عضوية مجلس الأمن قد اسقطت الاقتراح الخاص بضم المانيا واليابان فقط كعضوين دائمين. وكانت اللجنة التى بدأت أعمالها قبل ثلاث سنوات قد كلفت بضمان تمثيل متساو فى المجلس على اساس تحقيق السلام والأمن الدوليين. وقال فريتاس ان عدة اقتراحات اخرى قد قدمت لتوسيع المجلس منها الاقتراح الخاص بضم دولتين من دول الشمال المتقدمة وثلاثة من دول الجنوب النامية وضم دول لها عضوية شبه دائمة من بين الدول التى قدمت اسهامات كبيرة فى تمويل انشطة الأمم المتحدة أو اضافة خمسة مقاعد جديدة يتم شغلها بالتناوب بين دول تمثل المناطق الخمس الاقليمية فى العالم. وأضاف ان هناك ايضا اتفاقا داخل مجموعة العمل على عدم توسيع العضوية الدائمة ولن يقتصر التوسيع على العضوية غير الدائمة وقد عرض غالى اول أمس خلال الجلسة الأخيرة للدورة الـ ٥٠ تقريرا يقع فى حوالى ٤٠٠ صفحة حول انشطة المنظمة الدولية خلالها أكد فيه أن المنظمة تمر بمرحلة تحول جذرى لايمكن وصفها بالسلاسة أو السهولة مشيرا الى وجود دلائل على فتور رغبة الدول الأعضاء فى معالجة القضايا الحساسة المدرجة على جدول الاعمال.

كما تناول التقرير عدة مجالات اخرى منها حقوق الانسان والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام ونزع السلاح واصلاح المنظمة والتعاون مع المنظمات الاقليمية.

واحتل التقرير مكان الصدارة فى جدول أعمال الجلسة الاخيرة الذى تضمن ٤٥ بندا أخر رحلت جميعها الى الدورة الـ ٥١ من بينها على سبيل المثال قضية فلسطين والشرق الاوسط ومسألة قبرص والوضع فى البوسنة والتمثيل العادل فى مجلس الأمن وتوسيعه، وكانت هذه البنود قد دخلت فى الدورة الـ ٤٩ الى الدورة الـ ٥٠.

كلينتون يوقع معاهدة حظر التجارب النووية الأسبوع القادم

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيوقع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فى مقر الأمم المتحدة يوم الثلاثاء القادم ليكون بذلك أول زعيم عالمى يوقع عليها.

وقال مايك مكورى المتحدث باسم البيت الأبيض ان كلينتون سيلقى كلمة بلاده أمام الدورة الـ ٥١ للجمعية العامة للأمم المتحدة عقب انتهاء مراسم التوقيع ثم يلتقى بعدها مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى لبحث عدد من القضايا الاقتصادية والامنية.

وكانت الجمعية العامة قد اقرت يوم ١٠ سبتمبر الحالى معاهدة حظر التجارب النووية بأغلبية ١٥٨ صوتا مقابل معارضة ثلاث دول واقتناع ٥ عن التصويت.



استعدادا القمة

بعض جنود القوات الخاصة التابعة للشرطة الفليبينية اثناء تدريبهم على مواجهة الإرهابيين فى إطار الاستعدادات الجارية لعقد منتدى التعاون الاقتصادى لاسيا والمحيط الهادى فى مانيلا الشهر القادم

(صورة للأهرام من رويتر)

سياسة خارجية

أمريكا: وتعويم صدام

ما من شك في أن الرئيس كلينتون افاد من الأزمة العراقية ـ الأمريكية في تحقيق نجاح (انتخابي). ولكن التحليل الأخير للأزمة يكشف عن ان خيار (احتواء العراق) قد انتهى عمره الافتراضي، وبما يفرض تبني خيار لخر. فعندما تولي كلينتون الرئاسة عام ١٩٩٢، كانت امامه اربعة خيارات. كان الخيار الأول رفع الخطر عن العراق وبما يعنيه من انهيار سوق البترول ومن عودة الطرق لتهديد جيرانه. وتمثل الخيار الثاني في خلع صدام، بغزو بغداد بما لا يقل عن ١/٤ مليون جندى تحت مظلة تحالف دولي، وهو الخيار الذى لم يستطع الرئيس بوش تنفيذه بعد حرب تحرير الكويت.. اما الخيار الثالث، فهو اغتيال صدام وقد تكرر تجريبه وفشله فضلا عن غياب البديل لصدام. وأخيرا كان الخيار الرابع تقسيم العراق الي ثلاث دول، وهو أمر كان لابد وان يخلق فراغ قوة في المنطقة لمصلحة ايران.

ولكل ذلك اختار كلينتون ابقاء الوضع على ماهو عليه. اى وضع (الاحتواء المزدوج) لكل من العراق وايران. واستمر اخضاع العراق لحصار اقتصادى ولحظر جوى شمالا وجنوبا مع تحجيم الآلة العسكرية العراقية بحجة تدمير أسلحة الدمار الشامل.

وجاءت احداث الشمال العراقي مؤخرا، لتثبت عجز سياسة الاحتواء المزدوج بل وعجز امريكا عن السيطرة على الاحداث في العراق حسب اعتراف كلينتون نفسه. واستفادت ايران من ذلك العجز بمحاولة ملء فراغ القوة في الشمال. ثم كشف تحرك السنوات العراقية للشمال، عن ان صدام بقواته الحالية قادر على ردع ايران. وعن انه بعد إفشاله محاولة المخابرات الامريكية لاغتياله لا بديلا له في العراق. كما كشف الرد الامريكي عن أن كلينتون ليس بيده اكثر من توجيه ضربات تأديبية. وانه عاجز عن توفير مظلة اقليمية ودولية لما هو ابعد من ذلك. إلا إذا هدد صدام امدادات البترول. والى هنا، تبدو النتيجة هي (تعويم صدام) لمواجهة ايران بدلا من تورط امريكي مباشر، ولمنع الاوضاع من الانفجار في العراق والخليج. وتعكس تلك النتيجة التصريحات الامريكية الاخيرة. فكلينتون قال انه لا يسعى إلى مواجهة مع صدام وقالت (مادلين اولبرايت) ان اغتيال صدام ليس هدفا للسياسة الخارجية الامريكية، وانما الهدف هو تدفق البترول حسبما قال كريستوفر. وباختصار، ستسعى امريكا الى احتواء صدام من خلال تعويمه، إلا إذا خرج عن قواعد اللعبة!

رضا هلال

الصين تتهم تايوان برشوة عدة دول لتأييد عودتها لعضوية الأمم المتحدة

بكين ـ وكالات الأنباء ـ اتهم مسئول كبير في الحكومة الصينية تايوان «برشوة» الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لكسب تأييدها للحصول على عضوية المنظمة الدولية.

ونقلت وسائل الإعلام الصينية عن المسئول قوله ان محاولة تايوان العودة لعضوية الأمم المتحدة تعد دليلا على أن السلطات التايوانية تخطط لإيجاد كيان مستقل للجزيرة التى تعتبرها الصين إقليما متمردا عن الوطن الأم

وقال المسئول ان تايوان تحاول تسريب نفسها إلى الأمم المتحدة من خلال رشوة عدد قليل من الدول لاقتراح تشكيل لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة لبحث مسألة تمثيل تايوان في المنظمة

وتأتى هذه التصريحات فى أعقاب المحاولات التى تقوم بها تايوان والتى فقدت مقعدها فى الأمم المتحدة عام ١٩٧١ لصالح الصينى للحصول على مساعدة ٣٠ دولة مازالت تعترف بها بدلا من الصين للعودة إلى عضوية الأمم المتحدة. وهى المحاولات التى اثارت غضب الصين.

تحطم هليكوبتر عسكرية إسرائيلية ومصرع وفقد طاقمها

القدس - وكالات الأنباء - تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية إسرائيلية وقتل أحد أفراد طاقمها وفقد آخران خلال تدريبات عسكرية فوق البحر المتوسط.

وأعلن متحدث عسكري أنه تم العثور على جثة الطيار بعد ثلاث ساعات من وقوع الحادث أمام مدينة نهاريا في شمال إسرائيل.

الأيـــــزو ٩٠٠٠

إيمانا منا بالغد المشرق للصناعة المصرية، ودعما لجهودات رجال مصر الشرفاء الذي قامت على أكتافهم ومجهوداتهم صروح الصناعة المصرية على مر السنين. وإسهاما متواضعا في العمل على تطوير صناعاتنا الوطنية لتنطلق لكثر ولكثر الى العالمية حيث حلبة التنافسة الطبيعية صناعيا وتجاريا.

ورغبة في تقريب أدوات تحسين الجودة الى العاملين في قطاع الصناعة والى صناع مصر كان لزاما علينا نحن الجمعية المصرية للجودة والتدريب ان ننتقي إحدى أهم هذه الأدوات وهو نظام الجودة الشاملة «الايزو ٩٠٠٠» والذي تضافرت لاصداره أربع من أهم المنظمات العالمية وهي: مركز التجارة الدولي - ولجنة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد)، والاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية (الجات)، والمنظمة الدولية للمواصفات القياسية (الايزو).

وقد وضعت اشتراطات للحصول على شهادة الايزو أهمها الشعور بالجودة - مسئولية الادارة لتأكيد الجودة - اعداد وثائق نظام الجودة - مراجعة العقود - مراقبة التصميم والمستندات والمشتريات والعمليات - التفتيش والقياس ومعدات الاختبار - مراقبة المنتجات غير المطابقة والاجراء العلاجي.

لذلك قامت الجمعية المصرية للجودة والتدريب بعقد مؤتمرها والمعرض للشركات الحاصلة على الايزو في نهاية اكتوبر ٩٦ القادم بقاعة مركز المؤتمرات

د. م. ابراهيم حسن — أ. منى شداد

الدولية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وهدفه هو:

- الحفاظ على استمرار شهادة الايزو لدى الذي حصل عليها اذ إن مدة الشهادة ٣ سنوات يتم التفتيش عليها كل ٦ شهور.

- عرض احدث طرق جودة الانتاج الحديثة والعالمية.

- اقامة معرض لجميع الحاصلين على شهادة الايزو وممن هم في سبيل الحصول عليها.

- التنافس العالمي في التصدير وأهميته في تصدير المنتج المصري لدول العالم وخصوصا دول اوروبا ونشر التوعية اللازمة لذلك ومقابلة تحديات الفترة القادمة في ظل الغاء الحواجز الجمركية واتفاقية الجات.

صرح بذلك دكتور مهندس/ ابراهيم حسن، رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية المصرية للجودة والتدريب والاستاذة/ منى شداد مقررة المؤتمر.

في محاولة لإنقاذ اتفاق السلام الهش في الشيشان

ليبيد يبحث تسوية الخلافات حول تشكيل حكومة ائتلافية وانسحاب القوات الروسية

المبعوث الروسي يؤكد ضرورة الوفاق بين الجماعات الشيشانية لتجنب تكرار مأساة أفغانستان

جروزني - موسكو - عبد الملك خليل - وكالات الأنباء - في محاولة لانقاذ اتفاق السلام الأخير في الشيشان من اللحاق بما سبقه من اتفاقات فاشلة عقد الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي محادثات أمس في الشيشان مع قادة القوات الروسية والمقاومة الشيشانية. اجتمع ليبيدبقائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف في قاعدة «كانكالا» العسكرية جنوبي العاصمة الشيشانية جروزني ثم توجه إلى بلدة «نوفي اتاجي» للاجتماع بأصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية الذي وقع معه اتفاق السلام في أغسطس الماضي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن ليبيد قوله إن الهدف الرئيسي لزيارته إيضاح الخطط الروسية الخاصة بتشكيل حكومة ائتلافية في الشيشان تضم عناصر مؤيدة ومعارضة لموسكو.

وأضاف ليبيد أنه ينوي بحث الخلافات التي تفجرت بين قادة الجيش الروسي والمقاومة الشيشانية حول مسألتي تبادل الأسرى وانسحاب القوات الروسية من الجمهورية الانفصالية.

وأعرب المراقبون عن أملهم في أن ينجح ليبيد في تجنب حدوث تصعيد عسكري الذي لاح في الأفق في أعقاب توقف الانسحاب الروسي. وكانت أنباء روسية قد أفادت أن الثوار الشيشان قاموا على مدى الأيام الماضية باطلاق النار على مواقع روسية بالقرب من جروزني. وكان ليبيد قد اجتمع - قبيل توجهه إلى الشيشان - برئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين لبحث خطط تشكيل الحكومة المقبلة في الشيشان واتفقا على تشكيل لجنة تشرف على جهود إعادة بناء الاقتصاد الشيشاني المنهار.

وقد رفض ليبيد الشائعات التي تحدثت عن هجوم وشيك على جروزني تشنه القوات الموالية لدوكو زافجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو لكن المسئول الروسي أكد أن مثل هذه المخاوف تؤكد ضرورة جمع الفصائل المختلفة معا لتجنب سقوط البلاد في فوضى تماثل ماحدث في أفغانستان.

وكانت الجماعات المؤيدة والمعارضة لموسكو قد تبادلت الاتهامات بالاستعداد للقيام بهجمات مسلحة ضد الطرف الآخر ورفضت التعاون معا لتشكيل حكومة ائتلافية بينما وضع الثوار الشيشان أسماء ٣ مسئولين سابقين في الحكومة الموالية لروسيا في الائتلاف الحكومي المقترح الذي يقوده الثوار.

وقد ساد الهدوء أنحاء الشيشان أمس باستثناء وقوع تبادل لإطلاق النار بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية في مدينة أرجون الواقعة شرقي جروزني لم يسفر عن سقوط ضحايا.

الطالبان ترفض مبادرة للأمم المتحدة لإنهاء الأزمة الأفغانية

مسئول دولي: أفغانستان ستشهد مأساة انسانية اذا استمر القتال

اسلام اباد - وكالات الأنباء - أعلن مارك جولدنج مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية ان حركة الطالبان الافغانية المعارضة رفضت اقتراحا باجراء مفاوضات لايجاد تسوية سلمية للازمة الافغانية والتوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار واعتبر ان الهجوم الذي شنته قوات الطالبان على شرق أفغانستان مؤخرا قد أدى إلى تعقد عملية احلال السلام في البلاد.

وأوضح جولدنج عقب اجتماعه مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وعبد الرشيد دوستم قائد الميليشيات الاوزبكية وقادة الطالبان أن دوستم ورباني وافقا على اقتراح للامم المتحدة يقضي بعقد مؤتمر يحضره قادة الفصائل المتناحرة. ونقلت وكالة الانباء اليابانية عن جولدنج قوله ان الطالبان رفضت الاقتراح وأعلنت رغبتهما في أن يقدم رباني استقالته من منصبه.

وأكد جولدنج أن المعارك الاخيرة التي شهدتها افغانستان تستدعي قيام الأمم المتحدة بجهود عاجلة لمنع اراقة المزيد من الدماء محذرا من أن أفغانستان ستشهد مأساة انسانية اذا تمسكت حركة الطالبان بالخيار العسكري لحسم الصراع الناشب على السلطة.

وأضاف ان المشكلة الرئيسية لاتكمن في وضع خطة للتسوية السلمية ولكن في اقناع الاطراف المتحاربة بالجلوس معا على طاولة المفاوضات، وتجدر الاشارة إلى ان المسئول الدولي زار كابول ومزار الشريف - معقل دوستم - وقندهار - معقل الطالبان - على رأس وفد من المنظمة الدولية ومن المقرر أن يقدم تقريرا للأمم المتحدة عن تطورات الوضع في أفغانستان.

عشرات اللاجئين الافغان الذين فروا من جحيم الاشتباكات الاخيرة بين الطالبان والقوات الحكومية ينتظرون خلف الاسلاك الشائكة داخل منطقة الحدود الفاصلة بين أفغانستان وباكستان التي قررت اغلاق حدودها امام الاف اللاجئين لعدم قدرتها على استقبال المزيد منهم

تصاعد معدلات الإصابة بالسرطان في آسيا الوسطى

موسكو - و.أ.ش - قال باحثون في روسيا الاتحادية إن معدلات الإصابة بالسرطان تزايدت بدرجة كبيرة خلال الـ ٣٥ سنة الماضية في المنطقة التي تمتد عبر روسيا وقازاقستان في آسيا الوسطى.

وكانت هذه المنطقة قد تعرضت إلى اشعاعات نتيجة للتجارب النووية السوفيتية في فترة الحرب الباردة.

وأضاف الباحثون الروس أن الأطفال أصبحوا أكثر عرضة للإصابة بالسرطان نتيجة لارتفاع التلوث النووي خصوصا في منطقة ألتاي التي تعرضت لاشعاعات ذرية خلال تجارب نووية أجريت في الجو في قازاقستان في الفترة بين ١٩٤٩ و ١٩٦٢

جزيرة تاريخية أمريكية .. للبيع!

نيويورك - أ ب - عرضت الحكومة الأمريكية للبيع في مزاد علني جزيرة «جوفرنرز» «أو الحكام» القريبة من مدينة نيويورك، والتي اشترتها شركة «وست إنديا» الهولندية الشهيرة في القرن السابع عشر من اصحابها الهنود مقابل نصلي فئوس، وبعض الخرز الملون، والمسامير.. وتشترط الحكومة الامريكية الا يقل السعر الأساسي عن ٥٠٠ مليون دولار!!

والعيش في هذه الجزيرة التي تبلغ مساحتها نحو ٧٠ فدانا، كان يعتبر أشبه بالحلم نظرا لجمالها الطبيعي والهدوء الشديد الذي يسودها. فمن يترك نيويورك وينتقل إليها - على حد تعبير وكالة أسوشيتدبرس - يكون كمن انتقل من غرفة صاخبة بضوضاء حفل إلى استوديو للموسيقى مغطى بطريقة عازلة للصوت! إلا أن المعيشة المثالية انتهت بعد قرار الحكومة الأمريكية في العام الماضي، إغلاق قاعدة حرس السواحل المسئولة عن حماية ميناء نيويورك والتي تشغل الجزيرة منذ ثلاثين عاما والسبب توفير مبلغ خمسين مليون دولار كانت تنفقها الحكومة سنويا على إعاشة سكان الجزيرة، وهم رجال الحرس (١٠٠٠ شخص) وأسرهم، منها خمسة ملايين دولار لتسيير معدية في رحلة تستمر سبع دقائق بين الجزيرة ونيويورك. وقد رحلت الحكومة بالفعل السكان بنهاية الشهر الماضي، تمهيدا لطرحها للبيع في الصيف القادم. ومن الذكريات المهمة التي تذكرها الوكالة عن هذه الجزيرة استخدام «الأخوان رايت» لملعب الجولف بها كممر للإقلاع والهبوط بين أعوام ١٩٠٩ و١٩١٦ عندما كانا يجربان الطيران بطائرتهما فضلا عن أن الرئيس رونالد ريجان ونائبه (آنذاك) جورج بوش وضيفهما الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، وزوجاتهم، مكثوا فيها عدة ليال خلال قمة أمريكية - سوفيتية عقدت بالجزيرة عام ١٩٨٨.

أما الخيارات المطروحة لاستغلال الجزيرة بعد بيعها، فهو تحويلها أما إلى منتزه عام او استخدامها في بناء ناطحات سحاب للسكن، أو مركز للمؤتمرات، أو كازينوهات للعب القمار"

● تحليل اخبارى ●

جولة رفسنجاني الإفريقية.. محاولة للهروب من الضغط الامريكى

زين العابدين توفيق

لم تكن الجولة الإفريقية التي اختتمها الرئيس الإيراني على أكبر هاشمي رفسنجاني يوم الأحد الماضي وشملت ست دول هي كينيا وأوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي وأخيرا جنوب إفريقيا سوى حلقة في سلسلة التحركات الدبلوماسية الإيرانية التي بدأت تنفتح على العالم من البراجماتية وتسعى منذ انتهاء الحرب الباردة، وانتهاء الحرب مع العراق وحرب تحرير الكويت إلى تقديم نفسها كقوة إقليمية.

وقد سبقت جولة رفسنجاني الإفريقية عدة جولات واتصالات في أسيا الوسطى وروسيا وجنوب شرق أسيا أسفرت في النهاية عن علاقات متميزة مع روسيا التي لاتزال تريد ان تلعب دورا مختلفا عن الدور الأمريكي على الساحة الدولية، ومنظومة علاقات متميزة مع أرمينيا والدول الإسلامية ذات الأغلبية الشيعية في أسيا الوسطى، وأسفرت اخيرا عن اعادة فتح طريق الحرير القديم الذي سينعش من حركة التجارة بين إيران وتلك الدول.

والجولة الأخيرة ليست بمثابة اهتمام إيراني مفاجيء بافريقيا.. فالاهتمام قديم من أيام حكم الشاه وربما قبله.. ذلك أن إيران تعلم أن إفريقيا ومنطقة القرن الأفريقي بالذات التي تركزت فيها زيارة رفسنجاني الأخيرة هي أحد أهم مفاتيح اللعب في أي ترتيبات بالشرق الأوسط بمالها من موقع متميز على البحر الأحمر والمحيط الهندي وتحكمها في منابع النيل.

الجولة إذن منطقية وكانت ستتم إن عاجلا أو أجلا لكن الظرف الدولي الذي تمر به إيران حاليا كان له دور في التعجيل بها. ونعني بهذا الظرف الخطر الأمريكي الذي فرض بموجب قانون يعرف باسم «داماتو» نسبة إلى واضعه - ويفرض عقوبات على أي شركة أو دولة تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاع النفط في كل من إيران وليبيا. بجانب التهديد الأمريكي الذي لايتوقف بتوجيه ضربات عسكرية لإيران لاجهاض قدراتها العسكرية.

صحيح أن المحاولات الأمريكية باءت بالفشل حتى الآن اذ لم تلتزم بقانون داماتو هذا سوى أمريكا وإسرائيل في حين أدى توتر علاقات واشنطن بالدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وألمانيا مثلما توترت علاقاتها بأمريكا اللاتينية التي تربطها بإيران علاقات وثيقة بسبب قانون مماثل بشأن كوبا. لكن رفسنجاني بما عرف من برجماتية أول من يعلم أن الوضع لن يستمر طويلا، وأن الشركات الأوروبية التي تستثمر في إيران حاليا ستقلع عن ذلك إذا خشيت تهديد مصالحها في الخارج. فكان البحث عن حلفاء جدد.

ويمكن القول إن جولة رفسنجاني الإفريقية حققت إبرام كم كبير من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية مع زيمبابوي ١٢ اتفاقية وكينيا وأوغندا وتنزانيا شملت تصدير البترول الإيراني لتلك الدول مقابل استيراد مواد غذائية وتسيير خطوط طيران والتعاون في المجالات التعليمية والثقافية وغيرها

وإذا كان رفسنجاني قد فشل في تحقيق شيء في جنوب إفريقيا. فإنه قد فاز أيضا بوعد من مانديلا بزيارة إيران الشهر المقبل، وربما يبحثان هناك ما لم يبحثاه في بريتوريا.

ويرجع تفسير ما حققه رفسنجاني إلى أن تلك الدول تعاني من تهميش سياسي واقتصادي، فضلا عن خلو تلك المنطقة الواقعة جنوب الصحراء من فراغ سياسي كبير لانصراف كل القوى العظمى الدولية والاقليمية عن الاهتمام بها وقرأت إيران تلك الحقيقة فتحاول سد الفراغ

بقي أن نقول ان محاولات الاقتحام الإيراني لإفريقيا لن تقف عند هذا الحد. وربما تشهد الأيام القادمة تحركات أخرى لحشد القارة السمراء وراء إيران في معركتها الدبلوماسية مع أمريكا. وإذا كان رفسنجاني لم يفلح هذه المرة في اقناع جنوب إفريقيا - التي اكتفت بامتداح موقف الثورة من النظام العنصري السابق في بريتوريا - بابرام تحالف استراتيجي عسكري واقتصادي مع إيران فإنه لن يقنع في المرات القادمة بمجرد الامتداح وإن حدث وتم التحالف فسيكون لدى إيران مايمكن ان تقوله عند إعادة ترتيب النظام الاقليمي الأخذ في التكون في الشرق الأوسط وعندها ربما تتغير ثوابت كثيرة ولكنها كلها تكهنات واحتمالات ومن الصعب الجزم بأن التحرك الايراني في إفريقيا يمكن أن يصل إلى كل مداه

ألمانيا تطالب بدور دولي أقوى للاتحاد الأوروبي وترفض اقتراحا فرنسيا بتعيين متحدث باسم الاتحاد

بون - أ ب - أعلن المسئولون في الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا أن الاتحاد الأوروبي يجب أن تكون له كلمة أقوى في الشئون الدولية، إلا أن المسئولين في الحزب أعلنوا أن الاقتراح الفرنسي في هذا الصدد ليس هو الطريقة السليمة لتحقيق هذا الغرض.

وكانت فرنسا قد اقترحت تعيين مسئول واحد يتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الشئون الدولية وسياسة الاتحاد الخارجية.

وقال المسئولون في الحزب الذي تزعمه المستشار الألماني هيلموت كول أن الاقتراح له بعض الميزات الإيجابية مثل ايجاد المزيد من التنسيق القوي بين دول الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بعلاقات الاتحاد الخارجية، إلا أن الاقتراح من شأنه إضافة المزيد من التعقيدات في عملية اتخاذ القرار، ويؤدي إلى مشاكل في مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

وقرر الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني الأفكار التي طرحها في وقت سابق ومنها ضرورة التصويت على قرارات السياسة الخارجية بالأغلبية، وتشكيل لجنة تابعة للاتحاد مهمتها التحليل والتخطيط لبحث المسائل الأمنية ووضع ردود الأفعال المناسبة وقال المسئولون في الحزب أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يضطلع بمسئوليات أكبر للاستقرار السياسي والعسكري في القارة الأوروبية، وأكد أن الأوروبيين يجب ألا يعتمدوا باستمرار على المساعدة الأمريكية الفعالة لحل الصراعات في القارة الأوروبية، مثلما حدث في الحرب الأهلية في البوسنة

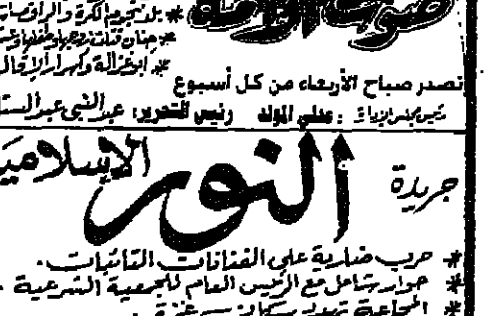
واشنطن تقرر الإبقاء على العقوبات المفروضة ضد يونيتا

سينسيناتي - الولايات المتحدة وكالات الأنباء أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة قررت ابقاء العقوبات التي فرضتها في سبتمبر ١٩٩٣ على حركة يونيتا الانجولية المعارضة

وقال كلينتون في رسالة موجهة إلى الكونجرس - نشر البيت الأبيض مضمونها في سينسيناتي بولاية أوهايو حيث يقوم الرئيس الأمريكي بجولة انتخابية - إن وقف العقوبات سيكون له وقع ضار على عملية السلام في أنجولا

يذكر أن الحظر الذي تنتهي مدته في ٢٦ سبتمبر يمنع بيع أسلحة أمريكية، ونفط ومنتجات نفطية إلى حركة يونيتا التي يتزعمها جوناس سافيمبي وترغب واشنطن في تطبيق اتفاقات السلام الموقعة في عام ١٩٩٤ بين الرئيس خوسية أدواردو دوس سانتوس وزعيم يونيتا من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.





من البديهي ان تثير أوضاع الشيشان خواطر الملايين بعد حرب دامت أكثر من عشرين شهراء سالت فيها أنهار من الدماء وتركت بصماتها على علاقة شعوب روسيا بشعوب شمال القوقاز لعشرات السنين القادمة . أما ما يجري في واقع روسيا والشيشان بعد الاتفاق الذي تم بين الكسندر ليبيد ، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي مع الجنرال أصلان مسخادوف الزعيم الشيشاني لوجدنا أمرا يدعو للعجب فإذا أشرنا إلى أن روسيا - كأية دولة أخرى في العالم المعاصر - لها دستور وقوانين وسلطات تشريعية وقضائية وتنفيذية فإننا لا نتجاوز في الوصف.

روسيا والشيشان والهروب إلى الأمام



طفلة شيشانية خائفة وسيدتان تختبئان في قبو من القصف المدفعي الروسي.

إذا قلنا إن حكام روسيا يحكمون بلدهم بطريقة مغايرة لما يسمى القانون أو الدستور الذي صاغه الرئيس يلتسين ونال عليه الموافقة الشعبية في الاستفتاء الدستوري في سنة ١٩٩٣ وفيما يلي أمثلة على ذلك .

١ - عندما أمر الرئيس يلتسين بإرسال القوات الحكومية الروسية لاقتحام جمهورية الشيشان في ديسمبر سنة ١٩٩٤ لم يأخذ موافقة مجلس الفيدرالية البرلماني (مجلس الشيوخ) وحتى لم يتشاور مع أحد من أعضاء مجلس الشيوخ حسب ما ينص على ذلك - دستور يلتسين الصادر والمعتمد في ديسمبر سنة ١٩٩٣.

٢ - أودت الحرب بحياة ٩٠ ألفا من المدنيين والعسكريين حسب قول وتصريح رسمي علني من الجنرال الكسندر ليبيد، مستشار الأمن القومي، أما عدد الجرحى فقد بلغ ثلاثة أضعاف حسب المصدر نفسه، واضطر إلى التشرد والتسول واللجوء للأطلال مئات الألوف من سكان الشيشان بما فيهم السكان الروس الذين أقاموا في الشيشان منذ عقود ولا يزالون بعد وقف اطلاق النار المؤقت يتضورون جوعا وعطشا مع مقدم الخريف الروسي الذي لا يرحم !!

٣ - أمر الرئيس يلتسين بتعيين الكسندر ليبيد ممثله ومبعوثه الشخصي إلى الشيشان لحل معضلتها .. وهذا حق من حقوق رئيس الدولة الروسية الذي يتفق مع القانون. ومع ذلك فإن ما لا يتفق مع العرف قبل القانون أن يعين ليبيد في هذه المسئولية دون أن يستشار هو شخصيا، وإلا لما اضطر ليبيد ذلك إلى القول بأن البعض يريد كسر رقبتي» في مأزق هذه المهمة الصعبة والمعقدة .. كما أن ما لا يتوافق أيضا مع القانون: الصلاحيات الواسعة التي منحها الرئيس يلتسين إلى ليبيد وهي صلاحيات إيقاف الحرب .. وكان يتعين على الرئيس يلتسين أن يستشير مجلس الفيدرالية في وقف اطلاق الحرب .. إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث بل حتى لم يستشر في ذلك رئيس الادارة القانونية بمجلس النواب. كما لم يتشاور الرئيس مع النائب العام الروسي الذي كلفه برفع دعوى قضائية للقبض على مستخدمي وسائل الارهاب ضد زعيم الشيشان سليم خان بندرابييف والجنرال أصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية المنوط به التفاوض مع ليبيد وبامره يوقف القتال الدفاعي الشيشاني ضد الروس ..

والمحصلة أن الرئيس الروسي قد خرق الدستور مرة أخرى.

٤ - أمر الرئيس يلتسين بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في الشيشان وتمت عملية الانتخابات التي لم تخل من تقاعس بل ومقاطعة معظم المواطنين الشيشانيين وزيادة عدد الأصوات بالتزوير العلني وتصديق دوائر في موسكو ذلك!

وفي ختامها أعلن عن فوز أنصار الشيشاني دوكو زافجايف، الموالي لموسكو والداعي لتبعية شيشنيا إلى روسيا والرئيس يلتسين.

وأصبح زافجايف رئيسا رسميا يتحدث ويتصرف على أنه رئيس دولة حقيقي إلا أن ذلك شكل خرقا للقانون وللدستور لأن الانتخابات لا يجب أن تجرى في أية منطقة تابعة للاتحاد الروسي وهذه المنطقة في حالة حرب فعلية، أو في إعلان حالة الطوارئ وكلا الحالتين قد سادتا الشيشان منذ الاقتحام الروسي في ديسمبر سنة ١٩٩٤ وحتى ٣١ أغسطس الماضي.

٥ - بعد اتفاق الروسي ليبيد والشيشاني مسخادوف في ٩٦/٨/٣١ بقيت ما تسمى بـ «حكومة سلطة زافجايف» في الشيشان معلقة في الفراغ إذ لا وجود واقعي لها أو تمثيل فعلي لها في الشيشان .. وهذا بدوره يعني خرقا آخر للدستور لأن حكومة زافجايف هي الحكومة الشرعية حسب منطوق الدستور الروسي وهو دستور ما يسمى دستور يلتسين.

٦ - لم يصدر حتى كتابة هذه السطور من الرئيس يلتسين مرسوم بمن يحل محل حكومة زافجايف كما لم يصدر مرسوم رئاسي بجلائها من الشيشان إلى موسكو مثلا أو تولي رجال الأمن الروسي حمايتها.

٧ - لم يعرف مصير ما يقرب من ثلاثة تريليونات من الروبلات الروسية أي ما يقدر بأكثر من ٦٠٠ مليون دولار أمريكي انفقت على ما يسمى بـ «البناء والإعمار والتعمير بالشيشان» في عهد حكومة زافجايف .. وربما يظهر هذا بجد جريمة جنائية لأن بيتا واحدا لم يبن أو شارعا لم يرصف بالشيشان في زمن الحرب التي لم تتوقف إلا في ٣١ اغسطس على وجه التدقيق الرسمي الموثق.

٨ - اعترف الاتفاق الموقع من ليبيد عن الجانب الروسي مع مسخادوف عن جانب المعارضة الشيشانية بالسعي لتشكيل حكومة ائتلافية في الشيشان، مع بقاء حكومة زافجايف «المعلقة في الهواء» وهذه أيضا حالة غير شرعية بكل الاعتبارات الوضعية.

٩ - احتج برلمان روسيا بفرعيه على عدم دعوة القيادة البرلمانية للمجلس الأوروبي لدوكو زافجايف، رئيس الشيشان الموالي لموسكو وحرصها على دعوة صناع السلام: ليبيد الروسي والشيشاني مسخادوف لأنهما سويا وقعا الاتفاق في ٣١ اغسطس لترسيخ السلام بين روسيا والشيشان، غير أن السلطة التنفيذية الحكومية الروسية لم توضح رأيها وموقفها في هذا الشأن، سوى اصرار تشرنوميردين على دعوة زافجايف لاجتماع المجلس الأوروبي بحيث تتاح الفرصة في تقديره أن يستمع أعضاء المجلس الأوروبي لوجهتي النظر من مسخادوف المطالب للشيشان بالسيادة والاستقلال إن عاجلا أو آجلا ووجهات نظر زافجايف المطالب بعلاقة أبدية تجمع الشيشان ضمن قوام الاتحاد الروسي.

١٠ - لم يشر اتفاق ليبيد - مسخادوف لصلاحيات الحكومة الائتلافية ولمن تخضع وبأية قوانين تحكم؟ هل تحكم بقوانين روسيا الفيدرالية أم بقوانين جمهورية اتشكيريا - الشيشان؟

١١ - يواصل الرئيس يلتسين واناتولي، مدير ديوان يلتسين بالكرملين وتشرنوميردين، رئيس الحكومة تكرار القول بأن الشيشان جزء لا يتجزأ من روسيا الاتحادية، بينما لم ينص اتفاق ليبيد - مسخادوف على شيء من هذا القبيل ..

ومن المنطقي أن يفضي الغموض في الموقف إلى احتمال أن إنهاء الاتفاق في أية لحظة مفاجئة ويتجدد القتال بشكل غير مسبوق.

١٢ - قبل إجراء الاستفتاء والانتخابات المرتقبة في الشيشان - وهذا ما ينص عليه الاتفاق .. انتشرت قوات المقاومة الشيشانية في سائر أنحاء الشيشان وأخذت تتمتع بنفوذها الشعبي العامر باعتبارها قوات التحرير والانتصار والاستقلال والسيادة الوطنية.

١٣ - في حالة تنفيذ الوضع الشيشاني السالف فإن الرياح ستزيح بقوة كل تصريحات قادة روسيا التي تقطع بأن «الشيشان جزء لا يتجزأ من روسيا» ويعني هذا بالتبعية وعمليا احتمال تجدد شن الحرب من جديد.

١٤ - من المقطوع به أن «اللاسلم واللاحرب» التي تعيشها الشيشان حاليا هي حالة يمكن تسميتها بحالة «الاستنزاف» والمقلقة والقلقة وغير المريحة لروسيا بالرغم من بدء سحبها لجيوشها من الشيشان وتمحور بعض من هذه الجيوش على حدودها في حالتها السابقة ..

وربما يفاقم من هذا الوضع أن ليبيد قد تحرك في وقت ظهرت فيه هزيمة القوات الروسية في جروزني بالشيشان حتى في وقت تنصيب رئيس روسيا في ٩ اغسطس الماضي ..

وهزيمة جيوش دولة كبرى وعظمى وإن لم تعد قطعيا إحدى القوتين الأعظم إلا في إطار تملكها للأسلحة النووية ليس من الأمور التي يمكن تقبلها بسهولة ..

ونقصد بقولنا بأن الهزيمة في الحرب تعني الهزيمة في السياسة والهزيمة في السياسة بدورها هزيمة في الاقتصاد والهزيمة في الاقتصاد تعني في الختام تقويض دعائم المجتمع الذي يحتاج من الأساس إعادة بناء راسخة وشاملة وغير منقوصة باستيعاب دروس الهزيمة ومقتضياتها وتبعاتها وتداعياتها.

١٥ - تشير المعلومات المتوفرة لدينا بأن قوات المقاومة الشيشانية قد شرعت بلا إبطاء لاستكمال معداتها العسكرية تحسبا للطوارئ والتراجع أو التقلص أو الانقلاب في روسيا الاتحادية مما قد يفصح عن عدم استبعادها وقوع هجوم مباغت قد تشرع فيه روسيا بعد فشل الاتفاقات التي لا تزال هشة.

وقد يزيد من تلك الحملات التي بدأت في صفوف نواب البرلمان وزعماء الكتل السياسية التي تريد أن تشجب وتلغي اتفاق السلام انطلاقا من عدم شرعيته برلمانيا كما أن كوفاليوف وزير العدل الروسي وصف الاتفاق بأنه وثيقة غير ملزمة من الناحية القانونية والقضائية فرد عليه ليبيد متهما اياه بالغباء.

١٦ - صرح بعض قادة جمهورية انجوشيا المجاورة للشيشان بأن انجوشيا يمكن أن تنضم إلى جمهورية الشيشان الجديدة المسماة اتشكيريا - الشيشان بعد استقلال الأخيرة وهذا يعني احتمال انسلاخ جمهورية أخرى من أراضي روسيا أو الاتحاد الروسي لتتوالى حلقة جديدة في مسلسل التفكك أو التفسخ أو التآكل أو التفتت أو التدهور.

إذا فقدت روسيا أراضي الشيشان فإنها بالقطع ستفقد بالتبعية خطوط نقل بترول باكو القادم من اذربيجان وستضطر روسيا لدفع عوائد ومكوس طائلة إلى جمهورية الشيشان المستقلة.

وهكذا نخلص في عجالة إلى أن كل ما يجري من اتفاقات ومراسيم وترشيح الكسندر ليبيد لنيل جائزة نوبل للسلام وتعريض خصومه الروس به مثل تشوبايس ، مدير ديوان يلتسين .. كلها أمور معلقة في الهواء مما يوضح أن روسيا تهرب - إذا جاز القول - إلى الأمام أو تحاول الهرب بعدم بت وعدم حل حكامها في الدولة والحكومة والبرلمان الكثير من مشاكلها واللجوء إلى ترحيلها إلى كاهل الأجيال القادمة مثل عدم تسوية مشاكل الحدود واتفاق السلام وهشاشة الاتفاق الأخير الروسي والشيشاني وصحوة تركيا كقوة كبرى بين دول الشرقين: الأقصى والأوسط وتفشي الحروب المحلية في بعض دول الكومنولث مثل حرب طاجكستان مع المعارضة المدعومة من بعض فصائل المجاهدين الأفغان وعدم حل الخلاف الأرميني الأذربيجاني .. وذلك لأن الرئيس الروسي يلتسين هو رئيس رابطة الكومنولث التي تتفجر فيها المشاكل منذ سنتين

وبهذه الكيفية تظهر روسيا وكأنها تهرب إلى الأمام إذ أن الهروب إلى الأمام في حالات معينة يظهر وكأنه أسوأ من الهروب إلى الوراء والخلف لأنه هروب قد يسفر عن انتحار حقيقي للهارب والهاربين على السواء.

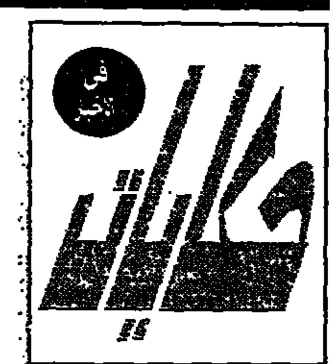
رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

AFTER THE FAIRY TALE

الضفدع القبيح

يحكي أن الساحرة الشريرة أعلنت أن الضفدع القبيح سيتحول إلى أمير جميل مرة أخرى عندما تحبه الأميرة، ولكن ذلك يحدث في القصص الخيالية، أما في الحياة الواقعية فيحدث العكس كما أظهرت صحيفة «الجارديان» البريطانية في هذا الكاريكاتير، حيث يتحول الأمير والأميرة إلى ضفدعين قبيحين حينما مات الحب بينهما.



بريتوريا: محمد صابرين

سارفينا؟!

يبدو ان الزوبعة التي احاطت بمسرحية سارفينا؟ لن تهدأ وتستقر لفترة طويلة قادمة، فبعد تفجير الاتحاد الاوروبي للموقف واعلانه انه لم يتم اخطاره كما لم يوافق على تخصيص اموال المعونة لوزارة الصحة لتمويل هذه المسرحية التي تحذر من مرض الايدز. وبعد شهور من الجدل حول ضرورة اعلان اسم رجل الاعمال الذي تبرع بدفع ١٠.٥ مليون راند (الدولار يساوي ٤.٥٠ راند) لتغطية تكاليف هذه المسرحية، فقد اعلن رسميا ان رجل الاعمال قرر سحب عرضه نتيجة الضغوط التي تم ممارستها من قبل وسائل الاعلام والمعارضة.

واخر جزء في دراما سارفينا؟ هو خروج حزب المؤتمر وعلى راسه مانديلا ليؤكد ان وزيرة الصحة دكتورة دزوما والمدعي العام المكلف بحماية المال العام سيلبي باكو هما ضحية "حملة عنصرية" موجهه ضدها، وبعدما اعلن مانديلا للمرة الاولى هذه الاتهامات في مؤتمر صحفي كشف فيه ان رجل الاعمال سحب عرضه فان ديسوب بهاد الذي يشغل منصب مستشار في مكتب نائب رئيس الجمهورية تامبوكي بدرجة "نائب وزير" اعاد الاتهامات نفسها. وقال بهاد ان مايك اليس المتحدث باسم الشئون الصحية في الحزب الديموقراطي المعارض لديه "اجندة سرية" وانه لن يتم تحريكه من قبل " المتعددة الجنسيات" التي تشن حرباً ضد دكتورة زوما لسعيها كسر الاحتكارات في مجال الدواء ورغبتها استيراد ادوية رخيصة من الهند.

وفجر بهاد الموقف بقوله ان هناك شائعات وتصورات داخل اوساط الناخبين بان اليس يتحدث باسم احد الاحتكارات الخفية وانه عقد اجتماعات سرية مع ممثلي شركات الادوية، وقد نفى النائب الديموقراطي هذه الاتهامات وكشف عن قيامه واعضاء اللجنة الصحية- بما في ذلك ممثل حزب المؤتمر- برحلة الى الخارج على حساب احدى شركات الادوية للتعرف على صناعة الدواء وتكاليفه.

طوكيو سيفوالي في عين الاعصار!

طوكيو سيفوالي رئيس وزراء مقاطعة خاوتنج التي تضم العاصمة بريتوريا وجوهانسبرج فجأة بعدما كان يتردد اسمه بقوة كاحد الذين يمكن ان يصبحوا نائباً للرئيس القادم في جنوب افريقيا، فقد اصبح يتردد اسمه في اتهامات مزعومة حول تورطه في تجارة المخدرات.

والغريب ان هذه الاتهامات تم التحقيق فيها عقب انتخابات عام ١٩٩٤، واكد فريدريك دى كليرك النائب السابق لرئيس جنوب افريقيا انه تلقى طلباً من نائب الرئيس تابومبيكي للتحقيق في هذه الاتهامات في منتصف عام ١٩٩٤ وما اذا كان هناك اى وثائق في ملفات الدولة او شواهد تتعلق بهذه الاتهامات وعلى الفور سارع المتحدث باسم مبيكي لينفي ان نائب الرئيس قد تقدم بمثل هذا الطلب كما ان المتحدث باسم مانديلا وصف المسالة بانها مجرد شائعات لا يمكن التعليق عليها. ووفقاً للوثائق الموجودة لدى صحيفة "ستار" فان دي كليرك- وكان يرأس اللجنة الوزارية المكلفة بشئون المخابرات خلال فترة حكومة الوحدة الوطنية- قد اخبر سيفوالي بان الطلب قد قدم اليه من مبيكي بناء على تفويض من الرئيس مانديلا. واوضح دى كليرك انه بعد فحص سجلات الدولة لقد عثر على وثيقة تربط سيفوالي والاتهامات الخاصة بالاتجار في المخدرات مشيراً الى انه تم تحرير هذه الوثيقة. ووفقاً لمصادر المخابرات فان جهاز المخابرات الوطنية تقدم اليه شخص يطلب اموالاً مقابل تقديم معلومات عن النشاط المزعوم لسيفوالي في تجارة المخدرات، وهذا الرجل الذي لم يفصح عن اسمه سرعان ما اختفى ولم يظهر ثانية.

ظلوا في بيوتهم.. لأن اليوم ١٣!!

لان اليوم كان يوم الجمعة ١٣ من سبتمبر.. فان مواطني جنوب افريقيا مثل كثيرين في دول العالم ممن يتطيرون ويخافون فقد فضلوا ان يراقبوا خطواتهم بل ان البعض فضل البقاء في السرير، ومن بين هؤلاء لاعب الكريكيت الشهير بجنوب افريقيا ادول روزان من خوفه من رقم ١٣ فقد اضطره هذا الخوف للبقاء في سريره كل يوم جمعة رقم ١٣ تجنباً لهذا الحظ السيء المزعوم او الشيطان الذي يوقع الشر في مثل هذا اليوم، وتذهب الاحصاءات الى ان ٢١ مليون امريكي يعانون من هذا الخوف المرضي، ويفسر البعض هنا السر وراء هذا الخوف الى الظن بان المسيح قد جرت محاولة صلبه يوم الجمعة ١٣. كما ان يوليوس قيصر قد جرى اغتياله والملك تشارلز الاول جرى اعدامه في مثل هذا اليوم.

محاكمة السفاح قريباً!

بعد طول انتظار فان محاكمة سفاح خاوتنج المتهم بقتل ٣٠ سيدة و٤٠ عملية اغتصاب و٦ جرائم سرقة ستبدأ الشهر القادم، وكان من المقرر ان يظهر السفاح موس سيتولي في المحكمة يوم ٧ اكتوبر ولكن محاميه الجديد المعين ابين جوردون اعلن انه سوف يطلب التأجيل الى ١٤ اكتوبر، وكان محامي السفاح السابق توني ريتشارد قد طلب من مجلس المساعدة القانونية تعيين محامي اخر.

انتخابات البوسنة والمستقبل الغامض

اجريت الانتخابات البوسنية بعد حرب اهلية دامت ٤٣ شهرا تحت اشراف منظمة الامن والتعاون الاوروبي وذلك بهدف تحقيق نوع من الوحدة في البوسنة في اطار حماية يوفرها ٥٠ الفا من قوات حلف الاطلنطي.

بلغ عدد الناخبين المسجلين ٢.٩ مليون ناخب بما فيهم ٦٤١ الف ناخب مسجلين في ٥٥ دولة. بلغ عدد الاحزاب المشاركة ٣٩ حزبا منها ١٧ في الاتحاد و١٢ حزبا في جمهورية صرب البوسنة (ريبابليكا سربسكا) وبلغ عدد المرشحين مايزيد عن ٣الاف مرشح ومن المعروف ان تلك الانتخابات تهدف الى:

١- على المستوى القومي:

(أ) انتخاب مجلس رئاسة البوسنة المكون من ثلاثة اشخاص.

(ب) مجلسان للنواب

٢- على المستوى المحلي:

انتخاب ١٤٠ عضوا لمجلس النواب التابع للاتحاد وانتخاب رئيس جمهورية و١٤٠ عضوا للجمعية الوطنية لما يسمى بجمهورية صرب البوسنة بالاضافة الى انتخاب ١٠ مجالس محلية تابعة للاتحاد

تشير النتائج الاولية الى تقدم الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش في الانتخابات الرئاسية في البوسنة بفارق كبير عن اقرب منافسيه مومسيلو كرايسنك (الصربي الوطني المتشدد) كما تشير نفس النتائج الى فوز كريسيمير زوباك في المنافسة على المقعد الكرواتي في مجلس الرئاسة. يذكر ان تلك النتائج الاولية تشير الى تقدم كبير للمتشددين الكروات والمسلمين والصرب في الوقت الذي تاخر فيه المعتدلون وهو ما ينبئ بعودة المتشددين الى الحكم مرة اخرى.

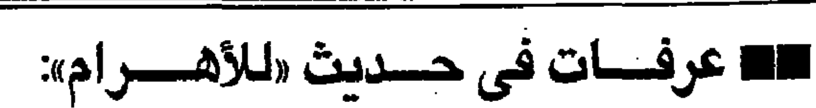
كانت الانتخابات قد تعرضت لعراقيل شتى في الفترة السابقة على بدايتها فبعد ان سجل الناخبون المسلمون اسماءهم في المناطق التي كانوا يعيشون فيها - وتحولت حاليا الى مناطق صربية - على امل عودتهم اليها لم يسمح الصرب لهم بالتوجه الى مناطق الاقتراع الا بصعوبة شديدة بل انه في بعض المناطق الصربية لم يسمح لغير الصرب بالتسجيل للادلاء بالاصوات في الانتخابات الرئاسية، فتم تخصيص حافلات لنقل الناخبين الى اماكن الاقتراع وعلى الرغم من ذلك كان من الملاحظ ان عدد الناخبين ممن يقبلون على استقلال هذه الحافلات قليل.

كان الهدف الرئيسي هو اجراء انتخابات ذات اقبال عال وباقل قدر من العنف وهذا ما تحقق بشكل لا باس به فبلغت نسبة من توجهوا الى الادلاء باصواتهم ٦٠٪ من المسجلين كما لم تتسبب حادثة اطلاق النار الوحيدة بالقرب من احد مواقع الاقتراع في اية اصابات فقد وفرت قوات الناتو الحماية لـ ٤٠٠٠ موقع للاقتراع وامعانا في التاكد من سلامة الانتخابات ارسل الرئيس الامريكي بيل كلينتون مبعوثه المفضل الى البلقان ريتشارد هولبروك ليقوم بمراقبة عملية الاقتراع وعلى الرغم من انه من المفضل بالنسبة لاوروبا اعلان نجاح الانتخابات الا ان هناك تكهنات تشير الى رغبة مازالت متواجدة بين الصرب والكروات للانسحاب من الحكومة للوحدة وانشاء دويلات مستقلة خاصة بهم والسؤال المطروح الان هو هل سيستمر السلام في البلقان؟ يعتقد الكثيرون ان الاجابة على ذلك السؤال مرهونة بمدى استعداد قوات حلف الاطلنطي للاستمرار في البوسنة بعد موعد انسحابها المحدد له شهر ديسمبر القادم. وطبقا لمصادر الناتو فان هناك نية لبقاء القوات البريطانية والفرنسية كما توجد جهود تبذل حاليا لاستمرار وجود القوات الامريكية بعد هذا التاريخ.

يظن البعض ان هذه الانتخابات ستضع نهاية للصراع العرقي الذي شهدته البوسنة بينما يعتقد آخرون ان هذه الانتخابات لم تكن سوى فترة هدنة سيعود بعدها الوضع الى التدهور.

وعلى الرغم من كل الهواجس فانه وبعد الصراع الدموي الذي شهدته البوسنه طوال ٤٣ شهرا من القتال فان مجرد اجراء انتخابات بلا قتلى يعتبر نصرا كبيرا لاشك فيه.

■■ عرفات في حديث «للأهرام»:



حصار الشعب الفلسطيني وتجويعه سوف يخدم التطرف وليس الأمن

نقدر دور مصر بالربط بين القمة الاقتصادية والتقدم في السلام

كانت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لليابان في الاسبوع الماضي فرصة جيدة لاطلاع المسئولين اليابانيين على تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. والآفاق المستقبلية لتلك العملية. والتعقيدات والصعوبات التي ستواجهها حاليا منذ وصول حكومة الليكود الحالية في اسرائيل.

وقد استقبلت اليابان عرفات باعتباره رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث استقبله امبراطور اليابان.. وجرت له المراسم الرسمية التي تتم لاي زعيم دولة اخرى يزور اليابان. وكان عرفات قد زار اليابان مرتين من قبل باعتباره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية... ولذلك كانت هذه الزيارة مختلفة..وتاريخيا. فان اليابان من الدول الكبرى القليلة التي ساندت القضية الفلسطينية وايدت الحق العربي.. حتى وان ربط البعض هذا الموقف بمصالح اليابان القومية حيث تستورد معظم وارداتها من الطاقة من البترول العربي..ففي عالم السياسة لا يتعين ان تتوقع قرارات عاطفية او انسانية، وانما للمصالح هي التي تحكم القرار السياسي..

وقد انتهز "الاهرام" فرصة وجود عرفات في العاصمة اليابانية للاطلاع منه على تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ونتائج اجتماعه مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عقد مؤخرا، فضلا عن نتائج محادثاته مع كبار المسئولين في الحكومة اليابانية..

وكان هذا الحديث الذي تم في جناح عرفات بالفندق الامبراطوري الذي يطل مباشرة على القصر الامبراطوري باليابان..وعلى حديقة "هيبيا" التي تتمتع بجمال طبيعي ساحر.

■ الاهرام: ما مغزى زيارة عرفات لليابان. واجتماعه مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية ايكيدا وكبار المسئولين في الحكومة اليابانية؟

□ عرفات: لقد اجتمعت مع هاشيموتو وايكيدا.. وكانت المحادثات ايجابية وبناءة، لقد شرحت للمسئولين اليابانيين الاوضاع التي تعيق عملية السلام نتيجة المماطلة الاسرائيلية. وقد ذكرت وزير الخارجية ايكيدا بما تم منذ زيارته للمنطقة مؤخرا واجتماعنا في غزة. وكيف ان الامور منذ ذلك الحين وحتى الآن لم تتغير ولم تتحرك، وانه ليس هناك تقدم في عملية السلام.

صحيح انني التقيت برئيس الوزراء الاسرائيلي نيتانياهو مؤخرا.. ولكن ما تم الاتفاق عليه من اجتماعات بعد ذلك لم يحدث فيها اي تقدم.. لانها كانت عبارة عن اجتماعات اعلامية اكثر منها سياسية وليست اجتماعات تهدف الى تنفيذ الاتفاقيات التي تمت.

■ الاهرام: قدمت اليابان ٢٢٠ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين منذ توقيع اتفاق اوسلو... هل وعد المسئولون اليابانيون بتقديم المزيد من المساعدات خلال زيارتكم، وهل يمكن ان تصف لنا الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية في ظل سياسة الاغلاق والمصادرة التي تنتهجها اسرائيل؟

□ عرفات: كما تعرف، فان اليابان من الدول الرئيسية المانحة للمساعدات، والتي تتبرع للسلطة الوطنية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ونحن نشكرهم على ذلك... لم اطلب من اليابان شيئا محددا، وانما شرحت لهم الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية، واوضحت كيف ان الحصار الاسرائيلي الخطير علينا يكلفنا يوميا ٧ملايين دولار..وهو مبلغ كبير بالنظر الى وضع الاقتصاد الفلسطيني الذي مازال في طور التشكيل، واوضحت ايضا كيف انه لم يتم حتى الان تنفيذ الانسحاب من مدينة الخليل، والعزلة التي فرضتها اسرائيل على القدس حيث منعت المسلمين من اداء شعائرهم الدينية وما يعني ذلك بالنسبة للعالم كله وليس للفلسطينيين او للعرب فقط كذلك سياسة الاستيطان وعمليات مصادرة اراض جديدة وانشاء مستوطنات جديدة وزيادة المستوطنات القائمة بالفعل والتوسع فيها... وعلى سبيل المثال فقد اعلنت اسرائيل هذا الشهر عن بناء ٢٩٠٠ وحدة سكنية جديدة في الاراضي الفلسطينية او بمعنى اخر مدينة جديدة في الضفة الغربية... كل تلك الامور شرحتها للمسئولين اليابانيين وتركنا لهم تقدير الموقف[اعلنت اليابان عقب لقاء عرفات مع رئيس وزراء اليابان عن تقديم مساعدات انسانية عاجلة للفلسطينيين قيمتها ثلاثة ملايين دولار].

ويواصل عرفات قائلا : ان شعبنا الفلسطيني وصل الى مرحلة خطيرة .. وهم الان يتساءلون .وهذا من حقهم .هل هذا هو السلام الذي صوتنا لصالحه في الانتخابات .واين التنفيذ لماذا لا يتم .. ولماذا الحصار الاقتصادي الذي اوصل بعض الفلسطينيين الى الخط الاحمر للمجاعة . وما هذا الذي يحدث في القدس .. وهل يرضى الفلسطينيون والعرب والمسلمون والمسيحيون عما يحدث في القدس وعزلتها ولماذا عدم الانسحاب من الخليل .كل تلك منغصات ..لانها اشياء اساسية لم يقم الطرف الاسرائيلي بتنفيذها حتى الان .ويبدو انه ليس لديه الرغبة في تنفيذها .ويحاول كسب الوقت بالمماطلة .. وكل هذا يعد انتهاكا وخرقا للاتفاق الموقع .. وكما تعرف فان هذه الاتفاقيات ليست اسرائيلية فلسطينية فقط وانما هي اتفاقيات دولية تم توقيعها في القاهرة واسلو وواشنطن وطابا .وكانت برعاية الولايات المتحدة وروسيا .ولذلك فان على المجتمع الدولي ان يتحرك لانقاذ عملية السلام من الجمود الذي اصابها .. وهنا فانني استغرب كيف يهاجم السيد نيتانياهو ـ اخي ـ وزير الخارجية عمرو موسى لانه ـ موسى ـ يلومه على تاخير تنفيذ الاتفاقيات الموقعة ..انهم ـ الاسرائيليون ـ يريدون ان يضيعوا الوقت .. ولايريدون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهنا لابد من دق ناقوس الخطر لان اقرار السلام في الشرق الاوسط لايعني العرب واسرائيل فقط .وانما يعني العالم كله فالشرق الاوسط هو قلب العالم ..

■ الاهرام :هل تعتقد ان هناك نتائج لاجتماعك الاول مع نيتانياهو في الاسبوع الماضي؟

□ عرفات : لقد وعدني نيتانياهو خلال لقائي به باشياء كثيرة على سبيل المثال .بدء اجتماعات اللجان المشتركة واتمام لقائي مع وزير الدفاع الاسرائيلي .. وكل هذا لم يحدث منه شئ .نعم لقد وعدني رئيس الحكومة الاسرائيلية باشياء كثيرة ولم ينفذ منها شيئا للان .وهنا يحضرني المثل المصري المعروف "اسمع كلامك يعجبني .واشوف امورك استعجب" ان هذا المثل المصري ينطبق تماما على الحالة الراهنة ..

لقد تحدثت مع نيتانياهو بصراحة .فاذا كانوا يتحدثون عن الامن .فكيف يتحدثون عن الامن وجيرانهم يعانون من الجوع والفقر .فهل تجويع الشعب الفلسطيني وفقره من اجل الامن ايضا .لقد ذكرت لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان الولايات المتحدة قدمت بليون دولار للمكسيك تخوفها من حدوث انهيار اقتصادي بها ـ المكسيك ـ قد يؤثر على الولايات المتحدة .وكل شئ يحدث في الاراضي الفلسطينية ينعكس على اسرائيل .ونحن نطالب بتطبيق الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بامانة واخلاص ولا نتفاوض من جديد.

أجرى الحوار في طوكيو:
منصور أبو العزم

■ الاهرام : مصر تطالب باحراز تقدم في عملية السلام حتى يكون المناخ مناسبا لعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط في شهر نوفمبر القادم .هل تعتقد انه يتعين ربط انعقاد القمة الاقتصادية بناء على مدى التقدم في مفاوضات وعملية السلام؟

□ عرفات :هذا الموقف المصري نقدره تقديرا عاليا لانه يربط انعقاد هذا المؤتمر الاقتصادي المهم ـ رغم اهميته الكبرى لمصر ـ بمدى التقدم الذي يتم احرازه على مسارات عملية السلام سواء كان المسار اللبناني او السوري وخاصة على المسار الفلسطيني .. وهذا يقدر للرئيس حسني مبارك ..

وهنا لابد ان اذكر بكل تقدير واحترام الجهد الذي بذله ـ اخي الرئيس مبارك ـ في جمع شمل العرب .وجمع كلمتهم مرة اخرى بعد ازمة الخليج من خلال مؤتمر القمة العربي بالقاهرة .والذي اعتبره مؤتمرا في غاية الاهمية لانه وحد العرب في مواجهة التغييرات الخطيرة من حولنا بما فيها القيادة الاسرائيلية الجديدة.

■ الاهرام : يتحدث البعض عن وجود محاولات من اسرائيل وغيرها لابعاد مصر عن عملية السلام .هل تعتقد ان ذلك سوف يتحقق .. وكيف سيؤثر على مفاوضات وعملية السلام .وكيف ترى الدور المصري في السلام؟

□ عرفات . رد عرفات باستغراب واضح وعلامات الدهشة على وجهه مستفسرا ..ابعاد مصر عن عملية السلام . ان هذا تفكير سطحي اجوف ..لان مصر في قلب العالم العربي وفي قلب الحدث العربي وفي قلب القرار العربي .. ومن يفكر في ذلك او يحاول ذلك كناطح صخرة يوما ليوهنها ..

بما يعني ان محاولات ابعاد مصر عن عملية السلام مستحيلة.. وقال الرئيس عرفات تحديدا.. ما هذه الا "نكتة". ومثل تلك المحاولات لن تتحقق .. واقل ما يقال عليها هي انها "نكتة" فمصر هي قلب القرار العربي.

■ الاهرام: لقد تم إنتخابكم كاول رئيس فلسطيني من خلال إنتخابات ديمقراطية ، وقد تحدثت مؤخرا عن وجود صعاب تستهدف الاطاحة بسلطتك. من وراء ايجاد تلك الصعاب وكيف ستواجهها؟

□ عرفات. لم اقل الاطاحة بسلطتي، ولكن خلق مصاعب للسلام. وللاسف فان بعض المتطرفين من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني . من أعداء السلام، قد اعترفوا بذلك- برغبتهم في نسف السلام- وهم يتعاونون معا، ويتقابلون بين الحين والاخر من أجل التنسيق. ونحن نعرف ذلك، وهم إعترفوا بذلك، وهدفهم هو ضرب عملية السلام وتقويضها.

■ الاهرام: يقول عرفات انه ستقوم دولة فلسطينية مستقلة وستكون القدس عاصمة لها، فاذا كانت حكومة الليكود الحالية ترفض اي تصور لقيام دولة فلسطينية سواء بالقدس او بدونها، متى يعتقد عرفات انه سوف يتم الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة؟

□ عرفات: رد الرئيس الفلسطيني بتوتر وقبل أن أستكمل سؤالي وبنبرات حادة وإصرار قائلا: ستقوم دولة فلسطينية مستقلة وستكون عاصمتها القدس، شاء من شاء او أبى من ابى [رفض] ومن لا يعجبه "لديه البحرين الابيض والاحمر يشرب منهما".

■ الاهرام: متى سيتم ذلك في رايكم؟

■ الرئيس الفلسطيني . آتية لا ريب فيها.. وما ذلك على الله ببعيد.. "وليدخلون المسجد كما دخلوه أول مرة".

■ الاهرام: هل سوف يشهد الرئيس عرفات ذلك ويكون حاضرا؟

□ عرفات: إن شاء الله.. وسوف نصلي معا.

■ الاهرام: دعوت مؤخرا لاضراب عام في الاراضي الفلسطينية إحتجاجا على سياسة الاستيطان وتهويد القدس العربية.. هل تعتقد ان الاضراب العام سوف يجبر الحكومة الاسرائيلية على اتباع سياسة اكثر مرونة وما هي الوسائل الاخرى في جعبة عرفات بوقف للممارسات الاسرائيلية؟

□ عرفات: سوف اقول لك شيئا .. من الخطأ الاعتقاد باننا خالي الوفاض.. لدينا الكثير وجعبتنا مليئة.. ولكن خير الكلام ما قل ودل. وهم . الاسرائيليون . يعرفون ذلك . و"مجربين".

■ الاهرام : بعد ثلاث سنوات من إتفاق اوسلو الذي تم توقيعه في مثل هذه الايام ، يقول المراقبون ان إسرائيل لم تطبق بندا واحدا من الاتفاق .. فهل اصبح الاتفاق في مهب الريح؟

□ عرفات: لا. لا.. الحكومة الاسرائيلية السابقة سلمتنا المدن كلها فيما عدا الخليل .. ورفعنا العلم الفلسطيني . وأشياء أخرى كثيرة وأجرينا الانتخابات التشريعية.. والرئاسية الفلسطينية.. وهذا يعني أننا قد قطعنا شوطا .. ولكن جاءت الحكومة الاسرائيلية الحالية – حكومة الليكود- تحاول ان توقف عجلة التاريخ وعجلة الزمن.. ولكن لا يمكن لاحد ان يرجع عقارب الزمن الى الوراء .. ولا تنسى ان الرئيس مبارك أعلن – وهذا كلام لم يلق جزافا- بان المؤتمر الاقتصادي مرتبط بالتقدم في عملية السلام على المسارات العربية وخاصة الفلسطيني.

■ الاهرام: بسام ابو شريف – المستشار السياسي لعرفات- قال مؤخرا انه يعتقد بان منطقة الشرق الاوسط سوف تواجه شتاء ساخنا- هذا العام- نتيجة السياسات المتشددة للحكومة الاسرائيلية الحالية، وان نيتانياهو قد يستغل الانتخابات الامريكية لشن حملة ضد جنوب لبنان قد تطال القوات السورية والصواريخ السورية ، مما يشعل حربا ساخنة قد تتزامن مع ضربة امريكية للصواريخ الايرانية المنصوبة في الخليج. هل تعتقد في ذلك؟

□ عرفات : الامر ليس سهلا .. و"الدنيا مش سايبة" صحيح أن هناك صعابا تواجه عملية السلام حاليا، ولكننا متأكدون من أننا سوف نتغلب على تلك الصعاب بارادة شعوبنا وعزيمتنا وبإيماننا بالسلام.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء حواره مع مندوب الأهرام

الوجه القبيح للعقوبات الاقتصادية

تقرير «الفاو» يكسر الصمت ويكشف حقيقة الضغط على أطفال الفقراء

The impact of sanctions on Iraq

the children are dying

في عام ١٩٩٠ قررت الولايات المتحدة بمساندة مجلس الامن بالامم المتحدة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق بهدف القضاء على النظام العراقي الذي هاجم الكويت والقضاء على الرئيس صدام حسين. ولكن منذ ذلك الحين وخلال خمس سنوات لم ينهار النظام ولم يسقط صدام بل الذي دمر تماما هم اضعف عناصر العراق وهم الاطفال، فبعد ان قامت القوات الدولية بقيادة القوات الامريكية بقصف مدن العراق بكميات من المتفجرات تماثل سبع قنابل من قنبلة هيروشيما، دمرت خطوط المجاري والمياه والكهرباء وشبكات الري والجسور والمصانع الغذائية، ثم جاءت العقوبات الاقتصادية كوسيلة للحرب عن بعد، فلقي نصف مليون طفل حتفه نتيجة للعقوبات ويعاني ثلث الاحياء منهم من سوء تغذية حاد اصبح يهدد حياتهم.

وفي الفترة ما بين ٢٥ يوليو واول سبتمبر بعثت منظمة الغذاء العالمية بوفد الى العراق بهدف التحقيق في الحالة الغذائية والحالة الصحية للشعب





طفلة عراقية مصابة بسرطان الدم



فصول دراسية مكتظة بالأطفال في معظم مدارس العراق

عرض: **ليلى حافظ**

عرفات وموردخاى يجتمعان خلال ساعات

مسئول فلسطيني : التعاون بين المخابرات الاسرائيلية والفلسطينية فى مصلحة الجانبين

غزة - القدس - وكالات الانباء - اعلنت مصادر فلسطينية مطلعة انه من المتوقع أن يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الساعات القادمة مع اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلي وهو الاجتماع الذى كان من المقرر انعقاده فى ٨ سبتمبر الحالي ونقل راديو اسرائيل عن هذه المصادر قولها انه جرت اتصالات مساء أمس الأول بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لترتيب الاجتماع بين موردخاى والرئيس عرفات.

وفى الوقت نفسه صرح العقيد توفيق الطيراوى مدير عام الاستخبارات الفلسطينية فى الضفة الغربية بأن هناك تعاونا وتنسيقا بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والفلسطينية وقال العقيد الطيراوى إن هذا التعاون أمر ضرورى وفى مصلحة الجانبين.

وعلى صعيد الممارسات التعسفية الاسرائيلية هدمت الشرطة الإسرائيلية أمس الطابق الثانى من منزل أسرة فلسطينية بالقدس الشرقية المحتلة بزعم أنه شيد بدون ترخيص.

وقد وصف فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية انه يأتى فى إطار مخطط اسرائيل لطرد الفلسطينيين من القدس المحتلة. ونقلت وكالة أنباء «رويتر» عن جماعة فلسطينية معنية بحقوق الانسان قولها ان اسرائيل أبلغت يوم السبت الماضى ١٢ اسرة فلسطينية فى قرية صور باهر عند مشارف القدس بأنها ستزيل منازلهم بزعم أنها بنيت بدون تراخيص.

عرفات

وفى غضون ذلك ذكرت حركة الحقوق المدنية الإسرائيلية «راتز» أن محامين اسرائيليين وفلسطينيين يعتزمون رفع دعوى قضائية ضد حكومة الليكود لانهادمرت منازل فلسطينية وقالت زيهافا جالون الأمينة العامة للحركة ان الجيش الاسرائيلى هدم خلال الاشهر الستة الماضية منازل يملكها فلسطينيون بالضفة الغربية بزعم انها بدون تراخيص.

واضافت فى تصريحات لراديو اسرائيل ان حكومة العمل السابقةلم تهدم منازل للفلسطينيين إلا لأسباب أمنية فى حين أن حكومة الليكود الحاليةتهدم المنازل لمجرد أنها بنيت بدون تراخيص.

وأشارت الى ان حركة الحقوق المدنية الاسرائيلية تعتزم مقاضاة حكومة الليكود بسبب التمييز المتعمد الذى تمارسه تجاه السكان العرب فى الضفة الغربية والقدس الشرقية وقالت ان هدم المنازل يهدد عملية السلام. وعلى صعيد آخر قال دان ميريدور وزير المالية الاسرائيلى ان حكومته ستسمح تدريجيا لـ ١٣ الف عامل فلسطينى اضافى بالعمل فى اسرائيل واضاف ميريدور تصريحات له عقب اجتماع اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة بالقدس مساء أمس الأول لن تل أبيب ستعمل على زيادة عدد العمال الفلسطينيين لديها إلى ٥٠ الف عامل.

ومن جانبه انتقد ماهر المصرى وزير الاقتصاد الفلسطيني الذى رأس وفد بلاده فى الاجتماع استمرار اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان الفقر الشديد الذى نتج عن اغلاق الاراضى الفلسطينية لايخدم عملية السلام.

● تحليل إخبارى ●

مغزى الإصلاحات الدستورية فى المغرب

يكتبه من الرباط: محمود معوض

الملك الحسن الثانى

لم يكن غريبا فى دولة المغرب أن ينعقد الإجماع بالموافقة على الإصلاحات الدستورية التى يتم بمقتضاها ترقية «نوعية» ممثلى الشعب ، باتاحة الفرصة امام القوى النقابية والمهنية للحصول على مقاعد فى البرلمان وتكوين مجلسين نيابيين بدلا من مجلس نيابى واحد. الأول مجلس النواب ويتم انتخاب اعضائه بالاقتراع المباشر لمدة ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات ، ومجلس آخر يتم انتخاب اعضائه لمدة ٩ أعوام مع تجديد الثلث فيه كل ٣ أعوام وربما أدهش الاستفتاء الأخير كثيراً من المراقبين ليس للمشاركة الواسعة فى الاستفتاء أو لما تضمنته التعديل من توسيع نطاق التجربة الديمقراطية وانما بالنظر لنسبة التصويت فى المدن الصحراوية والتى فاقت فى مشاركتها المدن المغربية ذاتها وهو ماقد يعنى أن المدن الصحراوية قد باتت مندمجة طواعية فى الاطار السياسى المغربى.

إذن لم يكن غريبا أن يحدث الوفاق الوطنى فى ظل التطور الملحوظ على رقعة المساحةالديمقراطية التى اتسعت لـ ١٤ حزبا تتراوح انتماءاتها بين أقصى اليمين وأقصى اليسار وفى الوقت الذى تم فيه رفع الحظر السياسى عن الشيخ عبد السلام ياسين زعيم جماعة العدل والاحسان الدينية تم السماح للتنظيمات الماركسية المتطرفة بالاعلان عن وجودها من خلال مؤتمر علنى رسمى..

بل إن الامر لم يقتصر على هذه التطورات فقد فاجأ الملك الحسن الثانى احزاب المعارضة وطلب منها تشكيل حكومة تتولى تسيير مقاليد الدولة لكن المفاجأة المثيرة أن المعارضة ترفض تشكيل الحكومة تحت دعوى رفضها لبقاء مقعد وزارى بيد الملك الحسن الثانى وهو مقعد وزير الداخلية.

وقد أبدى الملك الحسن أسفه من حالة الركود السياسى والتى وصفها بأنها حالة من الاكتئاب السياسى لذا فقد وجه العاهل المغربى الدعوة الى الشعب وبمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب فى ٢٠ أغسطس الماضى للاستفتاء الشعبى على تعديل الدستور الذى تم فى ١٣ سبتمبر الحالى.

ويلاحظ المراقبون أن المغرب فى ظل ظروف اقتصادية تتجلى فى حجم الديون الخارجية التى بلغت ٢٥ مليار دولار ووقوع ١٤ مليون مغربى من ٢٦ مليونا تحت خط الفقر ، وفى مواجهة الفساد التى يشكل علامةواضحة على النسيج المغربى لذا فان التعديل الدستورى قد منح الجهات الرقابية والقضائية استقلالية كبيرة وصلاحيات واسعة تمكن من ملاحقة الفساد.

واذا كانت هذه الاصلاحات الديمقراطية تفتح الباب امام وفاق وطنى يحظى بتأييد واسع وهو مايقلل من ادعاءات المعارضة وشكاواها لكن يبدو أن الاصلاحات قد وسعت من هذه الأطر أكثر مما كانت تبتغيه احزاب المعارضة والتى ظهرت فى حجم متواضع كما يأتى توسيع صلاحيات الادارة المحلية كما لو كان المناخ يتهيأ لادماج المناطق الصحراوية التى يتنازع عليها البوليساريو فقد منحت التعديلات لسكان البلاد بما فيها المناطق الصحراوية حق الادارة الذاتية على الصعيد الاقتصادى وكذلك قدرا كبيرا من المشاركة السياسية.

وفى النهاية فإن جولة جديدة من الحوار قد بدأت بين الحكومة وأحزاب المعارضة لتنظيم انتخابات نزيهة فى المغرب.

تقرير للبنتاجون : ثغرات فى شبكة القيادة سهلت وقوع انفجار «الخبر»

واشنطن - وكالات الأنباء - اكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) فى تقرير لها ان القيادة العامة للقوات الامريكية المتمركزة فى المملكة العربية السعودية تتحمل على الأقل جانبا من المسئولية عن انفجار سيارة ملغومة فى قاعدة «الخبر» بالسعودية فى ٢٥ يونيو الماضى والذى أسفر عن مصرع ١٩ شخصا. واشار التقرير الذى أعده الجنرال الأمريكى المتقاعد واين داونينج ان ثمة ثغرات فى شبكة القيادة سهلت وقوع الاعتداء موضحا أن القيادة العامة للقوات الامريكية المتمركزة فى السعودية، ومقرها تامبا بولاية فلوريدا بعيدة جدا عن مسرح العمليات وان المعايير الأمنية المتبعة لحماية هذه القوات غير متجانسة.

التعاون الاقتصادى العربى الأوروبى فى ندوة بالقاهرة

تناقش ندوة عربية الأحد القادم بالقاهرة العلاقات العربية الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبى وسبل تنفيذ اتفاقيات المشاركة والحصول على أفضل الشروط للتبادل التجارى بين الدول العربية والاتحاد الأوروبى.

وصرح محمد ابوالعينين مدير مركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى للاهرام» والذى ينظم الندوة انها تعقد برعاية السيد رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى ويشارك فيها عدد من الوزراء من بينهم الدكتورة نوال التطاوى وزير الاقتصاد والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ووزير العدل المستشار فاروق سيف النصر والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

ترحيل ١٤ ألف مقيم غير شرعى من اليمن

صنعاء - أ. ش. أ - أكدت مصادر أمنية يمنية أمس ترحيل ١٤ الف مقيم غير شرعى معظمهم من الصوماليين بالاضافة إلى أعداد من السودانيين والأثيوبيين والأريتريين. وقالت صحيفة «الحق» اليمنية أن هذه الإجراءات تستهدف العمل على تنظيم إقامة الأجانب فى البلاد بشكل قانونى. كما أنها تأتى ضمن الحملة الشاملة التى تشنها الدولة ضد جميع الأجانب والمقيمين بصورة غير شرعية والتى من بينها عناصر اتهمت بالتطرف والإرهاب.

اتصالات مع الأحزاب لتشكيل حكومة ائتلافية تمهد لإجراء الانتخابات التشريعية بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم : بعد التوقيع على وثيقة الوفاق الوطنى من جانب المشاركين فى مؤتمر المصالحة بالجزائر ذكرت مصادر حزبية للأهرام أمس أن هناك اتصالات بدأتها الرئاسة من أجل ضم عدد من الأحزاب الكبرى إلى حكومة الوحدة الوطنية الموسعة المزمع تشكيلها وكذلك للمجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان. وأوضحت المصادر أن حزب جبهة التحرير الوطنى مستعد للمشاركة فى حكومة وحدة وطنية تدير شئون البلاد لحين تشكيل حكومة عقب الانتخابات التشريعية المقبلة إلا أن حزب النهضة وكما جاء على لسان زعيمه عبدالله جاب الله يربط مشاركته فى هذه الحكومة المقترحة بعدم الانضمام إلى المجلس الانتقالى وهو الشرط الذى تطالب به السلطة. ويذكر أنه تم توسيع قاعدة الحكومة والمجلس الانتقالى إثر الانتخابات الرئاسية الأخيرة حيث خصص الرئيس المنتخب الأمين زروال حقيبتين وزاريتين لحماس (الصيد البحرى - والصناعات الصغيرة وحقيبة وزارية للتجديد (السياحة) وهما الحزبان اللذان شاركا فى تلك الانتخابات. وكانت هذه الأحزاب قد شاركت فى مؤتمر المصالحة يومى السبت والأحد الماضيين وطالبت بتشكيل حكومة وحدة وطنية تكلف بالإعداد التقنى والسياسى للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة ولم تستبعد المصادر الرسمية، إمكانية تشكيل تلك الحكومة . من ناحية أخرى اجتمع أمس رئيس الحكومة أحمد أو يحيى مع عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الوطنى الانتقالى لبحث التنسيق بين الحكومة والمجلس قبل بدء دورته الخريفية فى مطلع أكتوبر المقبل وهى الدورة التى ستناقش وتصدق على عدد مهم من مشاريع القوانين وفى مقدمتها تعديل قانون الأحزاب والانتخابات. وكان عدد من الأحزاب الجزائرية قد طالب بإبعاد المجلس الانتقالى عن مناقشة هذين القانونين المهمين على أساس أنه تمت مناقشتها والاتفاق حول تعديلاتها فى اللجان المشتركة بين الرئاسة والأحزاب قبل أيام.

فوز ٢١ مرشحا من قائمة الوفاق فى الانتخابات اللبنانية بالبقاع

بيروت عصام على رفعت : أعلن ميشال المر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبنانى امس النتائج الرسمية لانتخابات المرحلة الخامسة والاخيرة من الانتخابات النيابية اللبنانية فى محافظة البقاع والتى اسفرت عن فوز ٢١ مرشحا من بين ٢٣ مرشحا فى لائحة الوفاق والوحدة الوطنية وسقوط اول وزير فى حكومة الحريرى فى الانتخابات اللبنانية بمراحلها الخمس وهو الوزير روبير غانم وزير التربية اللبنانى وكان مرشحا عن المقعد المارونى فى البقاع الغربى. بينما فاز منافسه هنرى شديد.

وشهدت عمليات الفرز منافسة شديدة بين روبير غانم وهنرى شديد حيث تبادلا التقدم وحدث خلاف بينهما حيث شكك كل منهما فى نتائج الفرز فى صناديق بلدتى زحله وصغبين بلدة الوزير غانم مما ادى الى اعادة فرز كل الصناديق مرة ثانية مما ادى الى تأخر اعلان النتائج الى صباح امس.

كما فاز مرشح اخر من خارج قائمة الوفاق والوحدة الوطنية هو اسماعيل سكريه المرشح عن المقعد السنى فى بعلبك حيث حصل على ٤١ الف صوت وهو احد المرشحين المستقلين المدعوين من قبل رئيس الوزراء رفيق الحريرى .

واعلن الوزير ميشال المر ان عمليات الفرز الثانى قد انتهت واسفرت عن فوز ايلى سكاف ووزير الزراعة شوقى فاخورى وخليل الهراوى ابن شقيق الرئيس الياس الهراوى وجورج قصارجى ومحسن دلول (وزير الدفاع) وبتولاقتوس (وزير السياحة) ومحمد على الميسى فى قضاء زحلة وفى القطاع الغربى فاز ايلى فرزلى نائب رئيس مجلس النواب ومحمود ابوحمدان وزير الاسكان وعبدالرحيم مراد (وزير التعليم المهنى) وفيصل الداود وسامى الخطيب (رئيس لجنة الدفاع والامن القومى فى مجلس النواب) وفى بعلبك فاز حسين الحسينى رئيس مجلس النواب السابق عن السنة وحسين الحاج حسنى عمار الموسوى عن حزب الله ومروان فارس وابراهيم بيان

وزير الخارجية اليونانى:

تطابق وجهة النظر اليونانية - السورية حول السلام

دمشق - من عاطف صقر:

صرح وزير الخارجية اليونانى تيودور بانجالوس، عقب وصوله إلى دمشق أمس فى زيارة رسمية لسوريا بأن مباحثاته مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع تناولت التطورات الاخيرة فى الشرق الأوسط وجنوبى البحر المتوسط جاء ذلك قبيل استقبال الرئيس السورى حافظ الأسد له أمس، خلال الزيارة القصيرة التى استمرت عدة ساعات بسبب الانتخابات المقبلة فى اليونان.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» قال: ان الموقف اليونانى من عملية السلام قريب إن لم يكن متطابقا مع الموقف السورى. وأوضح ان اليونان ترى ضرورة الالتزام بمبادىء عملية السلام وبقرارات الأمم المتحدة الخاصة بذلك، وأن تستمر العملية من حيث توقفت قبل الانتخابات الإسرائيلية الاخيرة، وأن وصول حكومة جديدة للسلطة فى إسرائيل لا يعنى عدم الالتزام بالاتفاقات التى تم التوصل إليها. واكد الوزير اليونانى أن بلاده مستعدة دائما لتقديم أى مساعدة فى مجال الاتصالات بين سوريا وإسرائيل، أو تقديم مساعدات فنية خاصة بتوفير مكان للمفاوضات. وأشار إلى أنه لا ضرورة لقيام اليونان بالوساطة بين إسرائيل وسوريا لأن هناك اطارا للمفاوضات هو إطار مدريد واوسلو، وانه لايجب مساندة أى مبادرات اذا كانت تعنى مساعدة إسرائيل على المماطلة. وحول العلاقات التركية مع اليونان وسوريا، اشار الى ان تركيا دولة مجاورة مهمة، وأن هناك اهتماما بعلاقات سلمية معها، واشار إلى ضرورة ان تستخدم تركيا امكانياتها لصالح تحسين الوضع الاقتصادى فى المنطقة وليس لغرض التدمير.

وكانت سوريا واليونان قد نفتا تقديم اى منهما الدعم لحزب العمال الكردستانى الذى يحارب الحكومة التركية من أجل اقامة كيان كردى.

واشنطن ولندن وباريس تحذر صدام حسين من عواقب التعرض لطياريها

روبرت بلليترو يجتمع مع برزانى فى تركيا غدا فى محاولة للوساطة بين الحزبين الكرديين

لندن - عبدالله عبدالسلام - واشنطن - باريس - بغداد - وكالات الأنباء - ظهر مزيد من الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بشأن توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق وذلك عقب اجتماع وليام بيرى وزير الدفاع الامريكى الليلة قبل الماضية فى لندن مع نظيره البريطانى مايكل بورتيلو والفرنسى شارل ميون، ولم يحضر الوزير الفرنسى المؤتمر الصحفى الذى كان مقررا ان يعقده وزراء الثلاثة عقب اجتماعهم بل عاد مباشرة الى باريس .

وقال بورتيلو ان غياب ميون عن المؤتمر الصحفى كان بسبب اضطراره الى العودة لبلده لاحاطة الرئيس جاك شيراك بنتائج الاجتماع، وأضاف ان ميون اعرب عن تضامنه مع التحالف الدولى، وشدد على التزام فرنسا بحماية طياريها.

وأكد وليام بيرى انه لمس خلال زيارته لمنطقة الخليج دعما قويا لسياسة دول التحالف ازاء احتواء الرئيس العراقى صدام حسين والحفاظ على المناطق المحظورة فى شمال وجنوب العراق. وأوضح ان الدول التى زارها وهى السعودية والكويت والبحرين وتركيا ايدت التعزيزات العسكرية الأمريكية فى منطقة الخليج.

ووصف بيرى نشر العراق لأنظمة دفاع جوى فى المناطق المحظورة بأنه عدوان وتهديد.

الا ان مصادر بريطانية ذكرت ان خلافات ظهرت بين فرنسا وامريكا بشكل خاص حول الاستجابة المناسبة للتطورات فى منطقة الخليج ففي الوقت الذى توافق فيه الدولتان وكذلك بريطانيا حول سياسة الدفاع الذاتى فى حالة تعرض الطيارين الغربيين لاطلاق النار من جانب القوات العراقية فان فرنسا وبدرجة أقل بريطانيا مختلفان مع أمريكا حول الرد بشكل عام على صدام حسين

وصرح بورتيللو بانهم وجهوا رسالة تحذير الى بغداد بأن الحلفاء يحتفظون بحقهم المطلق فى الدفاع عن النفس واتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان سلامة الطيارين. وقال ان المسألة تعود للوزراء لابلاغ رؤسائهم لتحديد الخطوة المقبلة.

واشارت المصادر الى ان اى أمل فى حصول واشنطن على دعم لسياستها بوقف عمليات صدام حسين العسكرية ضد الاكراد شمال العراق يبدو انه تلاشى وان الدعم الوحيد ينصب على حق الدفاع الذاتى فى حالة تعرض الطيارين للخطر اكثر منه التهديد برد غير متوقع أو محدد على هجمات عراقية على طائرات امريكية.

ورغم ان المسئولين البريطانيين أصروا على موافقتهم على التوجه العسكرى والسياسى الامريكى الا أنهم اعترفوا بأنهم شعروا بالارتياح عندما توقفت واشنطن عن التهديد برد غير محدد على العراق وأوضحت بجلاء أنها لاتتوقع ان يقوم العراق بازالة كل صواريخه الدفاعية الجوية من منطقة الحظر فى الجنوب لتجنب غارات جوية أخرى، وفى باريس أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان اللقاء الثلاثى الذى عقد أمس الاول بين وزراء دفاع كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة كان فرصة لفرنسا لاعادة تأكيد رغبتها فى تجنب تفاقم الأزمة العراقية.

وأكدت الوزارة فى بيان لها أمس ان وزير الدفاع الفرنسى أكد مجددا لنظيريه الامريكى وليام بيرى والبريطانى مايكل بورتيللو موقف فرنسا الذى يرى انه من الضرورى والحيوى تجنب تفاقم الأزمة، مشيرا إلى ان باريس ابلغت، وبصورة حازمة، بغداد بذلك.

وأضاف ميون ان السلطات العراقية أخذت بهذا النداء وأصدرت قرارها بوقف اطلاق صواريخها ضد طائرات الحلفاء، فيما يعتبر اشارة لتخفيف حدة التوتر، مؤكدا ضرورة أخذ هذا القرار فى الحسبان.

وذكر البيان ان ميون اكد فى اجتماع لندن ان فرنسا، بصفتها عضوا فى التحالف، تتضامن مع حلفائها وبصفة خاصة بشأن أمن طياريها، مشيرا الى ان اى تهديد لهؤلاء الطيارين يبرر القيام بعمل عسكرى دفاعا عن النفس.

وفي غضون ذلك سمحت باريس أمس للقاذفات والمقاتلات الامريكية المتجهة إلى الخليج بعبور المجال الجوى الفرنسى، وقال جاك روملات المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان الموقف الفرنسى يأتى فى اطار اتفاقاتها مع حلفائها بتحليق الطائرات العسكرية الامريكية المتجهة الى الشرق الاوسط فى مجالها الجوى.

وفى واشنطن اعلن البيت الأبيض ان الرئيس بيل كلينتون سيعرض الوضع بشمال العراق على كبار أعضاء الكونجرس خلال ساعات قبل الجولة التى سيقوم بها فى الغرب الاوسط والساحل الغربى وتستغرق ٤ أيام فى اطار حملته الانتخابية.

وأوضحت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاثلين ميكرتان ان كلينتون دعا الزعماء الجمهوريين والديمقراطيين لمجلسى النواب والشيوخ وكذلك رؤساء لجان الكونجرس ولجانه الفرعية وكبار أعضائها الى الاجتماع فى البيت الأبيض، واكد مسئولون بالحكومة الأمريكية ان هذا الاجتماع لاينبئ بان واشنطن تعتزم طرح مبادرة جديدة مهمة فى الأزمة العراقية.

وفى مقر وزارة الدفاع «البنتاجون» اكد جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة ان المخابرات الأمريكية مازالت تتلقى اشارات متضاربة بشأن تحركات الدفاع الجوى العراقى فى الجنوب وقال ان واشنطن ستواصل تعزيزاتها العسكرية بما فى ذلك خطط ارسال ٢ الاف جندى أو اكثر الى الكويت.

واشار الى ان واشنطن لم تتراجع، وان مسألة توجيه ضربات جوية جديدة ضد العراق تتوقف على تصرفات صدام حسين وليس على كلماته.

ومن جانبه اكد نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة ان بغداد سترد على اى هجوم تشنه الولايات المتحدة او حليفاتها واوضح حمدون فى تصريحات صحفية أمس ان العراق يحتفظ لنفسه بحق الرد على أى هجوم بجميع الوسائل المتوافرة لديه، وأكد حق بلاده فى اقامة منشآتها الدفاعية الجوية فى أى مكان على اراضيها.

وفى شمال العراق عقد مجلس النواب الكردى العراقى أمس أول جلسة رسمية له منذ عامين فى مدينة اربيل.

وذكر راديو لندن ان المجلس انتخب روج نورى شواى أحد كبار شخصيات الحزب الديمقراطى الكردستانى رئيسا للوزراء، مشيرا الى ان ٢٠ عضوا فقط من الحزب حضروا اجتماع المجلس .

وفى لندن أعلن المؤتمر الوطنى العراقى - ائتلاف للمعارضة العراقية - ان مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى - حليف بغداد - سيجتمع غدا «الخميس» فى تركيا مع روبرت بلليترو مبعوث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وقال المؤتمر فى بيان أمس ان لقاء برزانى وروبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الاوسط يأتى فى اطار جهود الوساطة الأمريكية بين برزانى وجلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى.

وفي الوقت نفسه أعلن حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يتزعمه جلال طالبانى ان قواته صدت أمس الاول هجوما للقوات المشتركة التابعة للحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى والجيش العراقى فى كردستان العراقية.

وأكد شوكت مشير قائد قوات الاتحاد الوطنى الكردستانى فى سيران باند على الحدود الايرانية - لوكالة الانباء الفرنسية - ان المعارك استمرت ٣ ساعات فى منطقة بامو بكردستان.

وأضاف مشير ان مقاتلى الحزب الديمقراطى الكردستانى والجنود العراقيين انسحبوا أمام مقاومة قوات الاتحاد الوطنى التى استولت على قرى حاج لاروبارفيزخان وغسلان ودارباند وبيلوله وسارلاك فى شمال شرق كردستان، مؤكدا عدم وقوع إصابات.

وكان الحزب الديمقراطى الكردستانى قد سيطر فى التاسع من سبتمبر الحالى على مدينة السليمانية معقل الاتحاد الوطنى الكردستانى .

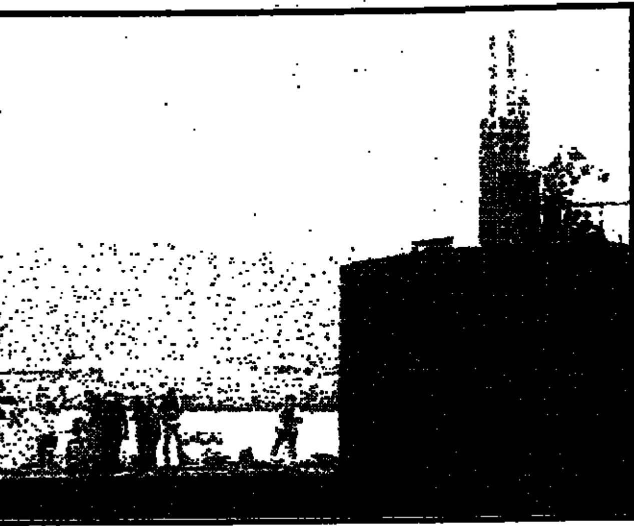
وصرح المتحدث باسم الحزب الديمقراطى الكردستانى فى لندن للأهرام بأنه ليس لديه علم بهذا الاجتماع الا انه قال ان المحاولات مستمرة من أجل الوساطة بين بارزانى وطالبانى. وقال ان الوساطة لم تبدأ بعد لكن جهودا تجرى لتحقيقها.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا مكثفة على بارزانى لابعاد نفسه عن صدام حسين والعودة للمفاوضات مع بارزانى لتسوية الخلافات بينهما حول حكم المنطقة الكردية شمال العراق.

وفى غضون ذلك اعلنت الخارجية الأمريكية ان جميع المتعاونين مع الولايات المتحدة فى شمال العراق قد نقلوا الى تركيا. وسيتم ترحيلهم الى قاعدة هندرسون الامريكية الجوية فى جزيرة غوام.

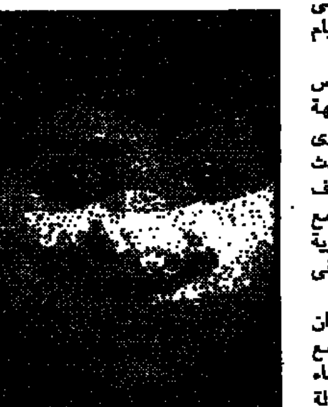
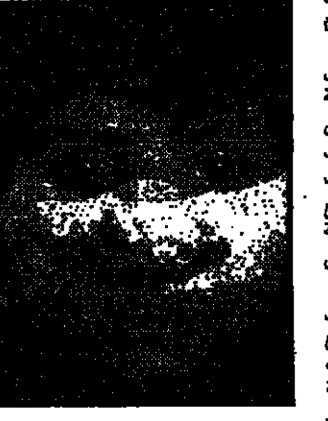
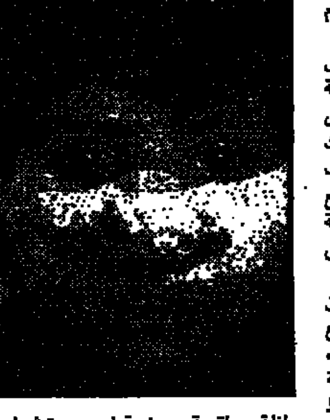
وعلى صعيد آخر عبرت الغواصة الأمريكية بيتسبرج قناة السويس أمس فى طريقها الى القوات الامريكية فى الخليج حيث توجد حاملتا الطائرات الامريكيتان انتربرايز وكارل فنسون.

وتحمل الغواصة بيتسبرج صواريخ كروز من طراز توماهوك.



الغواصة الأمريكية بيتسبرج التى تدار بالطاقة النووية فى طريقها الى مياه الخليج وعلى متنها صواريخ كروز من طراز توماهوك (صورة للأهرام من رويتر)

وليام بيرى وزير الدفاع الامريكى ونظيره البريطانى مايكل بورتيللو فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى قاطعه وزير الدفاع الفرنسى تشارل ميون عقب محادثتهم فى لندن (صورة للأهرام من أ.ب)

طفلة عراقية مريضة فى مستشفى للأطفال فى بغداد لم تجد الدواء المطلوب لعلاجها (صورة للأهرام من أب)

المعارضة السودانية تبدأ العمل المسلح ضد نظام الخرطوم

بشير بكار: نركز على التحرك من إريتريا.. ونستعد لعقد اجتماع موسع يضم كل القوى التى تدعو إلى سودان جديد

الاستاذ بشير بكار

فشل النظام السودانى فى كل شىء، إلا فى زيادة العداء له فى الداخل والخارج وأصبح مصيره فى مهب الريح بسبب هذه الموجة من العداء، وتعمل قوى المعارضة السودانية الآن على تنظيم صفوفها استعدادا للمواجهة المتوقعة مع هذا النظام، ومنذ ٤ سنوات بدأت حركة جديدة هى حركة القوى السودانية الحديثة نشاطها، حيث توحدت مع مجموعات المعارضة الأخرى فى لندن وغيرها من العواصم الأجنبية والعربية، وفى لندن تحدث لـ «الأهرام» بشير بكار وهو دبلوماسى سودانى سابق بالأمم المتحدة ويعد من أبرز قيادات هذه الحركة عن نشاطها الراهن والمستقبلى وعن الوضع بالسودان وسياسات حكومة الخرطوم داخليا وخارجيا. فكان معه هذا الحوار:

حاوره فى لندن: د. عبد العاطى محمد

□.....

● حركتنا تدعو لعودة الديمقراطية للسودان بإقامة نظام حكم ديمقراطى تعددى يستند على المساواة بين المواطنين دون أى تمييز وعلى الوحدة الوطنية والفصل بين الدين والسياسة. ونحن نرى أن من أسباب فشل التجربة الديمقراطية فى السودان والتى تعود جذورها إلى ٤٠ عاما مضت، عدم وجود أحزاب ديمقراطية حقيقية لها برنامج لبناء وطنى وعندها طريقة ديمقراطية فى تكوين نفسها، ولهذا فإننا نسعى لملء هذا الفراغ وندعو الأحزاب التقليدية إلى اصلاح نفسها ونخشى النتائج الوخيمة لغياب الديمقراطية فى ظل وجود أحزاب غير ديمقراطية تتحكم فى السودان الآن.

□...

● لدينا قيادة جماعية وممثلين فى معظم البلدان.. فى كندا وانجلترا، وفى القاهرة وأسمرة، ولنا وجود عسكرى، حيث بدأنا فعلا فى تشكيل خلايا عسكرية. وسنركز على التحرك من داخل إريتريا فى الفترة المقبلة.. ولنا خلايا عسكرية أيضا داخل السودان نفسه. وحاليا نعد لحوار واسع مع كل المجموعات التى تدعو إلى سودان جديد مثل الحركة الشعبية لتحرير السودان ومؤتمر البجا.. وهناك مشروع لعقد ورشة عمل خلال الشهور القليلة القادمة قد تكون فى القاهرة أو أسمرة.

□........

● لا ليس هذا الأسلوب المسلح يخرج عن التزامنا بالديمقراطية أو يتعارض معها اننا فى مواجهة نظام صادر حرياتنا وأخرجنا من بلدنا فلا يمكن أن تطالبه وأنت أعزل بالتنازل عن السلطة نحن عندما نشكل خلايا عسكرية نكون فى حالة دفاع مشروع يقره أى قانون أو دين ثم أننا كحركة متفقون سلفا على إرساء نظام ديمقراطى تعددى وعلى إلقاء السلاح والاحتكام إلى الشعب، ولكن الوضع الراهن فرض علينا، وعندما تكون لدينا فرصة الاختيار أن نستمر فى السلاح أو نحتكم إلى الشعب. فبالطبع لن تكون الأفضلية للسلاح بدليل أننا لم ننشأ حاملين للسلاح، وإنما تقوم أساسا بعمل سلمى من أجل تقدم بلدنا، ولكننا طردنا من بلدنا بقوة السلاح.

□......

● لا أمل مطلقا فى نظام الحكم الحالى فى الخرطوم لقد جاء هذا النظام بعد تجربة فى السودان كان فيها سباق بين المشروع السودانى على فهم حركة الإخوان المسلمين وبين الاتجاه لدولة مدنية، وبعد تجربة ٣٠ سنة وصل الإسلاميون للسلطة وقدموا أسوأ نموذج للاسلام، وواضح جدا فشل تجربتهم بشكل ذريع فقد تم تدمير السودان فى كل المجالات، والنظام الحالى معزول عن الشعب وعن الخارج وينتظر أن يتم الاجهاز عليه فى أى وقت، لقد بدأ الشعب الرفض لهذا النظام من الداخل، والمقاومة مستمرة والدليل المظاهرات التى وقعت فى الخرطوم مؤخرا. هذا الشعب يتسلح الآن فى الشمال لأول مرة فى مواجهة سلطة مركزية.. ونحن واثقون من أن هذه المجموعات التى بدأت تتسلح ستأتى بنهاية لهذا النظام عاجلا أم آجلا.

□.......

● إريتريا لم تختر إثارة المشكلات مع السودان.. وإنما اختارها النظام السودانى الحاكم الذى حاول تصدير نموذجه إلى إريتريا ومساندة مجموعات إسلامية هناك. وأما بالنسبة لأثيوبيا فمجموعاتنا ليس لها وجود هناك وليس لنا حوار مباشر مع أديس أبابا حتى الآن.

□...

● نعم النظام السودانى متورط فى الإرهاب التقارير الدولية أثبتت ذلك والذين يعيشون فى السودان يعرفون ذلك جيدا واشتراك هذا النظام فى المؤامرة الغادرة على حياة الرئيس حسنى مبارك، واضح وأثبت بالشواهد الدامغة هناك أسماء للإرهابيين الذين اشتركوا فى هذه المحاولة ثبت أنها انتقلت من السودان إلى أديس أبابا وعادت إليه وثبت أن الأسلحة التى ضبطت لديهم كانت من السودان، بل إن الحكومة السودانية ذاتها اعترفت بأن الإرهابى مصطفى حمزة كان بالسودان ثم غادرها.

□...

● أية ضغوط دولية على الحكومة السودانية سيكون لها تأثيرها على الحكومة والشعب معا ولكننى استطيع القول إن الشعب فى الداخل يرحب بأية ضغوط دولية من شأنها التعجيل بإنهاء هذا النظام وحركتنا ترى أنه كان من الأفضل أن تشمل هذه الضغوط مسألة إيقاف مبيعات الأسلحة للحكومة السودانية لأن هذه الأسلحة يستخدمها النظام فى إبادة الشعب السودانى فى الشمال والجنوب إن التخوف من أن إيقاف مبيعات السلاح للحكومة سيكون فى مصلحة الحركة الشعبية لتحرير السودان، وسيؤدى إلى انفصال الجنوب هو تخوف مبنى على تقويم غير دقيق.. فالحركة الشعبية بالجنوب - ونحن حلفاء لها - لا تدعو لانفصال الجنوب، وهى عضو فى التجمع الوطنى الديمقراطى وتقويتها من مصلحة نضال الشعب السودانى لإزالة النظام الحالى واستعادة الحكم الديمقراطى فى البلاد، كما أنه حيث بدأت مجموعات مسلحة من الشمال ومن غير الحركة الشعبية فى العمل ضد النظام، فإن أى حظر على مبيعات السلاح للنظام فى المستقبل سيساعد الشعب السودانى على استعادة حريته وإيقاف نزيف الدم والتعجيل بإزالة النظام الحالى.

أمير البحرين يشيد بدور مبارك فى دعم مسيرة السلام

أشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بدور الرئيس حسنى مبارك فى دعم مسيرة السلام فى المنطقة كما أشاد بدور الأزهر الشريف فى خدمة الدعوة الاسلامية

صرح بذلك الدكتور أحمد عمرهاشم رئيس جامعة الأزهر عقب عودته من المنامة مساء امس الأول حيث التقى بأمير البحرين ورئيس الوزراء ووزير العدل هناك وأضاف أنه تم بحث إنشاء كلية للدراسات الاسلامية والعربية فى البحرين، والسماح بقبول خريجى المعهد الدينى هناك بكليات جامعة الأزهر.

بدء اجتماعات هيئة تنسيق العمل الإسلامى بطرابلس اليوم

طرابلس: عبدالواحد عبدالقادر - يفتتح الدكتور حامد الغابر أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى مساء اليوم أعمال اجتماع المؤتمر الحادى عشر للجنة تنسيق العمل الاسلامى المشترك للدعوة الاسلامية، والذى يستغرق أربعة أيام، ويشارك فى الاجتماع ممثلو مختلف الهيئات والمنظمات الاسلامية غير الحكومية.

وسوف يناقش الاجتماع عددا من القضايا الاسلامية المهمة، منها بحث وسائل تنفيذ استراتيجية العمل الاسلامى المشترك والذى أعدته لجنة برئاسة الأزهر الشريف. تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية فى اجتماعهم الأخير بكوناكرى كما يناقش الاجتماع التحديات التى تواجه العالم الإسلامى، وسبل مواجهتها. وكذلك مناقشة عدد من قضايا الدعوة الاسلامية فى مواجهة التيارات المعادية للاسلام.

ويشارك الأزهر الشريف بوفد برئاسة الدكتور كمال الشريف امين عام للمجلس الاسلامى للدعوة والاغاثة بالأزهر وعضوية السفير الدكتور فتحى مرعى. وعدد من قيادات الأزهر الشريف.

المنسق الكندى الخاص بعملية السلام يبدأ جولة فى المنطقة

وصل الى القاهرة أمس السفير أنجرو روبنسون المنسق الخاص لعملية السلام فى الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الكندية ورئيس لجنة اللاجئين فى المحادثات متعددة الاطراف.

وصرح المسئول الكندى لدى وصوله بأنه سيجرى مباحثات مع المسئولين فى مصر للتعرف على وجهة النظر المصرية الخاصة بالسلام وتقديم المساعدات اللازمة للاجئين.

واضاف أن زيارة مصر فى بداية جولة تشمل مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية بالاراضى المحتلة.

وتهدف الجولة الى التحدث مع الاطراف فى عملية السلام فى المنطقة وبحث طبيعة العمل الخاص بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

من قريب

فشل المخابرات المركزية

مع كل الحشود والتحركات وعمليات التصعيد في منطقة الخليج، يبدو أن أمريكا تسعى بالفعل إلى مواجهة مع العراق.. لن تؤدى إلى ازاحة صدام، بل ستبقى عليه كما فعلت في حرب الخليج الأولى.

الفارق الوحيد هذه المرة هو ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس مهامها كدولة كبرى في فرض ارادتها على المنطقة وتوقيع العقوبات على خصومها بغير تحالف دولى، وبغير قرارات من مجلس الامن وبمعارضة قوية وصريحة هذه المرة من دول الجامعة العربية اضافة الى فرنسا وروسيا.

في الضربة الاولى والثانية كان الاجراء الامريكى المنفرد، مستندا الى حجة هزيلة، هى ان صدام حرك قواته الى اربيل ودخل منطقة كردستان التى تقع داخل نطاق الحظر الجوى لنجدة الفصيل الكردى الذى استنجد به، داخل الاراضي العراقية.

اما في هذه المرة فقد اعاد الأمريكيون تحديد اهدافهم الاستراتيجية، بالتراجع خطوات الى الوراء والادعاء بانهم يحمون منابع البترول وحلفاءهم في الخليج من تهديدات صدام.. وهى تهديدات جوفاء ثبت من الضربة الاولى ان العراق لا يملك ازاءها امكانات حقيقية.. لا للرد على الضربات الامريكية، ولا لشن هجمات جديدة ضد الكويت. وقد انسحبت قواته ودباباته من اربيل بعد ٤٨ ساعة فقط من دخولها، واعلنت بغداد انها لن تعترض الطائرات الامريكية في منطقة الحظر الجوى.

ومن الواضح ان السياسة الامريكية تحاول تغطية سلسلة الهزائم التى منيت بها في كردستان بعد الفشل الذى انزله صدام بالمخططات الامريكية. وما استثمرته من اموال وعملاء في المنطقة الكردية طول السنوات الخمس الاخيرة. مما ادى الى وضع الرئيس كلينتون في موقف حرج إثر نجاح صدام في ضرب قاعدة مهمة من قواعد العمليات التى كان يجرى تجهيزها في الاراضي الكردية لاستخدامها في الاطاحة به وبنظامه في بغداد.

ومازالت اسرار العملية الفاشلة التى كانت عناصر المخابرات الامريكية تدبرها بالتعاون مع بعض العناصر العراقية المعارضة لصدام، في طى الكتمان.

ولكن يبدو ان الضربة الامريكية الاولى والثانية لبغداد كانت تستهدف في الاساس انقاذ رجال المخابرات الامريكية وعملائهم الذين يقدر عددهم بنحو الفين بعد انهيار المؤامرة واعتقال واعدام نحو ٢٠٠ من العملاء العراقيين المنبثين داخل اجهزة النظام العراقى. وقد لعبت تركيا دورا في تهريب عدد كبير من العملاء الامريكيين والعراقيين من كردستان خلال الايام الأخيرة ومنحتهم امريكا حق اللجوء فيها.

يقول المراقبون ان الهزيمة التى منيت بها امريكا في هذه العملية تعيد الى الاذهان قصة النزوح الامريكى من سايجون بعد هزيمة القوات الامريكية في فيتنام. وان فشل العملية الامريكية ضد صدام هو السر وراء كل تطورات الازمة الاخيرة.

سلامة أحمد سلامة

في كواليس عملية السلام

عاطف الغمرى

بينما تتوالى التناقضات في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط حتى ليبدو ان الولايات المتحدة تشعر فيما بينها وبين نفسها بضغوط هذه التناقضات عليها، فإنه يلفت النظر ان السياسة الأمريكية تحاول أن تمشي في اتجاهين في وقت واحد. فهي تتحرك في ناحية تراعى حسابات المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وهي في الوقت ذاته - تجد نفسها تتجاذبها اعتبارات عصر مضي كانت فيه دواعي ومتطلبات هذه المصالح مختلفة تماما عما هي عليه اليوم، لكن هذه الاعتبارات مازالت مثل نبت جفت سيقانه وفروعه، لكن بعض جذوره لاتزال مثبته - بحكم الزمن والتعود - في الأرض، مما يشد الحركة في اتجاه يبدو غير منسجم مع حسابات المصلحة.. وهنا تظهر التناقضات مجسدة، باعثة على الدهشة والتساؤل.

وربما يكون هناك تفسير لهذه الحالة التى تنتاب السياسة الخارجية للولايات المتحدة، في التشخيص المتعمق الذى عرضه صمويل بيرجر نائب مساعد الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي، في كلمة القاها أمام مركز ويلسون للدراسات السياسية في واشنطن، والذى قال فيه: «انني أريد التحدث اليكم عن التحديات والفرص، التي تواجهها الولايات المتحدة في العالم، في هذه اللحظة الاستثنائية وهي: - وقفتنا في منتصف الطريق بين نهاية الحرب الباردة، وبين فجر القرن الحادي والعشرين».

اي انها لم تنته بعد من التوصل الى شكل لاستراتيجية التعامل مع الآخرين. في القرن القادم، فإنها مازالت تستخدم الكثير من أدوات العصر الذي انتهى، وبطلت مفعول أدواته. ومن هذه الأدوات اعباء وقيود علاقتها الخاصة جدا مع اسرائيل، والتي كانت تستدعي في ظروف استراتيجية صراع القوى العظمى: نصرة اسرائيل ظالمة او مظلومة.. هذا لايهم .. فالمهم ان اسرائيل كانت جزءا عضويا من حركة استراتيجية مواجهة العدو والنفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط وخارجه، ولم يكن سلام واستقرار المنطقة يعتبر ضمن المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

بينما الآن - الصورة اختلفت . والنتائج التي تترتب على استخدام أدوات الماضي، تأتي بنتائج معكوسة للمصالح الحيوية الأمريكية.

لكن التحرك مازال يمضي في الاتجاهين غير المتوائمين . وبالتالي تتوالى التناقضات.

هنا . شد انتباه المهتمين على الساحة السياسية في واشنطن جانبان من المعلومات الموثقة، حملا معا كتلة من التناقضات في السياسة الخارجية الأمريكية.

الجانب الأول، جاء به نشر كتاب المؤلف الاسرائيلي أورلي أزولاي - كاتز، والذى تضمن معلومات تقول ان حكومة الرئيس كلينتون كانت شاهدة على تعهد قدمه اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق الى الرئيس كلينتون بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان واعادتها الى سوريا في مقابل السلام معها.

ولن هذا - التفهم - شمل تفاصيل الانسحاب وتطبيع العلاقات. وان رابين كان قد وافق على ذلك بعد ان أبلغه الأمريكيون ان سوريا وافقت على كل ترتيبات الأمن التي طلبتها اسرائيل. وبعدها عندما تولى شيمون بيريز الحكم، فإنه وبعد التشاور مع المسئولين العسكريين الاسرائيليين - قرر مواصلة الاتصالات مع السوريين بناء على نفس التعهد الذي قدمه رابين.

ويقول الكتاب أيضا ان الرئيس كلينتون عندما وصل الى اسرائيل في ٦ نوفمبر الماضي لحضور جنازة رابين، فإنه أبلغ بيريز ان الولايات المتحدة، تعتبر ان وعد رابين مازال سارى المفعول.اي أن الولايات المتحدة شاهد وشريك، على «تفهم» كان قد تم. وبناء عليه تحركت مفاوضات السلام على المسار السورى الاسرائيلي ويصبح موقفها متناقضا حين يبدو على متحدثيها التلعثم في تحديد التزام اسرائيل، بالمضي في مفاوضاتها مع سوريا، على نفس الأسس المتفق عليها، او حينما تفتقد لغة خطابها السياسي الوضوح المطلوب في حسم هذه القضية، حتى ولو كان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قد زار واشنطن في الأسبوع الماضي، وقال انه غير ملتزم بأي تفاهم لحكومة رابين قد توصلت اليه مع سوريا.

□□

في مواجهة ذلك كان هناك ماشد انتباه المهتمين بعض الشيء، وهو الجانب الثاني من المعلومات التي تخص مسار السياسة الخارجية الأمريكية وبصرف النظر عما اذا كانت هذه المعلومات صحيحة أم لا، فإن كونها منسوبة لمصادر سياسية امريكية واسرائيلية، وأيضا عدم التكذيب الرسمي لما هو منشور عنها في الواشنطن تايمز، يدفع الى التوقف امامها، في اطار مايشوب السياسة الأمريكية من تناقضات.

.. قالت هذه المصادر : ان الولايات المتحدة لم تسمح لبنيامين نيتانياهو بلقاء الرئيس كلينتون في زيارته لها في الأسبوع الماضي، إلا اذا وافق على ان يجتمع أولا وجها لوجه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وهو ما كان يراوغ فيه نيتانياهو طوال ثلاثة شهور منذ الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩مايو الماضي

وقد وضع الاختيار صريحا أمام نيتانياهو- إما أن تقابل عرفات، وإما انك لن تقابل كلينتون.

ثم قالت هذه المصادر أيضا : ان المسئولين الأمريكيين قرروا أن يكونوا بهذه الفظاظة مع نيتانياهو، بسبب غضبهم مما اعتبروه، تصميما من رئيس وزراء اسرائيل على ابطاء، أو وقف، أو تعديل مسار عملية السلام.

. واذا كان ماقيل صحيحا، فإنه كذلك لايخلو من تناقض، فإن مصداقية الدولة الكبرى في انها راعية عملية السلام، لاتكتسب من الشد فيما وراء الستار، ثم التراخي، على الملأ، وأمام مختلف الأطراف، وحيث يعتبر حسم الأمور من الولايات المتحدة ضمانا للحركة والتقدم والنجاح، وتفادي الجمود والتعثر.

هنا وحين نعود الى توصيف صمويل بيرجر الذي اعتبر بلاده واقفة في منتصف الطريق بين نهاية الحرب الباردة، وفجر القرن الحادي والعشرين.

فإننا نتوقف أمام الدور الذي تراه أمريكا المفهوم لصداقيتها وقيادتها للعالم، وهي احتياجها للآخرين، وهو مايهدم المفهوم القديم للتحين، والذي لم يعد يتفق مع متطلبات المصالح الحيوية للولايات المتحدة، بل انه يعمل ضدها، لو سمح له بالوجود في غير أوانه وغير زمانه. يقول بيرجر : اننا لانستطيع .. بل ولاينبغي علينا - أن نمضي وحدنا، أو أن نلقى على كاهلنا بكل مسئولية مكافحة مصادر الخطر الجديدة في هذا العصر.

ولكننا - أيضا وفي نفس الوقت - نعرف ان هذه المهمة لن تتم كما ينبغي لها، بدون قيادة امريكا في العالم .. وان أهم أبعاد قيادة امريكا هو ان نستخدم امكاناتنا على أقوى وجه حتى نكون صانعين للسلام.

.. اي انه ينتهي بتشخيصه عند مهمة صنع السلام، التي كانت الولايات المتحدة قد أدركت خطورتها بالنسبة لمصالحها الحيوية، والتي جعلتها تستوعب عناصر صنع هذا السلام، ودخلت شريكا وطرفا رئيسيا في إرساء أسسها، وإعلان مبادئها بوضوح لا لبس فيه في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، الذي بدأت على أساسه حركة عملية السلام.

بتقرير انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧، وفق ذلك المبدأ المستقر غير القابل للتعديل أو التبديل أو التفسير، وهو مبدأ الأرض مقابل السلام. وفي إطار ذلك كله جاء تعهد اسحق رابين شيئا طبيعيا ومنطقيا.

وكانت السياسة الأمريكية في وضوحها منسجمة مع نفسها، أما حين بدأت لغة الخطاب السياسي تفتقد أحيانا وضوحها، فكان لابد أن تظهر التساؤلات والتناقضات.

..أثناء مشاهدة مباريات كرة القدم..

كيف تفوقت الجزر الصغرى .. على الدول العظمى؟

د. طارق عبد العظيم أحمد
عميد كلية التجارة / فرع بنها - جامعة الزقازيق

لاشك ان محصلة الدروس المستفادة من التجارب الاقتصادية الدولية الناجحة يمكن أن تكون « منارة تهدى من يسترشد بها . لذلك فقد أعد المنتدى الاقتصادى الدولى « دافوس» والذى يضطلع بتنظيم القمم الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط تقريرا اوضح فيه ان موازين القوى الاقتصادية في العالم قد انقلبت رأسا على عقب، حيث تراجعت قوى دولية كبيرة تحتل قارات عملاقة في مواجهة جزر صغيرة من حيث (القدرة التنافسية) حيث اسفرت الدراسة عن تقدم سنغافورة لتحتل المركز الاول، يليها هونج كونج في المركز الثاني، ونيوزلندا في المركز الثالث، وجاءت الولايات المتحدة الامريكية بعد هذه الجزر الصغيرة في المركز الرابع !! في حين احتلت لوكسمبرج المركز الخامس، وسويسرا المركز السادس، والنرويج المركز السابع، وكندا المركز الثامن، ومن العجيب ان تأتى اليابان في المركز الثالث عشر، ولان يكون ترتيب انجلترا « بريطانيا العظمى سابقا» الخامس عشر، وتأتى المانيا في المركز الثاني والعشرين!!

ولقد اعتمد مؤتمر دافوس في هذا الترتيب الذى يشير إلى مدى قوة القدرة التنافسية للدول على ثمانية معايير هى :

المعيار الاول : الانفتاح والتحرر الاقتصادى على العالم دون أدنى قيود، فلا تشكل أدوات السياسة المالية من جمارك أو ضرائب (مركز طرد) للاستثمارات والمعاملات، وذلك انطلاقا من المثل القائل EVERY TAX IS AN EVIL

المعيار الثانى : زيادة معدل النمو بما ينعكس على سرعة دوران رأس المال المستثمر، ومن ثم زيادة تراكم الاستثمارات

المعيار الثالث : حساسية ومبادرات « مؤسسات الدولة» في اتخاذ قرارات فعالة لاصلاح نواحي الخلل والقصور الذى يعكسه الاداء الاقتصادى دون ادنى حساسية أو تردد او تخوف، ان هذا المعيار يعنى تحقيق الاصلاح المالى والاقتصادى باعتباره الدواء الشافى، بالرغم مما يصاحبه من مرارة المذاق وبعض الأعراض الجانبية، الا ان المحصلة والنتيجة الشفاء من الداء عن طريق هذا الدواء، والذى ينبغى ان يؤخذ بجرعات محسوبة .

المعيار الرابع : كفاءة استيعاب (البنية الاساسية) لرؤوس الأموال اللازمة (لتفعيل) قاعدة انتاجية وخدمية مؤثرة

المعيار الخامس : كفاءة وفعالية الجهاز الادارى للدولة في النهوض بوظائف الامن والدفاع وترسيخ قيم العدالة وحقوق الانسان

المعيار السادس : مدى توافر التأهيل العلمى والعملى لهيكل العمالة مما ينعكس على المهارات الفنية والتكنولوجية وتطبيق الادارة العلمية، وان تتسم العمالة بانخفاض تكلفتها مما يعطيها ميزة نسبية كأحد عوامل الانتاج الاساسية

المعيار السابع : فعالية وكفاءة المؤسسات الاقتصادية والتى تمثل البوتقة التى تتفاعل وتنصهر فيها كافة المتغيرات والاحداث الاقتصادية مثل سوق المال، والبورصة والبنوك، وهذه القنوات بمثابة « المرآة» التى تعكس مدى سلامة حركة الاقتصاد القومى ومستوى تقدمه .

المعيار الثامن : مدى تأثير قوى الضغط السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أن هناك (علاقة عكسية) بين قوى الضغط وسلامة الاقتصاد القومى، فكلما ضعفت قوى الضغط قوى البنيان الاقتصادى القومى وقويت جذوره واشتد عوده .

ان هذه المعايير كانت مبادئ كاشفة لأسباب اكتساح الجزر الصغرى لدول عظمى في مجال القدرة التنافسية، كما تشير الى ان اتساع « دائرة الرواج الاقتصادى، ودعم القدرة التنافسية وازدهارها يتطلب مواجهة حاسمة (لمثلث الرعب) وهو زيادة الرسوم الجمركية والضرائب التصاعدية، والبيروقراطية، وقوى الضغط من خلال (مريخ الأمل) - الذى يتمثل في الانفتاح التجارى، واتباع الادارة العلمية، وزيادة معدل النمو، والدخول الى عصر « ثورة الاتصالات والكمبيوتر والمواصلات» والتى افسحت المجال لما يسمى « بعالمية الموارد» كما سمحت بتنمية سوق رأس المال العالمية، ونتيجة لذلك اصبح في مقدور جزر صغيرة التصدير الوصول الى دول كبرى بشكل ايسر، كما أصبح في الامكان حصول الدول الغنية على مواردها من الدول الفقيرة، حيث اصبح العالم قرية صغيرة

ان قابلية الاحتفاظ بالميزة التنافسية في المستقبل ستعتمد بدرجة اكبر على النظريات التكنولوجية الجديدة، وبدرجة أقل على المنتجات التكنولوجية، بمعنى ان الصناعات الجديدة في المستقبل ستعتمد على القوة العقلية والمبادأة والابتكار والجهد الانسانى الخلاق، فالميزة المقارنة للصناعة البشرية ستحل محل الميزة المقارنة لما تهبه الطبيعة من موارد .

واذا نظرنا الى الامام فان القرن الحادى والعشرين سوف يشهد مباراة اقتصادية تنافسية تعاونية، فهل ندخل حلبة المنافسة كلاعبين ؟ أم نجلس القرفصاء في مقاعد المتفرجين؟؟

ان هذه المعايير الثمانية لاتحتاج الى عصا موسى او خاتم سليمان لاتباعها فهى « روشتة» للنهوض والاصلاح المالى والاقتصادى

□ فهل نعيد النظر في النظام الضريبى والجمركى بما يتمشى مع قواعد الجات، ودعم المركز التنافسى للسلع المصرية وجذب الاستثمارات ؟

□ وهل لنا ان نحقق معدل نمو للناتج القومى يزيد عن معدل النمو السكانى من اجل زيادة الناتج القومى والدخل ورفع مستويات المعيشة للمواطنين ؟؟

□□□ وهل لنا أن نسرع في عملية، الخصخصة، وان نضع لها الاسس والقواعد الوقائية التى تهدف الى تعظيم عائدها والايتحول الى اهدار الثروة القومية وتقليص القواعد الانتاجية ؟؟

□ هل لنا ان نسارع بوضع استراتيجية تحقق التوازن بين القدرة الاستيعابية للبنية الاساسية من جهة والقاعدة الانتاجية والخدمية الحالية والمرتقبة

□□ من جهة اخرى

هل لنا ان نعد استراتيجية للربط بين هيكل العمالة ونظم التعليم من جهة ومواقع الانتاج والخدمات من جهة اخرى من أجل وضع حد للبطالة الحقيقية او المقنعة على حد سواء، وتطبيق التقنيات الحديثة ؟؟

□□ هل لنا ان نضع خطط الاصلاح الاقتصادى مع مراعاة البعد الاجتماعى موضع التنفيذ دون ان ندخل في حساباتنا تأثير قوى الضغط السياسية والاجتماعية لان اليد المرتعشة لاتستطيع ان تتخذ قرارا حاسما ؟؟

ان الاجابة عن هذه التساؤلات في ضوء معايير المنافسة الدولية، سوف تحدد مستقبل مصر على خريطة القدرة التنافسية، ذلك انه لامجال ولاكيان للضعفاء والمتقاعسين في الاقتصاد العالمى الجديد، حيث يسود (قانون الغاب) الذى يؤكد ان الصمود والبقاء والرخاء للاقوى اقتصاديا .

في القرن العشرين سمح (نادى الاغنياء) لدولة صناعية واحدة فقط ان تدخل في عضويته وهى اليابان، فهل يمكن ان يشهد القرن الحادى والعشرون اعضاء جددا

اننا « لانطمح» في الحصول على ميدالية ذهبية او حتى برونزية، ولكننا (نطمح) في ان نحصل على « التمثيل المشرف» لدول العالم الثالث في المباراة التنافسية العالمية، والتى سوف تنطلق احداثها ومنافساتها في القرن المقبل !

حياة على سطح الكوكب الأحمر «المريخ»

د. م.رأفت منيب
أستاذ باحث بأكاديمية نيويورك للعلوم

استحوذت فكرة وجود حياة فوق سطح المريخ، ذلك الكوكب الأحمر، على عقول كثيرين من العلماء الباحثين وألهمت كبار الكتاب والسينمائيين وأكبر دليل على افتتان الانسان بهذه الظاهرة هو النجاح الكبير الذى تلقاه الأفلام السينمائية مثل «حرب النجوم» و«حرب الكواكب» و«لقاء حميم من النوع الثالث» واخيرا «يوم الاستقلال» والمسلسلات التليفزيونية مثل «اكس فايلز» و«ستار تريك» وغيرهما.

وكان الاهتمام الكبير بهذه الظاهرة قد ازداد إثر حادثة «روزويل» الشهيرة التى كشفت احتمال وجود مخلوقات غريبة قادمة من كوكب آخر هبطت بواسطة صحن طائر تعرض لحادث مفاجئ، في نيومكسيكو عام ١٩٤٧ وأظهر فيلم سينمائى مشكوك في صحته عملية تشريح جثث تلك المخلوقات.

وأعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في صورة مفاجئة عبر كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، أن فريقا من علمائها وبعض المتخصصين في علوم الجيولوجيا والمعادن والكيمياء، تمكنوا من العثور على أدلة غير قاطعة تشير الى احتمال وجود شكل من أشكال الحياة البدائية ذات الخلية الواحدة على سطح المريخ في بقايا نيزك سقط على سطح الأرض قبل ١٣ ألف سنة، بعدما سبح في الفضاء الخارجى طوال ١٦ مليون سنة، حيث كانت بعثة استكشاف أمريكية عثرت على قطعة صخر زنتها ١.٩كيلو جرام في منطقة ألن هيلز في القطب الجنوبى عام ١٩٨٤. وكذلك ساهم تدخل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون واعلانه العزم على دعم الأبحاث والرحلات الفضائية والاستكشافية المقبلة بكل الطاقات الممكنة، بإعطاء هذا الموضوع طابعا رسميا جادا للمرة الأولى وقد تبين لوكالة «ناسا» أن تلك الصخرة هى جزء من نيزك انفصل عن المريخ بعد اصطدام أحد الكواكب السيارة به قبل ١٦ مليون عام. وتحدث العلماء في مؤتمر صحفى عن اكتشافهم أدلة مبدئية على وجود جزيئات عضوية يدخل في تركيبها عنصر الكربون قد تكون تبلورت من صخور بركانية مصهورة على المريخ قبل ٤.٥ مليار عام. وتبين لهم، بمقارنة التركيبة الكيميائية للنيزك والمعلومات التى تم الحصول عليها من رحلات «فايكنج» السابقة قبل ٢٠ عاما، أن النيزك لابد من أن يكون قادما على الأرجح من كوكب المريخ. كما بينت نتائج الفحوص والتحاليل الجيولوجية والمعدنية والكيميائية وجود تشابه في التركيب الجيولوجى والعضوى بين قطعة النيزك ومتحجرات موجودة على سطح الأرض. وتشابهت المخلوقات الأحادية الخلية المتناهية الصغر داخل النيزك بالبكتريا الموجودة على الأرض، الأمر الذى يوحى باحتمال وجود حياة بدائية سابقة فوق سطح المريخ. ويؤكد علماء «ناسا» عدم امتلاكهم أدلة قاطعة وأن المحتوى الكيميائى لايزال غير واضح تماما لأن ذلك يحتاج إلى مزيد من الأبحاث والتدقيق وإلى عينات إضافية لابد من احضارها في رحلات لاحقة من المريخ

وكان فريق من العلماء البريطانيين يضم البروفسور كولن بيلينجر والدكتورة/ مونيكا غرادى وزوجها الدكتور ايان رايت من متحف التاريخ الطبيعى أول من اكتشف وجود جزيئات عضوية وكربونات داخل عينة من النيزك كانت في حوزتهم وأشار العلماء الى ان المادة العضوية التى ترتكز على الكربون هى أساس متطلبات الحياة فوق الأرض. واستبعدوا احتمال التلوث بمواد عضوية أرضية بعدما أثبت العلماء الأمريكيون أن الكربونات هى من صلب النيزك وأن تركيب العينة الكيميائى والمعدنى يعود الى صلب النيزك ولاعلاقة للتلوث في بنيته. من جهة أخرى رجح العلماء الروس أن تكون الاكتشافات الأخيرة الخاصة بوجود حياة بدائية على سطح المريخ واحدة من الفرضيات المحتملة وأن احتمال صحتها لايلغى احتمال عدم صحتها أيضا. كما أنه لابد من ايجاد براهين تحدد مكان انشطار النيزك للتأكد من مصدره سواء كان المريخ نفسه أو حزام كوكبه السيار. ولايستبعد أن تكون بعض المواد أو المركبات العضوية والمعدنية قد علق بالنيزك أثناء رحلته الطويلة الى الأرض.

في الستينات والسبعينات، مابين ١٩٦٤، ١٩٧١ نجحت رحلات ومهمات «مارينر» في تصوير سطح المريخ ودراسة الأجواء المريخية. كما صورت الأقمار المريخية وبرهنت على عدم صحة النظرية القائلة بأن سطح المريخ مشوه بأقنية اصطناعية. وتمكنت من احضار دلائل على وجود مياه سطحية، وفي منتصف السبعينات نجحت رحلات ومهمات «فايكنج» في استكشاف المريخ بواسطة عربات مدارية وعربات ثابتة وتمكنت من نقل صور عن سطح المريخ وأخذ عينات منه وتحليلها لدراسة محتواها وامكان وجود دلائل على حياة فيها.

ولايستبعد العلماء أن يكون في المريخ شكل من أشكال الحياة لاسيما وأنه زاخر بالمحيطات والبراكين النشطة منذ أكثر من ٣ مليارات عام. وعلى الرغم من الجفاف والبرد يمكن أن توجد فيه جراثيم تكيفت مع الأجواء المناخية وحفرت طريقها داخل تربة الكوكب لتكون قريبة من الدفء بجوار المنابع البركانية المرتفعة الحرارة بطريقة مشابهة للعضويات التى تعيش بالقرب من مصادر المياه الدافئة تحت سطح البحر على كوكب الأرض. وهنا تكثر الاحتمالات الأخرى، فقد تكون هذه الجراثيم أكثر تطورا وذكاء وقدرة مما عاهدناه في جراثيم الأرض، وقد توجد كائنات أخرى أكثر تكاملا وتعقيدا كلما توغلنا تحت سطح الكوكب.

ان اكتشاف حياة معينة أو مظاهر منها فوق كوكب ما وربطها بوجود حضارة أوحضارات قد يستغرق الآف أو ملايين السنين فالتطور العلمى للانسان على رغم سرعته مازال في شرنقة مقارنة بعمر الكون وكواكبه ونجومه. ومن المؤكد أن الحضارات أو الكائنات الحية الأخرى التى يحتمل وجودها خارج كوكب الأرض، لابد أن تسعى ويبقى الأمل في أن ينجح احدنا في العثور على الآخر.

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية(ناسا)، قبل اعلان اكتشافها دلائل غير قاطعة على احتمال حياة فوق كوكب المريخ، تخطط لأرسال عشر مركبات فضائية خلال السنوات العشر المقبلة لمعرفة المزيد عن طبيعة الكوكب الأحمر. على أن تبدأ الرحلة الأولى في نوفمبر ١٩٩٦ تحت اسم«مساين المريخ العالمى» ويتوقع وصول المركبة الفضائية الى المريخ في سبتمبر ١٩٩٧ وسيسند اليها القيام بست مهام روبوتية ابتدائية وهى:

● تصوير سطح المريخ وتحديد خصائصه الطبيعية.

■ دراسة تركيب الصخور والتربة والثلج والغبار الفضائى والغيوم عن طريق قياس أطياف دون الحمراء الصادرة عنها.

■ الحصول على وصف تفصيلى للتضاريس والسمات السطحية لكوكب المريخ بواسطة جهاز مدارى لقياس الارتفاع بالليزر.

● دراسة الإشارات اللاسلكية المرسلة إلى كوكب الأرض

■ دراسة احتمال وجود حقل مغناطيسى في المريخ وسبل اتجاهه اذا وجد.

■ إعادة ارسال الاشارات اللاسلكية والصور الملتقطة عبر آلة التصوير المدارية الى المحطات الأرضية.

أما الرحلة الروبوتية الثانية فيتوقع اطلاقها في ديسمبر ١٩٩٦ تحت اسم «دليل المريخ» وينتظر وصولها الى المريخ في يوليو ١٩٩٧ وستكون مهمتها الأساسية إنزال عربة متحركة فوق سطح المريخ ثم دراسة اداء الأجهزة والتقاط صور قريبة وبعيدة لتحديد طبيعة البيئة المريخية. وبرمجت المركبة الفضائية لتدخل أجواء المريخ من دون الحاجة الى الدوران حوله. وتسير العربة المتحركة المسماة «سوجورنر» على ست عجلات ويتم التحكم فيها من الأرض، وتجدر الاشارة الى أن المكان الذى ستهبط فيه عربة دليل المريخ حدد سلفا. ويعتقد العلماء في وكالة «ناسا» بأن ارسال انسان الى المريخ قد يتحقق بحلول عام ٢٠١٨ بعد القيام برحلات تحمل إنسانا آليا أو حيوانات.

أن الأولية في التخطيط يجب أن تعطى الإنسان الموجود على الأرض. بدلا من توجيهها الى الكواكب الأخرى أو البكتريا التى تعيش فيها. فمليارات الدولارات التى يمكن أن تضيع هباء لاحضار عينات تحمل معها جراثيم أو كائنات حية مجهولة التركيب يمكن تحويلها لمساعدة المحتاجين.

إننى أتساءل ويحق لى التساؤل.... ماهى تلك المصادفة التى جعلت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تعلن اكتشاف ذلك الحجر الأصم الآتى من المريخ ليتزامن هذا الاعلان مع انطلاق الفيلم السينمائى الأمريكى «انديندنس داي» الذى حطم الأرقام القياسية في شباك التذاكر والذى يحكى قصة الحياة على المريخ:؟!

علم البصريات.. وهواية البحث عن المشاكل

د. محمد الرفاعى
أستاذ ورئيس اقسام طب وجراحة العيون - طب الأزهر

بعدما حسم القانون ووزارة التعليم ونقابة الأطباء و الجمعية الرمدية المصرية ووزارة الصحة قضية اختصاصات ومهام خريجى معاهد البصريات العاملين في حقل النظارات الطبية والعدسات اللاصقة وحددها في تنفيذ المقاسات التى يضعها أطباء العيون وفق نظام مناسب للظروف المصرية.. بعد ذلك كله لا يزال البعض مصرا على فتح هذا الملف من جديد مستندين إلى حجج واهية ومعلومات ناقصة ومغلوطة يمكن أن تفتح الطريق نحو حالة من عدم الاستقرار والتوتر في العديد من المجالات الأخرى المناظرة لعلاقة طبيب العيون بفنى النظارات. كعلاقة المهندس بمقاول التنفيذ وطبيب الأسنان بفنى المعمل.. وهكذا.

ويأتى في هذا الاطار المقال الذى كتبته الدكتورة زينب الأشوح في أهرام ١٩٩٦/٨/٢١ بعنوان «علم البصريات» الذى وصفت فيه هذا العلم بأنه وليد ورأت أن وجود المعهد الفنى للبصريات والمعهد العالى لتكنولوجيا البصريات مع كليات الطب أمر غير اقتصادى وليس في مصلحة المريض الذى يجد نفسه مضطرا للف والدوران على أطباء العيون في كثير من الأحيان للوصول إلى قياس صحيح وعمل النظارات الطبية بالكامل داخل كليات الطب أو قفل أقسام العيون في كليات الطب و نقل مجال التعليم في ذلك التخصص إلى هذين المعهدين.

والحقيقة أن هذه الآراء تعكس تشويشا واضحا في الأفكار ونقصا حادا في المعلومات، فعلم البصريات ليس علما وليدا كما ذكرت، وانما علم عريق تمتد جذوره إلى عهود الفراعنة، ويتسم بتعدد المجالات البحثية والأغراض التطبيقية التى يطرقها، فهو وببساطة يهتم بكل ما له علاقة بعملية الإبصار خلال عدسة أو نظم عدسات مختلفة في الحرب والسلم، بما في ذلك المناظير الفلكية وأجهزة الليزر والاتصالات المرئية والميكروسكوبات على اختلاف أنواعها، وكاميرات التصوير الفوتوغرافى السينمائى والفيديو وأجهزة الملاحة والمساحة وغيرها، ومن هنا فإن علم البصريات يدرس في مختلف الكليات الجامعية والمعاهد العليا خاصة الزراعة والعلوم والهندسة والطب كل في مجاله.

وفي مجال طب العيون يدرس طالب الطب اساسيات باثولوجيا وفسيولوجيا وتشريح العين، ومواد أخرى إكلينيكية كجراحة العين وطب العين وأخطاء البصر كالطول والقصر والاستجماتيزم وغيرها، هذا في مرحلة البكالوريوس، و في الدراسات العليا والدراسة التخصصية هذه الدراسات لعدة أضعاف. وتتطور مهارات في تخصص طب وجراحة العيون OPHTHALMOLGIST يدرسها الدارس ليتمكن من فهم العلاقات المتشابكة و المعقدة بين أجزاء العين المختلفة وبقية أجزاء وأجهزة الجسم الأخرى التى تمكنه من ممارسة التشخيص والعلاج سواء بالأدوية أو النظارات أو الجراحة على أسس سليمة.

أما فنى البصريات OPTICIAN فتقتصر دراسته على نبذة سريعة لتشريح وفسيولوجيا وباثولوجيا العين فقط بالإضافة إلى دراسته الأساسية التى تؤهله للعمل كفنى تشغيل واصلاح وصيانة الأجهزة البصرية وتنفيذ مقاسات النظارة من حيث الشنابر والعدسات.

أما التخصص الثالث الذى تدعو إليه الدكتورة زينب فهو تخصص وسط بين الطبيب والفنى وهو معروف باسم OPTOMETRIST وهؤلاء من خريجى معاهد تقوم بإعدادهم وتأهيلهم للقيام بمهمة قياس النظر وتنفيذ النظارة معا، وهذه النوعية غير مناسبة للمجتمع المصرى، فهى نظام أوجدته الولايات المتحدة أساسا وبعض البلدان الأخرى لمواجهة النقص في عدد أطباء العيون لديها كى يقوموا بسد هذا النقص وتحمل جزء من العبء عن الأطباء، وهذا اتجاه فرضته ظروف استثنائية ويتم حاليا تقليصه وتصفيته تدريجيا بالحد من المقبولين في هذه المعاهد تمهيدا لإلغائه بعدما ظهرت له عيوب كثيرة عند تطبيقه، أبرزها أن هؤلاء وقفوا في المنتصف فلم يبرعوا في عمل الفنيين ولم يتقنوا عمل الأطباء.

والمطالبة بالسماح للفنيين من خريجى المعهدين بعمل قياسات النظر يفتح الباب على مصراعيه للدخول في متاهات متعددة منها، كما سبق القول أن فنيى معامل الأسنان سيطالبون بمنحهم صلاحيات أخذ مقاسات الأطقم وتركيبها دون الرجوع للطبيب. وهكذا فضلا عن إن هذه سابقة ضد القانون لأن الفنى لكى يأخذ مقاسات النظارة بنفسه لابد أن يسأل المريض عما يشكو منه ليعرف السبب الحقيقى ومن ثم يبدأ في عمل النظارة، ومن لحظة السؤال يكون قد بدأ ممارسة مهنة الطب التى قصرها القانون على الأطباء فقط. والحزم في هذه النقطة لم يكن تعسفا من المشرع مع خريجى هذين المعهدين أو سلبا لحقوقهم، بل أمرا منطقيا تحتمه الضرورات الطبية البحتة التى تضع المريض أولا. وذلك لأن القائم بالمناظرة والتشخيص وكتابة العلاج لابد أن يكون مؤهلا تأهيلا كافيا يمكنه من استيعاب جميع الملابسات التى يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد مقاسات النظارة مثل حالة الشبكية ودرجة الحول والفارق في قوة العينين، ومدى صحة أنسجة العين والأعراض المرضية التى يشكو منها المريض وعلاقتها بالعين وأجهزة الجسم الأخرى ومستوى تكيف العين وتحولها للداخل أثناء القراءة أو الكتابة أو استعمال العين عن قرب لأى غرض آخر، كذلك الإلمام بحالة قرنية العين وشفافيتها، والإلمام بالمضاعفات التى يمكن أن تحدثها النظارة أحيانا وغيرها من التفاصيل الطبية التى لا يتسع المقام لذكرها، التى لو أردنا أن يلم بها خريج معهدى البصريات فعليه أن يدرس كل ما يدرسه طالب الطب على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، وهنا نكون قد عدنا إلى النقطة نفسها وأصبح الفنى طبيبا.

واذا كان بعض الأطباء يختلفون في قياسات النظارة، فذلك يحدث مع حالات قليلة جدا تكون طبيعتها المرضية تحتمل الخلاف في الرأى ومن المتوقع أن يختلف الرأى بين الأطباء حتى يصل الأمر لاتفاق، واذا كان ذلك يحدث مع الأطباء، فما بالنا بالتصرف الذى سيفعله الفنى في حالة محيرة كهذه؟ إما انه سيضع أى قياس «ويخلص نفسه» بغض النظر عن النتائج أو يضطر المريض للف على عشرات الفنيين دون جدوى وتكون النتيجة في الحالتين أسوأ بالنسبة له، أما القول بأن يقوم الأطباء بأنفسهم بإتمام العملية كلها بما فيها مهمة الفنى، فنعتقد انه من غير المقبول تحويل الطبيب إلى فنى وإدخاله الورشة لكى يمسك بالملف وينفذ المقاس بدلا من أن يتفرغ لمرضاه الذين يحتاجونه في مهام أخرى.

إن الفنى الذى يتم إلباسه ثوب الطبيب الذى لا يناسبه، و الطبيب الذى يتم حشره في ورشة تحبس قدراته الأخرى يمثلان حالتين تهددان أوضاعا مستقرة، وليس لأحد مصلحة في أن يهز هذا الاستقرار ويفتح أبوابا جديدة للمشاكل.

متحفنا.. ومتحف بيروت الوطنى

تزامن تعرض المتحف القومى المصرى لمحاولة السرقة مؤخرا مع إعادة الافتتاح المرتقب لبعض قاعات عرض المقتنيات التاريخية والأثرية والفنية بالمتحف الوطنى ببيروت، بعد الحرب التى استمرت خمسة عشر عاما والمتحف اللبنانى يشتهر على الصعيد الدولى بتوابيته الفينيقية، واليونانية والرومانية، كما يضم أثمن مجموعة من الحلى الفينيقية والعربية في العالم. الى جانب ذلك، فالمتحف يمثل صورة عظيمة من أوائل صور الاستقلال اللبنانى، كما أنه أصبح، منذ حرب ١٩٧٥، رمزا لوحدة البلد.

ومن الاهمية التعرف على كيفية محافظة اللبنانيين على متحفهم الوطنى طوال سنوات الحرب، وشكلوا جمعيات اهلية لدعمه والدروس المستفادة لنا ونحن نعيد النظر في تامين آثارنا داخل متحفنا.

كان لابد أن يغلق المدير العام لآثار لبنان، الأمير موريس شيهاب. المتحف في الخامس عشر من شهر ابريل عام ١٩٧٥ تحسبا لمحاولات تعرض المتحف للإصابة والضرب طوال فترة الاعتداءات التى استمرت من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٩٠. ويوجد اليوم بهذا الهيكل اللبنانى العظيم المشيد من حجر الجاب «صلصالى» فتحات من مختلف الاعيرة النارية من جراء آثار القصف وتراشق النيران، حيث كان ولايزال أيضا رمزا للإتصال بين مناطق شرق بيروت وغربها. في عام ١٩٨٢ سقطت ثلاث قنابل على سقف تسببت في اختراقه: وسقطت كتل من الخرسانة على الارض الفسيفسائية حتى غطتها. وفي قاعة أحيرام، تحطمت خريطة عالم البحر الابيض المتوسط المعلقة على الحائط حيث تناثرت قطعا وألواحا. أما القطع الأثرية التى يصعب نقلها «مثل التماثيل، والنقوش الجدارية الغائرة والبارزة، والتوابيت الفينيقية» فقد كانت تحميها دائما خزائن من الخرسانة المملوءة بالرمال. وحفظت قطع الفنون الصغرى في اماكن امينة منذ بداية المعارك القتالية حيث ان للبعض منها قيمة عظيمة وثمينة. وبالرغم من ذلك، وقعت سرقات عديدة في الأقبية وفي المخزن. وفي الطابق الأول، يبدو أن أوانى العرض الخشبية الفاتحة اللون كانت ضحية لإعصار. لقد نزع الكثير من ألواح الزجاج، ورفوف مخلوعة، وأثاث محطم. المواد والقطع الأثرية، المخازن، المكتبة، السجلات والمحفوظات. الكل تغطيهم طبقة راقدة من الغبار

وعند إعادة الافتتاح الرمزى للمؤسسة، في اليوم الثانى والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٩٣، صرح وزير الثقافة والتعليم العالى بقوله: « إن إعادة بناء المتحف تعتبر إعادة بناء ثقة في المستقبل. فذاكرتنا موجودة هنا، وكذلك تاريخنا، على مر العصور، كنوزنا وتراثنا، وكنوز الحضارات التى تعاقبت على الارض ».

ومنذ بدء وقف القتال وانتهاء المعارك، تحرك اللبنانيون بسرعة، وكونوا جمعية اصدقاء المتحف القومى. هدفها الرئيسى هو مساندة الادارة العامة للآثار في قيامها بالاصلاحات والترميمات الداخلية للمتحف الوطنى في بيروت، الذى وقع الاختيار عليه كأفضل مشروع معمارى يجب البدء به، مع توجيه وتوزيع الاموال المخصصة لذلك على مراحل المشروع المختلفة.

ومنذ عام ١٩٩١، تطورت شبكة الهبات والتبرعات والمساعدات العينية لصالح المتحف في اطار مشروع عالمى شامل «اليونسكو / برنامج الامم المتحدة للتنمية UNESCO/ PNUD»، لإعادة اعتبار التراث الثقافى والعمرانى للبنان. وبداية من شهر يونيو عام ١٩٩٢ خصصت اليونسكو صندوقا نقديا عاجلا لشراء معدات وتجهيزات مكتب الادارة العامة لآثار لبنان، وكذلك نظام بيانى للمعلومات يساعد على انجاز احصاء وجرد لقائمة الموجودات من المجموعة المقتناة. وتنازلت مدينة مرسيليا لليونسكو، من أجل المتحف، عن مجموع برامجها وقواعد اعداد وثائقها الاعلامية للمتاحف « إنديجو INDIGO»، وعرضت إعداد إدارة شئون افراد محلية في نوفمبر عام ١٩٩٣. وتكلفت (هيئة) كهرباء فرنسا، بما عرف عنها من رعايتها للآداب والفنون علميا وتكنولوجيا، باعداد وتجهيز المعمل.

اما الجمعية التى تلقت تأييد وموافقة اليونسكو لها على قيامها بأنشطتها لصالح إعادة بناء المتحف، فهى ممثلة في الخارج في لجان وطنية تضطلع بالعمل لتحقيق أهداف إعادة البناء. لجنة لندن، وهى تعمل بنشاط وستتكفل باعادة بناء المعامل الخاصة بالحفظ ولجنة اخرى تكونت في بروكسل للمساعدة في إعادة قطع الآثار والاشياء المسروقة أثناء الحرب.

لا غرو في أنه قد تم انقاذ المبنى، ولكن هناك اعمالا ضخمة تتطلب مخصصات مالية لانجازها، منها ارتفاع خطير لمنسوب حقل المياه الجوفية، يفرض لزاما ايضا اعمال تنظيف وتطهير عاجلة للقبو كما لابد من إعادة التنظيم الداخلى بناء على المعايير الحديثة الحالية لعلم تنظيم وتسجيل المتاحف، من منظور المضمون والمحتوى العلمى والاستعانة بالاساليب التكنولوجية المستخدمة لعرض وحفظ القطع الاثرية. والدور التعليمى للمتاحف الحديثة يجب ان يكون كذلك مأخوذا في الاعتبار، في بلد لا يزال يبحث فيه الشباب عن هويته الوطنية.

د. الحسين عمر محمد زغلول

أحمد بهاء الدين وجيل الخمسينات

ارتبط اسم الأستاذ أحمد بهاء الدين بالصحافة ومنابرها وبكر منذ أن كان يحمل مقالاته وبحوثه الى مجلة « الفصول» في نهاية الأربعينات، الى التحاقه مع أوائل الخمسينات بدار روزاليوسف وبروزه فوق صفحات مجلاتها ودور إصدارتها. غير أن اسم أحمد بهاء الدين «الكاتب الصحفى» والذى ارتبط مهنيا بالصحافة قد تطور ككاتب ومفكر ليس فقط في حقل السياسة وانما كوكب في التاريخ والاجتماع والثقافة والفن تاريخا وتنوقا، وبشكل أصبح يوضع في مصاف الاساتذة الكبار الذين بنوا مكانتهم واستاذيتهم وفقا للمعايير والنظم الاكاديمية والجامعية. ولم يكن غريبا أن نجد اساتذة جامعيين يعاملون كتابات احمد بهاء الدين في السياسة والتاريخ والاجتماع فمصادر محترمة في البحث والدراسة.

والواقع أن هذا المستوى والقيمة الفكرية التى اكتسبها احمد بهاء الدين انما جاءت نتيجة لنظام علمى ودراسى الزم به نفسه منذ خطواته الأولى وحتى بلوغه أعلى المناصب الصحفية، وكان هذا النظام هو عماد حياته اليومية. فكل الذين تابعوا كتابات احمد بهاء الدين في كل مجالات فكر وكتب فيها ابتداء من القضايا السياسية الاقليمية والدولية، حتى قضايا الاجتماع والاقتصاد والثقافة، كانوا يدركون الاساس العلمى الراسخ الذى إعتمد عليه قبل أن يشرع في موضوعه، والذى كان يعتمد على أحدث المصادر التى صدرت في المكتبات الثقافية، فضلا عما كان معروفا من متابعته اليومية للصحف والمجلات والدوريات العالمية في مختلف التخصصات وبالتعبير بالانجليزية والفرنسية. وأذكر انه في زيارة له لواشنطون في منتصف الثمانينات ورغم انها كانت زيارة للعلاج أن حديثه قد إنصب على زياراته للمكتبات ولختياراته منها.

وأوضح أن هذا الاساس العلمى هو الذى منح الثقل والوزن لكل ما كان يكتبه وميزه بوضوح عن تجربة من الكتابات السهلة والسريعة. ولم تكن هذه الخلفية العلمية والبحث الشاق تبدو في مقالاته الطويلة او كتبه فحسب بل كان القارئ يلمسها حتى في عموده اليومى والذى كان يستمد قيمته من إحاطته الشاملة بموضوعه. نجد أن هذا المكانه الفكرية والمصداقية التى اكتسبتها كتابات أحمد بهاء الدين ووضعت قامته الفكرية في مصاف مفكرين واساتذة كبار، لم تكن فقط نتيجة هذه الثقافة العريضة والعميقة، وانما كذلك نتيجة منهجه في التفكير والتحليل الذى الزم نفسه به وكان منهجا صارما في موضوعيته وتجرده، وهو الذى جعل إختياراته ومعالجاته للقضايا المختلفة موضع احترام حتى الذين اختلفوا معه فكريا، وخلص هذه الاختلافات من الطابع الشخصى على الاقل من جانبه - ويديرها بأسلوب راق ومتحضر يركز فيه على مخاطبة العقل ومنطق الاشياء. وما كان يكمل هذا النهج وينضجه هو أسلوبه الرصين وعباراته المحكمة والمقتصدة التى تبتعد عن الحشو اللغوى والثرثرة، غير أن هذه اللغة الدقيقة والمحكمة لم تحل دون أن تجيئ عباراته مشرقة، والكثر من هذا توصل لعقد القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل ونظرياتها الى فكر ووجدان القارئ العادى.

ولم يكن هذا المنهج لينفصل، بل هو الذى غذى رؤيته الرحبة والعميقة للقضايا والاحداث، وهى الرؤية التى جعلته يتعدى حدود الحدث الطبيعية التى تتبدى للنظر السريع، ويراها في أبعادها المتصورة والمرابطة ومعانيها ودلالاتها الأشمل بمثل هذه النظرة أيقظ المصريين - مثلما فعلت معهم الحملة الفرنسية منذ قرنين من الزمان - عندما انكفأوا على هزيمة ١٩٦٧ وانصبت رؤيتهم على جانبها العسكرى، وجاء بهاء الدين لكى ينبههم أن هذا الجانب ليس الا جانبا واحدا فقط من واقع متعدد الجوانب الا وهو الفجوة الحضارية التى تفصلهم عن عدوهم، وان هزيمتهم العسكرية كانت ترتب هزيمة لنظمهم في الحكم والتعليم والعالم والادارة.. الخ. ونفس هذه النظرة الرحبة هى التى جعلته يدعو المصريين أن يخرجوا من مناطق تقوقعهم الجغرافى في التقليدية وأن يبحثوا عن رحاب جديدة، ومن ثم كانت دعوته الى «خريطة جديدة لمصر» يعاد بها التوزيع الديموجرافى والانتاجى في البلاد ونستطيع أن نقول أن مثل هذه النظرة الرحبة والممتدة كانت وراء استكشافه ونفاذه للمستقبل والقوى المؤثرة فيه ومن أبرزها قوة العلم والتكنولوجيا ودعوته المبكرة الى مكومبيوتر في كل مدرسة، كأداة لربط الجيل الجديد بواقع العصر وأدواته. الى غير ذلك من القضايا التى استشرفها أحمد بهاء الدين، وهى القضايا التى مازالت تؤرق المصريين وتتحداهم وتستحثهم وهم مقبلون على قرن وعصر جديد.

بهذه المعانى سوف تظل قيمة أحمد بهاء الدين بوجه خاص كبيرة ومؤثرة بالنسبة للجيل الذى تفتح وعيه السياسى والثقافى مع بداية الخمسينات وتلقيه التيارات والقوى الفكرية والسياسية التى كانت تعتمل في الوطن والعالم، وكان من ثم يبحث عن النغمة الصحيحة والوصلة التى توجهه وتعصمه من أن تعصف به أى من هذه التيارات التى كانت تتصارع لاكتساب عقله وقلبه، وقد وجد معظم هذا الجيل في أحمد بهاء الدين المنارة الفكرية التى لجذبته بمنهجها الموضوعى وعقلانيته وأدواته والرؤية والحكم على الأشياء، فضلا عن النموذج الذى كان يقدمه في بناء مكانته والعتمد فيه بشكل مطلق على مكوناته الشخصية وليس على شخصية أخرى أو مؤسسة.

بهذا الموقف أيضا تظل قيمة أحمد بهاء الدين ونموذجه بالنسبة للاجيال الطالعة والمقبلة والتى هى في حاجة أكثر للتعرف والاقتداء بهذا النموذج في وقت يتعرضون فيه لاغواء الخفة والسطحية والرغبة في الانجاز السريع والفهلوة وهى جميعا ضد القيم التى بنى بها أحمد بهاء الدين مكانته.. لذلك ومع الجهد الذى بذله عدد من زملاء أحمد بهاء الدين وتلاميذه في جمع يومياته وإعادة طبع أعماله الاساسية، إلا أنه مازال في تراث أحمد بهاء الدين الكثير الذى ينتظر استعادته واحياءه خاصة من الصحف والمجلات والدوريات المصرية والعربية التى كتب فيها على مدى نصف قرن وحيث ستجد الاجيال الجديد وصفا لوقائع وأحداث مصر ومنطقتها والعالم كتبت بفكر نفاذ وضمير حى وبإحساس فادح بالمسئولية.

د. السيد أمين شلبى

رأي الأهرام

مغالطات تدعو للسخرية

في الوقت الذي أعلنت فيه مصر بكل وضوح ـ حرصها على عقد مؤتمر القمة الاقتصادية في موعده بالقاهرة، صدرت تصريحات استفزازية منسوبة إلى رئيس وزراء إسرائيل متضمنة انتقادات شديدة لمصر بسبب الربط بين التقدم في مسيرة السلام وضمان نجاح القمة.

وبما أن عقد القمة الاقتصادية ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما يستهدف إيجاد دفعة للتعاون الاقتصادي بين شعوب المنطقة في ظل استمرار عملية السلام، فمن الغريب أن يتبجح بنيامين نيتانياهو ويتطاول على مصر بمغالطات تدعو للسخرية، وهو يعلم ـ علم اليقين ـ أنه ومنذ وصوله للشتوم إلى سدة الحكم في بلاده قد تسبب في انتكاس عملية السلام وبلوغها مرحلة الخطر الحقيقية تارة بـ «لاءاته» الثلاث العنترية التي ترفض الدولة الفلسطينية والإنسحاب من الأرض العربية والتفاوض حول القدس، وتارة أخرى بالتنكر إلى كل الالتزامات التي تم الاتفاق عليها مع حكومات إسرائيل السابقة، وهو ما دفع شهوداً من أهله إلى إتهامه بإتباع منهج الحرب وليس السلام.

فمن الذي يقطع أنفه ليغيظ غيره ثم يكتشف أنه لم يغظ إلا نفسه!!، هل هي مصر التي تتطلع إلى عقد قمة اقتصادية حقيقية تدفع عجلة التنمية في المنطقة من خلال مشروعات البنية الأساسية والتجارة والاستثمار، وتخطط لقمة متوجة بعلاقات سياسية طبيعية تحصل فيها جميع الأطراف على حقوقها المشروعة؟ أم إسرائيل التي ابتليت بحكام جدد ليس في جعبتهم سوى المراوغة والمكابرة وإضاعة الوقت في إصدار التصريحات الاستفزازية التي تتسبب في ارتياب الأجانب قبل العرب، وعزوفهم عن المشاركة في مظاهرة تصر فرقة نيتانياهو على إفراغها من محتواها الجاد؟!

كنا نتمنى من «ليكود» إسرائيل أن يبشر شعبه بعام يهودي جديد تسوده روح السلام والعلاقات السوية مع الدول العربية، على وجه الخصوص، والعالم.. بشكل عام.. غير أن زعيمه المتعنت يصر على عزف لحن نشاز تسبب في إحداث انشقاق بالدولة العبرية لم يسبق له مثيل، ومن حسن الطالع أن ذلك الانشقاق تزامن مع حلول إجماع عربي ودولي، منحاز إلى الحق والعدل والسلام.

القمة الاقتصادية والحكومة الإسرائيلية

مازالت الحكومة الإسرائيلية تصر علي موقفها السابق، والقاضي بالفصل بين المسارات السياسية والاقتصادية في عملية السلام الدائرة بالشرق الأوسط، ولذلك فهي ترفض الموقف العربي المعلن في هذه المسألة، والقاضي بتأجيل عقد القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الأوسط إلي أن تقوم الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ تعهداتها السابقة والتزاماتها تجاه الفلسطينيين والأطر الأخري المطروحة للحل، وهو المنطق الذي ترفضه إسرائيل ومعها الولايات المتحدة انطلاقاً من ضرورة الفصل بين المسار الاقتصادي للتسوية والمسار السياسي، حيث لا يجوز الربط بينهما، بل وتعتبر الإدارة الأمريكية أن هذا الربط لا يعكس سوي قصر نظر من القائمين عليه وهنا مكمن الخطورة إذ يعني ذلك أن الإدارة الأمريكية تسلم بوجهة النظر الإسرائيلية القائمة علي التعنت المستمر في تنفيذ التعهدات والالتزامات السابقة، بل وتنفيذ سياسات تتناقض في مجملها مع منهج ومضمون التسوية السياسية المزمعة.

مع ملاحظة أن المكاسب الأساسية من الأطر الاقتصادية المطروحة للتعاون الشرق أوسطي لن تفيد بالأساس سوي الاقتصاد الإسرائيلي الذي يحظي بالعديد من المزايا المهمة، والتي لنعكست بآثارها الايجابية علي عمليات النمو الاقتصادي بها وسياسات الاستثمار والانحار وغيرها، بينما لم تستفد الدول العربية بأية استفادات ملموسة، وبالتالي يجب علي الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية إدراك هذه المسألة إدراكا تاما والعمل علي تنفيذ جميع الالتزامات والتعهدات التي تضمن لمسيرة التسوية الوصول إلي غايتها المنشودة.

وجهة نظر

أخيرا.. اقتربت أسوان من القاهرة

في أكتوبر القادم تنتهي المرحلة الأخيرة من مد الخط الحديدي المزدوج من القاهرة إلى أسوان. يجري العمل الآن في هذه المرحلة الأخيرة وهي المسافة بين ادفو وأسوان وطولها مائة كيلومتر. وفي الوقت نفسه تتم تقوية وإصلاح الخط الأول على طول هذه المسافة وإنشاء للمحطات وبناء الأرصفة. مما يعني أنه في أكتوبر القادم ستسير القطارات من العاصمة إلى أقصى المحافظات الجنوبية بذات السرعة والنظام الذي تسير عليه القطارات من القاهرة إلى أقصى المحافظات الشمالية وهي الإسكندرية.

خبر جميل.. جميل جدا. تنتظره البلاد من عام ١٨٩٨ عندما تم استكمال الخط المنفرد ليربط بين قنا وأسوان. انتظر الصعايدة قرنا كاملا ليحصلوا على خط حديدي متكامل يسهل حركة السلع والافراد ويرحمهم من الانتظار الممل لحين مرور القطارات من الخطوط المزدوجة إلى المنفردة. برضه.. الصبر حلو!

اقترح أن تقيم وزارة المواصلات احتفالا كبيرا بهذه المناسبة. لأن ربط أقصى الجنوب بأقصى الشمال بخط حديدي سلس سريع ليس بالمناسبة البسيطة التي يمكن أن تمر مر الكرام.

كما اقترح أن تبدأ الدولة بتبني مشروعات حديدية أخرى نحن في أشد الحاجة اليها. وهي ازدواج خط الاسكندرية / مطروح ثم خط مزدوج يربط بين قنا ومدينة الخارجة عاصمة محافظة الوادي الجديد. ثم خط آخر من قنا الى البحر الأحمر. ولنبدأ بخط ثم بالآخر. المهم أن توضع خطة متكاملة لربط كل المناطق السكانية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا بخطوط حديدية.

لو كان قد تم ذلك قبلا لتغيرت امور كثيرة في البلاد. على الاقل كانت الفروق قد أصبحت أقل من منطقة الى اخرى وبين المناطق بعضها وبعض. كل الذي نرجوه الا ننتظر قرنا آخر من الزمان.

أمينة شفيق

العرب.. في مفترق الطرق!

بقلم
صلاح الدين حافظ

الخلاف بل العداء مع نظام صدام حسين الحاكم في بغداد، واتفاق العرب مع الغرب بقيادة أمريكا ضده، يجب ألا يعني أو ان يمتد الى نفي العراق وعزله وتفتيته، شعبا وحدودا ووطنا، كان له ـ ولايزال وسيظل ـ دور عربي واقليمي مهم في المشرق، لا يمكن الاستغناء عنه!

لكن للاسف الشديد، نجحت امريكا، في جذب معظم العرب نحو اتجاه استمرار المحاصرة والعزل والضرب وصولا الى ما يجري الآن، من رسم خرائط تفتيت العراق، وتمزيق اوصاله الى ثلاث دويلات على الاقل، وهاهو استحسان الهجمات العسكرية الامريكية المتتالية، يعلن الرضا، بالصمت تارة والتواطؤ تارة أخرى!

والحجة جاهزة لخترعتها آلة الدعاية الامريكية، وروجتها بيننا حتى صدقناها، وهي ان بقاء صدام حسين ونظامه، في الحكم خطر جاثم وتهديد قائم على الجيران، في حين ان كل تجاربنا المعاشة والواضحة، منذ حرب عاصفة الصحراء لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١، حتى يومنا هذا الذي تستباح فيه سيادة الدولة العراقية ويقهر فيه الشعب العراقي، تثبت بما لا يدع مجالا لأي شك ان امريكا والتحالف الغربي، قد قررا الابقاء على النظام بل وتغذيته في السر، ليظل «البعبع» هناك ويظل الشبح الخفي مقلقا للراحة مزعجا للاحلام.

لقد أوجدت امريكا البعبع، وزرعت الشبح وحركته وأدارت قهره الداخلي ومغامراته الخارجية، وامدته بكل وسائل الدعم السري واطلقت نزعاته العدوانية، ليظل مخيفا للآخرين، الذين يجب عليهم أن يركنوا الى وهم وجود الشبح في الظلام ولا بأس من ضربة أو عدة ضربات على رأس الشبح بين الحين والحين، ردعا لانفلات ارادته خارج ارادة السيد المستفيد الوحيد، الجاني لكل الثمرات دون عقبات!

وفي حين يعلم الراشدون ان الخطر الحقيقي على المدى القصير والطويل، هو خطر الهيمنة والاستغلال والاحتلال الغربي، وخصوصا الامريكي المسيطر وحده، مع خطر الدولة الصهيونية، التي تحولت في ذهن البعض فجأة، من ألد الاعداء، الى اوثق الاصدقاء، فإن آلة الدعاية الهائلة اقنعت غير الراشدين أن الخطر عليهم يأتي من ذاك البعبع ـ الشبح، الذي لا يقوى على شيء، إلا باذن وسماح من السيد المستفيد المستغل!

ولذلك نقول ان العرب جميعا، واهل المشرق والخليج خصوصا، قد اصبحوا في مفترق الطرق، تاريخيا وسياسيا وفكريا وعسكريا.. فإن استمروا في التلهي باللعبة الدائرة في ظل قصر نظر تاريخي، فالقارعة واقعة، وما ادراك ماالقارعة، وإن توقفوا قليلا وتلفتوا حولهم وتفكروا مليا، فالامل في النجاة قائم وعليهم الاختيار، بل عليهم تحمل مسئولية تحديد المسار!!

وهاكم بعض ما نرى..

■ ■ ■

■ اولا: في حمى الحرب الانتخابية الامريكية التي تتصاعد الآن وحتى نوفمبر بين المرشح الجمهوري بوب دول، والمرشح الديمقراطي الرئيس بيل كلينتون، رأى خبراء الدعاية وقادة حملة الديمقراطيين، ضرورة اللجوء الى عمل عسكري «خارجي» بالضرورة، لتسخين الرأي العام الامريكي وحشده خلف الرئيس القادر على المواجهات الساخنة خارج الحدود.

ولم يكن سوى ارض العراق، ساحة وميدانا للتمارين ولاثبات القدرة، وإبطال الاتهام الجمهوري للرئيس بانه وهو الذي لم يؤد الخدمة العسكرية، ضعيف خائف مذعور في مواجهة العدو الخارجي، ومن ثم فهو غير مؤتمن على الولايات المتحدة ولا يستحق لذلك ان يعيد الشعب انتخابه.

وكانت الورقة الكردية جاهزة، مثلما كانت عبر العقود الماضية، سلاحا في ترسانة قضية القوميات والاقليات العرقية في المنطقة، تستخدم بضراوة احيانا، وتوضع على الرف عند اللزوم، لكنها في كل الاحوال تستغل في غير صالح الاكراد انفسهم الذين قدموا دعوتهم على طبق من فضة لكل طامع غربي، منذ ثورة البرزاني الكبير حتى اليوم!

لقد وجد الاكراد في شمال العراق ـ نحو ٣ ملايين نسمة ـ ان هزيمة النظام العراقي في حرب عاصفة الصحراء، فرصة تاريخية لدق اسس الاستقلال بدولة لهم، فثاروا ثورتهم عام ١٩٩١ في ظل حماية «قوات المطرقة»، التي تشكلت من امريكا وبريطانيا وفرنسا، واتخذت من تركيا قاعدة للانطلاق، تفرض منطقة عازلة لهم، شمال خط عرض ٣٦.. اتفقوا احيانا واختلفوا كثيرا، حتى وقع الاقتتال الاخير هذا الشهر بين اكبر فصيلين كرديين، اولهما الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني، وثانيهما التحالف الوطني بزعامة جلال الطالباني، فعادا للاقتتال، استنجد الاول ببغداد واستنجد الثاني بايران.

■ ■ ■

وجاءت المناسبة لامريكا ومعها بريطانيا مع معارضة فرنسا، لتخويف «الشبح ـ صدام» واعادة تحجيمه، حين دفع قواته الى الشمال لمساندة البرزاني، فاذا بهذا يجتاح حليفه السابق ويطرده بقواته الى ايران.. لكن الهدف الاساسي تحقق لامريكا، وهو اعادة تدوير آلة الدعاية بأن الشبح قد استعاد قدرته على التهديد العسكري، فان كان قد تحرك بقواته شمالا لمساندة البرزاني، فقد يتحرك جنوبا نحو الخليج مرة اخرى، ومن ثم جاءت مناسبة التأديب والتهذيب، وبقيت ظلال الخوف والشك سارية، في نفوس الجيران العرب، وازدادت شعبية كلينتون الانتخابية.. فهاهو الرئيس قادر على الضرب عسكريا على عكس ما يدعيه الجمهوريون!

الخطورة ان استمرار تنامي حالة الخوف من الشبح ستؤدي الى مزيد من تأزيم العلاقات العربية، وبنفس القدر فان ما جرى لا يخدم قضية استقلال الاكراد في دولة بشمال العراق، لان هذا يهدد بتكرار النموذج في ثلاث دول مجاورة، تسكنها اقليات كردية كبيرة، هي تركيا وايران وسوريا، فهل ترضى امريكا بان يحدث ذلك لتقوم دولة كردية كبرى على حساب الدول المعنية هذه؟!

نشك كثيرا، الآن على الاقل، وإن كانت فكرة تفتيت الدول الرئيسية في المنطقة قائمة، لوقت حاجة!

■ ثانيا: يبدو اغراء السيناريو اليوجوسلافي، اشد جاذبية في اذهان صانعي السياسة الامريكية، إذ ان الدلائل تقول ان نجاح تفتيت الاتحاد اليوجوسلافي منذ بداية التسعينات الى خمس دويلات، هي صربيا والجبل الاسود والبوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفونيا ومقدونيا، ثم تفتيت البوسنة الى ثلاثة كانتونات متقاتلة، هي كروات البوسنة وصرب البوسنة، ومسلمو البوسنة، قد اغرى الامريكيين اصحاب الكلمة الفاصلة في صنع وتنفيذ السيناريو اليوجوسلافي، لكي يكرروا نفس الشيء في مناطق اخرى من مناطق النزاع العرقي والديني.. والعراق هو الساحة الامثل الآن بالذات، لتطبيق ذلك!

ولعل ضباب الازمة المثارة الآن وغبارها المتطاير، سوف يسفر عن سيناريو مطابق، بمزق العراق الى ثلاث دويلات واحدة للاكراد شمال خط عرض ٣٦، وثانية للشيعة جنوب خط عرض ٣٢، وثالثة للسنة المحاصرين حول بغداد، ويبدو ان قرار امريكا الاخير بمد حظر الطيران العراقي في الجنوب، من خط عرض ٣٢ المفروض منذ عام ١٩٩١، الى خط عرض ٣٣ جنوبي ضواحي بغداد، قد جاء ليكمل المظلة على باقي الكثرة الشيعية في المنطقة، اقرارا للتفتيت!

■ ■ ■

وبقدر تحول الورقتين الكردية في الشمال والشيعية في الجنوب، الى ورقة اقليمية بتدخل ايران مساندة اساسا للشيعة، وتدخل تركيا مساندة لاكراد العراق ـ محاربة لاكرادها هي ـ بقدر تحولها الى ورقة دولية يلعب بها الغرب الاوروبي الامريكي، ويصفق لها بعض العرب، نكاية في حكم صدام حسين واضعافا لنظامه!

وبقدر ما ان ايران تبدو الآن منهمكة في التهام الجنوب العراقي الشيعي، توسيعا للنفوذ، حتى لا تصطدم مباشرة بالقوة العسكرية الامريكية الباطشة، واثقة ان الثمرة في النهاية ستقع في حجرها، بقدر تعجل الاتراك، الذين قرروا في ظل سخونة الموقف اقامة «منطقة آمنة» اي شريط حدودي داخل ارض العراق الشمالية بطول ٣٣٠ كيلومترا وعرض ٢٠ كيلو، بحجة مقاومة حزب العمال الكردي التركي، غير ان الهدف الاستراتيجي هو تعميق التمدد التركي على حساب إضعاف وحدة ارض العراق وسيادته على حدوده التاريخية والدولية!

وقد شجعتها امريكا التي اعلنت تفهمها مع بريطانيا، للهدف التركي، النموذج المستورد من اسرائيل، صاحبة فكرة الشريط الحدودي بجنوب لبنان..

واعتقادنا انه اذا كان الشريط الحدودي الذي عسكرته اسرائيل واحتلته في جنوب لبنان، قد وفر لشمالها الامن وحماه من كاتيوشا المقاومة الوطنية، فإن الشريط التركي في شمال العراق، يلقى نفس المصير..

لكن السماحة الامريكية ـ البريطانية، والتشجيع الاسرائيلي، والقبول العربي الصامت، يسمح بما هو اكثر.. والخطر، ذلك ان التلاعب بالاقليات في الوطن العربي، وصولا لفرض الملاجئ الآمنة والملاذات المحمية، خطة قديمة تتجدد، ولن تنجو منها دولة عربية رئيسية وكبيرة في المنطقة، ولقد حاولتها الامبراطوريتان الغاربتان بريطانيا وفرنسا، منذ بدايات القرن، وهاهي الامبراطورية الامريكية ـ الوريث الوحيد ـ تجربها من جديد، في العراق اولا، ثم يمضي المسلسل نافذا، نفاذ السكين في الزبد!!

نقول للعرب الغافلين، اقرأوا التاريخ القديم، لتستشرفوا المستقبل الذي ينتظركم، في اطار هذا المخطط الامريكي الغربي الصهيوني الواضح!!

■ ■ ■

قراءتنا لكل هذه المؤشرات، تدفعنا الى رفع راية التنبيه والتحذير امام الجميع، وخصوصا امام الدول العربية الكبيرة والرئيسية، وعلى الاخص امام مصر الدولة العربية المحورية والمركزية، فهي اكثر المستهدفين من الآن فصاعدا لاسباب جوهرية عديدة!

لقد قلنا عشرات المرات، وقال آخرون آلافا مؤلفة، اننا دخلنا عصرا جديدا، له قواعده وضوابطه وشروطه، تهاوت خلاله قوى عظمى وتفتتت دول كبيرة وانهارت نظم حكم عتيدة من حولنا وبرزت فلسفة قديمة جديدة تقول انه لكي تسود وحدك فلتبدأ بإضعاف القوى المناوئة وشل قدراتها..

وامامنا النموذجان الواضحان.. فامريكا ركزت كل جهودها على الاتحاد السوفيتي ـ القوة العظمى المناوئة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى تمكنت اخيرا من اختراقه وتفتيته الى شظايا ـ باسم حق تقرير المصير للشعوب المختلفة ـ بعد ان كان الفساد السياسي الاقتصادي والفشل العقائدي للماركسية والتمزق الاجتماعي قد وصل الى قمته، ثم اندارت لتضرب بالعصا الغليظة في كل اتجاه، باسم اعادة بناء النظام العالمي الجديد تحت قيادتها المنفردة!

وفي سبيل المضي نحو الهدف، هاهي تحاصر الصين، وترهق اليابان، وتصطدم باوروبا ـ اقرب الحلفاء ـ حتى لا تبزغ من بينهم قوة عظمى تواجهها في القريب، وهاهي تفرض هيمنتها المطلقة في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية، وهاهي تبتلع الوطن العربي، بل والشرق الاوسط كله، سياسيا واقتصاديا واعلاميا وتحتله عسكريا.. وهاهي تقضي بكل السبل على اي محاولة عربية لاعادة جمع الشتات ولم البقايا المبعثرة، لان مثل تلك الخطوة مضادة بالضرورة لاهدافها مهددة لمصالحها، وهاهي تستخدم كل الوسائل للتطويع والتركيع، وللاحتواء والاحتلال، من ضرب العراق عسكريا وتفتيته سياسيا وبشريا، الى استنزاف ثروة النفط وامواله، وصولا للضغط المستمر والتحجيم المتوالي لمصر قاعدة اي عمل عربي!

اما النموذج الثاني، فهو اسرائيل النموذج التابع الذي يجري في ظل حماية النموذج الامريكي.. لقد التقت الاهداف والمصالح بل وتطابقت الاساليب بين امريكا واسرائيل، فالتملص الاسرائيلي من التسوية مع العرب، بل والتعنت واظهار العين الحمراء لكل من حولها، لا ينفصل عن مخطط التركيع والتطويع واحتواء الاحتلال الامريكي، وتشجيع التمدد التركي واغماض العين عن النمو الايراني، لا ينفصل عن استمرار اجهاض العراق، ولا عن خنق سوريا، ولا عن ترويع الخليج، ولا عن حصار حركة مصر ومحاولة تحجيم دورها القومي الاقليمي..

إن الكتاب الامريكي ـ الاسرائيلي مفتوح الصفحات واضح الكلمات، نقرأه ونفهمه، اما ما لا نستطيع قراءته او فهمه، فهو الكتاب العربي، ذلك الممتلئ بالالغاز والطلاسم!

■ ■ ■

■ خير الكلام: «ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا»!

مجرد رأي

نادي اصدقاء المدخنين

وهذا النادي يرأس مجلس ادارته الدكتور محمد علي الدين البيداموني في كلية طب المنيا وقد كتب إلى أن مجلس الادارة انتهى من وضع نشرة لكل الملايين يضع فيها نظاما لممارسة التدخين، وقد تضمنت القواعد العامة التي يلزم اتباعها عند ممارسة التدخين من أجل سلامة المجتمع هذه القواعد هي:

١ ـ لاتدخن في أي مكان مغلق حتى ولو كان بيتك فاولادك وزوجتك أولى بالحماية من آثار التدخين.

٢ـ لاتدخن في اي وسيلة مواصلات عامة مهما طالت المسافة.

٣ـ لاتشعل سيجارتك في اماكن انتظار السيارات (مواقف الاتوبيسات وخلافه) الا إذا كان هناك وقت كاف قبل وصول الوسيلة التي تنتظرها.

٤ ـ لاتدخن اثناء إعداد او تداول الطعام

٥ ـ لاتلق ببقايا السيجارة مشتعلة على الأرض ولكن قم باطفائها اولا فكثير من الحرائق تكون بسبب ذلك.

٦ ـ لاتضغط على أحد في مناولته سيجارة ولاتكلف ابنك بشراء اي سجاير او إحضار كبريت لاشعالها حتى لايالف هذا السلوك.

٧ـ اجعل لتدخين السيجارة طقوسا خاصة والتزم بها على الايكون من بينها: التدخين في غرف النوم ـ التدخين على معدة خالية لان ذلك يؤدي الى الحموضة ثم القرحة ثم سرطان المعدة والاثنى عشر ـ التدخين عند دخول دورات المياه لأن ذلك يؤدي الى الامساك المزمن ثم الصداع المزمن وأيضا الشرخ الشرجي والبواسير.

٨ـ إذا كنت بمفردك وتقود سيارة فاحذر محاولة اشعال السيجارة اثناء القيادة لأن ذلك يشتت التركيز ومعظم حوادث السيارات من هذا النوع.

٩ـ احذر ان تتقاسم سيجارة مع آخر تدخن جزءا من سيجارة دخن شخص آخر جزءا منها لأن اللعاب ناقل للعدوى الفيروسية.

١٠ـ إذا كانت طبيعة عملك تقتضي تعرضك لاتربة أو غبار او الوجود في بيئة بها أبخرة مبيدات حشرية أو كيماويات صناعية فالزم عدم التدخين في هذا الجو وانتظر حتى تخرج إلى منطقة خالية من التراب أو الغبار أو البخار الضار حتى لاتتكاثر عليك الاضرار.

١١ـ اياك ان تدخن اثناء سيرك أو وانت تجري لتلحق بالاتوبيس او وانت تقوم باي عمل فيه جهد لأن ذلك يضاعف زيادة الضغط.

١٢ ـ اقرأ عيون الآخرين وكن ذكيا لماحا، فاذا وجدت ضيقهم من تدخينك فاخضع لقواعد الذوق واللياقة وعليك ان تستجيب لطلباتهم فورا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٦/٩/١٨ ■

آيات.. ورحمات.. في حادث الطائرة!

اكتب لكم هذه الرسالة من المستشفى الدولي في إسطنبول حيث انني آخر المصابين في حادث الطائرة المصرية رحلة رقم ٨٣٧.. والتي تحطمت بعد هبوطها مباشرة يوم ٩٦/٨/٢١.

وحيث انني لا اعرف على وجه التحديد ماذا كتب وقيل عما حدث في مصر.. فانني أود أن أسجل بعض الخواطر والنقاط في هذه الرسالة السريعة: النقطة الأولى هي ما حدث ذاته. فمن رأى حطام الطائرة بعد نجاتنا منها لايصدق أن يكون قد نجا منها أحد، ولكنها رحمة الله وعنايته التي شملتنا واحاطتنا واخرجتنا بهذه السرعة وهذا التوفيق.. ولقد رأيت ورأى معي كل الركاب آيات من رحمة الله وعنايته لاتعد ولاتحصى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: كيف أوقف الله الطائرة بحيث صار جناحها الأيمن ممدودا على هضبة جعلت نزول الركاب في غاية اليسر والسهولة.

وكيف جعل الله النار التي تشتعل في الجانب الأيسر فقط من الطائرة فلا تمتد ولاتصل الى البناء، وكيف منع الله النار من الوصول الى خزانات الوقود. فلم تنفجر الطائرة بغض النظر عن التفسير الميكانيكي لما حدث. وكيف حمى الله جميع الأطفال الذين كانوا في الطائرة فلم يصب واحد منهم بخدش، وكيف ان سقف الطائرة الذي تحطم وسقط على مجموعة من الركاب لم يصبهم بسوء.. وكيف أعطى الله القدرة لنا جميعا لكي نخرج من الطائرة في أقل من دقيقة واحدة. وكيف ألهم الله أحد الركاب (للأسف لا أعرف اسمه) كي يحكم إغلاق الباب من ناحية النار عندما انفتح قبل أن تدخل النيران الى داخل الطائرة.. وألهم أحد الركاب الآخرين (أيضا لا أعرف اسمه) كي يفتح باب الطوارئ على جناح الطائرة فخرج منه الجميع..

الحقيقة لقد كانت هذه الرحلة وما حدث فيها وما بعدها آيات متصلة من الرحمات. وهنا تحضرني خاطرتان: الأولى أن الله قد أنجانا من بطن الطائرة كما أنجى سيدنا يونس من قبل من بطن الحوت. وان الله قد أوقف سنته السارية على النار فلم يحرقنا بها ولم تصبنا بسوء كما أوقفها من قبل على سيدنا ابراهيم فكانت بردا وسلاما عليه. والحمد لله آناء الليل وأطراف النهار.

النقطة التي اود ذكرها هي تلك المواقف النبيلة الكريمة من أناس كانوا معنا وحولنا.. أذكر منهم المهندس محمد شاكر الذي نزل ووقف على جناح الطائرة، وأخذ يتلقف جميع الأطفال ويساعد باقي الركاب في النزول ويصرخ فيهم أن يبتعدوا عن الطائرة مخافة أن تتفجر.. والأستاذ صابق القطب الذي تولى أمر زوجتي وأولادي بالكامل حتى اطمأن على حالتي واستقرارها.. ومنهم الكابتن محمود شهاب الدين «الذي أصيب ابنه الدكتور محمد معنا في الطائرة، فجاء الى اسطنبول على عجل، وبعد ان اطمأن على ابنه، اخذ يطوف علينا واحدا واحدا ويشرف على احتياجاتنا في حنان ابوي كريم.

النقطة الثالثة: هي توصيل شكري العميق للسيد القنصل المصري الاستاذ ابراهيم شعبان الذي زارنا مرتين، والسيد محافظ اسطنبول والسيدة حرمه، والسيد رئيس دائرة الصحة في اسطنبول.. وكذلك الاستاذ محمد راضي المدير الاقليمي لمصر للطيران والاستاذ صلاح عبد العزيز.

كما أريد التنويه عن الخدمة الراقية التي تلقيناها في المستشفى حيث لم يتأخر اي من الجهاز الطبي او التمريضي عن خدمتنا ـ وإن ظلت اللغة حاجزا متعبا في التفاهم معهم.

النقطة الرابعة: وهي عن السلبيات والأخطاء التي حدثت في التعامل مع تلك الأزمة، والتي ساكتب عنها رسالة منفصلة حين عودتي إن شاء الله.

وأخيرا فإن هذا الحادث الكبير لابد ان يؤثر في النفس تأثيرا كبيرا، فقد كدنا في لحظة أن نكون ذكرى.

وأرجو الله ان يوفقني بعد هذا «الميلاد الجديد» الى عمل طيب سديد، وكما بدأت بالحمد، فانني اختتم بالحمد.. فالحمد لله رب العالمين

أيمن طلبة ـ اسطنبول

احترقت أعصابنا

انا والدة الطالبة ريا صلاح الدين الحسيني تقدمت لابنتي لامتحان الـ (iccse) من مدرسة دار التربية الحديثة بالعجوزة بعد ان سمعنا عن سمعة هذه المدرسة واجتازت الامتحان بدرجة امتياز فقد حصلت على مجموع ٩٦٪ وعند اعلان النتيجة توجهنا الى المدرسة لسحب الملف من المدرسة لتقديمه الى مكتب التنسيق، ولكن للأسف لم تجد المدرسة الملف الخاص بابنتي وطلبوا منا الدخول الى مبنى السكرتارية والبحث بانفسنا ضمن الملفات الملقاة على الأرض بصورة لايصدقها عقل، ولم نستطع ايجاد الملف مما وضعنا في وضع لانحسد عليه لولا اتصالنا بجامعة كمبريدج والحصول على نسخة من النتيجة (بدل فاقد) بالاضافة الى قيامنا باستخراج جميع الأوراق اللازمة من شهادات سابقة وشهادة ميلاد وغيرها مما كلفنا من الجهد والوقت والمال بالاضافة الى احتراق دمنا وتوتر اعصابنا وتعرض ابنتي المتفوقة لعدم دخول الجامعة لعدم توافر الأوراق في الوقت المناسب فكيف يحدث هذا .. وكيف نمنع تكراره.

راوية نور الدين المراغي

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام من الاستاذ ع.ع.ا فاعل خير مبلغ سبعة آلاف جنيه تقسم كالتالي: مبلغ ألف جنيه لكل من مرضى الكلى والعيون والقلب والكبد والأورام والأيتام ومستشفى غادة عفيفي ـ ومن السيدة ع. ن م مبلغ مائتي جنيه تقسم لمرضى القلب والأطفال ومن السيدة فتحية أحمد خورشيد مبلغ ألفي جنيه لمرضى الأطفال والأورام، ومن السيدة أم شيماء فاعلة خير مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها للأيتام، ومن أم عمر مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه للأيتام.

له.. ولكم وللجميع!

بالإشارة الى ما نشر في بابكم تحت عنوان «بصريح العبارة» والخاص بتساؤل الأستاذ الدكتور/ منصور حسن عبد الرحمن عن توضيح لمغزى إعلان جامعة حلوان عن طلب وظائف أعضاء هيئة تدريس بكلية التجارة وإدارة الأعمال. حيث نص الإعلان على شرط أن يكون المتقدم حاصلا على الدكتوراه من أمريكا أو انجلترا. فإنه يسعد الجامعة أن توضح له ولكم وللجميع ما يلي:

أن هذه الوظائف للتدريس بشعبة اللغة الانجليزية بالكلية حيث أن جميع المواد في هذه الشعبة تدرس باللغة الانجليزية. أن المتقدمين لشغل هذه الوظائف من أبناء مصرنا العزيزة وليسوا من الأجانب. أن النص على شرط الحصول على الدكتوراه من امريكا أو انجلترا ليس تقليلا من شأن الأساتذة العظام الحاصلين على رسائل الدكتوراه من الجامعات المصرية، إنما هدفنا هو توفير كوادر لديها القدرة على ممارسة العملية التعليمية التي من أجلها أنشئت هذه الشعبة. ـ ان من أهم أهداف إنشاء هذه الشعبة هو الوصول بالخريجين الى المستوى المرتفع لممارسة العمل بعد التخرج في جميع المجالات والمعاملات التجارية لمواكبة التطور السريع والمنهل في جميع الأنشطة التي تحتاج في المقام الأول الى خريج يستطيع التعامل باللغة الانجليزية.

ولهذا فإن الجامعة لم ولن تخرق دستورا، ولم ولن تخالف قانونا. فأبواب الجامعة مفتوحة على مصراعيها لأبناء مصر الأعزاء في جميع الكليات وكافة التخصصات بما في ذلك كلية التجارة لتحتضن الجميع في حب ووفاء. آمل أن تكون قد أوضحنا الصورة، وأهلا ومرحبا بكل نقد بناء من قراء بريد الأهرام الأعزاء.

أ. د. محمد محمود الجوهري
رئيس جامعة حلوان

كلام جميل.. ولكن!

قرأت في جريدتكم الغراء عن مؤتمر حضره وزير المواصلات ووزير الصحة وغيرهما للعمل على نقل المصابين في حوادث الطرق إلى المستشفيات بسرعة والعناية بطب الطوارئ وذلك لتقليل عدد الوفيات.

هذا كلام جميل. لكن الوقاية خير من العلاج، فمعظم الحوادث سببها السرعة الجنونية، وهذا يتطلب توعية السائقين بجانب الردع عن طريق القوانين والرادار وسيارات الشرطة لضبط المسرعين. الشيء المهم جدا هو حزام الأمان في السيارات فهذا يقلل من عدد الوفيات والإصابات الخطيرة بنسبة تزيد على ٨٠ في المائة (ثمانين في المائة). ومنذ إدخال حزام الأمان في بريطانيا في المقاعد الأمامية عام ١٩٨٣، ثم في المقاعد الخلفية عام ١٩٨٨ قلت الوفيات والإصابات الخطيرة فعلا بنسبة تزيد على ثمانين في المائة، علينا إدخال هذا القانون في مصر، وإلزام الناس بربط حزام الأمان حفاظا على أرواحهم.

دكتور/ علي هشام نصر ـ بريطانيا

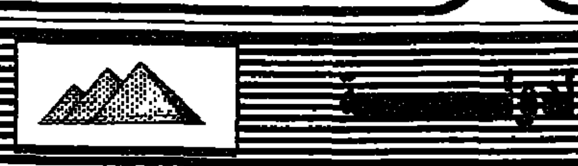
التحقيق.. لا التطنيش!

رغم ان العالم أصبح يستخدم وسائل نقل الرسائل السريعة ومنها البريد الالكتروني إلا ان (البريد السلحفوني) لايزال إحدى الوسائل في البريد المصري، فقد سبق ان اعيدت لي رسالة بعد ستة أشهر ملطخة بالأختام رغم انها كانت مرسلة الى الهيئة القومية للتامين والمعاشات بميدان لاظوغلي، وطبعوا عليها عبارة (مرت للراسل / لم يطلب) وحينها كتبت عن هذا الموضوع في بريد الأهرام منذ أكثر من عام وحتى الآن لم يتحرك أحد، ثم تكرر ذلك مرة أخرى مع زوجتي التي أعيدت لها رسالتها بعد ٧٥ يوما ملطخة أيضا باحد عشر ختما وسبع تأشيرات. وأما وجهة الرسالة فقد كانت إلى بنك مصر فرع العروبة بجوار شيراتون المطار، ومع ذلك لم يستدلوا على هذا العنوان الموضح بتفصيل اكثر على الغلاف الذي ارفقه لكم، ونظرا لما ترتب على عدم وصول الرسالة إلى البنك من ضرر كبير، فإنني اطالب هذه المرة بالتحقيق لا (بالتطنيش).

الاذاعي طنطاوي الحطيطي

لم تصل للآن!

٧ شهور مضت على صدور قرار مجلس الوزراء بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا الذي يقضي باحقية اصحاب المعاشات الذين خرجوا من الخدمة في المدة من ١٩٨٤/٤/١ الى ١٩٨٧/٦/٣٠ في الاحتفاظ بالزيادة التي تقررت لهم بنسبة ٢٠٪ من المعاش الاساسي بموجب القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٧ مع رفع معاشاتهم عن الاجر المتغير الى ما يعادل ٥٠٪ من متوسط أجر تسوية هذا المعاش بموجب القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧، وبالرغم من أن قرار مجلس الوزراء قد تضمن اعتماد جميع المبالغ اللازمة للتنفيذ فورا إلا أن الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية لم تصلها الى الآن التعليمات الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء. وصفي كامل نخله من ارباب المعاشات



تقرير لمبارك من المجلس القومى للخدمات يطلب:
وقف إقامة مصانع جديدة بالقاهرة والمدن الكبرى

كتب - محمود دياب:

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس تقريراً من المجلس القومى للخدمات والتنمية الإجتماعية عن أعمال دورته الـ ١٦ التى إنتهت فى يوليو الماضى وقدمه الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وطالب التقرير بوقف إقامة مصانع جديدة فى القاهرة والمدن الكبرى وتوجيه الإستثمارات التنموية إلى مناطق خارج التجمعات العمرانية والسكنية فى إطار تخطيط إقليمى وقومى شامل يراعى ابعاد قضية سلامة البيئة وحمايتها.

وتناول التقرير الموضوعات التى تدخل فى نطاق استراتيجية التنمية الإجتماعية وأهدافها التى ترتكز على الإرتقاء بمستوى اداء المواطن ومعالجة المشكلة السكانية من خلال خفض معدلات التزايد السكانى وإتاحة فرص العمل المناسبة التى تمتص تراكمات العمالة، ونشر مظلة التأمين الصحى وعلاج مسببات التلوث البيئى، وغيرها من السياسات العامة التى يؤدى تطبيقها إلى توجيه الخدمات العامة بصورة اكثر كفاءة.

وطالب التقرير بتحديد المواقع المخصصة للإسكان بأنواعه المختلفة على المخططات الحضرية بما يتمشى مع إحتياجات المجتمع مع مراعاة تكامل سياسات اسكان محدودى الدخل من حيث تحديد الشرائح المستهدفة

مصر تشارك فى المؤتمر العام للطاقة بفيينا

بدأت أمس إجتماعات الدورة الأربعين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى المركز النمساوى للمؤتمرات بفيينا بحضور ممثلين عن ١٨٢ من الدول الاعضاء بينهم عدد من رؤساء الحكومات ووزراء الطاقة النووية والكهربائية والصناعة والأبحاث والعلوم والتكنولوجيا، ومندوبى المنظمات الدولية المتخصصة وشاركت مصر فى هذه الإجتماعات بوفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا. وناقش المؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى أفريقيا.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد أركان حرب حسام الكردى لتشييع جنازة اللواء ماهر العسقلانى والعميد مصطفى كامل للتعزية فى حرم المرحوم عبد العزيز خطاب

بدء أختبارات القبول بأكاديمية السادات يوم الاثنين

تبدأ يوم الأثنين القادم إختبارات القبول التحريرية بأكاديمية السادات للعلوم الادارية يعقبها الاختبار الشفوى يوم الاربعاء القادم وسيكون يوم الخميس القادم آخر موعد لتلقى طلبات الالتحاق فى القاهرة وبورسعيد.

حسم الخلافات حول ممتلكات هيئة الأوقاف القبطية

تحدد يوم ٢٨ سبتمبر الحالى موعداً لانعقاد اللجنة المشتركة بين هيئتى الأوقاف المصرية، والأوقاف القبطية.

وصرح السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس هيئة الأوقاف المصرية، بأن الاجتماع يأتى لحسم الخلافات فى وجهات النظر بين الهيئتين بشأن أراضى وممتلكات الأوقاف القبطية لدى الهيئة.

قطع الكهرباء ٦ ساعات غدا فى بعض مراكز قنا بسبب الاصلاحات

قنا - مكتب الأهرام : تقرر فصل التيار الكهربائى عن مراكز قنا ونشنا والوقف ابو طشت وقوص ونقادة غدا من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا لقيام الادارة العامة لشبكات كهرباء قنا وسوهاج بإجراء الصيانه بمحطة محولات جنوب قنا.

اليوم إعادة الترشيح فى إنتخابات غرفة السياحة

قرر مجلس إدارة غرفة شركات السياحة - فى إجتماعه أمس إعادة فتح باب الترشيح لانتخابات الغرفة وحتى ٢٦ سبتمبر

صرح بذلك رياض قابيل أمين عام الغرفة وقال أن قبول التنازلات يستمر حتى ٧ أكتوبر القادم.

حسنى مبارك فى اثناء استقباله امس السيد عثمان جاه وزير الشئون الدينية والرياضة بسيراليون

[تصوير : محمد حسن]

الأمين العام للجامعة العربية يطلب:
الضغط الدولى على اسرائيل لضمها للمعاهدة النووية

بكين - من سامى متولى:

عصمت عبدالمجيد

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان السلام والامن لا يمكن تحقيقهما فى المنطقة فى ظل اختلال توازن القوى وانفراد دولة واحدة بامتلاكالاسلحة النووية .

وطالب الدكتور عبد المجيد المجتمع الدولى بضرورة الضغط على اسرائيل لتنضم الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤكدا انه مطلب أساسى لا يمكن للشرق الاوسط بدونه ان يستقر أو يصل الى السلام المنشود.

جاء ذلك فى الكلمة التى وجهها الأمين العام للجامعة العربية الى المؤتمر البرلمانى الدولى المنعقد حاليا فى بكين والقاها نيابة عنه الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت رئيس بعثة الجامعة .

واعرب الامين العام للجامعة عن أسفه لان السلام يبدو اليوم أبعد مما كان عليه. وقال ان عملية السلام فى الشرق الاوسط ومفاوضاتها تشهد جمودا تاما فى ضوء تبدل المواقف التى اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والتعنت ازاء الشروط الاساسية التى انطلقت منها عملية السلام.

واشار الدكتور عبد المجيد إلى الهجوم الصاروخى الأمريكى على العراق والذى ادانته الجامعة. وقال ان استخدام القوة العسكرية لن يؤدى الا لمزيد من تفاقم الاوضاع وتعريض المنطقة لعوامل التوتر وقال ان المشاكل الداخلية فى العراق يمكن حلها دون اللجوء الى العمل العسكرى .

وفيما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات الخاصة بضمان الحق فى الغذاء فى عصر عالمية الاقتصاد وتحرير التجارة.. أوضح الدكتور عبد المجيد انه من الموضوعات التى تشغل اهتمام العالم العربى كله وان الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة للتنمية الزراعية تتعاون مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وغيرها من الهيئات الدولية لايجاد حلول عملية ودائمة لمشكلة الامن الغذائى.

وعن توفير احترام أكبر وحماية افضل لحقوق الانسان وبصفة خاصة للنساء والاطفال. اكد الدكتور عبدالمجيد، فى كلمته، ان هذه القضايا لها مكانة متميزة تنبع من تقدير واحترام متأصل فى ضمير الامة العربية عقيدة وحضارة وثقافة.

وكان المؤتمر قد اختتم مساء أول أمس جلسته المسائية الإجرائية باعداد الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة الموضوعات الاضافية المطروحة لاختيار أحدها لمناقشته ضمن جدول الاعمال الذى ستبحث موضوعاته طوال أيام المؤتمر. وأستأنف المؤتمر أعماله أمس على شكل لجان فرعية تبحث اهم الموضوعات المطروحة ومن بينها لجان حقوق الانسان وقبرص والشرق الأوسط والقانون الانسانى.

البابا شنوده:
ضرورة ربط أبناء المصريين بدول المهجر بالوطن الأم

لندن - مكتب الاهرام: طالب قداسة البابا شنوده الثالث بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بضرورة ربط الأجيال الجديدة من المصريين فى دول المهجر بالوطن الأم مصر من خلال أساليب التربية، وغرس قيم حب الوطن.

كما أكد البابا شنوده - فى كلمته خلال حفل العشاء الذى أقامه تكريما له الدكتور محمد شاكر سفير مصر فى لندن - على ضرورة التضامن العربى وتوحيد الارادة العربية فى مواجهة كافة التحديات.

إعادة تشكيل اللجنة الدائمة للآثار المصرية

أصدر الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار قرارا بإعادة تشكيل اللجنة الدائمة للآثار المصرية على أن تضم اللجنة علماء فى الجيوليوجيا والزلازل والإستشعار عن بعد والهندسة وميكانيكا التربة والانشاءات والترميم علاوة على أبرز ذوى الخبرة العملية فى المجالات الأثرية المختلفة بالمجلس.

وصرح الدكتور على حسن بأن اللجنة تضم ٢٠ عضواً وأن الاختيار جاء فى ضوء توجيهات فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس فى أن تكون اللجنة على مستوى وضع خطط العمل الأثرى وتقديم النصح فى معالجة جميع القضايا الأثرية الملحة.

انتهاء المرحلة الثانية لتنسيق الأزهر غداً

تنتهى مساء غد «الخميس» أعمال المرحلة الثانية من تنسيق القبول بجامعة الأزهر وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأن مكاتب التنسيق بالقاهرة والاقاليم قامت بصرف الأوراق لأكثر من ٩ الاف طالب وطالبة خلال الايام الأربعة الماضية من الحاصلين على الشهادة الثانوية الأزهرية (الدور الثانى).

و أضاف انه تقرر تخصيص المكتبين الرئيسيين بالقاهرة (بنين وبنات) ويومى ٢٠، ٢١ سبتمبر الجارى لقبول أوراق الطلبة والطالبات من مختلف المحافظات الذين تخلفوا عن تقديم أوراقهم خلال مرحلتى التنسيق الاولى والثانية .

انتدابات بالوظائف العليا فى مشيخة الأزهر

أصدر فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف قراراً أمس بندب كل من الشيخ رفعت مجاهد مديراً عاماً بالامانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية والشيخ سيد مكاوى مديراً عاما لشئون العاملين بالأزهر. وندب مصطفى هوارى مديراً عاما للتفتيش المالى والإدارى.

ترقيات النيابة العامة تشمل ٦٩٦ وكيلا ومساعدا

وافق مجلس القضاء الاعلى فى إجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض على ترقية ٦٩٦ وكيل نيابة ممتازة ووكيلاً ومساعدا ومعاونا منهم ٣٠٢ وكيل إلى وكيل ممتاز و٢٥٠ مساعداً إلى وكيل نيابة و١٤٤ معاونا إلى مساعد.

كما وافق المجلس على تجديد ندب المستشار صلاح عطيه نائب رئيس محكمة النقض مديرا للنيابة العامة لدى محكمة النقض وندب ٥ رؤساء محاكم ابتدائية للعمل بالمكتب الفنى لمحكمة النقض وهم: محمد جابر الشريف، ومصطفى محمد مصطفى، وأحمد تاج الدين صقر، وأيمن شبكة وسيد حامد معيد

طنطاوى وزقزوق وهاشم بالشرقية:
الدعاة مطالبون ببيان سماحة الاسلام ومواجهة الأفكار المتطرفة

الشرقية - من عبدالمجيد الشوادفى:



محمد سيد طنطاوى

اكد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أهمية دور الأزهر الشريف فى نشر وتعميق المفاهيم الصحيحة للدين الاسلامى وقال إن الدراسة بالأزهر من أعدل وأوسط الدراسات بالعالم الاسلامى، والدليل على ذلك استغاثة العديد من الدول ومطالبتهم بالموافقة على استقدام أبنائهم للدراسة بالأزهر. وأضاف إن شريعة الإسلام ضد كل الأفكار والتيارات الغريبة المتعصبة التى يروجها البعض عن جهل وعلى المسلم الحق أن يدافع عن عقيدته ويضحى من أجلها بكل ما أوتى من قوة ، وطالب الدعاة بأن يتزودوا بالعلم النافع حتى يمكنهم تأدية رسالتهم على الوجه الاكمل وأكد فضيلة الامام الاكبر دور الدعاة فى حماية أذهان وعقول الناس، فالإسلام دين عقل وعلم

وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن الوزارة لن تتهاون أبداً فى رسالة المنبر، ولن تسمح باستغلاله لتحقيق أية مصلحة خاصة وستتصدى بكل حزم لمن يتخذه ستاراً لنشر الافكار الهدامة. جاء ذلك فى لقاء بالشرقية حضره الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية واللواء حسن الديب مدير الأمن . وأعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن هناك محاولات خبيثة تريد أن تخترق صف الدعوة الاسلامية وتحاول اخراجها من المسار الصحيح والإنحراف با وشق صف العلماء واحداث الفتنة، ولذا على الدعاة والائمة أن يقوموا بواجبهم بشرح حقائق الاسلام وبيان مدى يسره وسماحته.

وزير التعليم:
اعتماد ١,٥ مليار جنيه لانشاء المبانى التعليمية بالمحافظات
تسليم الكتب للطلاب لا يرتبط بتسديد المصروفات

كتب - يسرى موافى:

يقوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بجولة صباح السبت القادم يتفقد خلالها بعض المدارس للوقوف على سير الدراسة فى اليوم الأول للعام الجديد وذلك تقديراً من الدولة للتعليم ودوره.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - اثناء افتتاحه أمس لمدرسة سلمان الفارسي التجريبية للغات التى تضم ١٠٧ فصول ومجمعا للنهضة التعليمية بمدينة السلام بأن الدولة تشجع ابناء المدارس التجريبية للغات بعد أن احرزت عدداً من أوائل الشهادات العامة ضمن خريجى المدارس الرسمية الذين تفوقوا هذا العام فى الثانوية العامة الحديثة، وأضاف ان الدولة اعتمدت اكثر من ١,٥ مليار جنيه للمبانى التعليمية لبناء المجمعات التى تضم المراحل المختلفة، والمدارس العادية التى تحتوى على عدد من الفصول من ٦ الـ ١٠٧ فصول وحجرات دراسية حسب كثافة الأحياء. وأعلن الوزير أن الدكتور الجنزورى يهتم اهتماما كبيراً بتوصيل المرافق الجديدة قبل بدء الدراسة .

وقد تم توصيل المرافق حتى الآن إلى ١١٠ مدارس جديدة بعد اجتماع رئيس الوزراء بمجلس المحافظين.

وبالنسبة للكتب المدرسية طلب وزير التعليم بأن تكون فى أيدى الطلاب منذ اليوم الاول للدراسة ولا يرتبط تسليمها الطلاب بالمصروفات أو التبرعات . كما طالب مديرى المدارس بمتابعة تحصيل المصروفات بالتعاون مع مجالس الآباء والأمناء وأولياء الأمور. وأصدر وزير التعليم توجيهاته بأن يبدأ اليوم الدراسى بممارسة التمرينات الرياضية فى طابور الصباح مع قيادات المدرسة .

بنك ناصر يمول الأسر المنتجة بمليونى جنيه

كتبت - على داود ونيفين شحاته:

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية أنه تم الإتفاق مع بنك ناصر الإجتماعى على تمويل بعض مشروعات الأسر المنتجة بمحافظة دمياط فى إطار برنامج مبارك للتكافل الإجتماعى بمبلغ مليونى جنيه وذلك على ٥ مراحل تبلغ قيمة كل مرحلة ٤٠٠ الف جنيه . على أن يكون متوسط تكلفة المشروع الواحد ٢٥٠٠ جنيه.

جاء ذلك فى كلمتها التى القتها أمس فى زيارتها لمحافظة دمياط بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوى للجمعيات الأهلية بالمحافظة والذى يستمر ثلاثة أيام، وأضافت الوزيرة أن عدد المستفيدين من أبناء دمياط من برنامج مبارك للتكافل الأجتماعى بلغ حالياً ٧٥٠٠ مستفيد وذلك خلال المرحلة الأولى من تطبيق البرنامج ففى مجال الضمان الإجتماعى بلغت قيمة المساعدات للقمة مليوناً و ١٣٠ ألف جنيه، وفى مجال أسر للقاتلين تم إنفاق ما يزيد على ٢٣٠ الف جنيه . كما تكلفت مشروعات الأسر المنتجة مبلغ ٤٧٠ الفا لنحو ٥٠٠ مشروع منها مشروعات تجارية وتربية دواجن وتفصيل وأعمال ابرة وتريكو .

وقامت الوزيرة يرافقها المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط وبعض القيادات التنفيذية والمحلية بالمحافظة بافتتاح عدد من المشروعات الإجتماعية حيث زرت مبنى الشئون الإجتماعية للخدمات المتكاملة والمبنى الجديد لرعاية المسنين الذى يسع ٩٠ سريراً وافتتحت مبنى كفالة اليتيم الذى يساهم بخدماته لمستحقى برنامج مبارك للتكافل الإجتماعى حيث تم انفاق مايزيد على ١٦٠ الف جنيه لخدمة نحو ١٠ الاف مستفيد.

نقابة الأطباء تطلب ضمانات تعليمية بكليات الطب الخاصة

كتب - فاروق عبد المجيد :

أكدت نقابة الأطباء - فى ندوة عقدتها أمس حول إنشاء كليات طب فى الجامعات الخاصة وزيادة أعداد المقبولين بكليات الطب - أن نقابة الأطباء ليست ضد إنشاء كليات طب خاصة ولكنها مع ضرورة توافر كافة الضمانات للعملية التعليمية والتدريب للطلاب وأن يصدر قرار من المجلس الأعلى للجامعات بالاعتراف بهذه الكليات ومعادلة شهاداتها بالشهادات التى تمنحها كليات الطب بالجامعات المصرية وضرورة صدور قرار من وزارة الصحة بتكليف خريجى هذه الكليات للعمل بمستشفيات وزارة الصحة لتوفير إمكانيات التعليم والتدريب التى تؤهل الخريج لمسئوليات الرعاية الطبية وان تلتزم الدولة ممثلة فى وزارة الصحة بايجاد فرص عمل وتدريب هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم وأكدت الندوة - التى حضرها الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس امناء جامعة ٦ اكتوبر ورئيس القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات والدكتور ماهر مهران أمين مقرر المجلس القومى للسكان وعدد من عمداء وأساتذة كليات الطب ضرورة إنشاء هيئة لتصبح مرجعا لهذه الكليات للأطمئنان على الامكانيات المتاحة بها والبرامج التعليمية والتدريبية وان تتولى هذه الهيئة المراجعة والاشراف على هذه الامكانيات بحيث الاتقل إمكانيات هذه الكليات الجديدة عن إمكانيات كليات الطب الأخرى وضرورة وضع ضوابط للمقبولين بها.

وأكدت الندوة ضرورة اجراء مراجعة شاملة لسياسات القبول فى كليات الطب بحيث تتناسب أعداد المقبولين مع الاحتياجات الفعلية للبلاد .

خفض درجات القبول فى الثانوى العام الى ١٨٥ درجة فى ٧ مراكز بمحافظة الجيزة

كتب - عادل الديب:

وافق الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة على النزول بالحد الادنى للقبول بالثانوى العام بالاقاليم ٥ درجات ليصل الى ١٨٥ درجة

وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأن الاقاليم تشمل مراكز أبو النمرس والحوامدية والبدرشين والعياط والصف وأطفيح والواحات وهذا التخفيض يستفيد منه اكثر من ٨٠٠ تلميذ . ومن جهة اخرى اعلن المحافظ ان ٥٧٠ مكتبة شاركت فى مهرجان القراءة للجميع هذا العام منها ٢٣٨ مكتبة بالقطاع الريفى و ٣٣٢ بالقطاع الحضرى بزيادة ١٥٠ مكتبة عن العام الماضى . منها ٢٩ مكتبة من مكتبات الفصل الواحد بالريف بالاضافة الى ١٥٠ مكتبة خشبية محمولة خصصت للمناطق النائية . وأضاف المحافظ خلال احتفال المحافظة بمهرجان القراءة للجميع بمنطقة زين ببولاق الدكرور وحضره الدكتور . محمود شريف وزير الادارة المحلية ان مهرجان هذا العام تميز عن مهرجان العام الماضى بزيادة عدد الكتب بالمكتبات .

حالة الجو

ارتفاع فى درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم تدريجيا نحو الدخل لتكون اعلى من معدلاتها على شمال البلاد وتكون الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد

القاهرة	٣٤	٢٢	السويس	٣٥	٢٣	رفح	٣٣	٢١	أسيوط	٣٦	٢٣
الاسكندرية	٣٢	٢٢	العريش	٣٠	٢٢	كاترين	٣١	١١	سوهاج	٣٧	٢٣
مطروح	٣٢	٢٢	الطور	٣٣	٢١	سيوة	٣٧	٢١	الأقصر	٣٩	٢٤
بورسعيد	٣٠	٢٤	الغردقة	٣٥	٢٣	المنيا	٣٥	٢٢	أسوان	٣٩	٢٥
الاسماعيلية	٣٤	٢٣	شرم الشيخ	٣٦	٢٤	الفيوم	٣٥	٢٢	الوادى الجديد	٣٨	٢٣

الاكتفاء الذاتى من القمح يصل إلى ٧٥٪ خلال عامين

الفيوم - من أحمد طلعت:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن اللجنة الوزارية التى شكلها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لوضع استراتيجية التنمية لمصر حتى عام ٢٠١٢ قد أوشكت أن تنتهى من عملها تمهيدا لبدء تطبيق البرامج التنفيذية لهذه الاستراتيجية فى الخطة الخمسية الجديدة وقال أن أهم ركائز هذه الخطة فى المجال الزراعى الوصول بنسبة الإكتفاء الذاتى من القمح إلى ٧٥٪ خلال عامين من خلال الاستمرار فى زيادة الانتاج وتحسينه عن طريق الأصناف المنتقاة وترشيد الاستهلاك وتحسين صناعة الخبز وانتاج الرغيف الجديد المخلوط بالذرة.

تتضمن الاستراتيجية ايضا زيادة قيمة الصادرات الزراعية المصرية المعفاة من الجمارك إلى ٥ مليارات جنيه سنويا فى ظل اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية مقابل مليارى جنيه هذا العام و٤٧٠ مليون جنيه فقط عام ١٩٨٢. وأكد الدكتور والى فى كلمته التى ألقاها الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمستشار الاقتصادى لوزارة الزراعة أمام الندوة العلمية حول استراتيجية التنمية الزراعية لمحافظة الفيوم حتى عام ٢٠٢٠ والتى نظمتها كلية زراعة الفيوم أمس وشهدها المحافظ السيد محمد حسن طنطاوى أن الخطة الخمسية الجديدة سوف تصل بالاقتصاد المصرى إلى مرحلة الإنطلاق الإنتاجى بزيادة مساهمة القطاعين الخاص والتعاونى فى الخطة بما يعادل ٥٥٪ من جملة استثماراتها التى تقدر بحوالى ٧٧,٥ مليار جنيه.

معركة تصادمية بين الجيشين الثاني والثالث الميدانيين في المرحلة الثالثة من المناورة (بدر ـ ٩٦)

المشير طنطاوى يشيد بكفاءة جانبى المعركة وأطقم الدفاع الجوى للنظام (آمون)

قام بتغطية المناورة:
أحمد فؤاد
عبد الحميد شعير
عمرو غنيمة
جمال الخولى
جميل عفيفى
تصوير:
تونى فارس
نور صبيح

أشاد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي بأداء القوات خلال المعركة التصادمية التي جرت على الاتجاه الشمالي الشرقي بين وحدات من الجيش الثاني الميداني الذى مثل الجانب المعادى ووحدات من الجيش الثالث الميداني الذى مثل قواتنا، كما أشاد بالمستوى الراقي في تنفيذ المهام التدريبية، جاء ذلك عقب انتهاء المعركة التصادمية التي شهدها المشير طنطاوي مع كبار قادة القوات المسلحة وحضرها قادة الأفرع الرئيسية والملحقون العسكريون قادة الافرع الرئيسية للدول العربية والأجنبية.

وقد بدأت المعركة التصادمية بتقدم قوتين إحداهما تمثل قواتنا والأخرى الدولة المعادية، وقامت في بدايتها طائرة استطلاع بدون طيار من طراز «كوماندور» معادية بعملية رصد للقوات الصديقة في أماكن تمركزها ومحاور تقدمها وقامت قوات الدفاع الجوى باسقاطها في وقت قياسي، وفي نفس الوقت قام العدو بإبرار سرية مظلات وسرية مشاة ميكانيكي بطائرات هليكوبتر مص ـ ٨» لتعطيل قواتنا والاتصال مع قوات المفارز المندفعة لتأمين خط المهمة لليوم استعدادا لدفع القوة الرئيسية لتطوير الهجوم، كما تم دفع طائرات «الاباتش» المسلحة بصواريخ مضادة للدبابات لتعطيل عناصر المفارز المتقدمة، وإحداث اكبر خسائر في قواتنا.

وقرر قائد قواتنا دفع الاحتياطي «لواء مدرع» للدخول في معركة تصادمية بالتعاون مع لواء مدرع نسق أول لصد وتدمير العدو لاستعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه، كما قرر استخدام الطائرات القاذفة المقاتلة لضرب القوة الرئيسية لمفارز العدو لتعطيله وإحداث اكبر خسائر به وتهيئة أنسب الظروف للواء المدرع لسرعة التقدم واحتلال انسب الهيئات «التلال» لإدارة معركة تصادمية ناجحة، ويعد نجاح قواتنا في احتلال معظم التلال الحاكمة في مسرح المعركة التصادمية ترتد قوات الدولة المعادية وتتقدم قواتنا لاستعادة الخطوط الدولية ثم تستعد لشن هجمات على القوات المعادية للاستيلاء على أهداف حيوية في العمق القريب للدولة المعادية.

وخلال المعركة التصادمية قامت قوات الجانبين المعادى والصديق بأعمال خداعية لتضليل العدو عن تحركات القوة الرئيسية، كما استخدمت رمايات المدفعية من كلا الجانبين لمعاونة أعمال القتال.

مكافأة إجادة

وقد أشاد المشير طنطاوى بالأداء المتميز لأطقم الدفاع الجوى العاملة على النظام «آمون» في المعركة التصادمية وأسقطوا طائرة الاستطلاع بدون طيار من طراز «كوماندور» في دقة وسرعة متناهية.

وقد شاركت القوات الجوية في المعركة التصادمية لكلا الجانبين المعادي والصديق بطائرات من طرازي «اف ـ ١٦» وميراج ٢٠٠٠»، للهجمات الجوية وحماية الابرار والاستطلاع، بالإضافة إلى طائرات «الفاجيت» للمعاونة الأرضية، وطائرات «جازيل» لإدارة النيران، وطائرات اباتش مضادة للدبابات، وطائرات هليكوبتر من طراز «مص ـ ٨» لعملية الابرار الجوى.

وقد تمت مراحل هذا الجزء من المناورة في ظل نشاط العدو الجوى والاستخدام المكثف لعناصر الحرب الاليكترونية المعادية واحتمالات الضربات الصاروخية «أرض ـ أرض» واستخدام أسلحة التدمير الشامل، مع استمرار قواتنا في تأمين باقي الاتجاهات الاستراتيجية في عمق الدولة.

وكانت قواتنا قد تصدت بنجاح لهجمة جوية شاملة على المطارات والقواعد الجوية ونطاق الجيش الثالث الميداني وعدد من الأهداف الحيوية



المشير طنطاوى يبحث على الخرائط موقف جانبى المناورة وإلى جواره قائدا الجيش الثانى والثالث الميدانيان



الدبابات فى اتجاه احتلال مواقع حاكمة خلال المعركة التصادمية

٧٠٪ من المناورة تدريب فعلي

وأعلن رئيس هيئة التدريب أن هدف المناورة رفع مهارات القوات والقيادات المشاركة على جميع المستويات حتى مستوى الفرد، وتعتبر المناورة «بدر ـ ٩٦» صورة كاملة للمعركة، ونحاول بقدر ما نستطيع ان نحقق الواقعية فيها وفي التدريبات العسكرية بشكل عام، وأكد أن التأمين من الأمور الأساسية في مثل هذه التدريبات الكبيرة، وقال إن الاحتياطات الأمنية تبدأ قبل بداية المناورة للتأكد من أن الفرد الذى سوف يستخدم المعدة على مستوى عال، وأنه استوعب المعدة تماما وكيفية استخدامها. ونراعى عند عمليات التنفيذ الاحتياطات الأمنية لمنع الحوادث والتقليل منها.

المعركة التصادمية

والمعروف أن المعركة التصادمية عبارة عن قوتين إحداهما تهاجم والأخرى تدافع، وهى معركة بين طرفين متضادين لتحقيق أهداف متناقضة لكل جانب، ومن هنا تنشأ المعركة التصادمية التى تحكمها الأرض والمعلومات التى يحصل عليها عناصر الاستطلاع لمعرفة نقاط القوة والضعف، و بناء عليه يتم توجيه الضربات للخصم لهزيمته.. وأضاف أن الثبات فى المعركة الحديثة يعنى التدمير، والحركة والمناورة بالقوات تساوى دائما القوة الدافعة التى تمكن القائد من إخفاء نواياه والوصول إلى أهدافه وهزيمة الخصم.

دور الجيش الثانى فى بدر ٩٦

الجيشان الثانى والثالث هما الطرفان المتباريان معاللمناورة ويعملان فى شريحة أرض تم اختيارها بذكاء لتمثل طبيعة الأرض كلها الموجودة بمسرح العمليات المصرى فيها أرض صحراوية مفتوحة، ومضايق وممرات ومواقع مائية... وتتمثل فيها معركة الأسلحة المشتركة خلال وحدات القوات المسلحة.

وفى الحرب الحقيقية تتوارد المعلومات للقائد تراكميا من مصادر المعلومات المحتلة حتى تصل إلى ١٠٠٪، ولأن قوات الجيشين الثانى والثالث يتعايشان معا ويعلم كل منهما فكر الآخر ومستواه، مما يجعل من القيام بمفاجأة عملية صعبة وكلا الجيشين يعرفان جيدا أيضا أرض التدريب، مما يجعل كل قائد يبذل ما فى وسعه ويقدم ما يمكنه من ابتكارات للتغلب على الطرف الآخر، مما يعود على الجيش بفائدة كبيرة فى التدريب وفى أسلوب القتال فى معركة أسلحة مشتركة

وعن مدى الاستفادة من المناورة «بدر ـ ٩٦» قال قائد الجيش الثانى إن قادتنا ارتقوا الآن لمناصب أعلى وهم ينقلون خبراتهم إلينا، وفى ١٩٩٦ دخلت أسلحة جديدة المناورة، مما يصعب من مهمة القيادة والسيطرة على القائد الذى يقود معركة أسلحة حديثة مشتركة، فالمناورة حجمها كبير والقوات المشتركة بها ضخمة وتمثل الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والأسلحة الأخرى المعاونة.

سؤال للأهرام:

الجيش الثانى يمثل تشكيلا والثالث تشكيلا آخر الاثنان معا يعملان فى المناورة كل ضد الآخر، فى حين كان قبلا يجرى تطعيم كل جيش ليمثل تشكيلا ضد الآخر، فما هو المقصود من ذلك؟

يقول قائد الجيش الثانى وفرنا شريحة من الأرض من أجل تقليل الانفاق لتحقق نقل القوات للأوضاع الابتدائية للهجوم بأقل تكلفة لتحقيق الهدف.

وليس هناك خطط ثابتة، ومعركة الأسلحة المشتركة تتميز بأنها تجرى على موجات وأعماق كبيرة، وتتميز بالتغيير الحاد ما بين دفاع وهجوم، وكل فريق يعمل من أجل التفوق على الآخر.

وأكد قائد الجيش الثالث الميدانى أن المعركة تتسم بالثبات والحركة فى نفس الوقت، فهناك اختراق وهجمات مضاد، إذن نحن نتدرب على أعمال الدفاع وأعمال الهجوم أيضا.

□□ الضربات بأسلحة التدمير الشامل التى تمت وقدرة قواتنا على تطهير الأرض الملوثة ما الهدف منها؟

□ قائد الجيش: معركة الأسلحة المشتركة الحديثة طبقا للتطور الجارى فى استخدام الأسلحة يلزمنا بأن نعمل حسابا لكل شىء، وهناك أسلحة فوق تقليدية، ولابد من تخفيف آثار استخدام مثل هذه الأسلحة

وقد تم فعلا فرض بعض المواقف لاستخدام الأسلحة فوق التقليدية، وقام رجالنا بمواجهة هذا الموقف، ونفذوا ما تدربوا عليه بشكل ممتاز، وهناك إجراءات كثيرة ومعقدة تشترك فيها جميع عناصر الوحدة.

الأماكن الخالية لطلاب المرحلة الثانية بالجامعات

١٧٠ ألفا و٢١ مكانا منها ٦٩ ألفا و٢١٦ للثانوية القديمة و١٠٠ ألف و٨٠٥ أماكن للحديثة

● أماكن بجميع الكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى

بالرغم من الأعداد الكبيرة التى رشحها مكتب تنسيق القبول لكليات القمة فإنه ما زال هناك اماكن خالية بالجامعات، وهذه الكليات التى يتصارع عليها الطلاب من الثانويتين القديمة والحديثة. تبلغ هذه الأماكن ١٧٠ الفا و٢١ مكانا، منها ٦٩ الفا و٢١٦ للقديمة موزعة على اساس ٣٧ الفا و٢٩٠ مكانا لطلاب الآداب و٣١ الفا و٩٢٦ للعلوم و١٠٠ الف و٨٠٥ أماكن للحديثة على اساس ٥٥ الفا و١٨٥ مكانا لطلاب المجموعة الأدبية و٤٥ الفا و٦٢٠ للمجموعة العلمية.. بالإضافة إلى جميع الأماكن المخصصة بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن هذه الأماكن متوافرة في جميع الجامعات والكليات التى لم يعلن عنها الحد الأدنى فى المرحلة الأولى، وأن فرص القبول متكافئة ومتوافرة لطلاب الثانويتين القديمة والحديثة بتخصصاتهم المختلفة

● أماكن الثانوية الحديثة

□ المجموعة العلمية:

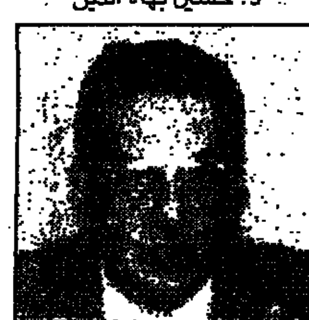
يوجد بها ٤٥ الفا و٦٢٠ مكانا لطلاب المرحلة فى ١٢ جامعة والكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعة على أساس: جامعة القاهرة بالقاهرة فى كليات تخطيط عمرانى وعلوم وزراعة وعالى للتمريض وآثار وتجارة وتجارة انتساب وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ودار العلوم وفنى تمريض وفنى تمريض أورام وببنى سويف فى العلوم وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وفنى تمريض وبالفيوم فى الهندسة وعلوم وزراعة وآثار وسياحة وفنادق وتربية وتربية ابتدائى ودراسات عربية وخدمة اجتماعية واجتماعية انتساب وفنى تمريض وجامعة الاسكندرية بالاسكندرية فى الهندسة وجميلة عمارة وعلوم وزراعة وزراعة سابا باشا وكلية تمريض و فنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وجميلة فنون ورياضية بنين ورياضية بنات وبدمنهور فى الزراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وتربية طفولة وبمطروح فى تربية ابتدائى وجامعة عين شمس علوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبنات عام وبنات تربوى وبنات ابتدائى وبنات طفولة وجامعة اسيوط بأسيوط هندسة وطب بيطرى وعلوم وزراعة وعالى للتمريض وفنى تمريض وآداب وآداب انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وتربية فنون وتربية الوادى الجديد وتربية ابتدائى وادى جديد وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وخدمة اجتماعية واجتماعية انتساب وجامعة جنوب الوادى بأسوان هندسة وخدمة اجتماعية واجتماعية انتساب وعلوم وتربية وتربية ابتدائى وبسوهاج علوم وزراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب وفنى تمريض وبقنا علوم وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب وبالأقصر جميلة فنون وجامعة طنطا بطنطا هندسة وعلوم وزراعة وع تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضة ورياضية بنين ورياضية بنات وبكفر الشيخ زراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب وجامعة المنصورة بالمنصورة هندسة وعلوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة ورياضة بنين وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمياط علوم وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وجامعة الزقازيق بالزقازيق هندسة وعلو وزراعة وع. تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وببنها هندسة شبرا وع. تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وزراعة شعبة عامة مشتهر وزراعة شعبة تربية مشتهر وجامعة حلوان هندسة وحاسبات ومعلومات وهندسة المطرية وفنون تطبيقية وعلوم واقتصاد منزلى وسياحة وفنادق وحقوق وحقوق انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتجارة بريد وتجارة بريد انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وتربية وثائق مكتبات وتربية فنية وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية ولجتماعية انتساب وآداب وآداب انتساب وجميلة عمارة القاهرة وجميلة فنون القاهرة ورياضية بنين القاهرة ورياضية بنات القاهرة وجامعة المنيا هندسة وعلوم وزراعة وآداب وارشاد سياحى وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب ودراسات عربية ودراسات عربية انتساب وجميلة فنون وجميلة عمارة وتربية فنية ورياضية بنين ورياضية بنات وفنى تمريض وجامعة المنوفية بشبين الكوم هندسة وهندسة الكترونية «منوف» وعلوم وزراعة وع. تمريض وفنى تمريض واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية طفولة ورياضية بنين ورياضية بنات وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية علوم وزراعة واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وسياحة وفنادق وفنى تمريض وبالسويس تربية وتربية ابتدائى وببورسعيد هندسة وع. تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى ورياضية بنين وبالعريش زراعة بيئية وتربية وتربية ابتدائى

□ المجموعات الأدبية :

ويوجد بها ٥٥ الفا و١٨٥ مكانا لطلاب المرحلة فى ١٢ جامعة والكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين على أساس: جامعة القاهرة: بالقاهرة فى كليات تجارة انتساب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ ودار العلوم .. وببنى سويف: فى تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ وتربية ابتدائى.. وبالفيوم: فى تربية ابتدائى ـ ودراسات عربية ـ وخدمة اجتماعية ـ وخدمة اجتماعية انتساب. وجامعة الاسكندرية: بالإسكندرية فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية ابتدائى ـ وآداب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ وفنون جميلة فنون ـ ورياضية بنين ـ ورياضية بنات .وبدمنهور: فى تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية ابتدائى ـ وتربية طفولة ـ وآداب انتساب.. وبمطروح: فى تربية ابتدائى . وجامعة عين شمس: فى كليات تجارة انتساب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ وبنات عام انتساب ـ وبنات شعبة طفولة.. وجامعة أسيوط فى كليات : تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية طفولة ـ وتربية فنون ـ آداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ ورياضية بنين ـ ورياضة بنات ـ وخدمة اجتماعية ـ وخدمة اجتماعية انتساب ـ وتربية ابتدائى الوادى الجديد.. وجامعة جنوب الوادى بأسوان فى كليات : خدمة اجتماعية ـ وخ اجتماعية انتساب ـ وتربية ابتدائى. وبسوهاج: فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية ابتدائى ـ وتربية طفولة ـ وآداب ـ وآداب وآداب انتساب. وبالأقصر: فى كلية فنون جميلة . وجامعة طنطا: بطنطا فى كليات تجارة



د. حسين بهاء الدين



عادل عفيفى

محمد حبيب

ـ وتجارة انتساب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ ورياضية بنين ـ رياضية بنات ـ. وبكفر الشيخ:فى تربية طفولة ـ وآداب ـ وآداب انتساب ـ وتجارة ـ وتجارة ـ انتساب.. وجامعة للنصورة بالمنصورة: فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية ابتدائى ـ وتربية طفولة ـ ورياضية بنين ـ وآداب ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب.. وبدمياط: فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ تربية ابتدائى ـ وتربية طفولة.. وجامعة الزقازيق بالزقازيق: فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وآداب إنتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ ورياضية بنين ـ ورياضية بنات .. وببنها فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ آداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب. وبجامعة حلوان: فى كليات حقوق ـ وحقوق وانتساب ـ وتجارة انتساب ـ وتجارة بريد انتساب ـ وآداب انتساب ـ تربية رياض أطفال ـ وتربية فنية ـ تربية موسيقية ـ خدمة اجتماعية ـ وخدمة اجتماعية انتساب ـ جميلة فنون القاهرة ـ رياضية بنين القاهرة ـ رياضية بنات القاهرة .. وجامعة المنيا: فى كليات تربية طفولة ـ وآداب ـ وآداب انتساب ـ ودراسات عربية ـ ودراسات عربية انتساب ـ جميلة وفنون ـ وتربية فنية ـ ورياضية بنين ـ ورياضية بنات. جامعة المنوفية: بشبين الكوم فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ ورياضية بنات ـ وآداب انتساب ـ وحقوق ـ وحقوق ـ وحقوق انتساب ـ ورياضية بنين. وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية: فى كليات تجارة ـ وتجارة انتساب ـ وتربية طفولة.. وبالسويس فى تربية ابتدائى.. وببورسعيد: فى تجارة ـ وتجارة انتساب ـ ورياضية بنين بورسعيد.. وبالعريش: فى تربية ـ وتربية ابتدائى.

■ أماكن الثانوية القديمة

■ شعبة العلوم :

ويوجد بها ٣١ الفا و٩٢٦ مكانا لطلاب المرحلة فى ١٢ جامعة. بالاضافة إلى الاماكن المخصصة بالكليات الفرعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين على أساس : جامعة القاهرة بالقاهرة فى كليات تخطيط عمرانى وطب بيطرى وعلوم و زراعة وعالى للتمريض واقتصاد وسياسة و آثار وتجارة ـ تجارة انتساب وآداب وآداب انتساب موجه وحقوق وحقوق انتساب ودار العلوم وفنى تمريض أورلم.. وببنى سويف طب بيطرى وعلوم وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق انتساب وفنى تمريض.. والفيوم هندسة وعلوم وزراعة وآثار وسياحة وتربية وتربية ابتدائى ودراسات عربية وخدمة اجتماعية وخدمة اجتماعية انتساب وفنى تمريض.. وجامعة الاسكندرية بالاسكندرية فى كليات جميلة عمارة وطب بيطرى وعلوم وزراعة وزراعة سابا باشا وكلية تمريض وفنى تمريض وسياحة وفنادق وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وجميلة فنون ورياضية بنين ورياضية بنات.. وبدمنهور زراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب موجه وتربية طفولة .. وبمطروح تربية ابتدائى.. وجامعة عين شمس فى كليات هندسة وعلوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض والسن وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبنات عام وبنات تربوى وبنات ابتدائى وبنات طفولة. وجامعة أسيوط فى كليات هندسة وطب بيطرى وعلوم وزراعة عالى للتمريض وفنى تمريض وآداب انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وتربية فنون وتربية الوادى الجديد وتربية وادى جديد وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وخدمة اجتماعية وخاجتماعية انتساب.. وجامعة جنوب الوادى بأسوان خدمة اجتماعية وخدمة اجتماعية انتساب وعلوم وتربية وتربية ابتدائى.. وبسوهاج علوم وزراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب انتساب وفنى تمريض.. وبقنا طب بيطرى وعلوم وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب. . وبالأقصر جميلة فنون.. وجامعة طنطا بطنطا هندسة وعلوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب موجه وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات.. وبكفر الشيخ طب بيطرى وزراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب.. وجامعة المنصورة بالمنصورة طب بيطرى وهندسة وعلوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة ورياضية بنين وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب.. وبدمياط علوم وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة.. وجامعة الزقازيق بالزقازيق طب بيطرى وعلوم وزراعة وعالى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات.. وببنها فى كليات هندسة شبرا وطب بيطرى وعلوم وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب زراعة شعبة عامة مشتهر وزراعة وتربية مشتهر.. جامعة حلوان فى كليات هندسة وهندسة للطرية وفنون تطبيقية وعلوم واقتصاد منزلى وسياحة وفنادق وحقوق وحقوق انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتجارة بريد وتجارة بريد انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وتربية وثائق مكتبات وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية وخدمةاجتماعية انتساب وآداب وآداب لنتساب وجميلة عمارة بالقاهرة وجميلة فنون القاهرة ورياضية بنين القاهرة ورياضية بنات القاهرة.. وجامعة المنيا فى كليات هندسة وعلوم وزراعة وآداب إرشاد سياحى وتربية وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب وآداب انتساب ودراسات عربية وراسات عربية انتساب وجميلة فنون وجميلة عمارة وتربية فنية ورياضية بنين ورياضية بنت وفنى تمريض.. وجامعة المنوفية ـ بشبين الكوم: فى كليات هندسة وعلوم وزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية وتربية طفولة ورياضية بنين ورياضية بنات وتربية وتربية ابتدائى وآداب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب. وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية : طب بيطرى وعلوم وزراعة وتربية اقتصاد وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وسياحة وفنادق وفنى تمريض.. وبالسويس تربية وتربية ابتدائى.. وببورسعيد هندسة وع.تمريض وتجارة انتساب وتربية ابتدائى ورياضية بنين.. وبالعريش زراعة بيئية وتربية ابتدائى

■ شعبة الآداب :

ويوجد بها ٣٧ الفا و٢٩٠ مكانا لطلاب المرحلة في ١٢ جامعة بالاضافة إلي الأماكن المخصصة بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة موزعين علي أساس. جامعة القاهرة ـ بالقاهرة في كليات تجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ودار العلوم .وبني سويف تجارة وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبالفيوم دراسات عربية وخدمة اجتماعية وخدمة اجتماعية انتساب.وجامعة الاسكندرية بالاسكندرية تجارة وتجارة انتساب وتربية وأداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وجميلة فنون ورياضة بنين ورياضة بنات .. وبدمنهور تجارة وتجارة أنتساب وتربية إبتدائية وتربية طفولة وأداب انتساب ومطروح تربية ابتدائى تجارة وتجارة انتساب وتربية وأداب وأداب انتساب وحقوق انتساب وجميلة وفنون ورياضية بنين ورياضية بنات وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائي وتربية طفولة وأداب انتساب وتربية ابتدائي.. وبجامعة عين شمس تجارة انتساب وتربية ابتدائي وأداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبنات عام انتساب وبنات ابتدائي وبنات شعبة طفولة وجامعة أسيوط تجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وتربية فنون وأداب انتساب وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضة بنات وخدمة اجتماعية انتساب وتربية الوادي الجديد وتربية ابتدائي الوادي الجديد.. وبجامعة جنوب الوادي بأسوان : خدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب..

وبسوهاج تجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائي وتربية طفولة وأداب وآداب انتساب انتساب.. وبقنا تربية ابتدائي وتربية طفولة وأداب انتساب.. وبالأقصر فنون جميلة بالأقصر .. وبجامعة طنطا بطنطا : تجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وأداب وأداب انتساب وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات.. وبكفر الشيخ تربية طفولة واداب انتساب وتجارة وتجارة انتساب.. وبجامعة المنصورة ـ المنصورة تجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائي وتربية طفولة ورياضة بنين واداب وأداب انتساب وحقوق انتساب وحقوق انتساب وبدمياط تجارة انتساب وتربية وتربية ابتدائي وتربية طفولة وجامعة الزقازيق وبالزقازيق تجارة ـ وتجارة انتساب ـ آداب وآداب انتساب ـ حقوق وحقوق انتساب ورياضة بنين ورياضة بنات وبنها تجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائي وأداب وأداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وجامعة حلوان حقوق وحقوق انتساب وتجارة انتساب وتجارة بريد انتساب وأداب انتساب وتربية ابتدائي وتربية شعبة رياض أطفال وتربيية فنية وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية و خدمة اجتماعية انتساب وفنون جميلة القاهرة رياضة بنن القاهرة ورياضة بنات القاهرة .. وبجامعة المنيا اداب انتساب ودراسات عربية ودراسات عربية انتساب وجميلة فنون وتربية فنية ورياضية بنين ورياضية بنات .. وبجامعة المنوفية شبين الكوم تجارة وتجارة انتساب ورياضة بنين ورياضة بنات وأداب وأداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب تربية ابتدائي وتربية طفولة. وبجامعة قناة السويس ـ بالاسماعيلية ـ تجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وتربية ابتدائي وبالسويس ـ تربية وتربية ابتدائي وببورسعيد ـ تجارة وتجارة إنتساب وتربية وتربية تعليم ابتدائي ورياضية بنين بورسعيد وبالعريش ـ تربية ابتدائي.

صراع «التشغيل للغير» يشتعل بين الممولين وضرائب المبيعات

المصلحة تصر على التوسع فى الضريبة والممولون يعترضون

اصدرت إدارة البحوث الضريبية بمصلحة الضرائب على المبيعات فتوى بإخضاع نشاط تجميد المواد الغذائية للغير لضريبة المبيعات بإعتبار أن هذا النشاط يندرج تحت خدمات التشغيل للغير الخاضعة للضريبة بموجب القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢، وقامت مصلحة الضرائب بمطالبة أصحاب هذه الثلاجات بالتشغيل وفتح ملفات ضريبية وسداد ١٠٪ على نشاطها.

وعلى أثر ذلك حدث ارتباك شديد لدى أصحاب هذه الثلاجات الذين يقومون بنشاط حفظ المواد الغذائية بجميع انواعها وإنتقلت المشكلة بالتالى الى تجار المواد الغذائية بجميع انواعها من لحوم وأسماك وخضراوات نتيجة ارتفاع تكلفة التخزين بمقدار ١٠٪ وهى قيمة الضريبة التى تطالب المصلحة باحتسابها..... ولعل المثير للدهشة أن جميع انواع اللحوم والاسماك والخضر سواء طازجة أو محفوظة معفاة صراحة من ضريبة المبيعات فكيف تكون السلعة معفاة من الضريبة وعملية تخزينها وتبريدها تخضع للضريبة؟

هذه آخر مشكلات التشغيل للغير بين مصلحة الضرائب على المبيعات والممولين وقد بدأت قصة التشغيل للغير منذ القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ الذى أخضع خدمة التشغيل للغير للضريبة العامة على المبيعات... والذى اعقبته المصلحة بإصدار المنشور رقم ٤١ لسنة ١٩٩٢ على المبيعات من ١٩٩٢/٦/٤ بالشروط التى بموجبها تخضع الخدمة لهذه الضريبة وهى:

أن ينصب التشغيل على سلعة

أن تكون السلعة محل التشغيل ملكالشخص آخر غير قائم بالتشغيل اى ملك للغير.

أن يترتب على التشغيل تحويل المادة الى منتج جديد أو تغيير حجمها أو شكلها أو مكوناتها أو طبيعتها أو نوعها وكذلك تركيب اجزاء الأجهزة والتغليف وأعادة التغليف والحفظ فى الصناديق أو الطرود والزجاجات أو أية أوعية أخرى طبقا لتعريف التصنيع الوارد بقانون ضريبة المبيعات.

أن يبلغ أو يجاوز المقابل الذى حصل عليه مؤدى الخدمة نظير الخدمات التى قدمها مبلغ ٥٤ الف جنيه

ثم صدرت تعليمات مصلحة الضرائب على المبيعات رقم ٣ فى ١٩٩٣/٤/١٨ بشأن ما أثير من استفسارات عن خدمات التشغيل للغير وقد تضمنت هذه التعليمات أن من بين تلك الخدمات الخاضعة للضريبة خدمة التصليح والصيانة والتركيب والمقاولة والنقل إذا تم تأديتها للغير...... ومن هنا بدأت المشاكل ويدأ الممولون فى رفع قضايا امام المحاكم وطالبوا بفتاوى من مجلس الدولة.... وصدرت أول فتوى من قسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى ديسمبر ١٩٩٤ لصالح قطاع المقاولات وكان مؤداها عدم خضوع نشاط شركات المقاولات والنقل لأحكام القانون ١١ لسنة ١٩٩١ والخاص بفرض الضريبة على المبيعات

تحقيق: آمــال عــلام

وتكررت هذه الفتوى عدة مرات فى حالات مختلفة إلا ان مصلحة الضرائب على المبيعات أصرت على رأيها وطالبت أصحاب هذه الشركات بسداد الضرائب بحجة أن هذه الشركات بسداد الضرائب بحجة ان هذه الفتاوى غير ملزمة إلا فى الحالات الصادرة فيها الفتوى إلا أن مجلس الدولة دحض هذه الحجة فى فتواه الصادرة فى مارس ١٩٩٦ والتى جاء بها أن الفتاوى التى تصدرها الجمعية العامة لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لا تقتصر على الحالة المعروضة فقط بل أنها تشمل جميع عقود المقاولات وأضافت الفتوى أنه يجب على الجهة الادارية تطبيق ما أنتهت اليه الجمعية على الحالات الأخرى المماثلة كما يجب عليها المبادرة الى تنفيذها حرصا على أن يسود القانون واعطاء صفة الشرعية لتصرفات الادارة وأنتهت هذه الفتوى على التاكيد على أن تنفيذ الفتاوى الصادرة من هيئات الافتاء بمجلس الدولة على موافقة وزير المالية لأن تنفيذ القانون لا يحتاج الى موافقة الوزير.

وبالإضافة الى هذه الفتاوى السابقة صدر العديد من الأحكام القضائية الابتدائية والإستئنافية التى تؤكد عدم خضوع نشاط المقاولات وشركات النقل للضريبة على المبيعات منها:

حكم محكمة جنوب القاهرة فى الدعوى رقم ٦٩٢٠ لسنة ٩٥ الدائرة ٦ مدنى.

حكم محكمة شمال القاهرة الابتدائية دائرة ٢٢ مدنى فى الدعوى رقم ١٥٢٣٩ لسنة ١٩٩٥

حكم محكمة المنيا الابتدائية فى الدعوى رقم ٧١ لسنة ١٩٩٥

حكم محكمة استئناف بور سعيد فى الدعوى رقم ١٠٥ لسنة ٣٦ قضائية.

ومازال المسلسل مستمرا....... ويقول الخبراء أنه أصبحت هناك ضرورة لتدخل قانونى فاصل لإنهاء هذه المنازعات فطبقا لتفسير مصلحة الضرائب نفسها كما يقول الدكتور زكريا بيومى لخدمات التشغيل للغير لابد أن يترتب على التشغيل للغير الخاضعة للضريبة تحويل المادة الى منتج جديد وبتطبيق ذلك على خدمات التصليح والصيانة والتركيب والنقل نجد أنها لا تنشىء أو توجد سلعة أو منتجا جديدا

ومن ناحية أخرى تنص المادة ٦ من اللائحة التنفيذية فى فقرتها الثانية على أنه « لا تدخل فى وعاء الضريبة بالنسبة للسلع مقابل التصليح أو الصيانة أو التركيب أو النقل » ومن المعروف انه لايجوز لقرار ادنى أن يخالف قرار أعلى ومن ثم فإن التعليمات الصادرة من ادارة البحوث بمصلحة الضرائب على المبيعات رقم ٣ لسنة ١٩٩٣ مخالفة لقرار وزير المالية بإصدار اللائحة التنفيذية.

هذا فضلا عن أن المادة ١١٩ من الدستور تنص على أنه لايجوز فرض ضريبة إلا بقانون -وليس بناء على قانون- كما أن القضاء المصرى استقر على تفسير القانون الضريبى ويكون تفسيرا ضيقا ولا يجوز اللجوء الى القياس، الأمر الآخر هو أن فتاوى الجمعية العمومية لمجلس الدولة قد أستقرت على عدم خضوع خدمات التشغيل للغير إلا إذا كانت محددة بقرار جمهورى على سبيل التعيين.

وكل هذه المنازعات قامت على اثر صدور القرار الجمهورى ٧٧ لسنة ١٩٩٢ الذى صدر بناء على نص الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من قانون ضريبة المبيعات الذى تعطى الحق لرئيس الجمهورية باضافة بعض انواع الخدمات الى جدول ٢ المرفق بضريبة المبيعات ويقول نصر ابو العباس المحاسب القانونى انه قد صدرت عدة احكام قضائية بقبول الدفع بعدم دستورية نص هذه الفقرة وبالتالى عدم دستورية فرض الضريبة على نشاط التشغيل للغير لمخالفة نص المادة ١١٩ من الدستور التى تنص على أن الضرائب العامة تفرض بقانون وليس بناء على قانون.

ومشكلة المشكلات بالنسبة للتشغيل للغير هى قطاع المقاولات وكما يقول شفيق متولى المحاسب القانونى ان قانون ضريبة المبيعات استثنى فى مادته رقم (١) اعمال تركيب الآلات والمعدات لاغراض التشييد والبناء وهذه الاعمال هى موضوع عقد المقاولة من الخضوع للضريبة العامة على المبيعات وعندما تصر مصلحة الضرائب على اخضاع المقاولات لضريبة المبيعات فهى تضع نفسها موضع المشرع وهذا غير منطقى ذلك أن مصلحة الضرائب هى منفذ للقانون وليست واضعة له.

وقد يرى البعض ان مصلحة الضرائب على المبيعات فرضت الضريبة على المقاولات استنادا الى التعليمات التى اصدرتها ادارة البحوث بالمصلحة فهذه التعليمات ملزمة بطبيعة الحال لموظفى مصلحة الضرائب فهم ملتزمون بتطبيقها ولكنها غير ملزمة او مقبولة من المكلفين بهذه الضريبة فيجوز للمسجل الطعن فى المنشورات والتعليمات التفسيرية التى تتعلق بكيفية تفسير قانون ضريبة المبيعات ولائحته التنفيذية اذا استمد من هذه المنشورات او التعليمات حقوقا او ترتبت عليه التزامات.

والسند فى ذلك كا يقول شفيق متولى ان عبارة التشغيل للغير الواردة ضمن الخدمات المضافة بالقرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ هى عبارة تتسع او تشمل جميع الخدمات الواردة بالجدول رقم ٢ المرافق للقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ او الخدمات المضافة لنفس الجدول بالقرار الجمهورى رقم ٧٧ وأن المشرع لم يقصد بها عقود المقاولة إذ انها ليست من جنس ما ذكر ولو قصد المشرع اخضاعها للضريبة على المبيعات لنص على ذلك صراحة ويؤكد ذلك ايضا أن صدر القرار الجمهورى رقم ١٩٥ لسنة ١٩٩٣ باضافة خدمات أخرى الى ما يخضع للضريبة وهى تتعلق بتأجير السيارات والبريد السريع وشركات النظافة ولو كان قصد من القرار رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ عموم التشغيل للغير لما احتاج الأمر إصدار القرار الاخير وبناء على ذلك لا تخضع اعمال المقاولة للضريبة العامة على المبيعات لعدم اشتمال احكام القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ عليها.

ويتفق فى هذا الرأى الدكتور زكريا بيومى والمحاسب نصر ابو العباس الذى يضيف أن تعليمات مصلحة الضرائب الصادرة فى سنة ١٩٩٣ من اعتبار نشاط شركات المقاولات من خدمات التشغيل للغير ليس له سند قانونى خاصة بعد اصدار أى جهة قضائية فى الفصل بين المنازعات الاداريةوهى قسما الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتاوى متكرر بعدم سريان نص خدمات التشغيل للغير على شركات المقاولات وإن التوسع فى تفسير لفظ خدمات التشغيل للغير هو اخلال بالمبادئ القانونية ومن أهمها العدالة واليقين فلابد من توافر النص الصريح على خضوع اى خدمة او سلعة للضريبة.

وهذا كان اتجاه المصلحة منذ صدور القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ بدليل انها لم تطالب اصحاب شركات المقاولات بتسديد الضريبة إلا بعد مرور عام كامل على صدور هذا القرار اى من عام ١٩٩٣.

«أخيرا صدر حكم من محكمة استئناف القاهرة فى نهاية شهر اغسطس الماضى برئاسة المستشار احمد دبوس بعدم جواز فرض ضريبة المبيعات على نشاط شركات المقاولات ويأتى هذا الحكم - كما يقول الدكتور شوقى السيد عضو مجلس الشورى والذى صدر الحكم لصالحه - ليؤكد لنا من جديد بطلان فرض الضريبة وان امتناع شركات المقاولات عن سدادها محل اعتبار وعدم أحقية مصلحة الضرائب على المبيعات فى استئداء دينها والمطالبة بتحصيلها بل أن محكمة استئناف القاهرة ذهبت بعيدا عن ذلك وقضت من تلقاء نفسها لعدم الدستورية والحكم باحالة الدعوى الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى دستورية نص قانون المبيعات وايضا القرارين الجمهوريان الصادران بضريبة المبيعات عن نشاط المقاولات.

وتأتى أهمية حكم محكمة استئناف القاهرة الاخير انه صدر فى مصلحة كل المقاولين فى مصر ضد مصلحة الضرائب على المبيعات لانها أول دعوى تقام من الاتحاد المصرى للمقاولين بصفته نائبا عن المقاولين جميعا وممثلا لهم وفقا لقانون انشائه ولهذا فإن النزاع امتد اثره ويفيد منه كل المقاولين فى مصر سواء كان أى منهم قد رفع دعوى ضد الضرائب أو لم يرفع لأن النزاع الذى اصدرت محكمة الاستئناف حكمها فيه يشمل كل المقاولين

وليس هذا آخر المطاف كما يقول الدكتور شوقى السيد فهناك الكثير من الدعاوى مازالت منظورة امام الجهات المعنية ومنها الدعوى رقم ١٩/٤٧٠٦ق مازالت متداولة امام مجلس الدولة للطعن فى عدم مشروعية فرض الضريبة وايضا الطعن المنظور أمام المحكمة الدستورية العليا برقم ١٨/٦٧ق

وهنا يجب أن نقول الى متى سيستمر ذلك ولمصلحة من؟ ان الاستقرار الضريبى جزء هام لاستقرار مناخ الاستثمار فى مصر.... وماذا ننتظر؟ هل ننتظر قلم قاطعا بعدم الدستورية وتضطر وزارة المالية برد الضرائب الى المولين لم من الافضل ان تقوم الوزارة اما بالغاء هذه الضريبة المشكوك فى دستوريتها او باصدار قانون واضح بفرضها واصدار جدول محدد لنوعيات خدمات التشغيل للغير الخاضعة للضريبة لانهاء كل هذه المنازعات والمجتمع الضريبى فى هذه الحالة لن يرفض سداد الضريبة مادامت تتسم بالشرعية والدستورية واليقين!

أحكام قضائية بعدم قانونيتها والطعن بعدم الدستورية

الحل: إصدار قانون واضح وجدول يشمل أسماء الخدمات الخاضعة

نصر ابو العباس - د. شوقى السيد - د. زكريا بيومى

شركة لخدمات الأمن السياحى رأسمالها ١٠٠ مليون جنيه

تتولى الأمن والحراسة للمنشآت السياحية والمؤسسات العامة والخاصة

كتب - سعيد شلش:

تم الاتفاق بين اعضاء وغرفة شركات السياحة وغرفتى الفنادق والمحال العامة على إعداد دراسة جدوى لإنشاء الشركة المصرية لخدمات الأمن السياحى برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه على أن يكون الحد الأدنى لكل مؤسس ١٠٠ الف جنيه . وتتولى الشركة تقديم خدمات الامن والحراسة للمنشآت السياحية والمؤسسات لعامة والخاصة.

وتتولى الشركة امتلاك وانشاء المنشآت السياحية طبقا لأحكام القوانين المنظمة للعمل السياحى، واستيراد الأجهزة والمعدات والأسلحة اللازمة للقيام بأعمال الحراسات وتأمين المنشآت وأجهزة الإتصال السلكية واللاسلكية، وإستيراد وحدات النقل اللازمة لتأمين السائحين والشخصيات المهمة.

وتشمل الخدمات التى تقدمها الشركة إستيراد كاميرات وأجهزة التليفزيون والمراقبة اللازمة للأمن طبقا للنظم القانونية المعمول بها، وإنشاء وإعداد مراكز التدريب على أعمال الأمن والحراسة وصيانة المنشآت، وتقديم الاستشارات والخبرات الفنية المتخصصة وانشاء مراكز الإسكان والنجدة والإنقاذ على الطرق السريعة وفى المناطق السياحية المهمة.

وكانت غرفة شركات السياحة قد عقدت اجتماعا مع السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، تم خلاله الاتفاق على تكوين لجنة مصغرة دائمة من وزارة الداخلية وغرفة شركات السياحة لبحث جميع أوجه التعاون المشترك بين الأمن والسياحة ، ووافق الوزير على تأسيس وحدة خاصة لتراخيص السيارات السياحية مثل فيها المرور وإدارة النقل بوزارة السياحة لتسهيل الإجراءات وتضم وحدة أحوال مدنية خاصة بقطاع السياحة تشمل الجوازات والبطاقات.

اجتـــمـــاعيـــات

كلية طب عين شمس
قسم القلب

يعلن عن دورة تدريبية علمية فى مجال الموجات فوق الصوتية للقلب وتبدأ الدورة من ١٩٩٦/١٠/١ وتنتهى فى ١٩٩٦/١٢/٣١ وسيقبل عدد ١٥ طبيبا حسب اولوية التقدم ومصروفاته ٥٠٠ جنيه فعلى الاطباء الراغبين التقدم للدراسات العليا بالكلية خلال اسبوع

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاهالى بالوطة- شمال سيناء عن عقد جمعية عمومية للمنتفعين بمشروع الجمعية ساحل بالوطة- رمانة يوم الجمعة الموافق ٩٦/٩/٢٧ الساعة الرابعة من بعد الظهر بموقع المشروع ساحل بالوطة وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بالجمعية

رئيس مجلس الادارة
مهندس سلامة محمد سلامة

محكمة المنيا الابتدائية
المستشار
محمد مرغنى صادق
رئيس المحكمة

يدعو السادة الرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور اجتماع الجمعية العامة التى ستنعقد بمشيئة الله بسراى المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ سبتمبر الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك للنظر فى توزيع العمل القضائى وسوف يؤجل الاجتماع الى الساعة الواحدة مساء اذا لم يتوافر العدد القانونى

محكمة الفيوم الابتدائية
المستشار
احمد على عبدالجليل
رئيس المحكمة

يدعو السادة الرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور الجمعية العامة التى تقرر عقدها بسراى المحكمة الساعة الحادية عشرة صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢٣ والساعة الثانية عشرة فى حالة عدم اكتمال العدد القانونى وذلك للنظر فى ترتيب اعمال العام القضائى ٩٦ - ٩٧

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان - المجاورة الثامنة

« المشروع الامريكى »

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع الثالث للجمعية العمومية يوم ١٩٩٦/٩/٢٧ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية خلف الجهاز التنفيذي للمشروع بحلوان لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

جمعية العدالة لاستصلاح وتنمية الاراضى بالدقهلية

تعلن عن دعوة الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٦/١٠/١١ بمقر ارض الجمعية بقلابشو الساعة العاشرة صباحا للتصديق على الميزانية وجدول الاعمال

محكمة طنطا الابتدائية
المستشار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن
رئيس المحكمة

يدعو السادة الزملاء الرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور الجمعية العمومية بسراى المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الى الساعة الواحدة بعد الظهر للنظر فى توزيع الاعمال خلال العام القضائى الجديد ٩٧/٩٦

محكمة أستئناف أسيوط
المستشار رئيس المحكمة
طلعت سعيد نخله

يدعو السادة الرؤساء والنواب والمستشارين بالمحكمة لحضور الجمعية العامه التى ستنعقدبإذن الله بسراى المحكمة بشارع الجمهوريه بأسيوط فى الساعه الثانيه عشرة ظهر الثلاثاء ١٩٩٦/٩/٢٤ م لتوزيع العمل فى العام القضائى الجديد وعند عدم تكامل العدد يتم الانعقاد فى الساعة الواحدة بعد الظهر

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية العمومية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٨ الساعة ١١ صباحا بمقر الجمعية الكائن بمقر الجهاز بمدينة نصر- القاهرة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور أى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد
لواء مهندس
وصفى عبدالله مباشر

الجمعية الصيدلية المصرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية يهنئون
الاستاذ الدكتور نبيل عمر
بمناسبة تعيينه رئيسا للهيئة العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات ويتمنون لسيادته دوام الرقى

رئيس الجمعية
أ. د. احمد عبدالبارى

محكمتا السويس وجنوب سيناء الابتدائيتان
المستشار الدكتور مراد رشدى
رئيس المحكمتين

يدعو السادة الرؤساء والقضاة بالمحكمتين لحضور الجمعيه العموميه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر محكمة السويس الابتدائيه والساعة الثانيه عشرة ظهرا فى حالة عدم اكتمال العدد القانونى وذلك للنظر فى توزيع العمل خلال العام القضائى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ م

المنافسة فى الأسواق تبدأ بالسوق المحلية

والحماية تتوقف عند الصناعات الاستراتيجية

مع بداية تحرير التجارة.. كان لابد من تغيير بعض الانماط والعلاقات الشائعة فى مجال التجارة الداخلية والخارجية معا. بعبارة اخرى كان يشاع فى مصر حتى وقت قريب جدا.. ان الانتاج الجيد يطرح للتصدير اما الاقل جودة فيطرح للاستهلاك المحلى مثل تلك المفاهيم لم يعد لها وجود فى هذا العالم المفتوح او على الاقل يجب الا تكون موجودة. بيد ان الدكتور محسن باجنيد رئيس قسم التسويق والتعاقدات العامة بجامعة كولومبيا بواشنطن يقول: ان الدول التى تهتم بنجاح تسويق منتجاتها فى الاسواق الخارجية.. تضع أولى خطوات نجاحها فى السوق الداخلية.. التى تشكل قاعدة تنطلق منها السلعة نحو السوق الخارجية.

د. حسن باجنيد

تحقيق: عــزة علــى

فالشركات الأمريكية والاوروبية تبدأ بالسوق المحلى الذى يكون مؤشرا لجودة السلعة ولاختبار قدرتها على المنافسة وعلى ان تحوز ثقة المستهلك.

ان فشركات الانتاج فى اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تنتج من أجل السوق المحلى أولا فتهتم بدراسة السوق المحلية واحتياجاتها ودراسة النظام الأمثل لتوزيع السلعة. وتتبع الشركات المنتجة السلعة للتعرف على افضل اسلوب للبيع والمكان الانسب لعرض السلعة وإذا ما كانت هناك عيوب فى السلعة يشكو منها المستهلك حيث تعتبر تلك الشركات أن نجاح السلعة يبدأ بنجاحها فى السوق المحلى.

وحول المفاهيم التى تحكم عملية التسويق يقول استاذ التسويق: ان الشركات المنتجة فى الدول الاوروبية والولايات المتحدة تضع ضمن اولوياتها إرضاء المستهلك والوصول إلى افضل الاساليب المكنة لتقديم السلعة له بالمواصفات وبالشكل المناسب، والأنسب دائما. وفى سبيل ذلك تتنافس الشركات، ولابد ان تناقش هنا شىء هام هو أن المنتج يضع هدفه الاساسى تسويق السلعة ولا تنتهى علاقته بتوزيع السلعة فى السوق بل يقوم بمتابعتها ودراسة الاسلوب الامثل للتوزيع، وإذا ما كان الاسلوب المتبع هو الامثل أم لا، ودراسة أى شكوى للمستهلك.

وحول أساليب البيع فى السوق المصرية يقول: الدكتور محسن ان الفارق يكمن فى نظرة المجتمع إلى الفرد، ففى امريكا واوروبا الفرد هو كل شىء، والقوانين تستهدف حمايته. لكنه فى مصر الوضع يبدو مختلفا فالسوق المصرى لم يغير من أسلوب البيع، فالنظام الحالى للبيع فى مصر غيركفء ولا يتناسب مع القرن الواحد والعشرين، ولم يتغير منذ ٥٠ سنة. لقد اختلف اسلوب البيع واصبح اكثر سهولة ويسرا وحلت أجهزة الليزر محل خطوات كثيرة يقوم بها البائعين فى المحلات فى الدفع وتسليم البضاعة، ويلاحظ أن المحلات فى مصر صغيرة جدا وينطبق نفس الكلام على كبرى محلات القطاع العام فهى إذا ماقورنت بعدد السكان تصبح صغيرة جدا. ولابد أن تصبح المعاملة أفضل لانك فى الدول الاخرى تستطيع ان تعيد الحذاء بعد استعماله بشهور إذا اكتشفت انه غير مريح لسبب ما و تستبدله بآخر او تسترد النقود.

وحول مفهوم حماية الصناعة الوطنية قال: مبدأ حماية الصناعة الوطنية يجب أن يكون لفترة محددة وليست مطلقة، وفى الولايات المتحدة الأمريكية تتم حماية الصناعة الاستراتيجية وهى الصناعات التى تتحول فى حالة الحرب إلى صناعات حربية مثل شركات الطائرات التى أفلست وكادت أن تشتريها الشركات الأوروبية فدعمتها الحكومة وفى أوروبا يتم انتاج السكر من البنجر فى حين يمكن أن يتم استيراده بسعر أقل، ولكن الحكومة حريصة على استمرار هذه الصناعة- لأهميتها الاستراتيجية فى حالة الحرب بعد أن عاشت اثناء الحرب العالمية الثانية نتائج عدم توافر السكر لأن الدول المعادية منعت عنهم السكر.

كذلك تحمى الولايات المتحدة الامريكية صناعة الغزل والنسيج وتحدد حصص الدول المصدرة من المنسوجات، ولكن منح الحماية بلا ضوابط يدفع ثمنه المستهلك، حيث يوفر فتح الاسواق ميزتين للمستهلك لأولاهما خفض الأسعار، وثانيتهما إعطاء فرصة للمستهلك لاختيار السلعة المناسبة، وقد ثبت أن المنافسة فى البلاد الغربية هى التى تقلل الأسعار وتزيد من إقبال المستهلكين على الشراء فى أمريكا المستهلك هو الملك وليس البائع وفى مصر البائع هو الملك وليس المستهلك فالمنافسة تضع المستهلك فى مكانه الحقيقى ولابد فى مصر من قوانين صارمة تحمى المستهلك.

وحول مفهوم المنافسة فى الاسواق الخارجية وتسويق الصادرات يقول: المنافسة الدولية قوية جدا، وهناك منتجون يعتمدون فى المنافسة على اساس السعر وهناك منهم من يعتمد على الجودة. والقول بأن للسلعة المصرية قادرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية اعتماد ا على رخص العمالة قول غير صحيح ويكفى للدلالة على ذلك أن العمالة من الهند والصين وباكستان أقل تكلفة من العمالة فى مصر. وجودة السلعة وقدرتها على المنافسة فى السوق الخارجية لايمكن أن تعتمد على رخص العمالة فقط بل لابد من سياسة تسويقية وانتاجية ممتازة فعندما ارادت الصين أن تنافس فى الاسواق الخارجية بدأت بالتعليم التدريب وارتفعت نسبة التعليم إلى ٩٨٪، ثم فتحت السوق للاستثمار الأجنبى، واستطاعت سياستها فى الاهتمام بالتعليم والتركيز على التعليم الفنى وتطوير البرامج تعليم التسويق وأدخلت تدريس التجارة الدولية فى التعليم الثانوى حتى ينشأ كل فرد وهو يدرك النظم الحديثة للتجارة الدولى.

---

٤٥٠ شركة سجلت مشاركتها فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى

رحب كلاوس شواب رئيس للمنتدى الاقتصادى العالمى المنظم لمؤتمر القاهرة الاقتصادى باعلان الرئيس حسنى مبارك حرص مصر على انعقاد المؤتمر فى موعدة فى نوفمبر القادم وقال شواب فى بيان صحفى للمنتدى إن ٤٥٠ شركة قد سجلت مشاركتها فى المؤتمر حتى الآن من بينها عدد كبير من الشركات والمؤسسات الدولية الكبرى وهو رقم يفوق حجم المشاركة فى المؤتمرين السابقين

الجنزورى يفتتح اليوم المؤتمر الدولى للرى

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء صباح اليوم المؤتمر الدولى السادس عشر للرى والصرف بمركز المؤتمرات بمدينة نصر والتى يعقد لأول مرة بمصر منذ انشاءالهيئة الدولية للرى والصرف عام ١٩٥٣ .

ويشارك فى الافتتاح الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية بعد شفاتة واكثر من الف باحث مسئول من أنحاء العالم .

الصندوق الاجتماعى يقرر:

تمويل إقامة «حضانات» للمشروعات الصغيرة فى ٧ محافظات

كتب - شريف جاب الله:

اعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى انه تقرر البدء فى تمويل إنشاء عدد كبير من «حضانات» المشروعات الصغيرة فى عدد من المحافظات والتى تقوم بتقديم المساعدة للمستفيدين فى المراحل المختلفة من عمر المشروع بما يعمل على توفير فرص عمل جديدة ودعم فكرة إنشاء المشروعات الصغيرة فى مصر.

واضاف عقب الاجتماع الموسع الذى ضم عدداً من الخبراء ورؤساء المكاتب الاقليمية للصندوق فى المحافظات. أنه تم الاتفاق مع المحافظات للاستفادة من المبانى الحالية القائمة وغير المستغلة لديها ولدى الهيئات حيث سيتم تخصيصها بدون مقابل لتعديلها لتصبح حضانه وذلك بهدف توفير نفقات انشاء مبان جديدة واختصار الوقت اللازم لبدء العمل بالحضانة.

وقد تم إعداد دراسات الجدوى لاقامة عدد من الحضانات فى ٧ محافظات بمدينة تلا بالمنوفية والمنصورة بالدقهلية ومدينتى أسوان وأسيوط بالمحافظتين

وكلية هندسة عين شمس بالقاهرة ومدينة ٦ أكتوبر بالجيزة والعاشر من رمضان. بالشرقية كما يتم حاليا دراسة إقامة عدد آخر من الحضانات فى الصعيد ومنطقة القناة وسيناء. وأكد الدكتور الجمال أن الحضانة ستكون منظومة من الأنشطة المتكاملة التى تحقق دعم المشروعات الصغيرة وكذلك بعض المشروعات خارجها وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية، وتكنولوجية، متواصلة فى المناطق المقامة بها حيث ستعمل على حل مشكلات البطالة من خلال مشروعات واعدة ومستمرة، تجنبه العمالة وتقلل من النزوح إلى المدن الكبيرة..

ومن المنتظر ان يقوم المستفيدون بسداد مبلغ نظير استغلالهم المكان المخصص لمشروعاتهم لمدة محدودة حتى فترة إتمام تخرجهم من الحضانة وسيتم تحديد هذا المقابل بحيث يكون فى البداية أقل من سعة السوق ويزيد تدريجيا مع مراعاة أن يتم تحقيق اعتماد الحضانة على نفسها بحيث تعادل مواردها مصروفاتها خلال الفترة الأولى، ضماناً لاستمرار عمل الحضانة بعد انتهاء تمويل الصندوق لها.

وقال الأمين العام للصندوق الاجتماعى إن الحضانة الواحدة يمكنها فى نهاية السنوات العشر الأولى تخريج حوالى ١٥٠ مشروعاً وتحقيق حوالى ٢٩٠٠ فرصة عمل حقيقية وايجاد مناخ جيد لتحية مهارات العمل الحر وتنمية قدرات للبادرين التكنولوجية.

وأضاف أن الحضانة سوف تقدم المساعدة للمستفيدين فى المراحل المختلفة من عمر المشروع ففى مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط للمشروع الصغير سيتم تقديم هذه المساعدة فى الحضانة من أعضاء مدربين من إدارة الحضانة وفى مرحلة إعداد خطة المشروع سيقوم المستفيد باعداد خطة المشروع بمساعدة وإرشاد من إدارة الحضانة على نموذج معد لذلك، وفى مرحلة الانضمام الى الحضانة وبدء المشروع فسوف يتم تخصيص مكان مناسب للمشروع بعد قبول المستفيد للانضمام للحضانة بعد موافقة لجنة تسيير الحضانة وفى مرحلة نمو وتطوير المشروع سيتم تقديم مجموعة من الخدمات تشمل المراجعة الدورية لاداء المشروع والمساعدة فى حل للشاكل غير المتوقعة وفى مرحلة التخرج من الحضانة بعد فترة تتراوح بين سنتين الى ثلاث سنوات سيتم إيجاد مكان مناسب لانتقال المشروع فى المنطقة.. والمساعدة فى إعداد خطة عمل للسنوات الثلاث التالية.

تعزيز الخدمات الصحية فى المحافظات النائية

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تقرر إعادة توزيع الخدمات الصحية على المحافظات وعدم تركيزها فى القاهرة وقال أن الرئيس حسنى مبارك أصدر تعليماته بأن تحظى القرى بالمحافظات النائية وجنوب الصعيد بنصيب كبير من الخدمات الصحية بعد أن ظلت سنوات طويلة محرومة من الخدمة وأن الرئيس يولى أهتماما كبيرا بنشر الخدمات الطبية الدقيقة والمراكز المتخصصة فى جنوب الصعيد

وأكد الوزير فى كلمته التى ألقاها فى مؤتمر جراحات الجلد الذى عقد أمس أنه تقرر توفير إسكان خاص لجميع الأطباء فى المناطق النائية تتولى الوزارة تأثيثه ومنح أطباء هذه المناطق الأولوية فى الدراسات العليا بخلاف الحوافز للأطباء التى تصل إلى ٢٥٠٪ .

بحث تصدير الغاز الطبيعى إلى غزة والأردن وإسرائيل

صرح مصدر مسئول بوزارة البترول ان وفدا إسرائيليا برئاسة سيرورا روم وكيل اول وزارة البنية الأساسية، وصل إلى القاهرة فى زيارة سريعة إلتقى خلالها بالدكتور حمدى البنبى وزير البترول لمناقشة فرص تصدير فائض الغاز الطبيعى إلى مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى بقطاع غزة والضفة الغربية والأردن وإسرائيل.

الناس والاقتصاد

تصدير القطن بين المسموح والمستحيل

هل القطاع الخاص مسموح له بتصدير القطن؟ والاجابة نعم حيث ان تحرير تجارة القطن قد اتاح له هذا الدور ولكن كيف يصدر؟ سعر التصدير اقل من سعر الضمان، الدولة تدعم شركات قطاع الاعمال بالفرق بين سعر التصدير وسعر الضمان أما القطاع الخاص فلا. إذن كيف يصدر؟، حتى انه لايستطيع ان يبيع القطن للمغازل .. لنفس السبب ايضا. هذه اقوال وعلامات تعجب من احدى شركات الاقطان الخاصة كما جاءتنى بالرسالة التالية.

السيد/.....

١ - بتاريخ ٩٦/٩/١٥ اعلنت بورصة مينا البصل اسعار تصدير القطن تسليم ظهر المركب واتضح وجود فرق بين سعر الشراء من المنتج (٥٠٠ جنيه) - صنف جيزة ٧٥ - وسعر التصدير (٤١٣ جنيه) قدره ٨٧ جنيه فى ثمن كل قنطار زهر من الذى سيدفع هذا الفرق لشركات القطاع العام المشترية للقطن؟

- إذا كان هذا الفرق فى الثمن ستدفعه الخزانة العامة للدولة (صندوق موازنة أسعار القطن) لشركات القطاع العام فلماذا لا نترك الحرية لشركات القطاع الخاص فى شراء القطن من حلقات التسويق على أن تقوم بسداد الثمن لبنك التسليف طبقا لاسعار التصدير ويقوم البنك بصرف الثمن للمزارعين طبقا لاسعار الضمان ومحاسبة الخزانة العامة (صندوق موازنة اسعار القطن) على فرق السعر الذى سيتغير كل اسبوع بالزيادة او النقصان طبقا لاسعار التصدير مما يخلق منافسة بين شركات القطاع العام والخاص تؤدى الى خفض الفارق من اسعار التصدير واسعار الضمان هو بالقطع فى صالح الخزانة ويرفع عن الدولة عبء تدبير التمويل اللازم لتجارة القطن هذا العام البالغ قدره ثلاثة مليار جنيه.

- أو السماح للقطاع الخاص بالشراء من المزارعين مباشرة بسعر الضمان على أن يصرف له الفرق بين سعر الضمان وسعر التصدير (من صندوق الموازنة) طبقا لكميات القطن الموردة الى المحلج اسبوعيا وهذا يؤدى الى عدم حرمان القطاع الخاص من المشاركة فى تجارة القطن هذا العام، ومعروف انه لولا شراء القطاع الخاص القطن من المزارعين فى العام الماضى باسعار أعلى من أسعار الضمان لما زالت المساحة المنزرعة هذا العام.

- أن مشاركة القطاع الخاص فى تجارة هذا العام ستمكنه من تعويض جزء من الخسائر التى تحملها فى العام الماضى.

مهندس - السيد الرفاعى

القطاع الخاص يريد حلا .. كيف نسمح له بالتصدير وفى الواقع يستحيل عليه ذلك!

عبدالرحمن عقل

بدء النظر فى كبرى الفضائح الاقتصادية فى تاريخ القضاء النمساوى

فيينا - من مكتب الأهرام - بدأت محكمة سالزبورج فى نظر الدعوى التى اقامها النائب العام النمساوى بشأن فضيحة النصب التى تم اكتشافها منذ ٧ سنوات والتى تورط فيها تسعة من كبار رجال الاعمال الاعضاء فى مجلس ادارة كبرى شركات بناء المساكن (سابقا) والتى تم تأسيسها فى بداية السبعينات. وكان ضحايا النصب حوالى ٢٥ الفا من عملاء الشركة الذين دفعوا مايزيد على ١ .٢ مليار شلن نمساوى.

بدأت القصة فى بداية السبعينات عندما تم تأسيس الشركة العملاقة التى اخذت تنمو وتتوسع حتى شملت ١٥٠ شركة صغيرة. وبسبب سوء الادارة تدهورت أحوال المؤسسة الضخمة خاصة ابتداء من الثمانينات حيث وصلت فى عام ١٩٨٤ إلى حافة الانهيار. ورغم ذلك استمر المسئولون عن ادارة المؤسسة فى الحصول على الاموال من العملاء بحجة انقاذ مايمكن انقاذه ووصل حجم الاموال التى حصلوا عليها خلال فترة انهيار الشركة إلى ١ ٢ مليار شلن رغم علمهم بعدم جدوى خطة الانقاذ، حتى افتضح أمرهم فى عام ١٩٨٩ بواسطة بلاغ من عمال الشركة إلى نقابة العمال.

حطمت القضية كل الارقام القياسية فى عالم القضاء النمساوى: ١٠٠ مليون شلن تكاليف التحريات ٨٠٠٠ ملف خاص بالقضية تم ايداعها فى فيلا خاصة استؤجرت لهذا الغرض بإجمالى ٣ .٢ مليون صفحة و٦ سنوات كاملة استغرقها الاعداد للقضية.

---

٧ دول أوروبية تؤيد مصر فى قضية «الإغراق» بالأنسجة القطنية

كتبت: صفاء جمال الدين:

اكد الوزير المفوض التجارى عبدالوهاب هيكل ان مصر استطاعت الحصول على تأييد ٧ دول أوروبية من بين دول الاتحاد الاوروبى فى قضية الاغراق المتهمة بها مصر بالنسبة للاقمشة القطنية واضاف انه تم خلال الاجتماع الذى عقد امس مع المستشارين التجاريين المصريين بدول الاتحاد الاوروبى عرض وجهة النظر المصرية لتقديمها للجنة الاوروبية التى تبحث قضية الاغراق والتى ستتخذ قرارها فى غضون الايام القليلة القادمة، كما تم رفع تقرير بنتائج الاجتماع لعرضه على الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين.

وأوضح مدير ادارة الاتحاد الاوروبى ان دعاوى الاغراق لاتستند إلى اسس فنية، كما ان الصادرات المصرية لم تتجاوز نسبة ٢٥٪ من الحصة المسموح بها للأقمشة القطنية وهى حوالى ١٨ الفا و٦٠٠ طن وهى نسبة ضئيلة لا يمكن ان ينتج عنها أضرار للسوق الاوروبية. واشار إلى ان الاضرار الذى يصل إلى حد الاغراق معناه اغلاق مصانع وتسريح عمال فى الدول الاوروبية، وهو الأمر الذي لايمكن ان يترتب على الصادرات المصرية المحدودة للسوق الاوروبية.

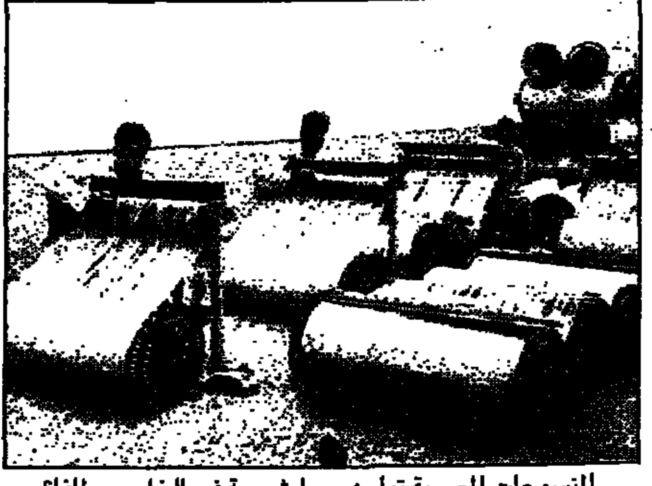
واكد ان اسعار صادرات الاقمشة القطنية خاصة من ملايات الأسرة تعتبر اسعار مرتفعة بالمقارنة بصادرات الدول المنافسة الاخرى للسوق الاوروبية وهو أمر ينفى ظاهرة الاغراق التى تتناولها اللجنة.

وأعرب الوزير عبدالوهاب هيكل المستشارين التجاريين عن قلق المصدرين المصريين من احتمال حدوث دعاوى اغراق جديدة غير مبنية على أسس فنية، الامر الذى لايستقيم مع اتجاهات فتح الاسواق والمشاركة المصرية الاوروبية. مؤكدا ان المصدر المصرى للاقمشة القطنية هو ذاته المستورد الذى يمكن ان يستورد الآلات والتكنولوجيا الاوروبية اللازمة لصناعة المنسوجات، ومن ثم فان عرقلة الصادرات المصرية لاسواق اوروبا تؤثر بصورة غير مباشرة على الواردات المصرية منها.

وأوضح ان ثبوت اتهام مصر بالاغراق قد يترتب عليه فرض رسوم جمركية يطلق عليها رسوم مكافحة الاغراق تتراوح مابين ٣٠ - ٤٠٪ من سعر التصدير للشركات غير المتعاونة وحوالى ١٤٪ للشركات المتعاونة مشيرا إلى ان تصنيف الشركات المصرية المصدرة مابين متعاونة وغير متعاونة يرجع إلى الخطوات التى تمر بها دعاوى الاغراق والتى تشمل فى احدى مراحلها توجيه اسئلة للشركات المصرية المصدرة يوجهها لها لجنة الاغراق بالاتحاد الاوروبى ويتوقف على نوعية الردود على هذه الاسئلة (عدد العمال - الانتاج - الاجور... الخ) تصنيف الشركات مابين متعاونة وغير متعاونة.

كما اكد اهمية دور الممثلين التجاريين المصريين بدول الاتحاد الاوروبى لكسب تأييد الدول التى لم تتحدد مواقفها بعد وعددها ٦ دول حتى يمكن استبعاد مصر من دعاوى الاغراق التى تصر عليها بعض الشركات الاوروبية المنتجة للاقمشة القطنية لتخوفها من اغلاق السوق على منتجاتها، وكذلك بعض الدول المنافسة فى السوق الاوروبى، فى حين ترفضها كثيرا من الشركات الاوروبية المستوردة للاقمشة القطنية المصرية لانها تسعى لحرية التجارة وتحرص على الحصول على المنتج المصرى الجيد بسعر منافس.

هذا من المنتظر عقد اجتماع برئاسة الدكتور احمد جويلى مع سفراء دول الاتحاد الاوروبى والمستشارين التجاريين لبحث استبعاد مصر من قضية الاغراق الخاصة بالاقمشة القطنية.



المنسوجات المصرية تواجه حربا شرسة فى الخارج... لماذا؟



أحمد جويلى — عصام فراج

في ورقة عمل مصرية لمؤتمر بمراكش حول الجات

المطالبة بتنشيط التكتل الاقتصادى العربي لمواجهة سلبيات الاتفاقية

تحذير من زيادة تكاليف التكنولوجيا والأعباء على ميزان المدفوعات

مراكش - من عبد الوهاب حامد:

تقدمت التعاونيات المصرية بورقة عمل للمؤتمر الذى عقد بمدينة مراكش المغربية امس حول اتفاقية الجات وتناولت الورقة خطورة الاتفاق الزراعى خاصة فى ظل السياسة الراهنة القائمة على ترك اليات السوق مما يؤثر على التركيب المحصولى والامن الغذائى وارتفاع تكلفة الحصول على التكنولوجيا الحيوية المتطورة وزيادة العبء على ميزان المدفوعات وعدم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الكبيرة فى السوق العالمية، وطالبت الورقة بعدة مبادىء للتخفيف من الاثار السلبية للاتفاق، واعلن محمد بنمسعود رئيس الاتحاد الوطنى للتعاونية المغربية وامين عام مساعد الاتحاد التعاونى العربي إن هذا اللقاء جاء بمناسبة ذكرى توقيع الاتفاقية بمراكش واكد ان مصر تحظى بتقدير عالمى يؤهلها للاستماع الى وجهة نظرها حول هذه القضية.

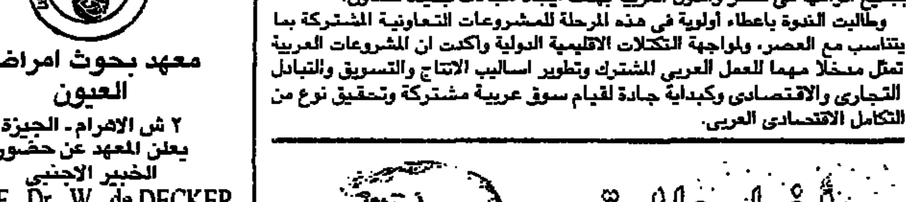
واقترحت الورقة التى تقدم بها الدكتور محمود منصور أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الازهر وعضو مجلس ادارة الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين مراعاة الجودة الشاملة واتباع المواصفات النمطية العلمية خا فى صناعات الغزل والنسيج والكيماويات والاسراع فى انشاء المنظمة الوطنية المسئولة عن تسجيل الاصول الوراثية المصرية لمختلف الانواع النباتية والحيوانية لحفظ حقوق ملكية مصر على هذه الاصول والحيلولة دون حصول الدول الاخرى عليها وتسجيلها لحسابها.

كما طالبت الورقة المصرية بالسعى لتنشيط التكتل الاقتصادى العربي لمواجهة آثار الجات حيث تعطى الاتفاقية العديد من للمزايا لمعاملات الدول فى اطار مثل هذه التجمعات وتوفير المعلومات الكافية لخدمة القطاعات الانتاجية، والاستفادة من السقوف الائتمانية التى تطرحها الجات لاحداث التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاصلاحات التجارية اللازمة لتحسين محصلة العائد من الانضمام للاتفاقية وقد تقرر عقد اجتماع اليوم الاربعاء لمناقشة قضية الاثار السلبية على قطاع التعاونيات واقتراح الحلول الملائمة وذلك على هامش الندوة التعاونية المغربية المصرية المشتركة.

ومن ناحية أخرى أشادت القيادات التعاونية المغربية بالدور الذى تقوم به مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى والانفتاح على العالم والمساهمة فى برامج التنمية البشرية والتكنولوجية فى المنطقة العربية واعلن السيد فرجيه ان بلاده تقدر دور مصر المحورى وقال انه تقرر تخصيص عدد من المنح الدراسية والتدريبية بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا لايجاد كوادر للحركة التعاونية المغربية يمكنها ان تتعامل مع الواقع الجديد للمتغيرات العالمية.. جاء ذلك خلال اللقاء المشترك مع الجانب المصرى.

وقال الدكتور حافظ شلبى رئيس الوفد المصرى خلال الندوة التى نظمها المعهد العالى للتعاون الزراعى ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التنسيق بين التعاونيات بجميع انواعها فى مصر والدول العربية بهدف ايجاد مجالات جديدة للتعاون.

وطالبت الندوة باعطاء أولوية فى هذه المرحلة للمشروعات التعاونية المشتركة بما يتناسب مع العصر، ولمواجهة التكتلات الاقليمية الدولية واكدت ان المشروعات العربية تمثل مدخلا مهما للعمل العربي المشترك وتطوير اساليب الانتاج والتسويق والتبادل التجارى والاقتصادى وكبداية جادة لقيام سوق عربية مشتركة وتحقيق نوع من التكامل الاقتصادى العربي.



أخبار عالمية



مجموعة دانون الفرنسية تستثمر فى قطاع منتجات الالبان المغربى

باريس-رويتر: قالت مجموعة دانون الفرنسية أمس انها اشترت حصة نسبتها ٢٠٪ فى شركة سنترال ليتير المغربية لمنتجات الالبان التى تنتج حاليا منتجات تحمل اسم دانون وتسوقها. وتبلغ المبيعات السنوية للشركة المغربية المسجلة فى بورصة الدار البيضاء ٣ر١ مليار فرنك ويبلغ نصيبها من سوق منتجات الالبان فى المغرب نحو ٨٠٪. والمساهم الرئيسى فى الشركة هو مجموعة أونا المغربية. ومنذ عام ١٩٧٤ تمتلك دانون حصة نسبتها ٧٤ر٢٪ من مجموعة أونا

وتعتزم المجموعتان أونا ودانون زيادة التعاون الثنائى فى المجالات الفنية والتسويق.

٣٠٠ ألف بريطانى يعيشون فى الشوارع

لندن -رويتر: جاء فى تقرير لجمعية خيرية أن ٣٠٠ الف شاب مشرد يعيشون بلا مأوى فى شوارع بريطانيا.

وقالت الجمعية الوطنية لمكافحة التشرد بين الشبان إن مشكلة التشرد تؤثر على اكثر من واحد من بين كل ٣٠ شابا تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٥ عاما.

وقالت جماعات خيرية مدافعة عن الطفولة وعن حق المأوى ان هذه المشكلة مهملة ولا تسلط عليها اضواء كافية فى بريطانيا.

١٢ مليون دينار حصيلة بيع سندات خزانة تونسية فى مزاد

تونس - رويتر: قالت الخزانة التونسية إن حصيلة البيع لما تم اصداره من سندات الخزانة باجل عامين بلغت ١٢ مليون دينار فى المزاد الاسبوعى الذى اقيم امس وإنها سددت سندات استحقت اجالها بقيمة ٣ر٥٤ مليون دينار.

وبلغ العائد على السندات التى تستحق السداد على دفعات سنوية متساوية ٩٪.

وتقدمت البنوك بعطاءات قدرها ٥٤ مليون دينار للسندات لاجال عامين وثلاثة أعوام وأربعة أعوام وخمسة اعوام بعائد يتراوح بين تسعة و٥ر٩ ٪. والمعروف أن الدولار الأمريكى يساوى ٩٦ر٠ دينارتونسى.

الهند تطلب خمسة مليارات دولار من البنك الدولى

نيودلهى - رويتر: قالت صحيفة هندية أمس ان وزارة المالية الهندية تتفاوض حاليا مع البنك الدولى للحصول على قرض بقيمة خمسة مليارات دولار يخصص لمد وتطوير ١٣ الف كيلومتر من الطرق السريعة. وقالت صحيفة فاينانشال اكسبريس إن وزارة المالية تتوقع الحصول على ٥٠٠ مليون دولار سنويا من المؤسسة المالية الدولية على مدار الاعوام العشرة القادمة.

واضافت الصحيفة اليومية الهندية المختصة بالتجارة والاعمال ان مسئولى الوزارة سيبحثون التفاصيل النهائية للقرض خلال اجتماع مع مسئولى البنك الدولى فى واشنطن الاسبوع المقبل.

وقال متحدث باسم البنك الدولى فى نيودلهى انه ليس لديه معلومات عن تقرير الصحيفة بشأن القرض. وقالت الصحيفة أيضا ان البنك الدولى يصر على ضرورة اسهام الولايات الهندية الستة عشر التى ستتلقى قروض بناء الطرق بنسبة ٣٠٪ من تكلفة المشروع. واضافت الصحيفة ان البنك الدولى مهتم على وجه الخصوص بالمساعدة فى تطوير الطرق السريعة الهندية للتخفيف من حدة الضغوط البالغة على شبكة الطرق البرية الهندية حاليا.

شكوى أمريكية من اغلاق أسواق جنوب إفريقيا فى وجه المنتجات الأجنبية

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

اعربت الشركات الامريكية العاملة فى جنوب إفريقيا عن عدم ارتياحها من الشركات العملاقة الجنوب إفريقية واشتملت من ان هذه الشركات تجعل من الصعب بالنسبة لها الدخول، وحرية التحرك داخل سوق جنوب إفريقيا.

وجاء ذلك فى الوقت الذى هاجم فيه بومبيكى نائب رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الشركات العملاقة مؤكدا ان سيطرة هذه الشركات الكبرى على الاسواق المحلية فى للبلاد هى من الامور الاكثر تنفيرا للاستثمار مقارنة بمستوى للجريمة وعملية عدم التقنين السياسى التى لدى بعض دوائر المال والاعمال بالخارج.

وأوضح مبيكى عقب عودته من الولايات المتحدة أن تصريحاته الخاصة بالشركات العملاقة هى انعكاس لما قيل له خلال زيارته للولايات المتحدة مؤخرا، واشار إلى انه استقبل وفدا من اعضاء مجلس الشيوخ - يضم اعضاء من الحزب الديمقراطى والجمهورى - الذين اشتكوا له من أن هناك صعوبات للدخول إلى سوق جنوب إفريقيا. وقال مبيكى أنه خلال اقامته فى بوسطن ونيويورك فانه استقبل اكثر من ٢٠٠ من رجال الاعمال الامريكيين الذين سألوه ما إذا كانت حكومة جنوب إفريقيا يمكنها المساعدة فى فتح أسواق جنوب إفريقيا، واشار إلى أن هؤلا لم يطلبوا خدمات خاصة لبعض الشركات ولكن تمكينهم من الوجود فى اقتصاد جنوب إفريقيا.

واكد بيل مالورى رئيس الغرفة التجارية الامريكية - الجنوب افريقية أن أصعب للمشاكل التى تواجه الشركات فى مجال منافسة الشركات العملاقة هنا يتعلق بسيطرتهم للحكمة على شباب التوزيع فى جنوب إفريقيا، ويقول ان الامر يتعلق بامكانية التوزيع اكثر من قدرة المنتجات على المنافسة هى التى تجعل من الصعوبة لاختراق سوق جنوب إفريقيا، وأوضح الخبراء الاقتصاديون هنا أن صناعات الاغذية والمشروبات والورق والتغليف والكيماويات من بين القطاعات التى تتمتع بحماية شديدة فى جنوب إفريقيا.

بورصات عالمية

ارتفاع الأسهم الأوروبية

لندن -رويتر: صعدت الأسهم فى بورصتى لندن وفرانكفورت إلى مستويات مرتفعة جديدة لوقت قصير فى المعاملات المبكرة أمس بفضل لغلاق وول ستريت امس على مستوى قياسى آخر إثر تزايد الآمال ببقاء اسعار الفائدة الامريكية دون تغيير. وادى التهافت الكبير على الشراء فى وول ستريت الليلة قبل الماضية الى صعود مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الى مستوى جديد مسجلا ٧ر٣٩٨٦ نقطة قبل ان يتراجع قليلا ظهرا. وقال المتعاملون إنه برغم سلسلة النتائج القوية لاداء الشركات فقد وصلت السوق الى مفترق طرق نفسى إذ يفكر المستثمرون كيف ستضل السوق بعد أن يتعدى المؤشر مستوى ٤٠٠٠ نقطة.

وفى فرانكفورت وصل مؤشر أيبيس للمعاملات الالكترونية خارج ساعات عمل البورصة الرسمية إلى ٠٧ر٢٦٣٩ نقطة فى صفقات مبكرة متجاوزا اعلى مستوى سابق وهو ٥١ر٢٦٣٢ نقطة قبل ان يتراجع قليلا ايضا. اما مؤشر داكس للمعاملات الرسمية فقد نزل بضع نقاط بعد ان أغلق أمس على مستوى قياسى. وكان وراء القفزات الأوروبية عند الفتح تحطيم مؤشر الاسهم فى نيويورك لمستواه القياسى امس متجاوزا ٥٩٠٠ نقطة لاول مرة فى تاريخه وذلك بعد جلسة واحدة فقط من اختراق مستوى ٥٨٠٠ نقطة وسط توقعات بابقاء مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) على اسعار الفائدة دون تغيير. وقال متعامل فى مؤسسة سمسرة عن مؤشر داو جونز الصناعى الامريكى إنه أمر مذهل حيث أصبح المؤشر قاب قوسين من الوصول الى مستوى ٦٠٠٠ نقطة. لكن بعض المستثمرين فى لندن متشككون فى قدرة نيويورك على الاحتفاظ بمكاسبها . وفى فرانكفورت أيضا فقد تيار صعود الأسعار قوة الدفع مع تحول اهتمام المتعاملين من وول ستريت الى بيانات اقتصادية المانية وشيكة منها مسح عن ثقة المستهلكين ينتظر صدروه غدا وقال انه سيتضمن بيانات قوية.

وفتحت الاسهم الفرنسية على ارتفاع طفيف قبل أن تتجه الى التراجع وسط حركة تصحيح بعد مكاسب امس .

وفى ميلانو هبطت اسهم مجموعة أوليفتى الأيطالية لتكنولوجيا للعلومات بنسبة ١٠٪ مما ادى تلقائيا الى وقف تداولها بعد ٢٠ دقيقة من بدء التعامل .

وبدا الدولار اليوم دون تغيير يذكر عن اغلاق امس الاول الاثنين حيث جرى التعامل فى الدولار بسعر ٥١١٥ر١ مارك و ١٨ر١١٠ ين مقارنة مع ٥١٠٥ر١ مارك و ١٣ر١١٠ ين فى اواخر المعاملات الاوروبية لمس الأول. وبلغ سعر الذهب ٤٥ر٣٨٣ دولار للاوقية مقارنة مع ٧٠ر٣٨٢ دولار عند اغلاق لندن امس الأول وصعدت الفضة سنتين الى ٥٠٧ سنتات للاوقية.

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى	١،١٠	١،٣٠	٢٠
مطاحن شمال القاهرة	١٠٠،٠٠	١٠٣،٠٠	٣٠٠
الأهرام للمشروبات	٦٦،٥٠	٦٦،٥٥	٥
مطاحن مصر الوسطى	٢٨،٧٥	٢٨،٥٠	٢٥ -
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥٤،٨٩	٥٧،٥٠	٢٦١
المصرية لصناعة النشا والكلوكوز	٣٩،٤١	٣٩،٨٥	٤٤
النصر لتجفيف الحاصلات	٤٤،٥٠	٤٤،٠٠	٥٠ -
الزراعية الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٠،٣٥	٢٠،٠٠	٣٥ -
العربية لحليج الأقطان	٥،٠٠	٢٧،٠٠	٢٢
الشرقية للدخان	٤٦،٢٥	٤٧،٠٠	٧٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٥٠،٠٠	١٥٧،٧٥	٧٧٥
فايزر مصر	١٠،٣٥	١٠،٥٠	١٥
أبو قير للأسمدة	٤٢،٣٩	٤٦،٥٠	٤١١
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	١١،٤٩	١١،٥٥	٦
الزيوت المستخلصة	٣٩،٢٥	٤٠،٠٠	٧٥
المالية والصناعية المصرية	٥٧،٥٠	٥٨،١٠	٦٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤٨،٢٠	٤٨،٤٩	٢٩
مصر للزيوت والصابون	٢٩،٢٠	٢٩،٣٠	١٠
القومية للأسمنت	١٦،٠٠	١٦،١٠	١٠
السويس للاسمنت	٤٧،٨٥	٥٠،٠٠	٢١٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٤٦،٠٠	٤٩،٩٠	٣٩٠
اسمنت العامرية	٦٠،٠٠	٦٠،٥٠	٥٠
اسمنت بورتلاند طرة	٦٢،٦٠	٦٤،٠٠	١٤٠
الحديد والصلب المصرية	٤،٢٥	٦،٠٠	١٧٥
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٥،٦٠	٥،٨١	٢١
البنك الأهلى سوسيتيه جنرال	٤٣٦،٠٠	٤٤٥،٠٠	٩٠٠
بنك التمويل المصرى السعودى	١٤،٤٠	١٤،٥٠	١٠
البنك التجارى الدولى مصر	٤٦٢،٠٥	٤٧٠،٠٠	٧٩٥
بنك مصر الدولى	٣٦٠،٠٠	٣٦٤،٠٠	٤٠٠
الدلتا للتأمين	٣٣،١٧	٣٣،٠٠	١٧ -
المتحدة للاسكان والتعمير	١٣،٨٥	١٤،٥٥	٧٠
الشمس للإسكان والتعمير	١٤،٧٥	١٤،٧٠	٥ -
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٣٣،٠٠	١٣٧،٥٠	٤٥٠
صر الجديدة للاسكان والتعمير	٩٥،٠٢	٩٨،٠٠	٢٩٨
المصريين فى الخارج	١٧،٧٥	١٧،٥٠	٢٥ -
بنك قناة السويس (دولار)	١٤،٨٠	١٤،١٠	٧٠ -

المؤشر العام - لسوق المال	٣٣٤،٤٠
مقدار التغير	٠،٠٣ بنط

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩،٠٠٠٠	٣٣٩،٨٩٠٠	٣٣٨،٨٠	٣٣٩،٨٩
جنيه استرلينى	٥٣٧،٢٢٦٨	٥٤٠،١٤٣٨	٥٣١،٧٠	٥٣٨،٥١
مارك المانى	٢٢٦،٨٠٠٠	٢٢٨،٠٧٩٤	٢٢١،٤٢	٢٢٧،٦٣
دولار كندى	٢٤٤،٨٣٢٥	٢٥٥،٠٧٧٢	٢٤٠،٥٩	٢٥٠،٤٦
كرون دنماركى	٥٧،٦٩١٩	٥٩،١١٧١	٥٦،٧١	٥٩،٥٢
فلورين هولندى	٢٠٠،٣٣١٢	٢٠٤،٧٩٠٤	١٩٩،٩٣	٢٠٤،٢٨
فرنك فرنسى	٦٦،٤٩٧٧	٦٨،٤١١٢	٦٥،٧٩	٦٨،٢٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢،٢٦٨٥	٢٢،٧٧٨٦	٢٢،١٣	٢٢،٦٧
كرون نرويجى	٥٢،٨١٤٤	٥٣،٦١٧١	٥١،٢٧	٥٣،٤٩
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٣،١٦٥٢	٢٢١،٣٣٩١	٢١٠،٨٤	٢٢٤،٥٧
كرون سويدى	٥٠،٧٨٦٠	٥١،٥٤٨١	٤٩،٢٩	٥١،٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٨٧،٢٩٢٨	١١٢٦،١٥٠٩	١٠٨٤،٥٣	١١١٠،٠٦
شلن نمساوى	٣١،٠٠٤٠	٣٢،٩٧٣٠	٣٢،٠٨	٣٢،٨٩
فرنك سويسرى	٢٧٥،٠٨٢١	٢٨٠،٦٤٢٢	٢٧٤،٥٣	٢٧٩،٩٥
١٠٠ ين يابانى	٣٠٧،٣١٥٢	٣١٣،٦١٨٣	٣٠٣،٤٧	٣٠٩،٦٣
مارك فنلندى	٧٣،١٢٢٤	٧٥،٤٠٧٨	٧١،٨٥	٧٥،٠٠
دينار كويتى	١٠٥٤،١٤٢٧	١١٣٤،٢٤٣٥	١٠٣١،١٣	١١٣٤،٢٤
ريال سعودى	٩٠،٢٢٩٥	٩١،٤٨٤١	٩٠،٠٩	٩١،١٨
درهم اماراتى	٩١،٣٦١٢	٩٥،٢٤٧٥	٩١،٢٨	٩٤،٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣،٠٤٣٣	٩١٢،٧٧٧٧	٨٨٠،٧٩	٩٠٧،٨٢
ريال عمانى	٨٦٤،٣٤٥٨	٨٩٣،٧٦١٥	٨٦٢،٤٤	٨٨٨،٩١
ريال قطرى	٩١،٥٧٧٦	٩٤،٦٥١٠	٩١،٣٣	٩٤،١٤
دولار استرالى	٢٦٠،٣٦٤٠	٢٧٣،٢٤٣٥	٢٥٦،٩٧	٢٧١،٧٥
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٢،٨٢٩٧	٢٧٠،٩٤٨٦	٢٥٢،٨٠	٢٦٩،٤٧
جنيه قبرصى	٦٨٤،٧٥٠٠	٧٣٥،٠٠٠٠	٦٧٢،٠٠	٧٢٧،٣٠
جنيه ايرلندى	٥٣٦،١٧٥٦	٥٥٢،٦٣١١	٥٢٩،٣٢	٥٤٩،٦١
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٥،٢٩٣٢	١٤٣،٢٩٦٥	١٣٤،٨٦	١٤٣،٦١
١٠٠ ليرة تركى	٠،٣٢٣٤	٠،٣٩٤٤	٠،٣٤	٠،٣٩

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٨٧٩٥	٢٠٦١٢٨٠	١٠٩٩٦٠٥٦٩

● وعادت الرياضة للمدارس ●

- شد حيلك علشان نلحق دورة سيدني !

اجتمـــاعيــات

معهد بحوث امراض العيون

٢ ش الاهرام - الجيزة
يعلن المعهد عن حضور الخبير الاجنبى
PROF. Dr. W. de DECKER
استاذ الحول بجامعة كيل بالمانيا ابتداء من ١٩٩٦/٩/٢٧ ولمدة أسبوع وسيلقى محاضرات علميه وايضا اجراء ندوه مع اساتذة المعهد والجامعات عن الحول
كما سيقوم بفحص الحالات واجراء عدد محدود من العمليات الجراحية فى حالات الحول الغير تقليدية
وستقوم لجنة من أساتذة واطباء المعهد بفحص وتجهيز الحالات ايام السبت - الاثنين - الثلاثاء من كل اسبوع اعتبارا من يوم ١٩٩٦/٨/٣١
رئيس المعهد
ا . د محمود حمدى ابراهيم

ا . د . اسماعيل جودت والاسرة
يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ
الدكتور محمد الحوشى
وكيلا لكلية الطب قصر العينى للدراسات العليا ويتمنون له التوفيق

احمد عثمان ابراهيم
نانسي عثمان ابراهيم
نجاحكم الباهر بالصف الثانى الثانوى بمدرسة القاهرة الدولية الثلج صدورنا
ماما بابا

تعلن الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بشركة عمر افندى

انه تقرر تحديد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٠/٤ موعدا لانعقاد الجمعية العمومية العادية بمجمع عمر افندى مراد «بشارع مراد بالجيزة»
فى تمام الساعة العاشرة صباحا واذا لم يكتمل العدد القانونى سيؤجل الاجتماع لمدة ساعة وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى:
١- اعتماد تقارير مجلس الإدارة والاتحاد المركزى وهيئة التعاونيات
٢- اعتماد الميزانيات العمومية للجمعية المنتهية فى ٩٤/٦/٣٠ ، ٩٥/٦/٣٠
٣- تعيين مراقب حسابات عن السنة المقبلة وتحديد اتعابه

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين برئاسة الجمهورية
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢٨ الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية الكائن ٢ ش الشيخ ريحان - عابدين
وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس وصفى عبدالله مباشر

الدكتور رائد شكرى واسرة
JANSSEN - CILAG
يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
احمد شوقى جنيدى
بمناسبة تعيين سيادته عميدا لكلية صيدلة عين شمس

محكمة اسيوط الابتدائية

المستشار
محمد احمد الجبالى
رئيس المحكمه
تدعو الساده الزملاء والرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور اجتماع الجمعية العمومية التى ستنعقد بمشيئة الله يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بسراى المحكمه بشارع النيل وفى حالة عدم تكامل العدد القانونى يكون انعقادها الساعه الواحدة ظهرا للنظر فى توزيع العمل خلال العام القضائى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ وما سيعرض من موضوعات اخرى

[بقية الاجتماعيات ص ١٤]

مركز المغربى للعيون

عيادة المياه الزرقاء
جلوكوما
مع متابعة مستمرة لمرضى ضغط العين
١١٢ ش محيى الدين ابوالعز المهندسين ت ٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨

باسنت مدحت عبدالغفار
مبروك التفوق والتحاقك بكلية الصيدلة
بابا - ماما - مدحت - ووسام - ورانا

نداء

السيد سمير محمد نرجو العودة مازالت الحياة جميلة اخواتك زوجتك

اكروميد والمؤسسة الشرقية الامريكية
تتوجهان بالشكر الى
ا . د . اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
لتفضل سيادته بافتتاح وحدة جراحة العمود الفقرى ووحدة الاتصال التليفزيونى مع مراكز جراحة العمود الفقرى بالخارج ACROLINK بمستشفى معهد ناصر

اكروميد والمؤسسة الشرقية الامريكية تتوجهان بالشكر الى
ا . د . كمال ابراهيم
استاذ جراحة العمود الفقرى جامعة ليولا- شيكاغو
لتبرعه باجراء جراحة تعليمية والقاء محاضرة علمية بمستشفى معهد ناصر بمناسبة افتتاح وحدة جراحة العمود الفقرى وترحب بعودته لمناظرة مرضاه واجراء العمليات الجراحية فى نوفمبر
بمستشفى مصر للطيران

مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

تسر ادارة المستشفى ان تعلن عن وصول الخبراء الاطباء الاستشاريين يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦
الاستاذ الدكتور
JORGE M - GARCIA
SAIAH Zaki
طاقم جراحة القلب والصدر بالمركز الطبى للقلب بواشنطن بالولايات المتحده الامريكية
الاستاذ الدكتور
Kenneth Kent
الخبير العالمى الامريكى لتوسيع شرايين القلب بالقسطرة البالونية وتركيب الدعامات المعدنيه للشرايين التاجية - بالمركز الطبى للقلب بواشنطن بالولايات المتحدة الامريكية وتستقبل المستشفى حاليا الحالات التى ترغب فى العرض على هؤلاء الخبراء بالعيادات التخصصية طوال ايام الاسبوع عدا يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع

نادى الغابة الرياضى

يقبل ٥٠ عضوا جديدا فقط بنفس الفئات الحالية حتى يوم ١٩٩٦/٩/٢٧ تاريخ الاحتفال الكبير بالنادى بمناسبة العيد الاول لحمام السباحه الدولى تليفون ٢٤٨٢٢٧٧ خلف مستشفى هليوبوليس - مصر الجديدة

د . مفيد ابراهيم سعيد
يهنىء زميله الدكتور
هانى رزق الله
على افتتاح عيادته بعمارة رمسيس لجراحات المناظير التى اتقنها على مدى ثلاث سنوات فى باريس

قراران جمهوريان:

رئيس الوزراء رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وعمارة رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعديل بعض مواد القرار الجمهورى رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٧٩ الخاص بتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وينص التعديل على أن يكون رئيس مجلس الوزراء، أو من ينيبه رئيسا للمجلس الذى يضم فى عضويته ١٣ وزيرا، وعددا من الخبراء.. بالاضافة إلى تشكيل جهاز تنفيذى معاون يصدر بتعيين رئيسه قرار جمهورى.

وقد أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور عبد المنعم عمارة رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وينص القرار الجديد بتشكيل المجلس على استبدال نصوص المواد ٣ و٤ «فقرة ثانية» و٦ و٧ من قرار رئيس الجمهورية (٤٩٧) على الوجه التالى. المادة ٣: يشكل المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، أو من ينيبه، وعضوية كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء التأمينات والشئون الاجتماعية، والدفاع والإنتاج الحربى، والإعلام، والثقافة، والإدارة المحلية، والتعليم، والداخلية، والقوى العاملة والهجرة، وشئون مجلس الوزراء والمتابعة، والأوقاف، والصناعة والثروة المعدنية، والصحة والسكان، ورئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وممثلين للهيئات الخاصة للشباب والرياضة يعينان بقرار من رئيس المجلس لمدة سنتين قابلة للتجديد، وثلاثة خبراء من المتخصصين فى التربية والمهتمين بالعمل الشبابى والرياضى يعينون بقرار من رئيس المجلس لمدة سنتين قابلة للتجديد.

ويكون رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة مقررا للمجلس.

مادة ٤ «فقرة ثانية» - وترفع قرارات المجلس إلى رئيس مجلس الوزراء لاعتمادها، وتبلغ إلى الوزارات والأجهزة والهيئات المركزية والمحلية المعنية لتنفيذها.

ومادة ٦ - يكون للمجلس جهاز تنفيذى لمعاونته فى مباشرة اختصاصاته. ويصدر بتعيين رئيس الجهاز التنفيذى، وتحديد معاملته المالية قرار من رئيس الجمهورية.

ويتولى رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس إدارته وتصريف شئونه، ويمثله أمام القضاء وأمام الغير.

ويتكون الجهاز التنفيذى للمجلس على النحو الآتى: قطاع الأجهزة التى تتبع المجلس، والأمانة العامة للمجلس، وجهاز الشباب، وجهاز الرياضة، وقطاع الطلائع، وقطاع إعداد القادة، وقطاع الشئون المالية والإدارية.

ويصدر بالتنظيم التفصيلى للجهاز التنفيذى وتوزيع الاختصاصات بين وحداته قرار من رئيس المجلس.

ويكون لرئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة حق التوقيع نيابة عنه، كما يكون له السلطات والصلاحيات المخولة للوزير بالقوانين واللوائح بالنسبة للعاملين فى الجهاز.

مادة ٧ - يكون لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة السلطات والصلاحيات المخولة لوزير الدولة للشباب والرياضة، ويكون للجهاز التنفيذى للمجلس السلطات والصلاحيات المخولة لوزارة الشباب والرياضة فى القوانين واللوائح والقرارات الصادرة فى مجالات رعاية النشء والشباب والرياضة.

القرار الجمهورى يعالج الخلل فى القانون القديم وسعادتى كبيرة بثقة الرئيس

صرح د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بأنه سعيد بصدور القرار الجمهورى رقم ٢٩٠ لعام ١٩٩٦ بشأن تعيينه رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بذات المعاملة الحالية.

واضاف ان القرار الجمهورى الثانى رقم ٢٨٩ لعام ٩٦ الخاص بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٩٧ لعام ١٩٧٩ يعالج الخلل القانونى الذى كان قائما حيث ينص على رئاسة رئيس مجلس الوزراء للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مع احتفاظى كرئيس للمجلس التنفيذى وكمقرر للمجلس (د. عمارة) بنفس السلطات والصلاحيات المخولة لوزارة الشباب والرياضة فى القوانين واللوائح المقررة الصادرة فى مجالات رعاية النش، والشباب والرياضة.

وقال د. عمارة ان سعادتى كبيرة بتجديد الثقة من السيد رئيس الجمهورية وان المرحلة القادمة ستكون لمزيد من العمل والانجاز فى المجال الرياضى والشبابى.



ثابت البطل: فيلكس جاهز للقاء المنصورة.. وحسام يغيب للاصابة

مكافأت البطولة العربية تتراوح بين ١٠ و١٥ ألف جنيه للاعب

كتب - محمود صبرى:

اكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى ان عقوبة فيلكس قد انتهت بنهاية البطولة العربية، وانه جاهز لمباراة المنصورة يوم الجمعة القادم فى الاسبوع السادس للدورى العام. وكانت ادارة النادى قد اتخذت هذه العقوبة لتغيب فيلكس عن الحضور فى الموعد المحدد له. واضاف ثابت: ان الامر قد انتهى عند هذا الحد بعد ما تفهمنا ظروف اللاعب التى كانت وراء تأخره. وهو الآن اصبح جاهزا فنيا وبدنيا بعد البرنامج التدريبى المكثف الذى وضع له خلال الفترة السابقة، وانه اغلق باب الحديث عن انتقاله من الاهلى نهائيا خلال الفترة القادمة.

وعن الاستعداد لمباراة المنصورة قال ثابت: إن الايام القادمة كافية لالتقاط الانفاس وعودة اللاعبين الى حالتهم الطبيعية بعد الشد العصبى الذى صاحب البطولة العربية، وان مباراة المنصورة مباراة عادية جدا ولن يكون هناك تغيير فى برنامج تدريب الفريق، إلا انه يتدرب مرة واحدة كل يوم ولا يوجد إلا اصابة حسام حسن الذى لن يتم الدفع به فى المباريات إلا بعد ان يشفى تماما من الاصابة التى لحقت به فى البطولة العربية ولا نريد استعجال عودته حتى لا تخسر جهوده.

وحول مشكلة الدفاع والثغرات الموجودة به بالرغم من شراء لاعبين لتدعيمه اشار ثابت الى انه لا توجد مشكلة. وهذا شىء طبيعى ان الفريق مادام يهاجم بكل خطوطه فان ذلك يوجد نوعا من الثغرات فى المنطقة الخلفية. ولابد ان يأتى عليه فرصة او اثنتان فى المباراة والا لا تصبح كرة قدم، ومع ذلك فدفاع الفريق ليس بالضعف الذى يخيف جمهوره بدليل ان كل المباريات السابقة لم يدخل مرمانا سوى ثلاثة اهداف. واضاف ان الوقت مازال طويلا لعلاج الثغرات الموجودة.

وعن عدم اشتراك سمير كمونة، قال: إن اللاعب قد اشترك فى اكثر من مباراة وهو لا يحتاج إلى تجربة ولكن كل ما حدث إن هولمان حاول تجربته فى اكثر من مركز خاصة الظهير المساك، وهو الذى لعب فيه منذ سنتين والآن يلعب فى مركز الليبرو ولا مانع ان يكون عندك لاعب يلعب فى مركزين، وسمير كمونة من اللاعبين الدوليين الذين تم اختيارهم بعناية وسوف يأخذ وضعه فى الفترة القادمة.

وحول استمرار سياسة اشتراك حراس المرمى بالدور اكد ثابت ان الهدف من هذه العملية هو الاطمئنان على حراس الفريق الثلاثة، وهو ما حدث بالفعل وانهم جاهزون للعب تحت اى ظروف واتباع هذه العملية (عملية الدور) لن يتم تطبيقه فى الفترة القادمة ولكن هدف الجهاز الفنى هو اشتراك جميع اللاعبين فى المباريات القادمة دون استثناء للوقوف على المستوى خاصة ان الموسم طويل وسوف ينتهى فى سبتمبر القادم.

ومن ناحية اخرى بحث مجلس ادارة النادى امس مكافأة اللاعبين بمناسبة فوزهم فى البطولة العربية والتى سوف تتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ الف جنيه لكل لاعب، بخلاف شهر لكل العاملين بالنادى احتفالا بهذا الفوز الكبير، كما ناقش ايضا رصد مبلغ ١٥٠ الف دولار للتعاقد مع بصير صلاح الدين ولكن يبدو ان فرصة الاهلى لضم اللاعب قد ضاعت حيث سبقه الهلال السعودى. وهو ما قاله عبداللطيف السلامى رئيس وفد المغرب ان اللاعب قد وقع للهلال السعودى مقابل ٢٥٠ الف دولار.

استعدادا للقاء العودة مع مكناس

الزمالك يختتم تدريباته صباحا ويغادر القاهرة إلى المغرب مساء اليوم

يختتم فريق الزمالك لكرة القدم تدريباته فى الساعة التاسعة صباح اليوم بملعبه قبل السفر الى المغرب فى الحادية عشرة مساء للقاء فريق مكناس يوم السبت القادم فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية الابطال.

وتقام المباراة فى الساعة السادسة مساء بتوقيت القاهرة (الثالثة ظهرا بتوقيت المغرب) ويصطحب الزمالك معه عددا كبيرا من المشجعين على رأسهم حمادة إمام وكيل النادى السابق وفاروق ابوالنصر والمستشار محمود عبدالله عضوا مجلس ادارة النادى السابقون وطلعت القواس عضو مجلس الشعب والاذاعى الكبير كامل البيطار.

ويؤدى الفريق تدريبين فقط فى المغرب قبل المباراة اولهما فى الساعة الثالثة بتوقيت المغرب على ان يقام التدريب الثانى والاخير بالملعب الرئيسى الذى ستقام عليه المباراة.

وتتكون البعثة من ٣٥ فردا برئاسة عزمى مجاهد عضو مجلس ادارة النادى وفيرنر المدير الفنى ومحمود سعد المدرب وعماد المنوه مدرب حراس المرمى وسمير السيد المدير الادارى والدكتور ممدوح مصباح ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى و١٨ لاعبا ليس من بينهم مدحت عبدالهادى لحصوله على الانذار الثانى فى البطولة الافريقية وطلعت منصور للاصابة وخالد الغندور للايقاف.

المنصورة توافق على إذاعة مباراتها مع الأهلى تليفزيونيا

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

اكد سامح وهبه المشرف العام على الكرة بنادى المنصورة الرياضى ان المسئولين بالتليفزيون قد استجابوا مؤخرا لطلب اللواء إبراهيم مجاهد رئيس النادى ومجلس الادارة الخاص بسداد المبالغ المالية المستحقة للنادى عن مباريات الدورى والكأس فى الموسم الماضى وقدرها ٢٨٠ الف جنيه وان المخرجين وفاء فاضل ومحمد نصر الدين قد وعداه اثناء محادثة تليفونية بينهما بانهما سيحضران الشيك الخاص بأجر إذاعة المباريات القديمة وأنهما أبلغاه بأنه سيتم مساواة مباريات نادى المنصورة مع فريقى الأهلى والزمالك بما يتم مع النادى الإسماعيلى وبذلك سيتم إذاعة مباراة الأهلى مع المنصورة المقرر اقامتها بعد غد - الجمعة - باستاد المنصورة فى اطار الاسبوع السابع للدورى تليفزيونيا. ومن ناحية أخرى عقد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية اجتماعا مع المسئولين بنادى المنصورة قرر خلاله صرف مكافأة فوز للاعبى المنصورة عن أدائهم الرجولى فى مباراة الاسماعيلى رغم خسارتهم أمامه ٣/٢ كما وعد المحافظ اللاعبين بصرف مكافأة خاصة للاعبين فى حالة فوزهم بهذه المباراة المرتقبة. وقال سامح وهبه إنه من المقرر أن يشهد المحافظ هذه المباراة للاحتفال بفوز الأهلى بالبطولة العربية.

الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم:

الأهلى قدم واحدة من أفضل البطولات العربية تنظيميا

كتب - ماهر مقلد:

جاء فوز النادى الاهلى بكاس البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدورى بعد مباراة مثيرة فنيا مع نادى الرجاء البيضاوى المغربى ليحوز على اعجاب الجميع لنجاحه فى تنظيم البطولة بالقاهرة، وبات - كما قال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى لكرة القدم - ليس صاحب واحدة من افضل البطولات تنظيما على مستوى الاتحاد ولكنه استطاع ان يطور من مستواه وادائه وآلية التنظيم وتكونت لديه قاعدة ممتازة من الخبرات فى الإعداد والتنظيم للبطولات الكبرى الناجحة.

«الاهرام» التقت بالامين العام للاتحاد العربى عثمان السعد بعد انتهاء فعاليات البطولة فى محاولة لتقييمها ومعرفة التصورات المقبلة



عثمان السعد

التى يخطط لها الاتحاد العربى من اجل كرة القدم.

فى البداية اكد السعد ان بطولة القاهرة جاءت ناجحة بكل المقاييس وكانت مباراتها النهائية بمثابة الختام الرائع لها حيث قدم الاهلى والرجاء افضل المباريات على الاطلاق وحفلت هذه المباراة بالايجابيات التى ننشدها فى كرة القدم من حيث تشجيع الجمهور المثالى ومؤازرته لناديه ومن حيث التزام اللاعبين بقرارات الحكم والطاعة المطلوبة ومساندتهم لطاقم التحكيم والذى ادار المباراة بكفاءة واقتدار لتخرج بهذا الشكل الممتاز.

واشار عثمان السعد الى ان البطولة حققت اهداف الاتحاد العربى من ورائها، وذلك باعطاء الفرصة للاحتكاك بين الاندية العربية الموزعة فى قارتين هما آسيا وافريقيا اضافة الى اهمية اللقاء بين الشباب العربى بما يعكسه من علاقات طيبة بين الاندية.

وقال ان مضاعفة الجوائز المالية والتى اقرها الامير فيصل فى بطولة القاهرة هى هدف يحقق الاقبال على المشاركة فيها ونجاح الاتحاد العربى فى تذليل عقبة من عقبات عدم المشاركة.

وعن توزيع الجوائز اوضح انه تم الاتفاق على اسس محددة لعملية المراسم والبروتوكول للاتحاد تعطى الاتحاد الفرصة فى تنظيم هذه الجزئية دون تدخل وسنضع شرطا واضحا بأن عملية تسليم الكئوس والهدايا هو اختصاص حصرى للاتحاد العربى تعاونه فى ذلك اللجنة المنظمة.

ووصف السعد المباراة النهائية بأنها جاءت مفاجأة فالمتوقع ان تكون اقل فنيا نظرا لحساسيتها وللشد العصبى، ولكن العكس هو الذى حدث ونادى الرجاء البيضاوى لعب دورا كبيرا فى خروجها بهذا الشكل لعدم اعتراض لاعبيه والتزام اداريا وهذا هو المطلوب من جميع الفرق وعلى مستوى العالم ومن خلال الرصد لم نتعرف على تراجع حكم عن قرار اتخذه فى مباراة لا فى الداخل ولا فى الخارج لان هذا مستحيل فالاحتجاج على التحكيم هو بمثابة عبث من قبل بعض اللاعبين وفى بعض البطولات نشاهد اخطاء واضحة وبالرغم من ذلك لا نشاهد الاحتجاج والمباراة النهائية خلت من هذا الاحتجاج وهذا نصر كبير للفريقين ولا ننسى المظهر الرائع بعدما انتهى اللقاء عندما ذهب لاعبو الرجاء لتهنئة لاعبى الاهلى بمنتهى الروح الرياضية.

واعترف السعد بأنه كان يأمل فى ان يمنح جمهور النادى الاهلى كأس احسن جمهور فى البطولة ولكنه لم يفعل ذلك بسبب أحداث الجماهير فى لقاء الهلال السعودى برغم ان جماهير الاهلى كانت اللاعب رقم (١٢) وساندت الاهلى خاصة فى المباراة النهائية، وكان تشجيعها مثاليا ويجنون الامر الذى اثر بدون شك على لاعبى الرجاء واضاعوا فرصا ربما احرزوا من قبل اصعب منها ولكن الجماهير كانت مؤثرة واتمنى ان تستمر هذه الجماهير فى تشجيعها المثالى والا تخرج عن ذلك خاصة اننى اعترف بأننى اكتشفت من جنيدان النادى الاهلى المصرى يضم بين اعضائه نماذج لكل الوجوه المصرية المشرفة فى كل المجالات وكل العلوم وهذه مفخرة فى حد ذاتها لاى ناد فى العالم ونسعد بها نحن كعرب.

الفتح المغربى يصل القاهرة السبت القادم للقاء المقاولون فى مباراة العودة الافريقية

كتب - على بركه:

تصل الى القاهرة مساء اليوم بعثة فريق نادى الفتح الرباطى لكرة القدم لملاقاة فريق نادى المقاولون مساء يوم السبت القادم فى لقاء العودة بدور الثمانية فى بطولة الاندية الافريقية لابطال الكؤوس.

وقد استعدت ادارة نادى المقاولون (بقيادة خالد ابوسحلى مدير النادى) لاستقبال الفريق المغربى الشقيق، حيث نظمت للضيوف برنامجا سياحيا لزيارة معالم القاهرة وذلك ردا على الحفاوة الكبيرة التى لقيتها بعثة الفريق المصرى عند زيارتها المغرب لاداء مباراة الذهاب التى انتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين.

وقد واصل فريق نادى المقاولون العرب تدريباته امس استعدادا للمباراة المرتقبة يوم السبت القادم.. حيث رفض اللاعبون الحصول على راحة - كما هو معتاد - بعد انتهاء مباراتهم مساء امس الاول مع نادى الاتحاد السكندرى فى بطولة الدورى المحلى والتى اسفرت عن التعادل الايجابى بين الطرفين ٢/٢.

وكان الجهاز الفنى بقيادة مايك كروجر المدير الفنى وجمال العقاد مدير الكرة قد رفضا الاستجابة لطلب اللاعبين بالدخول فى معسكر مغلق قبل مباراة الفتح بأربعة ايام.. وقد عللا سبب رفضهما بالرغبة فى عدم زيادة التوتر لدى اللاعبين وشد اعصابهم بوقت طويل.. وتم اقناع الفريق بأن هذه المباراة ليست اكثر من مباراة عادية لا تزيد اهميتها عن اى مباراة اخرى لعبها الفريق من قبل. وعلى هذا فقد تقرر ان يستمر الفريق فى مرانه بشكل عادى حتى اداء التدريب الاخير السابق على المباراة مساء يوم الجمعة القادم، ثم يشاهد اللاعبون بالمدرجات مباراة الاسماعيلى واتحاد عثمان فى بطولة الدورى العام والتى ستقام باستاد المقاولون بالجبل الاخضر، وبعدها يتم أعلان اسماء ٢٠ لاعبا يدخلون المعسكر استعدادا للمباراة فى اليوم التالى.

وصرح جمال العقاد بأن خطة فريقه فى مباراة الفتح الرباطى القادمة سوف تبنى على حسم المباراة من بدايتها باحراز هدف مبكر يريح الاعصاب. وذلك من خلال الهجوم الضاغط المكثف على المرمى المغربى الذى يضم بين صفوفه حارس مرمى افريقى محترف ربما يكون سببا فى ترجيح كفة فريقه عند الاحتكام الى ضربات الجزاء الترجيحية فى حالة انتهاء المباراة بالتعادل السلبى

مؤتمر صحفى السبت القادم حول ترتيبات البطولة الإفريقية الأولى للكرة الخماسية

يعقد اتحاد كرة القدم مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت لإعلان آخر الترتيبات الخاصة بتنظيم مصر لنهائيات كأس الامم الافريقية للكرة الخماسية التى ستبدأ فى القاهرة يوم الثلاثاء القادم. كما سيتم خلال المؤتمر شرح قوانين اللعبة لزيادة تفاعل جماهير الكرة بها.. يحضر المؤتمر سمير زاهر ومحمد السياجى رئيس ووكيل اتحاد الكرة وقدرى عبدالحليم رئيس اللجنة المنظمة للبطولة واللواء عبدالمنعم الحاج رئيس لجنة الكرة الخماسية وميمى عبدالحميد مدرب المنتخب القومى وممثل شركة كوكاكولا العالمية بوصفها راعية للبطولة.

نادى دمياط يعلن تمسكه برمضان السيد

دمياط - من هشام الولى: اكد نبيل الرداد سكرتير عام نادى دمياط الرياضى ان مجلس ادارة النادى متمسك برمضان السيد المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى، ونفى الرداد كل ما يقال عن المفاوضات مع المدير الفنى للوحدات الاردنى لتدريب الفريق. وقال ان مجلس الادارة قرر تعيين عادل عبدالمنعم مدربا لحراس المرمى بعد استطلاع رأى رمضان السيد. ويستعد الفريق لمواجهة شباب الحسينية فى اولى مبارياته فى دورى الدرجة الاولى «ب» يوم الجمعة القادم. ووضح ان الفريق لم يتأثر رغم غياب ١٠ لاعبين من الاساسيين فى الموسم الماضى. ومن ناحية اخرى يعقد سمير موسى رئيس منطقة دمياط لكرة القدم اجتماعا مع اللواء على خلف مساعد الوزير ومدير امن دمياط لحل مشكلة التذاكر وسعة الاستاد بحيث تتناسب التذاكر مع السعة الحقيقية بدلا من الـ ٦٠٠ تذكرة التى حددها مدير الامن من قبل.





مصر تواجه غينيا فى الدور النهائى لتصفيات كأس الأمم الافريقية للناشئين

كتب ـ محمد الخولى :

شهدت مباريات الدور الاول من تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية للناشئين التى اختتمت مؤخرا العديد من المفاجآت والانسحابات.. فقد اسفرت نتائج هذا الدور عن خروج اربع فرق عربية من جملة خمس فرق شاركت فى هذا الدور وهى تونس والجزائر والمغرب والسودان ولم يصعد للدور الثانى من الدول العربية فى هذه البطولة سوى المنتخب المصرى الذى اصبح ممثل العرب الوحيد فى هذه التصفيات..

كما خرجت كل من سيراليون وجنوب افريقيا ومالاوى.

اما بالنسبة للانسحابات فقد شهد الدور الاول انسحاب ثلاث دول هى كينيا وناميبيا وتوجو وتنتظر هذه المنتخبات الثلاثة عقوبة الاتحاد الافريقى خلال اجتماعه الذى يعقد فى القاهرة حاليا.. ومازالت هناك مشكلة قائمة بسبب لقاء الصومال مع تنزانيا والذى لم يقم حتى الآن بسبب الحرب الاهلية الدائرة فى الصومال حاليا وسوف يبحث الاتحاد الافريقى مشكلة هذا اللقاء وتتجه النية الى اقامته فى بلد محايد ومن مباراة واحدة بدلا من مباراتين ذهابا وعودة.

اما بالنسبة للمنتخب المصرى فبعد صعوده للدور الثانى فى اعقاب تخطيه الفريق التونسى وفوزه فى مباراتى الذهاب والعودة ٥/٢ و٢/١ تقرر ان يواجه منتخب غينيا فى الدور الثانى الذى صعد هو الآخر على حساب منتخب المغرب.. وقد حدد الاتحاد الافريقى مواعيد المباراتين بحيث تقام مباراة الذهاب بكوناكرى لحد ايام ٨و٩و١٠ فبراير ١٩٩٧ بينما تقام مباراة العودة بالقاهرة لحد ايام ١و٢و٣ مارس ١٩٩٧ ومن المعروف ان هذا الدور سيشارك فيه ١٣ فريقا تنضم اليهم غانا حاملة اللقب والتى جنبتها القرعة المشاركة فى الدور الاول فيكون عدد الفرق ١٤ فريقا يلعبون فيما بينهم مباريات ذهاب وعودة يصعد منهم ٧ فرق لنهائيات كأس الامم الافريقية التى ستقام العام القادم وتنضم اليهم بتسوانا البلد المنظم لهذه النهائيات. اما بالنسبة لنتائج هذا الدور فقد اسفرت عن الآتى :

خروج المغرب والجزائر وتونس والسودان ابرز المفاجآت وانسحابات بالجملة

■ تعادل جنوب افريقيا مع انجولا ١/١ فى جوهانسبرج وصعدت انجولا بعد فوزها بلقاء الذهاب على ارضها ٣/١.

■ فازت زيمبابوى على مالاوى ١/صفر وصعدت للدور الثانى بعد تعادلها فى لقاء الذهاب بمالاوى صفر/صفر.

■ تعادل الجزائر مع بوركينا فاسو ١/١ لتصعد بوركينا فاسو بعد فوزها فى لقاء الذهاب ٤/١.

■ فوز غينيا على المغرب ٢/١ فى غينيا لتصعد غينيا بعد فوزها فى لقاء الذهاب بالمغرب ايضا ١/صفر.

■ فوزت كوت ديفوار على سيراليون ٢/١ لتصعد كوت ديفوار بعد تعادلها فى لقاء الذهاب خارج ارضها ١/١.

■ صعود كل من مدغشقر وزامبيا ومالى بدون لعب بعد انسحاب كل من كينيا وناميبيا وتوجو أمامهم.

■ فوز مصر على تونس ٢/١ وصعود مصر بعد فوزها فى لقاء الذهاب بتونس ٥/٢.

■ فوز اثيوبيا على السودان ١/صفر وصعدت اثيوبيا بعد فوزها فى لقاء الذهاب بالخرطوم ايضا ١/صفر.

بطولة الجزيرة الدولية للاسكواش:

اللاعب رقم (٢) أفلت من مفاجأة البرلسى!

ايلز يعترف: فقدت تركيزى وكدت أخسر المباراة

عزالدين الكلاوى

رغم اخفاقه فى تحقيق كبرى مفاجآت بطولة الجزيرة الدولية الاولى للاسكواش، فإن الشوط الذى انتزعه عمر البرلسى المصنف رقم ٤٥ فى العالم من الاسترالى رودنى ايلز فى المباراة التى انتهت ٣/١ لصالح ايلز يبرهن على ان البرلسى يمتلك مقدرة كبيرة ومهارات مميزة يمكن ان تدفعه للامام ليصبح من بين افضل ٢٠ لاعبا فى العالم اذا ما استمر فى تدريباته طوال العام وحافظ على لياقته البدنية والفنية واذا ما استمر فى المواظبة على المشاركة فى كبرى البطولات الدولية للمحترفين.

وقد كان البرلسى فى طريقه لاحراز المفاجأة عندما تقدم فى الشوط الثانى ١٣/١٤ ولم يعد ينقصه إلا نقطة واحدة للفوز بالشوط واكمال ثلثى المفاجأة ولكن الحظ لم يكن معه فخسر نقطتين متتاليتين وخسر الشوط الثانى ١٤/١٥ لينتفض ايلز ويخرج كل ما فى جعبته ليفوز بالشوطين الثالث والرابع ١٥/١٠ و١٥/٦ ليفلت من المأزق المصرى وهو الذى يكاد يؤمن بلعنة الفراعنة التى اصابته مرتين حين فاز عليه امير وجيه فى بطولة العالم للفرق فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ووقتها فاز امير على ايلز وفاز براده على بريت مارتن رقم (٣) فى العالم، ثم جاء ايلز فى بطولة الاهرام ليهزمه احمد برادة فى دور الثمانية وفى وقت قياسى ليغادر ايلز القاهرة بذكريات قاسية وعاد هذا العام ليقول انه نسى كل ما مضى وانه يفكر فى التأهل للنهائى لمواجهة جانشير خان والفوز عليه مرة اخرى.

بينما قال عمر البرلسي عقب خسارته انه كان يأمل فى الفوز وعمل له كثيرا ولكنه لم يوفق وانه ادى واجبه ولم يحالفه الحظ بينما قال البرلسي ذلك. نجد ان رودنى ايلز قال انه فوجىء بمستوى عمر البرلسى ومهاراته الجيدة وسرعته ولياقته فى الشوطين الاول والثانى وانه لم يكن يدرى بما يحدث فى الملعب خلال هذه الفترة خاصة مع تشجيع الجماهير الكبيرة للبرلسى.

ويقول ايلز : لقد فقدت تركيزى بسبب تشجيع الجماهير ولكنى بدأت استعادة تركيزى مع الشوط الثالث وبدأت ادخل فى جو المباراة فى الوقت الذى بدأ ايقاع عمر البرلسى يصبح بطيئا ومجهوده يتراجع مما ساعدنى على الفوز بالشوطين الثالث والرابع.

وعن محاولاته لتكرار الفوز على جانشيرخان بعد ان حقق ذلك فى بطولة هونج كونج مؤخرا قال ايلز انه يبذل قصارى جهده للفوز على منافسيه حتى يصل للمباراة النهائية ليواجه جانشير او غيره، ومن المنتظر ان يواجه ايلز فى دور الثمانية منافسة شرسة من الانجليزى كريس ووكر رقم ٧ فى العالم.. ويقول ايلز : لقد هزمته كثيرا من قبل وسوف احاول الفوز عليه فى القاهرة لاواصل شق طريقى.

وكان كريس ووكر قد واجه بعض المقاومة من الاسترالى دان جينسون المصنف رقم ٢٣ فى العالم والذى انهك ووكر فى اول شوطين ولكن ووكر فاز فى النهاية ٣/١ والاشواط ١٥/٧ و١١/١٥ و١٥/٨ و١٥/٩.. والغريب ان رودنى ايلز كان يقوم بدور المدرب للاسترالى جينسون خلال المباراة لعل وعسى ان يزيح ووكر من طريقه.

أما باقى مباريات امس الاول فى دور الـ ١٦ فاسفرت عن فوز الباكستانى زبيرخان على الويلزى اليكس جوف ٣/١ والاشواط ١٣/٥ و١٥/٨ و١٥/٤ و١٥/٤. كما فاز الانجليزى مارك شارلونر على مواطنه جوليان ويلنجز ٣/صفر والاشواط ١٥/١٣ و١٥/٧ و١٥/١١.

اما النجم الباكستانى جانشيرخان الذى لم يكن لديه مباريات امس الاول، فقد تابع معظم المباريات من خلال شرفة المركز الصحفى المطلة على الملعب الرئيسى بنادى الجزيرة، وكان يتبادل الكلمات الودية مع رودنى ايلز الذى يوجد ايضا بالمركز الصحفى.

عمر البرلسى

صحف الامارات تبرز تهنئة الرئيس مبارك للاهلى

دبى ـ من فريد وجدى :

ابرزت صحف الامارات امس تهنئة الرئيس مبارك للنادى الاهلى بمناسبة فوزه بكأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم الثانية عشرة كما ابرزت تغطية كاملة للمباراة التى تم نقلها على الهواء مباشرة بالامارات. واوردت الصحف الاماراتية نص برقية الرئيس مبارك لمجلس ادارة النادى الاهلى وتهنئة الشيخ مانع المكتوم الى صالح سليم واشادة الامير فيصل بن فهد بالنهائى المصرى المغربى للبطولة.. وركزت صحيفة الاتحاد فى عناوينها على الـ ٦٥ بطولة ولقبا التى حصل عليها النادى الاهلى فى تاريخه، بينما ركزت جريدة الخليج على اعتبار الفوز بالبطولة اول لقب للاهلى على مستوى ابطال الاندية العربية مشيدة بوليد صلاح الدين وقيادته للفريق الى منصة التتويج، بينما اهتمت صحيفة البيان بالمكافآت التى انهالت على لاعبى الاهلى عقب الفوز. وابرزت الصحف لقطات فوتوغرافية لاهداف المباراة واحتفالات جماهير الاهلى واللاعبين شوبير ووليد صلاح الدين وهشام حنفى.

أودينيزى يقيد حازم إمام رسميا

روما ـ من مصطفى عبدالله :

اصبح فى حكم المؤكد وخلال الايام القليلة القادمة قيام نادى اودينيزى الايطالى بقيد نجمه المصرى الجديد حازم إمام فى كشوفه رسميا بعد نهاية المشكلة بموافقة السلطات على قبول طلب النادى بشأن منح لاعبه البرازيلى اموروزو الجنسية الايطالية على اعتبار ان والدته من اصل ايطالى. وهذا وتعود مشكلة قيد حازم الى التعارض مع لوائح الاحتراف فى ايطاليا التى تنص على منحه حرية الاندية فى قيد واشراك اى عدد من لاعبى دول الوحدة الاوروبية مع الاقتصار على قيد ثلاثة لاعبين فقط من خارجها. وكان اودينيزى قد قام بقيد لاعبيه الاجانب وهم الغانى محمد جارجو والبولندى كوزميسكى بالاضافة الى البرازيلى اموروزو والذى تمت اخيرا الموافقة على الجنسية الايطالية. ومن ناحية اخرى صرح حازم لمراسل «الاهرام» بأن القيد سيتم خلال يومين او اكثر وبأن النادى قد قام بتسليمه الفانلة الرسمية والتى تحمل رقم ١٩ ومكتوب عليها اسمه تمهيدا لضمه لقائمة الفريق الذى سيقابل كالياري يوم الاحد القادم فى اطار لقاءات الاسبوع الثالث للدورى الايطالى.

بعد مباراة صعبة ومثيرة :

منتخب بورسعيد لكرة اليد هزم المنتخب السورى ٢٦/٢٥

دمشق ـ من محمد أبوالشهود :

واجهت «يد» بورسعيد اصعب التحديات السورية أمام فريق المنتخب القومى باسم وفانلات نادى الجيش وهزمته بفارق هدف واحد بعد مباراة حشد فيها الاخوة السوريون كل ما استطاعوه من لاعبين دوليين وكتائب المشجعين من ذوى الزى الكاكى وعشرات المدعوين من المسئولين الرياضيين تجمعوا فى صالة نادى الجلاء بخلاف حشد الادوات الاعلامية من اقلام صحفية شجعت من قبل المباراة وحرضت على الاقبال الجماهيرى وكاميرات التليفزيون.. وبحق فقد تألق المنتخب السورى فتعادل مع ضيفه اكثر من مرة بل وتقدم عليه مرات ويفارق هدفين فى الدقائق العشر الاخيرة من المباراة.. لكن نجوم اتلانتا ـ كما يسميهم الاخوة الصحفيون السوريون ـ تمكنوا من حسم اللقاء المثير بالفوز وإن جاء بفارق هدف واحد على عكس نتائج المباريات السابقة.

رغم المثيرات التى احاطت اللعب وسبقت اللقاء وتخللته فقد كان اهمها واكثرها تأثيرا روح الاخاء والود بين لاعبى الفريقين والمسئولين عنهما وحتى الجمهور.. كان مثاليا.. صفق لمن اجاد ولكل جملة جميلة ولاى هدف حلو.. بدأ المنتخب البورسعيدى ولمدة ٢٠ دقيقة بدفاع ضاغط يبدو انه ارهق اللاعبين مع سوء التهوية فى الصالة فتقدم السوريون ٨/٧ فعدل عبده عبدالوهاب مدرب الفريق من خطته الى ٦/صفر وكان فريقه مؤهلا لاجادتها فعاد الى السيطرة وانهى الشوط لصالحه ١٤/١٢ وكان يمكن ان يزيد الفارق لولا اهدار العديد من الفرص.

وكان الشوط الثانى اكثر اثارة تبادل فيها الفريقان السيطرة والتعادل والتفوق التهديفى وصل فارقه لصالح السوريين الى هدفين وللبورسعيديين هدف واحد انهوا به المباراة بالفوز ٢٦/٢٥ بعد مباراة شيقة اجمل ما فيها مبادرة قادة الرياضة السوريين بتهنئة رئيس البعثة البورسعيدية على مستوى فريقه.

يلعب المنتخب البورسعيدى آخر مبارياته اليوم ايضا أمام بطل سوريا فريق الجيش الذى يأمل فى تحقيق فوز يودع به ضيفه.. بينما مازال الاشقاء السوريون يبذلون الجهد لتوفير الراحة وسبل الرفاهية للبعثة البورسعيدية عن كرم ضيافة يحرج رئيس منطقة بورسعيد حامد الشناوى ويستنفر واجبه لكرم بورسعيدى اكبر عند استضافته للفريق السورى فى ديسمبر القادم.

نصف مليون جنيه لدعم فريق دمنهور الكروى

البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسى :

وافق مجلس ادارة نادى دمنهور برئاسة المهندس سعيد قريطم على اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه لتدعيم الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى وذلك لتحقيق خطة المحافظة للصعود الى دورى الاضواء، كما اعتمد الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ١٠٠ ألف جنيه دعما للفريق الذى يواصل استعداداته لخوض المباريات فى مجموعته وهى اقوى مجموعات دورى الدرجة الاولى بعد ان هبط فيها غزل المحلة والاوليمبى ويقود تدريبات الفريق خميس بركات مدير الكرة وحسين الكومى المدير الفنى.

أسوان يستعد لاستئناف مباريات الدورى بمعسكر فى مصيف جمصة!

اسوان ـ من موفق ابوالنيل :

بعد راحة استمرت اسبوعا يقيم نادى اسوان معسكرا بمصيف جمصة استعدادا لاستئناف مباريات الدورى الممتاز ويؤدى فريق اسوان خلال معسكره عدة مباريات ودية مع فريقى المنصورة وغزل المحلة.

وقال محمد عامر المدير الفنى لفريق اسوان انه راض عن المستوى الذى ظهر به الفريق فى مباراته الاخيرة مع بلدية المحلة بالمحلة والتى انتهت بالتعادل حيث تحقق التجانس بين افراد الفريق وعادت الروح القتالية للاعبين وتألق عبدالله تراورى اللاعب المحترف وظهور اكثر من لاعب بمستوى عال مثل الحارس احمد كمال وعاشور وهانى همام وعادل لحمة وابوالنصر الديب وعبدالناصر عباس وعماد النحاس.ومن ناحية اخرى اكد المستشار مصطفى حمد ان نادى اسوان فى طريقه للخروج من الازمة المالية بعد ان عقد للمحافظ صلاح مصباح اجتماعا مع المسئولين بالمحافظة حضره احمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة وذلك لدفع مشروع جمع المال لنادى اسوان الذى يتكلف ١٥ الف جنيه فى السفر والانتقال لاداء اى مباراة خارج ارضه

رئيس اللجنة الفنية والعلمية باتحاد الجودو

٥ لاعبين لمصر فى بطولة العالم بالبرتغال

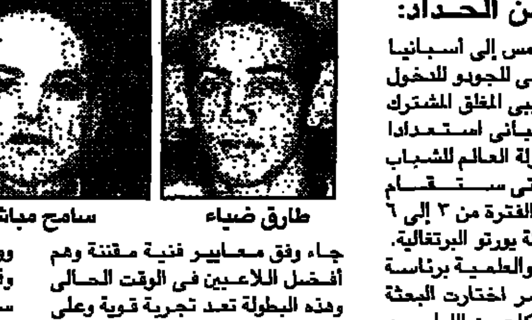
كتب ـ حسن الحداد:

وصلت مساء أمس إلى أسبانيا بعثة المنتخب القومى للجودو للدخول فى المعسكر التدريبى المغلق المشترك مع المنتخب الأسبانى استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم للشباب تحت ٢١ سنة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٣ إلى ٦ أكتوبر القادم بمدينة بورتو البرتغالية.

واللجنة الفنية والعلمية برئاسة اللواء سامح مباشر اختارت البعثة المسافرة والتى تشكلت من اللواء سيد صبيح المشرف العام على المنتخبات القومية رئيسا وحلمى حسين مدربا وخمسة لاعبين هم: فى وزن ٦٠كجم طارق ضياء، وفى وزن ٦٥كجم هيثم الحسينى، وفى وزن ٧٨كجم محمد سيد أحمد، وفى وزن ٩٥كجم باسل الغرباوى وفى وزن ٩٥كجم أحمد بالى.

وصرح اللواء سامح مباشر بأن اختيار اللاعبين المشاركين فى البطولة جاء وفق معايير فنية مقننة وهم أفضل اللاعبين فى الوقت الحالى وهذه البطولة تعد تجربة قوية وعلى ضوء نتائجها تتحدد عوامل فنية كثيرة أخرى.. وجميع اللاعبين المشاركين على مستوى فنى وبدنى ونفسى عال والمعسكر التدريبى المغلق مع المنتخب الأسبانى يعد فرصة قوية للاحتكاك واكتساب الخبرة الدولية مع أبطال أسبانيا.. ولويس يجنا رئيس الاتحاد الدولى السابق والرئيس الشرفى للاتحاد الأسبانى قام بنفسه بتسهيل مهمة إقامة المعسكر لمنتخب مصر بعد الاتصال التليفونى معه ووعد بتقديم جميع التسهيلات للبعثة ـ وأكد أن المنتخبين المصرى والأسبانى سوف يسافران معا من أسبانيا إلى بورتو للاشتراك فى البطولة.

ومن ناحية أخرى أكد سامح مباشر أن هذه البطولة سوف يشارك فيها أكثر من ٥٠ دولة والبطولة الأخيرة أقيمت بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤م وشاركت فيها ٥٦ دولة وحصلت مصر على ميدالية برونزية حققها باسل الغرباوى وبعض المراكز الشرفية وهناك أمل كبير فى البطولة القادمة تحقيق احدى الميداليات المتنوعة والمراكز المتقدمة.




طارق ضياء — سامح مباشر — باسل الغرباوى

١٨ / ٩ / ١٩٩٦

٤٠ شركة مصرية فى معرض دمشق الدولى

الجناح المصرى يستأثر بالنصيب الأكبر من اهتمام وزيارات القيادات السورية

رئيس وزراء سوريا ونائبان و١٠ وزراء يزورون الجناح المصرى ويشيدون بالمستوى الرفيع الذى حققته الصناعة المصرية

كالعادة دائماً استأثر الجناح المصرى فى الدورة الثالثة والأربعين لمعرض دمشق الدولى باهتمام القيادات السورية التى حرصت على زيارته وتفقد معروضاته وايضا الاشادة بالانطلاقة الصناعية المتصاعدة التى تشهدها مصر الان وتؤكد فى كل ملامحها قدرة العقل المصرى والساعد المصرى على الابتكار والاضافة والتحديث والتطوير دخولاً الى القرن الواحد والعشرين ومواجهة لكل تحدياته ومتغيراته.

واهتمام القيادات السورية بالجناح المصرى يؤكد كثيرا من المفاهيم القومية اولها واهمها :ان التلاحم المصرى السورى يتجسد الآن فى اروع صوره ليس فقط على المستوى السياسى ولكن ايضا فى كافة مجالات العمل والحياة.. ويكفى القول : ان جناح مصر فى معرض دمشق الدولى حظى بالقدر الاكبر من زيارات الجماهير السورية: حوالى مليون زائر خلال فترة المعرض، فى مقدمتهم محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا، ونائباه سليم ياسين ورشيد اختربن.. والدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد، ومحمد حربه وزير الداخلية، ووهيب فاضل رئيس شئون الرئاسة، وناصر قدور وزير الدولة للشئون الخارجية، والدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل، ونديم عكاش وزير التموين، واسعد مصطفى وزير الزراعة، واحمد نظام الدين وزير الصناعة ومسلم حوا وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، والدكتور خالد المهينى وزير الدولة.




السفير محمود شكرى

وكان فى استقبالهم محمود شكرى سفير مصر فى دمشق والوزير المفوض محمد سعيد بيومى ووجدى صالح المشرف على الجناح المصرى، واحمد العفيفى مدير الجناح.. وقد مثل رؤساء الشركات ورجال الأعمال والعارضين فى هذا الاستقبال: عادل سماحى عضو مجلس الشورى ورئيس شركة النشا والخميرة، واحمد عبيد العضو المنتدب لشركة القاهرة للزيوت. ونبيل بغدادى مستشار الهيئة القومية للانتاج الحربى. ويوسف عنا رئيس القطاع التجارى بكونير والدكتور حامد مبروك رئيس مضارب أرز المبروك

وقد اشاد كبار الزوار بالمنتجات المصرية التى تنافس وتتفوق على مثيلتها من المنتجات الاجنبية. كما ابدوا اعجابهم بجمال ديكورات الجناح المصرى بصفة خاصة واجهته

وفى حديثه اكد السفير محمود شكرى ان دائرة التعاون بين الشقيقتين مصر وسوريا تزداد اتساعا مع كل يوم جديد، وان هذا التعاون المثمر ينعكس خيرا على البلاد العربية كلها.

وجدى صالح — احمد العفيفى

نبيل ربيع

المستهلك المصرى هو الضمان الوحيد لحماية الصناعة المصرية وازدهارها.. لزيادة التصدير

فى لقاء مع د/ يوسف حويله رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الزيوت المستخلصة حول رؤية وسياسة الشركة في النهوض بالاقتصاد القومي أكد سيادته أن المستهلك المصري هو الضمان الوحيد لحماية الصناعة وازدهارها مما ينتج عنه رخاء اقتصادى وهو السبيل الوحيد لايجاد فرص عمل.. كما يفعل المستهلك فى مختلف بلاد العالم..

فمناصرة الصناعة المحلية والوقوف بجانبها بغرض التحسين والازدهار يصل المنتج المحلى الى العالمية وبذلك تزدهر الصناعة نوعا وكيفا وهذا يقتضى أن تقوم ست البيت بمحاولة تجربة الصناعة المصرية مع الوضع فى الاعتبار أن الدعاية المغرضة تؤدى الى نتيجة غير مستحبة مما يؤدى الى التضليل للمستهلك فيقوم بدفع مبالغ كبيرة فى منتج لديه البديل المحلى المتميز عالى الجودة ذو السعر المناسب جدا.. كما يقع على المستهلك المصرى تقييم المنتجات المختلفة والوقوف ضد الدعاية المغرضة واعطاء فرصة التجربة... وضع الشكل الاقتصادى فى استخدام المنتج وعلى ست البيت بالتجربة فسوف تجد منتجات كثيرة تعطى نفس الكيف وبسعر اقتصادى.. وبذلك يقوم هذا النبع على النهوض بالاقتصاد الوطنى.. وكذلك مطلوب الوقوف فورا ويجهد بجانب المنتج المصرى والحكم عليه بالحكم الصحيح وزيادة الفاعلية والتوجيه الصحيح للمستهلك وتقييم المنتج من الرقابة فسوف يؤدى بالتأكيد للازدهار وتحسين جودته.

ويضيف د/ يوسف حويله أن الزيوت المستخلصة لها الفخر بانتاج مسحوق هاتريك صاحب النوعية المتميزة جدا والذى يناسب الغسالات العادية والأوتوماتيك فهاتريك أول منظف يجمع بين نظامين... الأول اعطاء الملابس البيضاء بريقا شاهقا ويحافظ على الالوان ويجعلها ناصعة والثانى المحافظة والعناية الفائقة بالأنسجة وهذا أول منظف يجمع بين هذين النظامين مع الجودة الفائقة بجانب السعر المتميز جدا ومطابقا لاعلى المواصفات العالمية.. اسهاما منا بالنهوض بالصناعة المصرية . وتقوم الشركة بهدف قومى من الدرجة الأولى بتقديم منتجات عالية الجودة والمستوى وذات قيمة نافعة للمستهلك.. وهذا يتحقق بمضارعة المنتجات العالمية والتى تسبب منافع ولاتسبب أى أضرار وبأسعار محدودة تناسب امكانيات المستهلك فنحن لانغالى رغم الجودة العالمية ففى مجال المسلى النباتى نقوم بانتاج مسلى روان المفيد للصحة العامة الخالى من أى دهون تسبب أى ضرر بل بالعكس وتفيد الصحة العامة لحرصنا الدائم على استخدام احدث الابحاث العلمية الحديثة وذلك ما أقره معهد التغذية وهيئة الصحة العالمية وسلى روان له ترميلة غالية برائحة الزبدة البلدى الثابتة فى الطعام والتى نتحدى ونفخر بانتاجه.... وكذلك صابون التواليت بانسيه الذى يضاهى أحدث أنواع صابون التواليت الفاخر وبسعر خيالى لايتجاوز ٥ قروشا للمستهلك ويحتوى على مجموعة من أرقى العطور الطبيعية الفاخرة فنحن الزيوت المستخلصة حريصون بالجهد الدائم على هدفنا القومى للنهوض بالصناعة مع عدم المغالاة لدعم الاقتصاد والتيسير على المستهلك.

كاميرا الأهرام

وفى معرض دمشق الدولى أيضا تواصل كاميرا الأهرام دورانها لتلقى باضوائها على وجود مصرية ناجحة وجوه نحتتها شمسنا فزادتها بريقا ولمعانا وصقلتها حضارتنا فاصبحت بتحضرها رموزا مصرية لها حضورها وتميزها فى كافة المحافل على الساحة الخارجية.. مصريين يزهون بقيمة اسم مصر الغالى فى كل مكان.. ثم بمثابة المرآة التى تنعكس على صفحتها حضارة تضرب جذورها فى أعماق التاريخ البعيد . حضارة أنارت وعلمت وأضافت فحفرت اسميا فى أعماق الانسان أينما كان.

د. حامد مبروك — م. محمد خليفه

أ. محمود صميده — أ. عاطف صقر

م. طارق حبشى — م. سيد فهمى



العلاقات التجارية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية



بقلم :
محمد سعيد بيومى
وزير مفوض تجارى

ان الزائر للجمهورية العربية السورية أول مايلحظ انه لم يغادر جمهورية مصر العربية نظرا لتشابه الطباع بين الشعبين الشقيقين من جهة والشعور الفياض من المحبة تجاه مصر والمصريين من جهة اخرى.

ومن هذا المنطلق نمت العلاقات التجارية بين البلدين وينظمها اتفاق تجارى موقع فى ١٩٩١/٧/١٩ وبدا سريانه فى ١٩٩١/١٢/١ وارفقت به قوائم للسلع المعفاة من الرسوم الجمركية والتى تبلغ ٢٠ بندا للسلع المصرية وهى: جلوكوز - حساء أو مرق بشكل سائل او مجمد او مسحوق - ادوية بشرية - احبار كتابة وطباعة - زيوت عطرية - اطارات لوسائل نقل الافراد والبضائع - خيوط قطنية غير مهياة للبيع بالتجزئة - الواح وصفائح الومنيوم - اوراق وقدد رقيقة من الالومنيوم - اوعية من الالومنيوم لتعبئة الغازات غير المضغوطة والمسيلة - مناشير - أمواس والات حلاقة - مقابض - فلاتر سيارات - قواطع تيار ولوحات توزيع كهرباء - سرنجات حقن بلاستيكية - ازرار - أصبغة ومواد تجهيز نهائى للسلع - كرتون (مخلوط).

أما السلع السورية المعفاة من الرسوم الجمركية فتبلغ ١٩ بندا هى: خراف - مصارين مملحة - بذرة البطاطا - غراس اشجار مثمرة - عدس - شعير - بذرة الخروع - نخالة - كسبة - ملح طعام - كلنكر أسمنت - حرير صخرى (اسبتوس) - ادوية بشرية - صوف خام - لنت قطن - خيوط قطنية غير مهياة بالتجزئة - فلتر لصناعة الاسمنت - آلات طباعة - علب سرعة للجرارات.

ولم يطرأ على هذه القوائم تعديل منذ توقيع الاتفاقية.

وباستعراض حركة التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين نجد انه فى حين بلغ حجم التبادل التجارى فى عام ١٩٩٠ نحو ٦٥.٤ مليون جنيه مصرى قفز إلى ١٨٤.٩ مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٢ وواصل التبادل التجارى ازدياده حيث بلغ ١٩١ مليون جنيه مصرى فى عام ١٩٩٣ وفى عام ١٩٩٤ ارتفع إلى ٢٥٢ مليون جنيه مصرى بينما سجل عام ١٩٩٥ نحو ٢٣١ مليون جنيه مصرى.

وإذا ماراجعنا أرقام الصادرات المصرية نجد أنها كانت ١٩٩٠ نحو ٣١.٥ مليون جنيه مصرى زادت إلى ١٢١.٢ مليون جنيه فى عام ١٩٩٢ وواصلت زيادتها لتصبح ١٦٦ مليون جنيه فى عام ١٩٩٣ ثم ارتفعت ١٩٥ إلى مليون جنيه فى عام ١٩٩٤ فى حين أنها بلغت ١٩١ مليون جنيه عام ١٩٩٥.

وتتركز الصادرات المصرية فى المنتجات الحديدية - السكر والجلوكوز والمصنوعات السكرية والارز والادوية ومنتجات البلاستيك ومنتجات الالومنيوم - زيوت ودهون نباتية مهدرجة - كيماويات قطع غيار ثلاجات - خيوط بوليستر ومن الياف صناعية - مواسير حديد - ادوية بشرية - الياف تركيبية - زيت ذرة - قضبان وبروفيلات نحاس - ورق صحى - أوعية غاز - نسيج مقصور وغير مقصور ومطبوع - فضلات صوف - صحف ومجلات - جلود كاملة - نعال خارجية - أكياس تعبئة - سيارات.

أما بالنسبة للواردات من الجمهورية العربية السورية فبعد أن كانت ٣٣.٩ مليون جنيه فى عام ١٩٩٠ قفزت إلى ٦٤ مليون جنيه فى عام ١٩٩٢ ولكنها انخفضت إلى ٢٥ مليون جنيه مصرى عام ١٩٩٣ وزادت إلى ٤٧ مليون جنيه فى عام ١٩٩٤، وسجلت ٤٠ مليون جنيه عام ١٩٩٥، وتركزت فى العدس - صوف - دخان - قمر الدين - عرقسوس - تفاح طازج - بذرة الحبة السوداء - شعير - كريز - منتجات مختلفة (جوز - لوز - بندق).

وهناك امكانيات كبيرة للتبادل التجارى بين البلدين لو أحسن استخدامها فالاستيراد فى الجمهورية العربية السورية يتم عن طريق المناقصات ويقوم المكتب التجارى بارسالها برقيا لتدارك الوقت اللازم لدراستها، كما تشارك جمهورية مصر العربية دوما فى معرض دمشق الدولى وتشارك فيه هذا العام عدد ٤٣ شركة مصرية فى حين تشارك الجمهورية العربية السورية فى سوق القاهرة الدولية وتمتع الدولتان مزايا جمركية.

وبالنسبة لمجال الاستثمار فقد بلغ عدد الشركات السورية المساهمة فى مصر حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ نحو ٤٩ شركة فى مجال المشروعات الصناعية تكاليفها الاستثمارية ٣٨٠ مليون جنيه بينما بلغ عدد الشركات فى قطاع المشروعات التمويلية ٩ شركات تكاليفها الاستثمارية ٦٣ مليون جنيه، وفى مجال المشروعات الزراعية والثروة الحيوانية بلغ عدد الشركات شركة واحدة تكاليفها الاستثمارية ١٦ مليون جنيه أما فى مجال الانشاءات فيبلغ عدد الشركات الانشائية ثلاث شركات تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٤٧ مليون جنيه، وفى مجال المشروعات الخدمية هناك خمسة مشروعات تكاليفها الاستثمارية ١٤٥ مليون جنيه مصرى وتسير شركة مصر للطيران خطا منتظما طوال ايام الاسبوع عدا يومى الاحد والثلاثاء، وتغطيها شركة الطيران العربية السورية.

المنتجات المصرية فى معرض دمشق الدولى (٢)

أضواء على شركة حلوان للصناعات الهندسية

أخذت شركة حلوان للصناعات الهندسية على عاتقها ان تكون اول من تلبى لاحتياجات المستهلك العربى من المنتجات التى تضارع مثيلاتها من المستورد.

والشركة تنتج ادوات المائدة والمطبخ صلباً لايصدأ (ستانلس ستيل ١٨/١٠) وطفايات الحريق طراز ٩٩ بسعات من ١ حتى ٢٥٠كجم تعمل بالبودرة الكيماوية الجافة بجميع الانظمة - اجزاء للحركات - اجهزة امتصاص الصدمات (المساعدين) الجنوط - ونش الروافع ٢.٥ طن - كوريك التمساح حمولة ٣ طن - هياكل السيارات - الجراكن.

ويوجد بالشركة جهاز فنى متخصص لدراسة احتياجات الشركات الصناعية للتشغيلات للغير والاستشارات الفنية.

كما يوجد لدى الشركة معامل متعددة للاختبارات الهندسية بكافة انواعها (ميكانيكية - كيمائية) بالاضافة إلى اجهزة اختبار ممتصات الصدمة (المساعدين) للسيارات.

تم تأهيل الشركة للحصول على شهادة ISO 9001 وتجرى حاليا المراجعة بمعرفة المكاتب الالمانية المتخصصة.

تقوم الشركة باستخدام احدث الوسائل لتصميم منتجاتها والعدد الخاصة بها باستخدام محطات تشغيل لنظامى CAD , CAM

سياسة الشركة الاشتراك فى المعارض المتخصصة فى الوطن العربى وافريقيا للترويج لمنتجاتها المتميزة تطبيقا لسياسة الدولة لزيادة فرص التصدير.

تعتبر الشركة من اقدم الشركات فى الشرق الاوسط المنتجة لاسطوانات البوتاجاز لحجام (٣٠، ٦٠ لترا) ومستلزماتها ويتم التخطيط حاليا لانتاج اسطوانات الغاز الطبيعى للسيارات لتعمل به لمواكبة مطالب الشركات المتخصصة فى التحويل لهذه الاسطوانات بالمواصفات القياسية المطلوبة.

عادل السماحى يقول:

لابد من ايجاد صيغ اقتصادية عربية جديدة لدخول القرن الواحد والعشرين ومواجهة كل تحدياته ومتغيراته

م. عادل السماحى

ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين الذى يراه الخبراء والمتابعون انه اخطر القرون جميعها فى حياة البشرية من حيث افرازاته وتحدياته ومستحدثاته ومتغيراته على كل الساحات.. لابد ان نتسلح لمواجهة غيبيات هذا العصر، لابد ان نرسم خريطة جديدة واضحة المعالم لحركتنا على الساحة الخارجية.. لابد ان تسبق خطانا دارسات وابحاث ورؤية جلية وتوقعات لكل المستجدات.

هكذا يتحدث احد خبرائنا المهندس عادل السماحى عضو مجلس الشورى ورئيس الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات يقول: ان القرن الواحد والعشرين هو قرن التكتلات الاقتصادية التى تحتم علينا نحن العرب ان نوجد صيغ اقتصادية جديدة تتيح لنا مكانة لائقة بامكاناتنا على الخريطة الجديدة للاقتصاد العالمى.

ويؤكد عادل السماحى : ان الانتاج المصرى فى كافة مجالاته اصبح قادرا على المنافسة والتفوق ولا ينقصه الا استمرارية التواجد فى الاسواق الخارجية مع حملات دعاية جيدة وهادفة تسانده وقبل كل ذلك تسهيل عمليات الشحن وخفض النولون وتشجيع المصدرين وازالة المعوقات من فوق طريقهم.. فالمصدرون هم نجوم الاقتصاد علينا ان نحميهم من حملات التشكيك المغرضة حتى يتفرغوا تماما لرسالتهم.. ورسالتهم تدعو الى التفاؤل فى مستقبلنا، فى اقتصادنا وايضا فى كل حياتنا.. ويكفيهم فخرا انهم يتيحون مزيدا من فرص العمالة المنتجة والمجزية امام شبابنا

وزير الداخلية في تصريحات صحفية بعد جولة بالقاهرة

بعض أجهزة الإعلام الغربية تسيء إلى مصر لخدمة دول خارجية

نتخذ إجراءات حاسمة لتعقب مرتكبي الحوادث الإجرامية الأخيرة

كتب - أحمد موسى وسمير حلمي:

أكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن سياسة وزارته تعتمد في هذه المرحلة على تطوير الاداء بما يحقق السيطرة في جميع القطاعات لمكافحة الجرائم، ومنع وقوع حوادث قبل إرتكابها.

وأشاد الألفي بمستوى الأداء لضباط مديرية الأمن، والبحث الجنائي بالقاهرة، لما تحقق من كشف العديد من الجرائم، وقضايا المخدرات، والأموال العامة والتزييف والتزوير، بما يعكس كفاءة القائمين على هذا العمل، وأشار الوزير إلى أن الحوادث المحدودة التي تقع في بعض المناطق تحاول بعض أجهزة الاعلام الغربية الاساءة بها إلى مصر، وقال إن هذه الدعايات المغرضة لاتمثل الواقع الفعلي.

واستنكر الوزير جريمة الهجوم على مجموعة من المصلين بمركز البداري بأسيوط وقال إن مجموعة إجرامية هارية أطلقت رصاصها بكل جبن وخسه على المصلين، وهربوا إلى الجبال والزراعات الكثيفة. وأشار إلى مايتخذ من إجراءات لتعقب المجرمين، والتوصل إليهم قريبا، وأضاف السيد حسن الألفي: أن أجهزة الامن يقظة لكل المحاولات التي تحاول النيل من استقرار مصر لخدمة أهداف خارجية، ويتقاضون نظيرها الأموال - ويتم الكشف عن هؤلاء المأجورين، والعملاء، ومتابعة تحركاتهم، ورصد جميع إتصالاتهم.

وقال الوزير - في تصريحات صحفية بعد جولته أمس لمدة ٥ ساعات، إفتتح فيها قسم شرطة ثان مدينة نصر، ووحدة التراخيص المؤمنة بعين الصيرة، والتجديدات بمباحث القاهرة، إن وزارة الداخلية تهتم بتوفير الخدمات للمواطنين، وسرعة حصولهم على التراخيص المختلفة، وضمان عدم تزوير الرخص. في الوقت الذي يتم تنظيم المرور في الشارع المصري، ونقل المواقع الكبيرة لسيارات السرفيس المخصصة للاقاليم من وسط القاهرة إلى مواقع غير مزدحمة لتخفيف عبء الازدحام عن العاصمة لتحقيق السيولة في المرور، وفك الاختناقات وأشار الوزير إلى استمرار العمليات الأمنية لمواجهة العناصر الإجرامية الهارية التي ترتكب بعض عملياتها بطريقة دنيئة. وقال إن هذه العمليات لاتؤثر في الأمن المصري، فهي غير مخططة أو



وزير الداخلية يستمع الى شرح اللواء محمود وجدي عن اعادة المسروقات لاصحابها [تصوير : مدحت عبد المجيد]

منظمة ، وتتم بطريقة عشوائية، مجموعات هارية، ومحددة لنا بالاسم ويختبئون في بعض الأماكن، وسيتم الوصول إليهم قريبا، وفي هذا السياق أكد أن الأمن في مصر لايقارن بما يحدث في الخارج.

ولكن للأسف بعض أجهزة الاعلام الغربية تبث أخباراً مغرضة لصالح بعض الدول بهدف الاساءة إلى سمعة مصر، وأمنها لمنع السياحة، والتأثير على الاستثمار والانتاج. وهؤلاء يريدون وقف التدفق السياحي إلى مصر لمصلحتهم، مشيراً إلى أن هذه دعايات مغرضة لاتمثل الواقع الموجود، واستطرد السيد حسن الألفي: الحوادث العشوائية التي وقعت مؤخراً ارتكبت بكل خسة، وهناك من يتسببون بعض الحوادث الجنائية التي تقع في الصعيد، وجرائم الثأر ولصقها بجرائم إرهابية، في محاولة لتشويه صورة مصر، والاساءة إليها. وقال إن أجهزة الامن وضعت يدها على خطوط التمويل، والخريطة الكاملة لعناصر الاجرام الذين أمكن كشفهم وتتابع ملاحقة مرتكبي الجرائم الأخيرة، موضحا أن أجهزة الامن تعمل وفق منظومة عالية، وبكفاءة وحققت النجاحات العديدة، ولدينا خبرات واسعة في مكافحة الجرائم، وتطور نفسها لاستمرار السيطرة وأداء للمهام الموكلة إليها بكل كفاءة. والمجموعات الهارية تقيم في الجبال، والمقارات، ولدى أجهزتنا كل الوسائل اللازمة لخدمة قطاعاتها الأمنية.

وكان السيد حسن الألفي وزير الداخلية يرافقه السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواءات مصطفى عبدالقادر ومحمد عبداللطيف خضر ورضا عبدالعزيز، وأحمد زعتر ومحمد الناظر ورءوف المناوي وعلاء عباس، قد إفتتح قسم شرطة ثان بمدينة نصر لخدمة مليون مواطن، كما افتتح قسم سجل مدني لخدمة المواطنين، ووحدة التراخيص الجديدة والتي ستخدم الأجانب المقيمين في مصر.

كما استعرض الوزير، معرض المسروقات بمديرية أمن القاهرة يرافقه اللواءات محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير، ومدير أمن القاهرة وعادل بسيوني مساعد الوزير، ونائب مدير أمن القاهرة، ومحمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وإسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة والعميد عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية، ورؤساء القطاعات المختلفة.

وصرح مدير أمن القاهرة بأن مباحث القاهرة قامت بضبط العديد من قضايا المسروقات كان أبرزها خلال الشهور الأربعة الماضية ضبط ١٥٧ تشكيلا عصابيا ضم ٣٧١ متهما، اعترفوا بارتكاب ٣٦٦ حادث سرقة. كما تم ضبط ٣١٤ متهما اعترفوا بارتكاب ٢٤٥ حادث سرقة من بينها سرقة خزينة شركة الصرافة بالزمالك، وخزينة شركة صناعة الدخان بباب الشعرية، وفي مجال مكافحة جرائم «النفس» تم ضبط ٣٤ جريمة قتل. وفي مجال ضبط الأسلحة النارية غير المرخصة تم ضبط ١٩٠ قطعة سلاح ناري.

معركة بالرصاص بين عائلتين ببني سويف تنتهي بمصرع ٢ وإصابة ٥ والأمر بضبط ١٢ من أفراد الأسرتين

كتب - صفوت عبدالجواد ومحمد شعير:

في حلقة جديدة من حلقات النزاع بين عائلتي الوحش والمزغوني ببني سويف نشبت معركة بالأسلحة النارية عصر أمس الاول بين العائلتين عندما رفض احد افراد العائلة الثانية أثناء قيادته لسيارته إفساح الطريق لجاره الذي ينتمي للعائلة الأولى حتى يستطيع المرور فاشتبك الإثنان في مشاجرة بالأيدي سرعان ماتحولت إلى معركة لقي فيها شخصان مصرعهما، وأصيب خمسة آخرون بإصابات خطيرة.

فأمر اللواء محمد العوضي مساعد الوزير لأمن بني سويف بإخطار النيابة لتولي التحقيق.

وكان الأهالي بمركز ناصر ببني سويف قد فوجئوا بأصوات أعيرة نارية صادرة من مقر إقامة العائلتين الكبيرتين واللتين تعددت الخلافات بينهما حيث سبق أن سقط منهما ١٢ قتيلا في إحدى المعارك بينهما العام الماضي بسبب لعب الأطفال!! وعلى الفور طلب العقيد محمد بهجت مأمور مركز بوش قوة إضافية من جنود الأمن المركزي من مديرية أمن بني سويف قادها العقيد حاتم عثمان رئيس المباحث للسيطرة على الموقف، وإنتقل إلى مكان الحادث عمرو صلاح وكيل نيابة مركز ناصر لإجراء المعاينة تحت أشراف المستشار عصام محمد على المحامي العام حيث تبين مصرع كل من نشأت محمد الوحش (١٩ سنة) ومحروس سيد المزغوني (٥٥ سنة) الذي عثر على جثته ملقاه وسط الزراعات وبها ٦ طلقات كما تبين إصابة خمسة آخرين بإصابات خطيرة، وكشفت التحقيقات عن أن مشاجرة نشبت بين كل من محمد الوحش - ومحمد المزغوني عندما رفض الأخير طلب الأول بالإبتعاد بسيارته ليفسح له الطريق للمرور فإشتبك الإثنان بالأيدي إلا أن الأهالي تمكنوا من فض المشاجرة، وأضافت تحقيقات محمد منير وكيل النيابة أنه بعد حوالي نصف ساعة فوجيء أفراد عائلة الوحش أثناء وجودهم بمنازلهم بالعائلة الأخرى تضرب أبواب، ونوافذ المنزل لإستفزازهم، فخرج شعبان سيد حسين، ورأفت محمد لإستطلاع الأمر إلا أنهما فوجئا بوابل من الأعيرة النارية وبدأت معركة بالأسلحة استمرت قرابة الساعة، وأمرت النيابة بضبط وإحضار ١٢ فردا من العائلتين.

بعد ١٥ يوما من زواجهما

تشعل النار في زوجها لإفشائه أسرار علاقتهما الزوجية وتسقط من الطابق الثاني أثناء هربها فتصاب بشلل نصفي

كتب - مريد صبحي

بعد ١٥ يوما فقط من زواجهما، اشعلت الزوجة النار في زوجها أثناء نومه، وأغلقت عليه الغرفة من الخارج، وعند محاولتها الهرب سقطت من الطابق الثاني، فأصيبت بكسر بالعمود الفقري تسبب لها في شلل نصفي. وتبين أن الزوج دأب خلال أيام زواجهما القليلة على افشاء أسرار علاقتهما الخاصة مما أثار حفيظتها، وأحالها اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لامن قنا إلى النيابة التي امرت بحبسها.

وكان الأهالي بقرية «النواقلة» مركز شرطة قنا قد أبلغوا باشتعال حريق بمنزل جارهم المزارع عبدالراضي أحمد محمود - ٣٢ سنة - فتوجه على الفور العميد محمد عيسى مأمور مركز قنا إلى مكان الحريق. حيث تبين إشتعال الحريق في غرفة نوم المزارع.

وكشفت المعاينة المبدئية عن تفحم الجثة تماماً. كما تبين أن غرفته كانت مغلقة من الخارج بقفل. وأشارت التحريات الى أن المزارع متزوج حديثا من خيرية أنور حسن «١٩ سنة» والتي اختفت عقب الحادث. فشكل العميد محمد إبراهيم مدير مباحث قنا «بالإنابة» فريق بحث دلت تحرياته على أن خلافات دبت بين العروسين بعد أيام قليلة من زواجهما بسبب إفشاء الزوج لأسرار علاقته الخاصة مع زوجته، وأن تلك الأسرار أصبحت مادة للحديث بين سكان القرية. فعقدت الزوجة النية على التخلص من زوجها، وأحضرت كمية من «روث المواشي» ووضعتها أسفل السرير، وأشعلت فيها النار التي امتدت للمزارع أثناء نومه، وأمسكت به حتى تفحمت جثته وتم العثور على الزوجة مختبئة في الزراعات.

وتبين أنها حاولت الهرب فقفزت من الدور الثاني، وأصيبت باشتباه كسر في العمود الفقري، فتم نقلها للمستشفى حيث تبين إصابتها بشلل نصفي. واعترفت بجريمتها وبررتها بأنها إكتشفت أن زوجها غير أهل للثقة بإذاعته لأدق أسرارهما.

أجهزة الأمن تتابع عملياتها لتعقب العناصر الهاربة:

استشهاد ضابط سقط من منطقة جبلية خلال عمليات التمشيط بساحل سليم

تابعت أجهزة الأمن عملياتها لتعقب مرتكبي الأحداث الإجرامية الأخيرة بمحافظتي اسيوط والمنيا بناء على المعلومات المتوافرة عن اتخاذ العناصر الإجرامية من سلسلة الجبال المتاخمة لمركز ساحل سليم، وامتدادها شمالاً وجنوباً، وتركزت مجموعات أخرى بمناطق زراعات القبض بمركز ابو قرقاص بالمنيا للاختفاء، والانطلاق للقيام بعملياتهم الإجرامية، وأمكن في ساعة مبكرة من فجر أمس قتل اثنين من أفراد العناصر الإجرامية بعد اطلاقهماالنيران على أحد الأكمنة الأمنية بأبو قرقاص في الوقت الذي ألقي القبض فيه على ٦ من العناصر المشتبه في مشاركتها في بعض الحوادث الإجرامية.

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأنه في إطار خطة أجهزة الأمن لتعقب العناصر الهاربة، والتي تتخذ من زراعات القصب بمركز أبو قرقاص أوكاراً لاختفائهم ، ومركزا للقيام بعملياتهم الإجرامية بالمنطقة، جرى نشر بعض الأكمنة الثابتة، والمتحركة حول مداخل ومخارج هذه المواقع لضبط عناصر التشكيل الإجرامي. وفي ساعة مبكرة من فجر أمس قامت بعض هذه العناصر بإطلاق النيران نحو أفراد الكمين الذي سارع أفراده بالرد على مصدر إطلاق النيران حتى تم إسكاتها. وأثناء تمشيط الزراعات عثر على جثتين لشابين من العناصر الهارية يجرى التحقق من ت. ويجوار كل منهما بندقية آلية، وخزينتا طلقات بداخلهما ٢٩ طلقة، وكمية من الأظراف الفارغة داخل الزراعات الواقعة على الطريق الترابي بين قريتي الجمالية، وسفاي بأبوقرقاص.

وتقوم أجهزة البحث بمواصلة تمشيطها للمنطقة لتعقب باقي العناصر الهارية داخل زراعات القصب المنتشرة بالمنطقة.

وأكد المسئول الأمني أن قوات مباحث أمن الدولة تمكنت من ضبط ٦ من العناصر المشتبه في مشاركتها في الحوادث الإجرامية التي وقعت في هذه المنطقة مؤخراً. ويتم التعامل حاليا مع المعلومات التي أدلوا بها لضبط باقي أفراد العناصر الإجرامية التي ترتكب هذه الجرائم.

وقال المسئول الأمني بأنه في ضوء ماتوافر من معلومات لأجهزة الأمني عن اتخاذ العناصر الإجرامية من سلسلة الجبال المتاخمة لمركز ساحل سليم بأسيوط وكراً لاختفائها بعد ارتكابها جرائمها. وتم فجر أمس الأول الدفع بمجموعات من القوات لمطاردة تلك العناصر بالمحاور والوديان المختلفة، والتي تبعد عن سفح الجبل حوالي ٤٠ كيلو مترا بعد أن نجحت مجموعات الاستطلاع من تحديد عدة مغارات عثر داخل بعضها على وسائل أعاشة حديثة، وخلال تحرك القوات ونظرا للظلام التام، والوعورة الشديدة بالمنطقة الجبلية سقط الملازم أول تامر صلاح محمود صلاح من قوة مديرية أمن أسيوط من منطقة مرتفعة وارتطمت رأسه بحجر صخري مما أدى إلى أستشهاده. ومازالت القوات الأمنية تواصل تمشيطها بالمنطقة الجبلية في ضوء معلومات مجموعات الاستطلاع التي أعدت خرائط تفصيلية دقيقة للدروب، والمحاور بهذه المنطقة.

معرض بقسم امبابة لمسروقات بمليون ونصف مليون جنيه في جرائم سطو ارتكبتها ٥ عصابات

كتب - محمد شمروخ:

أقامت أمس مديرية أمن الجيزة معرضا لمسروقات جاوزت قيمتها مليونا، ونصف مليون جنيه بجانب كميات من المواد المخدرة، والأسلحة التي تم ضبطها في حملة على أنحاء محافظة الجيزة حيث تم القبض على ٥ عصابات كانت وراء تعدد سرقات المنازل، والمحلات التجارية في القاهرة، والجيزة بعد ان تم مداهمة اوكار تلك العصابات بامبابة والاحياء العشوائية المحيطة بها وسيتم اعادتها إلى اصحابها بعد إنتهاء المعرض.

وكان اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة قد أمر بإعداد معرض لما تم ضبطه من قضايا سرقات، وأسلحة ومخدرات واخرى متنوعة بمقر قسم امبابة الذي شهد سقوط ٥ عصابات مكونة من ١٧ لصا بينهم ١٠ مسجلين خطر. وقد افتتح اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة، والعميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية المعرض صباح أمس، وتمت دعوة المجني عليهم من اصحاب المنازل، والمحلات التجارية. وكانت مباحث شمال الجيزة بإشراف العقداء عماد الطحلاوي وكيل المباحث وسيد شفيق مفتش مباحث الشمال، وحسام عبدالمنعم مفتش مباحث المال قد توصلت إلى العصابات الخمس خلال ٥ أسابيع من الحملات الأمنية المكثفة، وقد أرشد أعضاؤها الـ ١٧ عن الأماكن التي باعوا فيها المسروقات، أو لخفوها بها، واشترك في ضبط تلك العصابات الرائد ماهر عيسى رئيس مباحث امبابة، والنقباء محمود معوض، ومدحت فارس وحسن مكاوي ومحمد السيد. ومن ناحية أخرى تمكن المقدمان مصطفى عبيد رئيس مباحث السيارات وياسر العقاد وكيل المباحث من ضبط ٣ عصابات من لصوص السيارات وفك اجزائها وبيعها لتجار قطع غيار السيارات وفي مجال مكافحة جرائم المخدرات تمكن قسم مخدرات الجيزة بإشراف العقيد وفيق صلاح - والمقدم خليل حرب من القبض على ١٠ تجار مخدرات، وضبط كميات كبيرة من مخدر الحشيش، والبانجو والهيروين

ضباط المباحث يناقشون أحد المتهمين في معرض المسروقات [تصوير: عبدالعزيز النمر]

مزارع ينتحل شخصية شرطي بأمن الدولة

البحيرة - مكتب الأهرام: تمكنت أجهزة البحث بالبحيرة من القبض على مزارع انتحل شخصية مساعد شرطة بمباحث أمن الدولة ونصب على عدد من المواطنين. واستولى على مبلغ ١٢ الف جنيه بحجة الاتجار في المواد الزراعية. وكان اللواء سامي كتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة قد تلقى عدة بلاغات باستيلاء أحد المزارعين على مبلغ ٥ آلاف جنيه منه بحجة الاتجار في الأرز، وعندما طالبه بسداد المبلغ هدده بأنه من مباحث أمن الدولة. وعرض عليه بطاقة تؤكد ذلك فأمر العميدان طه الزاهد مدير مباحث البحيرة، وأحمد سالم رئيس المباحث بسرعة ضبط المتهم، و يدعى أحمد محمود «٢٨ سنة».

النائب العام يستعرض قضايا إرهابية تحال للمحاكمة خلال أيام

إستعرض المستشار رجاء العربي النائب العام مع المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا عددا من القضايا الإرهابية، وقضايا النشر الأخيرة، والرشوة، وينتظر إحالة القضايا التي استعرضها النائب العام إلى المحاكمة خلال الايام القليلة القادمة.

وقضايا الإرهاب التي استعرضها النائب العام هي قضية أعوان طلعت ياسين همام المتهم فيها ٧٠ من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية لاتهامهم بتفجيرات البنوك، واغتيال اللواء رءوف خيرت. والقضية الثانية متهم فيها ٣٥ إرهابيا بتزعمهم الإرهابي حسام الدين محمود لإتهامهم بالتخطيط للسطو المسلح على محلات الذهب. و٣ قضايا إرهابية اخرى متهم فيها ٩٦ إرهابيا لاتهامهم بالتخطيط لارتكاب عمليات إرهابية إنتحارية ضد الشخصيات المهمة، والقيادات الأمنية والفنانين والكتاب والصحفيين.

كما استعرض النائب العام بعض قضايا النشر الأخيرة، ومنها بلاغ جيهان السادات ضد الأحرار وبلاغ محمد على محجوب ضد الأحرار أيضا. وكذا قضية الرشوة المتهم فيها مدير مدارس جمال عبد الناصر القومية بمصر الجديدة.

مصرع متسول تحت عجلات مترو مصر الجديدة

لقي متسول مصرعه تحت عجلات مترو مصر الجديدة عند محطة الاسعاف اثناء نومه على رصيف المحطة

وصرح المستشار عادل السعيد المحامي لنيابات شمال القاهرة بدفن جثته

وكان محمد لطفي حرحش وكيل نيابة الأزبكية قد تلقى بلاغا بمصرع احمد شحاتة «٢١ سنة» المتسول تحت عجلات مترو مصر الجديدة وكشفت التحقيقات التي أشرف عليها هشام عبدالمجيد رئيس النيابة أن المجني عليه كان مستغرقا في نوم عميق على رصيف المترو بشارع الجلاء وعندما حاول أن يتقلب على جانبه سقط على القضبان في الوقت الذي تصادف فيه قدوم المترو

ضبط رجل أعمال وشقيقته هاربين من ٧٨ سنة حبسا

كتب - أحمد نبيل :

القت الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية القبض على رجل أعمال هارب من تنفيذ أحكام بالحبس بلغت مدتها ٦٠ عاما، كما ألقت القبض على شقيقته وشريكته في نفس الوقت هارية من ١٨ عاما حبسا وكلاهما في قضايا شيكات بدون رصيد من خلال تعاملهما مع شركات ورجال اعمال في مجال الدعاية والاعلان وقد أحالهما اللواء فاروق حافظ القرحي مساعد الوزير لتنفيذ الاحكام للنيابات المختصة لاجراء المعارضة الاستئنافية في الاحكام غير النهائية.

كان اللواء الدكتور هشام السعيد مدير ادارة المعلومات قد تلقى معلومات عن اختفاء رجل أعمال هارب من أحكام بالحبس وتبين انه كان يدير شركة للدعاية والاعلان ثم اغلقها وافتتح شركة اخرى تحت اسم آخر بعد صدور ٢٧ حكما بالحبس بلغت العقوبة فيها ٦٠ عاما، وتختفي معه شقيقته وشريكته في ذات الوقت الصادر ضدها ١٠ أحكام بالحبس بلغت العقوبة فيها ١٨ عاما. والاحكام الصادرة ضدهما بسبب تحريرهما لشيكات بمبالغ كبيرة تبين انها بدون رصيد، فشكل العميد حيدر يونس فريق بحث لضبط الشريكين بعد حصر الاحكام الصادرة ضدهما من نيابات بولاق ودكرنس ومدينة نصر. ودلت التحريات الى انهما تركا محل سكنهما وانتقلا الى شقة مفروشة بمدينة نصر، فأعد لهما العقيد حمدي الجزار والمقدم علاء شاهين كمينا وتم ضبطهما واحيلا للنيابات المختصة لاجراء المعارضة الاستئنافية في الاحكام الغيابية.

٣ لصوص يستولون على نصف كيلو ذهب من شقة رجل أعمال

كتب - خالد الاصمعي:

كشفت مباحث القليوبية غموض سرقة رجل اعمال بالقناطر حيث تبين ان ٣ لصوص كانوا يراقبون المنزل، واستغلوا لحظة خلوه من اهله ودخلوا من شباك المطبخ، واستولوا على نصف كيلو مشغولات ذهبية، وأجهزة كهربائية، واعترفوا بسرقة عدة مساكن أخرى فأحالهم اللواء مجدي البسيوني مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية إلى النيابة التي باشرت التحقيق.

وكان اللواء محمد على نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من حسين أحمد حسن «٤٠ سنة» رجل أعمال عن اكتشافه سرقة مسكنه وهو في سهرة بالخارج مع زوجته، وأولاده، وتبين اختفاء مشغولات ذهبية تزن حوالي نصف كيلو، وبعض مجوهرات أخرى وأجهزة كهربائية. فأمر اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزي تعلب رئيس مباحث الجنوب وضم العقيد صلاح العزيزي رئيس فرع البحث وأسفرت التحريات عن أن وراء الحادث كلا من كرم ماجد كايد «٢٠ سنة»، وخالد فتاح حسن «٢٧ سنة»، ومحمد عبدالله رفاعي «٢٦ سنة»، وبالقبض عليهم عثر بحوزتهم على المسروقات، واعترفوا بسرقة عدة مساكن أخرى، وبعرضهم على النيابة أمرت بحبسهم.

سقوط مهربين و٢٥ كيلو بانجو في كمين أمام حديقة الفسطاط بمصر القديمة

كتب - حسين غانم :

سقط مهربان ومعهما ٢٥ كيلو من مخدر البانجو جلباه من سيناء عن طريق الصعيد ، وحاولا ترويجه أمام حديقة الفسطاط بمصر القديمة ، وامرت النيابة بحبسهما.

وكانت المعلومات التي تلقاها العميد حسن فتحي رئيس النشاط الخارجي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات عن نشاط بعض تجار المخدرات وتركيزهم على جلب كميات كبيرة من مخدر البانجو بالاتفاق مع بعض الاعراب بسيناء عن طريق الصعيد ونجاح اسلوبهم وانهم يقومون بالترويج في منطقة جنوب القاهرة بحلوان والتبين ومصر القديمة.

وعندما قام العميد احمد سعد مدير العمليات بعرض تلك المعلومات والتحريات على اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير ومدير عام المكافحة طلب سرعة كشف وتحديد شخصية هؤلاء التجار واعوانهم، وقد تم وضع خطة باشراف اللواءين عبدالخالق الطحاوي ودكتور علي راغب وكيلي المكافحة واتفق على قيام المقدم مجدي السمري المفتش بالنشاط على انتحال شخصية تاجر مخدرات بالوجه البحري حيث قدمه احد المصادر السرية الى المهربين احمد مصطفى احمد امين «٢٧ سنة»، ومحمد السيد العربي «٢٦ سنة». وعلى فترات من المقابلات تم الاتفاق على شراء صفقة كبيرة تقدر بـ ٢٠ كيلو من البانجو في نفس الوقت كان المقدم ممدوح بياض وكيل النشاط والرائد نور سالم يقومان بالمراقبة السرية لمتابعة التحركات خشية تعرض الضابط المتنكر لاعتداء من العناصر التابعة للمهربين وفي الموعد المحدد لتسليم الكمية المتفق عليها في العاشرة مساء أمام حديقة الفسطاط بمصر القديمة تم اعطاء الاشارة المتفق عليها وتم ضبطهما ومعهما ٢٥ كيلو من البانجو داخل اكياس من البلاستيك.



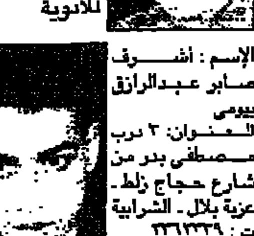
حقيبتان بهما ٢٥ كيلو بانجو عقب ضبطهما

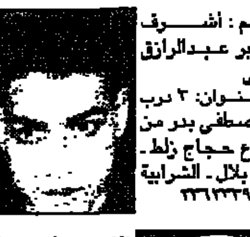
مفقودون





الاسم: محمد شعبان محمد قناوي. السن: ٩ سنوات متغيب من ١٩٩١/٥/٢٢ من يجده الاتصال ت ٣١٠٢٨٨٣ العنوان: ٣٧ ش محمد الشيخ متفرع من شارع القدس الشريف - المنيرة الغربية - امبابه



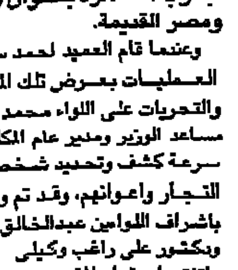


الاسم: وائل محمد سعد ٦٧٩٢١٤ عمارة ١٦ شارع احمد فتحي كامل بالماظه خلف شركة فايزر للادوية





الإسم : اشرف صابر عبدالرازق بيومي العنوان: ٢ درب مصطفى بدر من شارع حجاج زلط - عزبة بلال - الشرابية ت : ٢٣٦١٣٣٩



الاسم: وفاء عبدالعظيم محمد العنوان: مدينة عرفات ثاني ٥ شارع المعهد الديني - المطرية - القاهرة ت ٢٥٢٧٧٦٥

بنك أمريكان اكسبريس قرر زيادة قيمة السندات المصدرة من ٢٠٠ مليون جنيه الى ٣٠٠ مليون جنيه

وقد تقرر غلق باب الاكتتاب يوم الخميس الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٦



AMERICAN EXPRESS BANK

وذلك نظراً لتغطية الإكتتاب

شكراً على ثقتكم المتزايدة

المهندسين: ٤شارع سوريا تليفون ٣٦٠٨٢٢٨
مصر الجديدة: ٧٢شارع عمر بن الخطاب تليفون ٢٩٠٩٥٢٨
الجيزة: ٢٣/٢١ شارع الجيزة برج النيل تليفون ٥٧١٢٩٤٨
الأسكندرية: ١٠شارع باتريس لومومبا تليفون ٤٩٥٠٩١٨
بورسعيد: شارع الجمهورية وديلسبس تليفون ٣٤١٠٨٨

Design by © Ocean 1996

راجع نشرة الإكتتاب بتاريخ ٢٨ / ٨ /١٩٩٦ وموافقة الهيئة العامة لسوق المال برقم ٢١٥ وكذلك موافقة الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٢ بتعديل مبلغ الإصدار الى ٣٠٠ مليون جنيه مصرى

مدينة كأنها حلم!

بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

تمنيت لو ان التليفزيون المصري تمكن من تلبية الدعوة التي وجهت إليه من المنتدى الثقافي العربي الافريقي في المغرب، للمشاركة في الاحتفال بتسليمي جائزة الشعر الافريقي، ونقل وقائعه للمشاهدين المصريين. فقد رأينا في هذا الاحتفال ما لم نتوقع ان يحظى به فن الشعر في هذا العصر الذي فقد فيه الانسان روحه. فلم يعد قادرا على أن يحب، او يفرح، او يحلم، او يتحمس لشيء، او يتغنى بشيء.

لا أظن أن البشر كانوا نهمين في اي عصر مضى كما هم نهمون الآن متهافتون على إشباع غرائزهم الدنيا، يلوثون ضمائرهم ولايغسلون حتى ايديهم. يقتلون الاشجار، ويسممون الانهار، ويجعلون بينهم وبين السماء سدودا.

قحط روحي ترد عليه الطبيعة بقحط مثله. فالجفاف ينتشر، والتلوث يزداد، والغلاف الجوي يتمزق ويتهتك، والارض كلها مهددة بالتصحر والتملح والغرق في الشتاء النووي والامطار الحمضية.

هل يستطيع الشعر ان يقاوم هذه الاوبئة ليظل حاجة جوهرية من حاجات الانسان كما كان في العصور الماضية؟

المتفائلون أصبحوا نادرين. وقد كنت حتى كهولتي واحدا منهم. لكن التطورات التي شهدها العالم، والتجارب التي خضتها انا نفسي خلال العقود الثلاثة الاخيرة خففت من غلوائي، فلم اعد واثقا من قدرة الشعر على مقاومة الانحطاط.

هل تذكرون ذلك النورس الذي انتشله بعض البحارة قبل سنوات من مياه الخليج العربي، وقد غرق كله في الشحم الاسود المتسرب من الناقلات المصابة خلال الحرب؟ هذا النورس المسكين هو الشعر كما اراه في نهاية القرن العشرين.

وانا اعرف ما اقول. فقد دعيت لالقاء شعري في اكبر عواصم الدنيا. لندن، وموسكو، وباريس، وروما، وفينيسيا، ومدريد، واثينا، ودلفي، وسالونيك، ووارسو، وبراغ، وامستردام، ولوند (في السويد).

ولقد عشت سبعة عشر عاما في فرنسا اشتغلت خلالها بتدريس الشعر العربي في جامعات باريس، وتعرفت على معظم الشعراء الفرنسيين المعاصرين مثل ميشيل دوجي، واوجين جيفيك، وليوبولد سنجور، وجمال الدين بن الشيخ، وبرنار نويل، وبييرا وستير، واستمعت اليهم ينشدون اشعارهم في أمسيات خاصة ومهرجانات دولية شارك فيها امثال اندريه فوزنسينسكي الروسي، والن جينسبرج الامريكي، فرايت كيف يتراجع الشعر في نهاية هذا القرن، كما يتراجع الحب والحكمة والامل والسلام.

كيف استطاع الشعر اذن ان يحتفظ لنفسه بهذا العش الناني في شاطئ مغربي على المحيط الاطلنطي؟

وانا في العبارة السابقة اتحدث عن الشعر واقصد الثقافة كلها. فالعش الذي قلت ان الشعر احتفظ به لنفسه هو مدينة اصيلة التي استطاع بعض ابنائها ان يحولوها الى مركز عالمي للثقافة.

قبل عشرين عاما لم تكن اصيلة الا قرية ساحلية يسميها المغاربة بينهم وبين انفسهم آظيلة، وينسبون اليها فيقولون ظيلاشي. وربما كانت لهذا الاسم جذور اما زيغية.

والامازيغي هو الاسم الصحيح للواحد من اشقائنا المغاربة الاصليين الذين نخطىء فنسميهم بربرا اوبرابرة. وانما اخذنا هذا الاسم المهين عن الرومان الذين كانوا يحتلون بلاد المغرب قبل ان يفتحها العرب، وكانوا يسمون المغاربة برابرة تحقيرا لهم وانتقاصا من شانهم.

ولاشك ان اصيلة كانت مزدهرة خلال العصور الوسطى، لانها كانت كغيرها من مدن المغرب الساحلية محطة في الطريق الى الاندلس العربية. وحتى بعد سقوط الاندلس حافظت اصيلة على اهميتها، وإن كانت قد تحولت من محطة الى قلعة يلجأ اليها المهاجرة الاندلسيون من المسلمين واليهود، ويهاجمها الكاثوليك المتعصبون من الاسبان والبرتغال. وقد دارت تحت اسوارها في القرن السابع عشر رحى معركة طاحنة عرفت في التاريخ باسم معركة الملوك الاربعة وهم ملوك المغرب واسبانيا والبرتغال الذين خاضوها كل منهم على راس جيشه. هذه الاحداث الكبرى لم تكن الاصحوة من اليقظة تعود بعدها اصيلة لنومها الطويل الذي لم تنهض منه حقا الا حين رجع عدد من ابنائها المبعوثين لتلقي العلم في الخارج، فقرروا ان ينشئوا جمعية سموها جمعية المحيط، وجعلوا هدفها النهضة باصيلة.

لم يكونوا يملكون ما لا ولاجاها. كان بعضهم قد تعلم في المشرق العربي وخاصة في مصر، وبعضهم تعلم في فرنسا واسبانيا.

ومن الذين تعلموا في مصر محمد بن عيسى رئيس الجمعية الذي اكمل دراسته في الولايات المتحدة، واشتغل بعد ذلك في ايطاليا. ثم انتقل من ايطاليا الى افريقيا. ثم عاد الى اصيلة ليقترح على زملائه اقامة مهرجان ثقافي دولي. ينزل فيه المدعوون من المثقفين العرب والاجانب ضيوفا على ابناء المدينة في بيوتهم، على ان يقدم هؤلاء الضيوف اعمالهم الادبية والفنية بلا مقابل. فالرسامون يزخرفون الحوائط ويحولون المدينة الى جداريات معروضة في الهواء الطلق. والنحاتون يتركون تماثيلهم في الحدائق، والشعراء والكتاب والمفكرون والموسيقيون يقيمون ندواتهم وامسياتهم وحفلاتهم في باحة قصر صغير مبني على الطراز الاندلسي، واستغل محمد بن عيسى علاقاته الشخصية وصداقاته الواسعة ليوفر بطاقات الطائرة للمدعوين من فرنسا واسبانيا ومصر.

أصيلة على بعد نصف ساعة في البحر من اسبانيا، وساعة في الجو من باريس، وساعة من الجزائر العاصمة، وساعتين من تونس، وساعتين من داكار. باختصار هي حلقة وصل بين افريقيا العربية وافريقيا السوداء، وبين الافارقة جميعا من ناحية والاوروبيين من ناحية اخرى. فاذا ركب المسافر سفينة من اصيلة واتجه غربا فاول مدينة تصادفه هي نيويورك.

والتقاليد الادبية في المغرب تقاليد عريقة. اقصد تلك السماحة الناتجة عن اختلاط الاجناس وامتزاج الشعوب وحوار اللغات والعادات. فقد كان المغرب طيلة قرون عديدة مركزا لامبراطورية اسلامية مترامية الاطراف تبدأ حدودها الجنوبية من السنغال، وتمتد شمالا الى حدود اسبانيا مع فرنسا. والمغرب بحدوده الراهنة بوتقة انصهر فيها المغاربة الاصليون والفاتحون العرب والمهاجرون الاندلسيون في شعب واحد يتكلم العربية والامازيغية، ويستطيع ان يقرأ ويتحاور بالفرنسية والاسبانية.

واذا كانت تقاليد العصور الوسطى مازالت حية في المغرب. فالحياة العصرية تسير مع هذه التقاليد العريقة جنبا الى جنب. في الجامعات والمكتبات والنوادي الثقافية والحزبية كل التيارات الفكرية والسياسية موجودة. الليبراليون، والاشتراكيون، والماركسيون. التقليديون، والحداثيون. وفي الشارع الجلباب التقليدي والميني جيب. اما على الشواطئ فالجلباب ممنوع، والمايوه من قطعتين!

ولا يستطيع احد في المغرب ان يتاجر بالدين. فملك المغرب هو امير المؤمنين، ومعنى هذا انه الرئيس الديني الاعلى للمغاربة. فكل ما تتخذه الدولة في ظل العرش من سياسات لايمكن ان يتناقض مع حقيقة الاسلام التي يجسدها الملك. ومن هنا يستطيع نصر حامد ابو زيد المغربي ان يصدر كتبه ودراساته في المغرب ويعيش فيه معززا مكرما، اما نصر حامد ابو زيد المصري فيحكم بالتفريق بينه وبين امراته، ويضطر للهرب الى هولاندا سرا، حتى لايواجه ما واجهه فرج فودة ونجيب محفوظ!

واذن فقد نجحت الفكرة التي كان لابد ان تنجح. مدينة جميلة صغيرة، كانها حلم يقظة في شاطئ منسي. حلقة وصل بين الرمل والماء، والارض والسماء، والشرق والغرب، والشمال والجنوب. رحابة صدر وحرية في التفكير والتعبير.

في عام ١٩٧٨ بدأ المهرجان الذي سماه اصحابه موسم اصيلة الثقافي، واستطاع ان يجمع في اصيلة بين شعراء وكتاب ومفكرين وفنانين من مختلف القارات واللغات بينهم السنغالي ليوبولد سنغور، والسوداني الطيب صالح، والفلسطيني اميل حبيبي، والاسباني انطونيوجالا، والكونغولي تشيكايا اوتامسي، والعراقي بلند الحيدري، والفرنسي الاسكندراني جورج موستاكي. وكنت واحدا من هؤلاء.

ومن الطبيعي وقد حقق الموسم هذا النجاح ان يلفت اليه نظر الدوائر الرسمية المغربية التي رات ان المغرب لم يكسب في هذا المهرجان ثقافيا فقط بل كسب سياسيا ايضا. كما لفت اليه منظمة اليونسكو التي تبنت فكرة الحوار العربي الاوربي، وساعدت على قيام المنتدى الثقافي العربي الافريقي الذي سيكون من اهم انجازاته انشاء جائزة الشعر الافريقي، وهي جائزة دولية لها لجنة تحكيم تتكون من سبعة اعضاء ينتمون الى ستة بلاد ويراسها الروائي الكونغولي هنري لوبيز، رئيس الوزراء الاسبق في الكونغو، ومساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو حاليا. وقد حصل على الجائزة خلال الدورات الماضية اربعة شعراء من الكونغو، وجزر موريس، وجنوب افريقيا. وانا الفائز الخامس بالجائزة، واول عربي يفوز بها.

دخلنا اصيلة، ففوجئنا بصورة الشاعر المحتفى به ـ شخصي الضعيف ـ وقد حولها المنتدى الثقافي الى «افيش» وطبع منها آلافا من النسخ الصقها على جدران المدينة.

وقد وجدها احد المدعوين المصريين فرصة ليقارن بين حظ الشعراء وحظ الراقصات!

وكان المنتدى فور علمه بنتيجة التحكيم قد ارسل الناقد المغربي عبدالقادر الشاوي ليجري معي في القاهرة حديثا طويلا دار بيننا خلال يومين اثنين، ثم عاد به الى المغرب على عجل ليصدر في كتاب وجدناه في انتظارنا بعنوان «شجرة حياة». ثم بدأت الندوة التي جعلوا عنوانها «حجازي والحداثة الشعرية العربية»، وحضرها من مصر الاساتذة الشعراء فاروق شوشة، ومحمد ابراهيم ابو سنة، وحسن طلب، والناقد الدكتور احمد درويش، بالاضافة الى الزميلين حازم هاشم، ويوسف القعيد مندوبين عن «الوفد» و«المصور». كما حضرها من المغاربة السفير محمد بن عيسى، والسفير محمد التازي، والروائي مبارك ربيع، والناقد عبدالقادر الشاوي، والشاعر محمد الميموني. فضلا عن الروائي السوداني الطيب صالح، والشاعر التونسي طاهر بكري، والشاعر البنيني فوريني يتجاني الممثل الدائم لجمهورية بنين لدى منظمة اليونسكو ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة. وهؤلاء الثلاثة اعضاء في لجنة التحكيم التي حضر ايضا رئيسها هنري لوبيز ليفتتح الندوة بكلمة حدد فيها الاسس التي استندت اليها اللجنة حين قررت بالاجماع ان المرشح الذي اختارته ـ شخصي الضعيف ـ هو اجدر المرشحين بالجائزة. وقد شارك ايضا في الندوة التي عقدت في اربع جلسات خلال يومين اثنين الشاعر العراقي صلاح نيازي، وكان مقررا ان يشارك فيها بلند الحيدري فلم يسعفه القدر. وشارك فيها كذلك الدكتور سعد البازعي رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود بالرياض. والعازف العراقي الشهير منير بشير الذي اقترح على الجمهور ان نقيم معا امسية مشتركة يتحاور فيها الشعر والعود. وقد اقيمت هذه الامسية بالفعل، كما قدمت احدى الفرق المسرحية عرضا لمجموعة من اشعاري.

لم يكن الاحتفال اذن بي وحدي، وانما بكل هؤلاء النجوم الذين حضروا. فاذا كنت انا الفائز بالجائزة فمصر هي التي كرمت في شخصي. ولهذا تمنيت لو ان التليفزيون المصري تمكن من نقل وقائع الاحتفال للمشاهدين المصريين.

لقد حضرت الاحتفال ثلاثة تليفزيونات على الاقل، لكن التليفزيون المصري غاب مع انه اولى بنا، ونحن اولى به!

دور مصر في الحضارة الاسلامية (٣)

بقلم:
د.نعمات أحمد فؤاد

ويعد ذي النون أعطت مصر للتصوف الاسلامي (ابن الفارض) الذي جعله نيكلسون لايقل عظمة في شعره عن شعراء هذا اللون في العربية، هو التستري مقابلين في الفارسية لجلال الرومي والعطار.

وعلى طريقة ذي النون في الحب الالهي.. وعلى طريقة مصر في الخلود الى العمارى والتجرد والذكر والتأمل والوصول الى الحقيقة وصل ابن الفارض وكانت القطبانية او الولاية تؤخذ بالعهد او الاجازة أو لبس الخرقة.

وابن الفارض فيه من مصر رقة الاحساس وشفافيته، وهو بهذه الصفة سلطان العاشقين ومصر بهذه الصفة فيه صاحبة فن في التصوف ورفه حضاري، ولم يعرف عن غير ابن الفارض أنه احتشد للغناء وألوان الفن حتى لينشد أشعاره انشادا من ولعه بالنغم والتطريب.

ولم يعرف عن غير ابن الفارض انه غنته الجواري فطرب حتى رقص على دقات الدفوف وأنات الشبابه.

وكان ابن الفارض كالنموذج العام للمصري، مطبوعا على الجمال تواقة له. فقد ذكر المناوي فيما ذكر عنه انه كان يخرج وقت الاصيل الى الروضة يتأمل انعكاسات الاشعة على صفحة النيل الجميل الذي كان يهوى الخلود اليه في المساء.

حتى اسلوبه نابع من مصر.. من مدرسة البهاء زهير، ثم مدرسة الشعب بازجاله ولغته الجارية.

وأسلوب ابن الفارض في الشعر لتسم بالرقة والظرف والصفاء وحيوية العاطفة والومض. وقد شغلت (تائيته) الشراح حتى المخالفين له في الرأي، فكثرت شروحها وتشعبت ..

وابن الفارض استاذ الفن الثاني في الشعر العربي وعلى نهجه سار شيوخ التصوف في التعبير عن آرائهم بقصائد تائية كابراهيم الدسوقي وقطب الدين القسطلاني والسيدأحمد البدوي.

وعلى هدى مصر لم يتزمت ابن الفارض فنظم إلى جانب الفصيح من الشعر، الزجل بأنواعه وخاصة الشعبي منه، فقد ذكر ابن خلكان أن (ابن الفارض قال المواليا وهو شعر يتألف من كلام العامة. أو اللغة الدارجة وان استخدم الالفاظ العربية الفصحى، فانه لايلتزم فيها الاعراب، بل كثيرا مايقع فيها اللحن تمشيا مع منطق وأسلوب اللغة الدارجة التي يستخدمها عامة الشعب في التخاطب والتحادث.. وفي نظم الازجال والبليق والمواليا وكان كان) وكما استمد ذو النون تصوفه من حكمة مصر القديمة، فإن ابن الفارض استمد تطلقه من افلاطونية مصر.

ويلمح بعض الثقات وجه شبه بين كتاب الغزالي (المنقذ من الضلال) وبين كتاب القديس او غسطين المعروف «بالاعترافات» فإن بين الكتابين (موازاة تكاد تكون تامة فيما يحكيه كل من الرجلين عن تاريخ حياته) كما جاء في كتاب ارينولد نيكلسون.. وإن كنت أرى كتاب الامام الغزالي، تابعا من تجربته الشخصية.

لقد قامت النهضة العربية في الاندلس على دعامة من مدرسة الاسكندرية واستارت اوربا سيرتهم في العصور الوسطى فكانت «الافلاطونية» ركيزة لفلسفة العصور الوسطى، وهي الفلسفة المدرسية، وتركت طابعا على الفلاسفة المدرسيين.

وتأثر العرب بالاسكندرية مرة أخرى بالواسطة اي عن طريق النساطرة الذين كانت الاسكندرية مرباهم العلمي وقد نقل العرب عن هؤلاء منطق أرسطو الذي كان من أثره فيهم نشوء مذهب الاعتزال كما نهج العرب نهجهم في أسلوب التعليق على أرسطو بما يشكل شروحا فضفاضة للعبارة الواحدة، وبلغ من اقتناع العرب بهذه الطريقة ان اتبعوها في تفسير القرآن وشرح الحديث.

لقد علل الاستاذ العقاد في كتابه «ابن رشد» الحركات الثقافية في المغرب عامة ـ خلافا للمستشرقين ـ بظهور الدعوة الفاطمية في افريقيا الشمالية. ورأى أن ظهور هذه الدعوة في المغرب غيرت فيه كثيرا من وجهات الثقافة والسياسة. كما كان له الأثر المباشر فيما شغل الاوروبيين بعد ذلك خلال القرون الوسطى من موضوعات الفلسفة الدينية، وأهمها موضوعات النفس وخلودها، وموضوعات العقل وعلاقته بالخلق والخالق.

ثم يرى الاستاذ العقاد أن الدعوة الفاطمية هي الدعوة الاسماعيلية بعينها لما كان الفاطميون ينتسبون الى فاطمة الزهراء، أو الى اسماعيل بن جعفر الصادق تمييزا لهم عن سائر العلويين.

وينتهي من هذا الى أن اولئك الاسماعيليين كانوا يشتغلون بالفلسفة ويرجحون مذهب الافلاطونية الحديثة ومن أتباع الاسماعيليين الذين نشروا هذا المذهب اخوان الصفا أصحاب الرسائل المنسوبة اليهم، ومنهم مسلم بن محمد الاندلسي الذي نقل مذهبهم الى البلاد الاندلسية.

وقد شاع مذهب الاسماعيلية شرقا وغربا في العالم الاسلامي من جبال أطلس الى تخوم الهند وآسيا الوسطى، وكان ابن سينا يقول «كان أبي ممن أجاب داعي المصريين، ويعد من الاسماعيلية».

يقول توينبي: في الفترة القصيرة التي عمر فيها المجتمع العربي كانت مصر هي البلد الذي اشتد فيه نبض هذا المجتمع الذي كان ضعيفا خافتا في غيرها من البلاد، وقد قدمت مصر لهذا المجتمع حافزا هو

التربة الجديدة».

ولقد أسهم الفرس في الحضارة الاسلامية بنصيب وافر بالرجال العلماء، ولكن مصر هي التي أعطت العرب والاسلام تربة جديدة ذات طبيعة قوية قادرة، ومبادأة ذات سالفة في الحضارة والتفهم والتعمق والانشاء... تربة قادرة قام عليها بناؤه، كماقام عليها من قبل حياة الحضارة الاغريقية التي لم تجد تربة أخصب من مصر لتتبلور فيها.

إن مفخرة العرب الكبرى (الاسلام) وفي الاسلام تميزت شخصية مصر في العطاء والوفاء. فما كادت مصر تدخل في الاسلام وتتفتح له حتى سابقت الى جمع الحديث وتسجيله على ورق البردي الذي عرفت به، وجهدها في هذا كما يقول الدكتور كامل حسين في كتابه (أدب مصر الاسلامية)، (يعد من أقدم المخطوطات العربية في جميع مكتبات ومتاحف العالم).

وتتجلى شخصية مصر المحققة ذات العلمية في هذا المضمار في صنيعها مع ابن مالك فهي حين اختارته أعملت فيه شخصيتها فلم تقبل الروايات كما هي في الموطأ بل، كان عبد الله بن وهب يدقق في اختيار الاحاديث، وهذا المصري كثيرا ماكان ابن مالك يفتي بقوله. فاذا قال مالك(حدثني من أرضى) فانما هو عبد الله بن وهب.

والى مصر رحل جمع من الصحابة حملة الحديث، عد منهم محمد بن الربيع الجيزي في كتابه، مائة ونيفا وأربعين صحابيا وزاد عليه السيوطي وابن سعد في طبقاته، يقول الدكتور أحمد أمين في ضحى الاسلام (عد هؤلاء الصحابة مصريين لنزولهم في مصر واستيطانهم بها ولذلك يلقبهم المحدثون، المصريين) والى مصر رحل البخاري ومسلم والنسائي لاستقاء الاحاديث من ثقاتها. وطوف الحافظ السلفي ماطوف في أكثر بلاد العالم الاسلامي وراء الحديث ثم استقر به الأمر في الاسكندرية اذ بنى له الوزير المصري ابن السلار مدرسة للحديث سنة ٥٤٦هـ وفوض أمرها اليه فصارت مدرسته كعبة يحج اليها طلاب الحديث.

ونبغ من المدرسة المصرية في الحديث سليم بن عتر التجيبي وعبد الرحمن بن حجيرة أبوعبيد الله الخولاني (وقد روى له مسلم في صحيحه ووثقه النسائي) ونافع شيخ مالك وفقيه الحجاز، ويزيد بن ابي حبيب الأزدي والليث بن سعد.

كان الشيخ العز بن عبد السلام يقول (ديار مصر تفخر برجلين في طرفيها ابن منير بالاسكندرية وابن دقيق العيد في قوص).

وكان الشافعي يقول للربيع بن سليمان: ياربيع أدع لي سرجا. يريد سرج الغول، وهو رجل من أهل مصر عالم باللغة، ولايقول أحد شيئا في الشعر إلا عرضه عليه ـ فيأتي به، فيذاكره ويناظره ثم يقوم سرج الغول فيقول للشافعي: ياربيع نحتاج أن نستأنف طلب العلم. كما كان الشافعي يقول عن فقيه مصر قبله، الليث بن سعد: (الليث افقه من مالك غير أن أصحابه ضيعوه) وفي روايه لعمري الليث افقه مني ولكنه ضعيف قومه.

وكان لمصر شخصيتها في الفقه حين كيفت آراء الشافعي وحورت وبدلت فيها، حتى اضطر أن يكتب رسالته من جديد فيها، عدولا منه عن رسالته القديمة التي كتبها بالعراق متأثرا في الرسالة الجديدة بالبيئة المصرية وبما خالط وسمع تلاميذ الليث بن سعد ينقلون عنه آراءه وفقه.

ومثل هذا فعله بمذهبه. ففي مصر كتب مذهبه الجديد وماأوسع الفروق بينه وبين مذهبه القديم الذي كتبه بالعراق. وكتاب(الأم) به شواهد كثيرة على تأثره بالبيئة المصرية كحديثه في القراطيس.. وشهادة الشعراء وصيغ الوقف.

أصبحت كتب الشافعي هي الكتب المصرية وحدها منذالقرن الرابع. وربما دل ذلك على أن ماتضمنه الحجة أو المبسوط تضمنه الأم وربما دل على أن الكتب المصرية وحدها كانت هي المعتمدة منذ النصف الاول للقرن الثالث. قول احمد بن حنبل(١٦٤ـ٢٤١) لمحمد بن وارة قدم الى بغداد من مصر. هل كتب الشافعي؟ قال لا: قال ابن حنبل: فرطت. فرجع الى مصر فنسخ الكتب .. ولقدروولتز ابن حنبل قال. (عليك بالكتب التي وضعها بمصر فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها، ثم رجع الى مصر فتحكم تلك). كما جاء في كتاب الاستاذ عبد الحليم الجندي عن الامام الشافعي.

وكان الشافعي نفسه يقول فيما يروى البعض عنه (لااجعل في حل من روى عني كتابي البغدادي) وفي هذا مافيه من اعتماده كتابه المصري واعتنائه به وحده.

لقد كان الشافعي تمييزا لمالك. يهاجم في العراق مدرسة الرأي أي مذهب أبي حنيفة فما أن جاء مصر وتأثر بالحياة المصرية حتى مال عن مالك وكون مذهبه الجديد.

هؤلاء المجددون الذين اقترنت بأسمائهم حركات البعث التجديدي في تاريخ الاسلام في البضعة عشر قرنا. مصريون معظمهم بالمولد أو المربى أو الولاء.

ففي حياة هذه الفكرة التجديدية كما يقول الاستاذ الخولي (تجد مصر ـ كدأبها ـ مشاركة بحيويتها حاضرة بانبعاثها الذي يحدده تدينها المتفلسف وتفلسفها المتدين وعملها العتيد في البعث ومن أجل البعث).

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

وزير الثقافة.. ومهرجان الاسكندرية

الشهرة العالمية والسمعة الطيبة لأي مهرجان سينمائي هما الجهتان اللتان تضمنان له الرواج على مستوى رفيع، ففي مهرجانات «كان» وكارلوفيفاري وبرلين والقاهرة السينمائي الدولي نتذكر الزخم الفني لكل العاملين في السينما من مختلف انحاء العالم كما أن مشاركة كل هؤلاء الفنانين والمبدعين والفنيين يشكل أرضية خصبة ومشتركة بينهم لتبادل المعلومات والخبرات والتيارات المتعددة التي يتميز بها الفن السينمائي بصفة عامة. فأي مهرجان سينمائي في تصوري هو مؤتمر علمي وعملي وفني وتجاري من شأنه ان يمنح السينمائيين كفن وصناعة دفعات متتابعة نحو آفاق جديدة، هذا بالإضافة إلى النجوم الكبار القادمين من كل انحاء العالم والذين يضيفون بوجودهم هالات من البهجة والبهاء إلى كل مهرجان سينمائي دولي. كل ذلك يجعلنا نتساءل: هل توافرت كل هذه الخصائص والطاقات والامكانات كعناصر أساسية بصفة عامة في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، وبصفة خاصة في دورته الأخيرة الثانية عشرة التي انتهت منذ يومين.

● إن من يتتبع تاريخ هذا المهرجان منذ نشأته على أيدي مؤسسه الفنان والكاتب الكبير الراحل كمال الملاخ، يتأكد أن هذا المهرجان ولد عملاقا بفضل العقلية العبقرية لصاحبه الذي كان يتمتع بعلاقات واسعة ووثيقة بنجوم السينما والثقافة والفن والادب ليس في مصر والدول العربية وحدها بل في العالم كله وبصورة قلما توافرت لأحد غيره حتى الآن، وهو ما كنا نشاهده في افتتاح هذا المهرجان في التاسع من سبتمبر من كل عام الذي كان يشارك فيه كوكبة كبيرة من الوزراء والمحافظين والقيادات الشعبية والتنفيذية والشخصيات العامة بالإضافة إلى نجومه وضيوفه من الكتاب والأدباء والفنانين المصريين والأجانب. وكانت الاسكندرية عروس البحر المتوسط في هذا الزمن الجميل اشبه بخلية النحل. فجميع فنادقها كاملة العدد. وطوابير المواطنين أمام دور العرض تصل إلى نهاية الشارع وسط حماية رجال الأمن. وافيشات المهرجان تملأ الشوارع والميادين مع اعلانات نجوم السينما العالميين المشاركين فيه والندوات الثقافية والفنية والحوارات البناءة ولقاءات المودة بين الزملاء يكللها الحب والود المتبادل. كل ذلك قد توارى واندثر، وفقد هذا المهرجان قوة الدفع التي كانت من اهم الخصائص الكفيلة باستمراره، واصبحت صور تدهوره تتلاحق عاما بعد عام لتصبح حديث الناس في المدينة خاصة في مهرجان هذا العام الذي وصل إلى طريق مسدود، والذي قال عنه الزميل الأستاذ محمد صالح في عاموده «حكاية» في عدد الجمعة الماضي وبالحرف الواحد ـ فيما عدا اسم الراحل صلاح أبوسيف والمكرمين شكري سرحان، وسميرة احمد وكمال كريم، فلا شيء ذو قيمة في مهرجان هذا العام واستطيع ان اعرض لبعض الملاحظات الآتية:

■ حفل الافتتاح جاء باهتا لا يتناسب مع مهرجان دولي يحضره وزير الثقافة، بالإضافة إلى انقطاع صوت المذيعة ومقدمة الحفل أكثر من مرة بسبب تعطل الميكرفونات، ولو كان المنظمون للحفل قد أجروا ولو بروفة واحدة تسبق حفل الافتتاح لما حدث هذا الخلل في وجود الوزير وضيوفه، كما أن الاستعانة بفرقة حسب الله بملابسها المتواضعة في حفل تنقله المحطات الفضائية للعالم كان أمراً غير مستحب خاصة اثناء صعود المكرمين على خشبة المسرح وتحييهم للفرقة على طريقة الأفراح الشعبية!!

■ عدم الإشارة إلى اسم الراحل صلاح أبوسيف في حفل الافتتاح من قريب أو بعيد أو تعليق صورته بإحدى واجهات المسرح أثار تساؤلات الكثيرين.. علما بان المهرجان اختار اسمه ليكون شعاراً لهذه الدورة.

■ غياب النجوم عن حفل الافتتاح ترك أثراً غير طيب لدى وزير الثقافة من واقع حرصه على ثقافة مصر وفنونها. وقد لقي إلغاؤه للقائه السنوي مع النقاد والسينمائيين ارتياحا لدى كل الغيورين على الثقافة المصرية. وكان سؤالهم كيف يناقش الوزير واقع السينما المصرية في غياب نجومها وكتابها وفنانيها في هذا المهرجان.

■ اعلان اسم رئيس لجنة التحكيم الدولية بوفريد برج أمام وزير الثقافة دون صعوده على المسرح كان مفاجأة غير مستحبة للحاضرين. وكذلك تأكيد مقدمة الحفل انه سيحضر بعد ساعتين لكن الذي حدث أن مرت الساعات بل والأيام إلى أن انتهى المهرجان دون أن يحضر!!

■ السهرة التليفزيونية «جنيد في جنيد» التي قدمتها سهير شلبي من إخراج شكري أبوعميرة والرسائل اليومية لعبد المجيد خضر وأمنية مكرم، وكذلك رسائل القناة الثانية والخامسة وما نشرته الصحف لولاها لما علم جمهور الاسكندرية عن بداية المهرجان.

■ معرض الصور الرائع الذي افتتحه الوزير في اليوم التالي للمهرجان عن الراحل صلاح أبوسيف والذي اعده المصور الفنان المصور فاروق إبراهيم بجهده الخاص تعبير منه عن الوفاء للراحل الكبير.

■ قول وزير الثقافة فاروق حسني في تصريح نشرته إحدى الصحف «السبت الماضي» بأن مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في حاجة إلى ترتيب أوراقه، وانه أصبح يعاني كثيرا من السلبيات التي حالت دون استمراره خلال السنوات السابقة، وتوجيهه رسالة شفهية إلى مدير المهرجان واللجنة المنظمة محذراً من فقدان هوية المهرجان، وانه أصبح لعبة في أيد غير ملتزمة. يؤكد خطورة الوضع.

■ الدراسة التي يعدها الآن رئيس صندوق التنمية الثقافية حول المهرجان وأوضاعه ليعرضها على لجنة مختصة بناء على تكليف من وزير الثقافة خطوة إيجابية. واقترح أن تشمل ما يلي:

■ إعادة النظر في لائحة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بحيث تفتح أبواب عضويتها للأجيال الجديدة في جميع الصحف القومية والحزبية وكتاب السيناريو المشتغلين في الإذاعة والتليفزيون وخريجي معهد السينما والمعاهد الفنية الأخرى المتخصصة بالإضافة إلى المئات من جيل الكتاب والوسط الذين لا يعرفون طريقهم إلى الجمعية التي اكتفت بالستين عضوا، فقد تظهر لنا الأيام القادمة قيادات جديدة يمكن أن تسهم في دفع عجلة الحياة داخل الجمعية.

■ أن يحدد قانون الجمعية ونظامها الأساسي دورة أو دورتين فقط لمن يرشح نفسه لرئاسة الجمعية، كما يحدث بالنسبة لنقابة الصحفيين والنقابات الأخرى بحيث تتاح الفرصة لشخصيات أخرى لتولي هذه المسئولية، وبذلك تحدث المنافسة ويقع الاختيار على من يقدم خدمات أكثر ويحقق نجاحا في مهمته. ويمكن للمرشح القديم بعد فترة انتظار العودة إلى ترشيح نفسه مرة أخرى طبقا لهذا النظام.

■ أن تضع الدراسة في اعتبارها اصدار مجلة شهرية متخصصة تكون نافذة على السينما العالمية ومرجعا للسينمائيين في كل ما يتعلق بالسينما العربية والدولية، وأن تعالج مختلف قضايا السينما ومشكلاتها بصفة دورية على أن يختار وزير الثقافة هيئة تحرير هذه المجلة طبقا لنظريته الاستراتيجية في هذا المجال.



العدوان الأمريكى على العراق : حسابات السياسة والاستراتيجية والتقسيم

أثار العدوان الأمريكى على العراق قبل أيام المزيد من الشكوك حول حقيقة الأهداف الأمريكية في المنطقة وحول خطر تقسيم العراق كدولة.
وقد نشر الحوار القومى - الأربعاء الماضى - ثلاث مقالات متباينة الرأى . ينشر اليوم مقالتين آخرين ، يعالج فى أحداها - من وجهة نظر كاتبها - نتائج ما حدث ، التى هى فى رأيه تختلف كثيراعن نتائج المواجهات السابقة ، وتعالج المقالة الثانية من وجهة نظر كاتبها أيضا مخاطر غياب سياسة عربية بديلة إزاء العراق .

مخاطر غياب رؤية بديلة

د. حسن أبو طالب

تثير المواجهة الامريكية العراقية الاخيرة قضايا عديدة تخص اربعة مجالات رئيسية : الاستراتيجية الامريكية نفسها ازاء العراق ومجمل منطقة الشرق الاوسط . ومستقبل العراق فى حالة الإندفاع نحو تقسيمه وتقويض سلطته المركزية سواء رسميا او عمليا . وخريطة موازين القوى الاقليمية الجديدة . واخيرا المصالح العربية وكيف يمكن الحفاظ عليها . والواضح ان هذه المجالات متداخلة . ويصعب عمليا الفصل بينها غير ان الثابت منذ انتهى التحالف الدولى بإتمام مهمة تحرير الكويت فى فبراير ١٩٩١ . اننا ازاء نمط متكرر من المواجهة العسكرية والتوتر المتبادل بين العراق من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى . وهذا النمط تتداخل فيه الحسابات الدقيقة احيانا والمشوشة غالبا . وهو نمط لم يعد يحظى بالرضاء التام من القوى الاقليمية العربية وغير العربية (فيما عدا اسرائيل بالطبع) التى غالبا ما تبلور موقفا خاصا بها بعيدا عن الحسابات الامريكية لكنها تتراجع عنه إما نتيجة ضغوط امريكية كثيفة ، وإما لعدم قدرتها على صياغة استراتيجية بديلة للتعامل مع النظام العراقى تحظى بدعم دولى واقليمى . وهنا يتضح المأزق الذى يواجه الجميع ، وهو مأزق التعامل مع العراق فى ظل قيادته الراهنة .

ومن خلال متابعة هذا النمط المتكرر ومع آليات عناصره الاساسية المتحكمة فيه ، فمن المرجح أن يحدث مزيد من المواجهات فى المستقبل وان يقوم كل طرف بتوظيف واستغلال تلك المواجهات لحسابه الخاص ، ففى المواجهة الاخيرة نلاحظ مايلى : ان الولايات المتحدة استغلت المساندة العراقية لمسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى ، لتحقيق اهداف انتخابية خاصة بالرئيس كلينتون والتغطيه على فضائحه الاخلاقية المختلفة ، جنبا الى جنب للزايدة على الجمهوريين الذين يطالبون بمزيد من التشدد ازاء النظام فى العراق . اما تركيا فمن جانبها ، ولاسيما المؤسسة العسكرية فيها والمتحالفة مع القوى العلمانية ، تعمل على استغلال الموقف لتحقيق اهداف خاصة بصراعها مع حزب العمال الكردستانى بزعامة عبدالله اوجلان من جهة ، ودفع حزب الرفاه وزعيمه اربكان رئيس الحكومة الحالية إلى الانضواء اكثر تحت السياسية التركية التقليدية المتحالفة مع الولايات المتحدة من جهة اخرى . ولا يختلف الوضع بالنسبة لايران التى تعمل بدورها على تعزيز وجودها السياسى والمعنوى والايديولوجى فى الشمال العراقى نتيجة غياب السلطة المركزية ولتعزيز السيطرة على الإكراد الايرانيين

ويبقى النظام العراقى مستهدفا العودة الى الشمال بكل قوة كحق من حقوق سيادته التى تقلصت فى لحظة تاريخية صعبة قبل حوالى خمس سنوات ، وهو ما تحقق له مؤخرا بالتحالف مع مسعود برزانى . اما الدول الخليجية التى ابتعدت حتى الان عن التورط العملى ، فيما عدا استقبال الكويت لاسباب مفهومة لطائرات امريكية من طراز الشبح والاعلان عن توجه حوالى ٥٠٠٠ جندى امريكى اليها فى غضون الايام القادمة ، فى المواجهة الاخيرة فإنها تواجه مأزقا يتعلق ببلورة موقف خاص بها يعكس مصالحها الاساسية وليس المصالح الامريكية .

وهكذا تبدو المواجهة الأخيرة وقد تنوع العائد منها ، ففى حين تحققت للطرفين المباشرين فيها جزءا من الاهداف المعلنة أو المضمرة رغم الثمن الذى تم دفعه لكن تبقى المنطقة ككل او بالاحرى المصالح العربية ، الخليجية وغير الخليجية ، هى التى تدفع الثمن الاكبر دون ان تحصل على أى عائد ، فالمواجهة المتكررة يصاحبها عادة وجود امريكى عسكرى كثيف واعباء مالية مبالغ فيها ، وتراجع أو على الاقل نوع من الحذر فى تدفقات رؤس الاموال الى المنطقة ، اضافة الى ظهور خلافات عربية - بشأن الموقف من كل مواجهة ، الامر الذى يعمق بدوره الشعور العام بغياب القدرة العربية على الحد الادنى من التوافق بشأن قضايا عربية مصيرية . وتبقى القضية الاساسية هنا هى البحث عن سياسة عربية بديلة ازاء العراق فى احد موقفين . اولهما استمرار النظام العراقى بقيادة الرئيس صدام وثانيهما التعامل مع العراق بعد تغيير النظام الحالى . وإذا كان الموقف الثانى مرهون بطبيعة التغيير وآفاق النظام الجديد ومدى قدرته على ان يعيد العراق الى المجتمع الدولى ، فإن الموقف الاول وهو القائم بالفعل يمثل التحدى الاكبر ويبدو هذا التحدى فى ضوء عدة حقائق متشابكة ، منها انه نظام معزول دوليا ، وانه نظام سيىء السمعة يصعب الدفاع عن ممارساته الداخلية والخارجية ، وان هناك قناعة خليجية بأن هذا النظام يهدد الاستقرار فى المنطقة ولا يمكن التعامل معه . وفى المقابل فإن اضعاف العراق اكثر واكثر يزيد من الخلل الاستراتيجى فى المنطقة لصالح القوى الاقليمية غير العربية ، وان الدور الإمريكى لحماية الوضع القائم فى الخليج مرهون بالاساس باستمرار المصالح الأمريكية الحيوية فى المنطقة ، وان محاولات اقصاء الرئيس صدام حسين باءت جميعا بالفشل ، وان استمرار عزلة النظام العراقى لم تضعفه رغم ما جلبته من خسائر هائلة على الشعب العراقى نفسه .

وبناء على هذه العناصر يبدو التساؤل: الى أى مدى يمكن للدول العربية ان تستمر فى تجاهل المشكلة العراقية والتمسك برؤية تقليدية قوامها ضرورة تقييد العراق بالقرارات الدولية دون أن يكون هناك اى مقابل لهذا التقييد والاستمرار فى تجاهل الخطوات التى اتخذها العراق بالفعل فى هذا المضمار ،الامر الذى يغلق الباب أمام العراقيين بالامل فى العودة مرة اخرى للمجتمع الدولى ويقنعهم وإن على مضض بأن نظامهم - رغم سطوته الشديدة عليهم - فى موقف المظلوم الذى لايكافأ على تنازلاته المختلفة ، ومن ثم يصعب عليهم مواجهته.

واذا كانت المواجهة الاخيرة قد افصحت تماما عن فشل استراتيجية الاحتواء المزدوج الامريكية ، وعن التورط المباشر فى عملية تحضير لانقلاب فى العراق فإنها من جانب اخر كشفت عن ان السياسات البديلة الروسية والأوروبية والعربية عاجزة أيضا عن تحريك الموقف قيد انملة عن الاطار العام الذى يتحكم فيه منذ نهاية حرب الخليج والذى صاغت مبادئه واسسه الولايات المتحدة تحقيقا لمصالحها وحدها دون مصالح اى طرف غيرها ، والظاهر ان الولايات المتحدة ، لاسباب هيكلية فى تشكيل المؤسسات الامريكية المهيمنة على صنع الاستراتيجية الخاصة بالمنطقة العربية والشرق الاوسط عموما ، سوف تستمر فى اجهاض اى محاولة عربية او دولية لصياغة استراتيجية جديدة للتعامل مع النظام العراقى ، وهنا يتضح المأزق الذى يواجه الجميع. فمن ناحية لايوجد توافق مع او رضاء عن الاستراتيجية الامريكية التقليدية ، ومن ناحية اخرى ليست هناك قدرة للأطراف الأخرى على بلورة سياسة عملية جديدة إزاء العراق بوضعه الحالى وبالطبع فإن استمرار الصورة الراهنة بكل عناصرها يعنى ان دورة العنف والمواجهات سوف تستمر كل فترة زمنية ، بكل ما يصاحبها من توتر وعدم استقرار ومزيد من الانكشاف العربى ☐

كاتب هذا المقال ، رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ☐

نتائج مختلفة .. هذه المرة

د. محجوب عمر

سيراق حبر كثير فى الكتابة عما يجرى فى العراق . وذلك امر طبيعى لتداخل العوامل وتشابك القوى المؤثرة فى المعارك الأخيرة . وقد نشر حتى الآن عدد من الكتابات التى اختلفت منطلقات اصحابها وتوزعت زوايا الرؤية بينهم ، ولكن اغلبهم ان لم يكن كلهم يتفقون على أن الطرف العراقى يكسب بالفعل وان مكاسبه تصب فى مسار التطورات المستقبلية للعراق كدولة موحدة ، بينما ما يكسبه الرئيس كلينتون مشكوك فيه فى هذه المرحلة ومشكوك فيه أيضا فى المستقبل .

تختلف القراءات التى قدمت حسب نظرة أصحابها . وكلها على اى حال متفقة على ادانة الخطوة الأمريكية وعلى التحذير من مترتبات الهجمات وتأثيرها على استقرار المنطقة والعالم ، كما لاحظ الجميع أن التحالف الذى كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد نجحت فى حشده (٩٠/١٩٩١) فى عملية عاصفة الصحراء لم يعد قائما ، وهى حقيقة كانت فيما يبدو فى انتظار هذه المعركة الأخيرة لكى تختبر وتتأكد ، وبعد أن كانت المواقف فى مناقشات مجلس الأمن مقصورة على خلافات جزئية واشارات جانبية تحرص امريكا على التهوين من شأنها او التنازل حفاظا على وحدة التحالف ولو شكلا ، وكان الحلفاء وبخاصة الأوروبين وروسيا يحرصون بدورهم على إعلان وحدة مواقفهم مع أمريكا فيما يتعلق بالموقف من العراق وقرارات الأمم المتحدة بشأنه ، ولكنهم كانوا فى الوقت نفسه يقيمون حوارا مع حكومة العراق ويسمحون لشركاتهم بتوقيع عقود تجارية وانشائية ونفطية ، منهم من كان يزود العراق بحاجاته عن طريق تركيا وايران والأردن .

اما هذه المرة فقد بلغ الاختلاف درجة دفعت بالروس إلى التلويح باستخدام حق الفيتو الذى لم يستعمل فعليا منذ عام ١٩٩١ لاسقاط مشروع القرار البريطانى ضد العراق فكانت هذه هى الثمرة الأولى لهذه المعركة وهى ثمرة نضجت فى السنوات الأخيرة وكانت تنتظر القطاف ، ومن الآن فصاعدا فإن على الولايات المتحدة الأمريكية أن تحسب حساب الحلفاء الكبار فى مجلس الأمن خاصة انهم اعلنوا ادانتهم للانفراد الأمريكي .

واذا كان الخلاف الأمريكى - الأوربى الروسى قد ظهر جليا فى اطار الأمم المتحدة ، فإن باقى حلفاء أمريكا الأخرين حرصوا بدورهم على الابتعاد بمسافات مختلفة عن الموقف الأمريكى . كل لاعتبارات خاصة به . فتركيا صاحبة المصالح الاقليمية وجدت التحرك الامريكى مربكا لخططها فى شمال العراق ، وهى تفضل التعاون فى هذه الأمور مع الحكومة المركزية العراقية أما دول الخليج فلم ترحب بالتحرك الأمريكى نظرا لكونه سيقوى إيران وهى الأخطر عليهم من العراق . ولكونهم يعانون من مشكلات داخلية لها اشارت فى انفجارى الرياض والخبر فى المملكة السعودية ، بالإضافة إلى أن (التحالف مع أمريكا) لم يساعد على تحسين الصورة أمام الشعوب وبالذات فيما يتعلق بالنزاع العربى- الإسرائيلى وعملية التسوية التى يظهر فيها كلينتون منحازا إلى أقصى حد خاصة فيما يتعلق بالقدس ، وأما الأردن الذى التحق بالتحالف الأمريكى متأخرا لأسباب تتعلق بعلاقاته مع دول الخليج وباقى الدول العربية ، فقد حرص على الابتعاد عن الموقف الأخير وما قد يسببه من خطر اندلاع انتفاضات داخلية حتى إيران التى يفترض أن تحركها فى الشمال العراقى الكردى كان هو المفجر للأزمة كلها ، حرصت على رفض التحرك الأمريكى والعراقى معا واختارت موقفها السابق أثناء حرب الخليج الثانية .

الولايات المتحدة الأمريكية انفعت إلى هذه الجولة من الحرب بدوافع انتخابية داخلية اساسا . بسبب قرب الانتخابات الرئاسية وخشية بيل كلينتون من هجوم خصومه الجمهوريين عليه ، وهو متهم بضعف الشخصية وبسابق هروبه من الخدمة العسكرية فى فيتنام ، بينما منافسه دول مصاب وجريح وورث جورج بوش سياسيا ، وربما تصور أركانه (كلينتون) ان فى امكانهم استعمال صدام حسين كحائط تهديف مضمون بسبب التفوق الساحق فى القوة وبسبب كراهية الشعب الأمريكى لصدام وتقديرهم بأن الدول العربية وبخاصة الخليجية ستقف مع الضربة الأمريكية وان صدام سيتراجع على الفور . ولكن النتائج حتى الآن تبين أن كلينتون وضع مستقبله السياسى رهينة فى يد صدام حسين ، وانه كلما زاد من حشد قواته قلت فرص نجاحه فى اقناع الناخبين الأمريكيين بصلاحيته كرئيس ، وهم الذين قيل لهم أن قوة صدام حسين قد حطمت تماما ، فإذا ظهر انه اعاد بناء هذه القوة فإن ذلك يعنى أن كل حديث عن الاحتواء والحصار الاقتصادى يصبح مصداقية له ، ولو كان الحل هو استعمال القوة الفائقة فإن الناخب الأمريكى سيفضل الجمهوريين على الديمقراطيين ، فالأولون مجربون ومختبرون وفيهم بوش وكولن باول رموز حرب الخليج ، وكلينتون راهن على تقديم صورته كحمامة مسالمة وربما حدث لكلينتون ما حدث لبيريز الذى حاول فى الأشهر الأخيرة قبل الانتخابات تقديم نفسه للناخب الإسرائيلى كصقر متشدد لا يتورع عن شىء، كما حدث فى مذبحة قانا فى جنوب لبنان ، وكانت النتيجة انه خسر أصوات الحمائم واصوات الصقور الاولون غضبوا عليه والاخيرون اختاروا الخبراء فى النزاع أى الليكود . وما يفعله كلينتون الآن هو تهيئة الأجواء أمام الجمهوريين الذين سيزايدون عليه بقيه اغراقه .

وكما سيفعل الجمهوريون سيفعل صدام حسين وقد اصبح فى استطاعته هز هيبة كلينتون بصاروخ واحد فى الوقت الذى يراه مناسبا له انه أصبح يملك فى إطار هذه المعركة المبادرة بينما تفتقدها أمريكا رغم جبروتها .

فاذا اختار كلينتون زيادة الحشد ، كما حدث منذ أيام ، فإنه بذلك سيعزز مشاعر الغضب على الاستقواء الأمريكى فاذاكان الرأى العام العالمى والعربى فى المرة الأولى قد تفهم الحشد الأمريكى لتقديره لقوة العراق فى المواجهة ، فإن الحشد الأمريكى هذه المرة يفهمه باعتباره دليلا على خوف أمريكا من أن تفقد طائرة واحدة أو أسيرا واحدا وذلك هو سبب استعمال صواريخ كروز وطائرات ستيلث وكل هذا الحشد الفائق القوة للعدوان عن بعد .

هذا التغير فى النظرة إلى اختلاف ميزان القوى بين أمريكا والعراق حسب فى المرة الماضية لحساب أمريكا ، وابتت القيادة العراقية مغامرتها بما لديها من قوة ، أما هذه المرة فالخلل الذى يحسب لحساب العراق الذى يظهر مواجها رغم ضعفه الواضح مع القوة العسكرية الأكبر فى العالم ، كما أنه يتحرك داخل نطاق سيادته .

إذا كان ثمة تشابه بين المعركة الحالية ومعركة ١٩٩١ فهو موقف إسرائيل . فقد وجدت نفسها فى الأولى أنها تتعرض للصواريخ دون أن يسمح لها بالرد وهى كذلك هذه المرة وتذكر الإسرائيليون مخاوف التعرض للغازات واندفعوا إلى شراء اقنعة الغاز . وإلى جانب ذلك فتر استقبال كلينتون لنيتانياهو اعتمادا على ما كسبه فى الأيام الأولى من هذه المعركة ولابد أن تنعكس زيادة الغضب العربى من كلينتون على العلاقة الاسرائيلية-الأمريكية ، فى محاولة لاستعادته مواقع أمريكا وخاصة فى صفوف الرأى العام العربى .

والجديد الواضح فى هذه الجولة هو أن جميع الأطراف تضع فى حساباتها الآن موقف الجماهير (الرأى العام) سواء لأسباب انتخابية (امريكا) أو لأسباب أمنية (الدول العربية) خوفا من انتفاضات للغضب وما تولده من عنف .

كما انعكست نتائج التعبئة الاعلامية هذه المرة بخلاف دورها فى المعركة الأولى (٩٠-١٩٩١) التى دارت بكاميرات التليفزيون وشبكات البث الفضائية ، فقد انكشفت وأصبحت غير مقبولة ولا مصدقة .

لايزال ميزان القوى لصالح أمريكا بل واكثر مما كا ولاتزال أمريكا تريد اسقاط صدام حسين ولاتزال أهدافها الاستراتيجية هى نفسها ولكن نتائج المعركة اختلفت بحيث لم يعد من الصائب تشبيه ما يجرى الآن بما جرى فى الماضى ☐

كاتب هذا المقال خبير بارز فى الدراسات العربية - مصر ☐

لطيفة الزيات

ما بال هذه الأيام تبخل علينا بوقت لالتقاط الأنفاس بين الحزن على غياب واحد بعد أخر من كوكبة النخبة المصرية من جيل الخمسينات الشامخ فى الثقافة والفكر والسياسة .

فلم تكد تمر أيام قليلة لم تجف منها بعد.. دموع الحزن على غياب أحمد بهاء الدين ، حتى عاجلتنا صدمة أخرى من الحزن بغياب لطيفة الزيات.

صعد نجمها وهى لم تزل فى سنوات دراستها الجامعيةعلى راس الحركة الطلابية التى انتخبتها فى قيادة أول وأخر واهم جبهة وطنية للطلبة والعمال (١٩٤٦) التى هزت مظاهراتها العارمة أركان قيادة الاحتلال البريطانى فى مصر . ولم يلبث أن يتالق نجمها العلمى الاكاديمى بسطوع كبير . كواحدة من الم أساتذة الأدب الانجليزى بالجامعة المصرية والعربية، حيث تخرج على يديها تلاميذة نابهون اصبحوا من نجوم الثقافة المصرية والعربية. وواصلت صعودها فى عالم الابداع الأدبى والنقدى والدفاع عن الثقافة الوطنية وعن حقوق الانسان المصرى فى الديمقراطية والتقدم .

وفى سبيل الدفاع عما أمنت به من مبادىء وقيم، واجهت بشجاعة نادرة ظروفا صعبة من الاعتقال ومحاولات العزل وقدمت ، حتى خلال العام الحالى الذى قاومت فيه بشجاعة قسوة المرض اللعين ، ابداعات متنوعة الأجناس الفنية جرى ترجمتها الى أكثر من خمس لغات أجنبية .

وبغياب لطيفة الزيات ، غاب شعاع ساطع اخر من شمس الثقافة الوطنية المصرى.

رحمها الله وألهم الوطن وأسرتها وأصدقاءها وتلاميذها الصبر الجميل ☐

«الحوار القومى»

رأى

٣٥ عاما بعد الانفصال

يبقى الرهان على مصر وسوريا

د. وليد عبد الناصر

تمرفى سبتمبر الجارى الذكرى الخامسة والثلاثين لوقوع الانفصال فى سوريا بعد وحدة مع مصر لم تكمل عامها الرابع .

وقد تعرض باحثون لتجربة الوحدة وملابسات وأسباب الانفصال وهو ما ننوى التعرض له وما يعنينا هنا هونمط تطور العلاقات المصرية السورية منذ الانفصال وحتى الآن وارتباط بالتغيرات فى المنطقة وماهية الاستنتاج الذى يمكن ان نخلص إليه من بحث هذا الارتباطه .

وقد مرت العلاقات المصرية السورية منذ الانفصال وحتى الوقت الراهن بمنحنيات صعود وهبوط لاتخضع جميعا بالضرورة لمعايير محددة أو قابلة للبحث والدراسة وبالرغم من ذلك يمكننا القول انه منذ سقوط حكم الانفصال فى مارس (١٩٦٣) وحتى تولى الرئيس الأسد الحكم (نوفمبر ١٩٧٠)، اتسمت العلاقات بين القيادتين السياسيتين فى القاهرة ودمشق بالتحرك فى اتجاه بندولى بين نقيضين.. الدعوة للوحدة بل والتباحث حولها والتوصل إلى معاهدة دفاع مشترك من جهة، وتبادل الاتهامات خاصة فيما يتصل بالمواجهة مع اسرائيل والعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن أيضا بشأن طبيعة النظام السياسى وتوجهاته الأيديولوجية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك من منطلق تصور كل من القيادتين تحمله مسئولية قومية ازاء مجمل الوطن العربى سواء ما يتعلق باتساع شعبية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عربيا أو ما ينبع من توهج البعد القومى فى أيديولوجية حزب البعث الحاكم فى سوريا

وفى ظل هذا النمط من العلاقات المصرية - السورية كانت الخريطة السياسية للمنطقة تتسم بشبكة معقدة من التحالفات والعداءات العربية - العربية لاسباب عديدة رغم ما بدا من وحدة الخطاب السياسى العربى إزاء عدد من التهديدات الخارجية خاصة من جانب اسرائيل بما فى ذلك تحالف أطراف عربية، مع أخرى خارجية ضد أطراف عربية، ولاشك أن الحدث الأهم فى تحرك العلاقات المصرية السورية بين نقيضين بشكل متغير وسريع وفجائى كان هو الهزيمة العربية ١٩٦٧ والتى كانت اساسا هزيمة للقيادتين السياسيتين فى الدولتين وكانت آخر حلقات هذا المردود السلبى للخلاف المصرى السورى على الوضع العربى العام ، هى غياب الموقف العربى الموحد ، أو حتى توزيع الأدوار المنسق ازاء مبادرة روجرز الأمريكية عام ١٩٧٠.

وعلى الجانب الأخر شهدت الفترة ما بين نهاية ١٩٧٠ والمرحلة التالية مباشرة لحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، اتجاها تصاعديا أحادى الجانب نحو تحسن ثم توثيق العلاقات بين القيادتين وصولا إلى حالة من التضامن والتنسيق شاركت فيها أيضا القيادة السعودية أدت إلى تبلور تصور مشترك تجاه ضرورة المواجهة العسكرية العربية مع اسرائيل .

وقد مكن هذا التنسيق مع تجاهل نقاط الخلاف الأخرى من نجاح العرب فى خوض حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ومالبث أن تلا ذلك اختلاف الرؤية بشكل تدريجى حول سبل تطوير واستثمار نتائج حرب اكتوبر والتحرك تجاه تسوية سياسية للصراع العربى الاسرائيلى، وقد أخذ هذا الخلاف اشكالا متعددة وتراوح بين السرية والعلانية والتلميح حتى توقيع اتفاقية فض الاشتباك الثانى بين مصر واسرائيل (١٩٧٥) والدخول السورى إلى لبنان لا حقا، رغم الوساطة السعودية التى مالبثت ان تبخرت نتائجها سريعا ومنذ ذلك التاريخ تحركت العلاقة بين القيادتين باتجاه بدء العد التنازلى للمواجهة بينهما وهو اتجاه توجته زيارة الرئيس الراحل انور السادات القدس (نوفمبر ١٩٧٧) التى بدأت مرحلة طويلة نسبيا من القطيعة بل والعداء بين الطرفين تركز على الموقف من إسرائيل ومنهج التسوية معها، ولكنه امتد فى فترات متعددة ليشمل قضايا أخرى مثل الارتباطات الاقليمية والدولية لكل طرف وأحيانا الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه القيادة أو تلك وقد حدثت هذه النقلة فى العلاقة رغم انه على المستوى الأيديولوجى البحت كانت الخلافات مقتصرة على الوسائل والأساليب والتكتيك اكثر منها شاملة للأهداف الاستراتيجية والتوجهات العامة وقد انعكس هذا التدهور فى العلاقة بشكل غير مسبوق على الحالة العربية : فمن تجدد سياسة المحاور وتعزيز القطرية على حساب القومية والتجمعات المشتركة إلى تناقض المواقف المختلفة ازاء الحرب العراقية الايرانية التى اندلعت فى سبتمبر ١٩٨٠ ، ومرورا بحالة العجز العربى العام ازاء الغزو الاسرائيلى للبنان ودخول بيروت وارتكاب مذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، وانتهاء بغياب تحرك عربى مؤثر وفعال لفرض تسوية للصراع مع اسرائيل بشكل شامل ودائم وعادل .

ولاذا كانت القيادة المصرية قد رفعت خلال تلك الفترة شعار لاحرب بدون مصر ونجحت فى فرضه على أرض الواقع . فقد اثبت القيادة السورية أيضا صحة الشعار الذى تبنته «لا سلام بدون سوريا» وهو شعار رفعته مصر لاحقا قبل عودة العلاقات المصرية السورية فى نهاية الثمانينات . وخلال مرحلة القطيعة مضت القيادة المصرية فى طريق التسوية، اتفاقيات كامب دافيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلى، وما ترتب على ذلك من نتائج وفى نفس الوقت كانت القيادة السورية تسعى لبناء توازن استراتيجى قدرت انه شرط لأى تسوية شاملة للصراع العربى الاسرائيلى .

ومضت تحاول تجميع تحالفات مع أطراف عربية وغير عربية .

وفى المرحلة التالية التى تمتد حتى الآن ، عادت العلاقات بين مصر وسوريا وتطورت باتجاه التنسيق المستمر سواء حول تسوية الصراع العربى الاسرائيلى أو قضايا إقليمية أخرى، ومرة أخرى يتجسد المدلول الايجابى لهذه العلاقات على الوضع العربى والاقليمى بدءا بالموقف المصرى السورى المشترك إبان حرب الخليج الثانية ثم التنسيق والتشاور المستمرين إزاء عملية السلام .

هذه المرة بمشاركة سعودية فاعلة فى انجاح القمة العربية التى عقدت بالقاهرة فى يونيو ١٩٩٦ وأخيرا الموقف المشترك للدولتين ازاء التأكيد على وحدة وسيادة العراق وسلامته الاقليمية، رغم وجود خلافات بين كل من الدولتين والقيادة العراقية كذلك، فلاشك فى أن تميز العلاقة السورية الايرانية من جهة والعلاقة المصرية التركية من جهة أخرى لايخدم فقط الطرفين المصرى والسورى والسورية بل يتم توظيفه للتأكيد على حماية المصالح العربية العليا ويساعد على حل الخلافات العربية مع الطرفين التركى والايرانى .

ومما سبق ودون حاجة للخوض إلى اعماق التاريخ البحث فى المواجهة مع الصليبيين ثم التتار على سبيل المثال نجد ان الفترة منذ وقوع الانفصال بين سوريا ومصر عام ١٩٦١ وحتى الآن تجد صدق القول بأن قدرة الأمة على مواجهة التحديات التاريخية التى تقف فى طريق تحررها ونهضتها ووحدتها ترتبط بحالة العلاقات المصرية السورية ☐

كاتب هذا الرأى باحث مصرى ☐

حركة الأحداث

■ المغرب:

تعديل الدستور

وافق غالبية الناخبين المغاربة (٩٩,٥٦٪) على مشروع تعديل الدستور الذى طرح للإستفتاء العام يوم الجمعة الماضى وبموجب التعديل الجديد اصبح البرلمان المغربى مكونا من مجلسين الاول هو مجلس النواب الذى سيتم انتخاب جميع اعضائه فى المستقبل مباشرة عن طريق الهيئة الناخبة بعد ما كان يتم انتخاب الثلثين فقط مباشرة والثلث الباقى بالانتخاب غير المباشر، اما المجلس الثانى فمستحدث وهو مجلس المستشارين الذى سوف يضم ممثلى الغرف التجارية والصناعية والعمال والجماعات المحلية. وتم تحويل المجلس الاعلى للحسابات الى مؤسسة دستورية مهمتها مراقبة تنفيذ القوانين المالية واستحداث مجالس للحسابات خاصة بالمناطق لتدبير الاموال العامة ومراقبة سير الحسابات فيها بصورة قانونية ودعم اللامركزية بتوسيع سلطات المحافظات والمناطق.

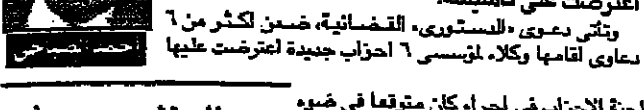
والحاصل ان نتيجة الاستفتاء والمشاركة المرتفعة فيه (٨٢٪ تقريبا) لم تكن مفاجئة نظرا لاجماع احزاب المعارضة الرئيسية على ضرورة المشاركة والتصويت بنعم، لان التعديل قد يشمل بعض المطالب الرئيسية لاحزاب المعارضة والتى سبق تضمينها فى مذكرة العاهل المغربى. والتعديل الخاص بمجلس النواب على وجه الخصوص هو احد مطالبها الرئيسية لأنه يفتح الباب امام تداول السلطة ، وهو الباب الذى كان مغلقا عمليا بسبب طريقة انتخاب الاعضاء.

حيث اعتبر غالبية المحللين ان عملية الانتخاب غير المباشرة هى وسيلة الحكومة للتحكم فى تشكيل البرلمان وتوازنات القوى داخله.

والتعديل الدستورى الجديد لم يحدث اية تغييرات على احد ابرز سمات النظام السياسى المغربى ، اى هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية، فعلى الرغم من أنه بموجب التعديل الدستورى الجديد فإن من حق البرلمان سحب الثقة من الحكومة، لكنه اعطى هذه الميزة لمجلس المستشارين غير المنتخب مباشرة ولم يعطها لمجلس النواب الذى سيتم انتخابه مباشرة، الامر الذى جعل بعض المراقبين يذهبون الى القول بانه لم تحدث تعديلات جوهرية على النظام السياسى المغربى باستحداث هذا المجلس، وهناك مخاوف من غلبة المجلس الجديد على الاول خاصة فى حالة اختلاف الاغلبية الحزبية فى المجلسين . الامر الذى يجعل الحكومة الممثلة للغالبية فى المجلس الاول تخضع لغالبية حزبية اخرى مهيمنة على المجلس الثانى فيما يمكن ان يفتح الباب امام عدم الاستقرار السياسى.

والحاصل ان التعديل الدستورى الجديد سيفتح الباب امام اجراءات جديدة مثل تعديل قوانين الانتخابه وحل مجلس النواب لانتخاب مجلس جديد مما يعنى ان العملية السياسية فى المغرب لن تتضح ملامحها إلا بعد الانتهاء من الاجراءات المكملة للتعديل الدستورى. ☐

خالد السرجانى



النقدى أم العينى.. أيهما طوق نجاة لمودعى التوظيف

لم يشعر نواب الشعب بحرج بالغ تجاه ناخبيهم وأهالى دوائرهم مثلما شعروا من مأساة المودعين بشركات توظيف الأموال.. فالنائب كان يستمع الى دعوى الحكومة وتأكيدات المسئولين بأن الأزمة فى طريقها الى الزوال وأن الانفراجة قائمة لا محالة فينقل هذه الوعود بحماس بالغ إلى دائرته ثم يمر العام وراء الاخر والمأساة باقية والمرارة تتعاظم والمعاناة تتضاعف. وانتهى الأمر أن النائب يصبح فى موقف لا يحسد عليه ولا يجد ما يقوله وهو يرى عن قرب المودع يترنح ويفقد توازنه وربما يتضور جوعا ويستدين من هنا وهناك وقد يجد هذا النائب نفسه مضطرا الى إنقاذ ما يمكن إنقاذه فيقدم العون الى هذا المودع اليائس فى صورة أى مبلغ



جابر ريحان — أحمد الريان

مالى، وكأنه نوع من الزكاة ومن يعلم ربما المودع الذى يتلقى الاعانة كان يمتلك ما يكفل له الحياة الكريمة وله مستحقات لدى شركات التوظيف كانت تعينه على مدى الدهر..

لقد رأينا قطاعا من المودعين يتعاظم إقبالهم على الرد العينى بمجرد الاعلان عنه. والسوابق تكشف أن البضائع التى تسلمها المودع مرغما كانت بأسعار مبالغ فيها وكان بعضها راكدا معيبا لا يصلح للاستخدام، ولم يجد المودع طريقا بديلا ونفد صبره وفقد الأمل فى أن يستعيد أى جزء متواضع من أصل وديعته، والحاجة والمطالب الاسرية الملحة التى لا ترحم هى التى دفعته الى ان يلجأ للرد العينى ويقبل التضحية رغم علمه مسبقا بجسامتها، ولعل نواب الشعب يدركون أن مأسى الرد العينى وما تعرض له المودع لا يقل ايلاما

شريف العبد

ومرارة عن مأساة ما لحق بودائعه فى بداية الأمر..

وفى الفترة الاخيرة ومع قدوم حكومة الجنزورى بدأت انفراجة تظهر بوادرها، ووجدنا مطالب النواب التى طرحت تحت القبة فى نهاية الثمانينات يظهر انعكاس لها فى منتصف التسعينات، ورأينا المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى يخطو بايجابية نحو بيع اصول الشركات، وهو ما كان متوقعا من قبل رغم ان النواب بح صوتهم بشأن هذا المطلب دون جدوى..

وطالما أن هناك بيعا ووفقا لأسعار ملائمة لا تقل عما يحدده الخبراء المثمنون فإن المحصلة هى أن المودع سوف يتاح له أن يحصل على تدفق نقدى يمثل جزءا لا يستهان به من أصل الوديعة، وهو ما كان يعنى حلما بعيد المنال.. سوف يستعيد المودع أمواله بعد مرور هذه السنوات الممتدة، وسوف يتبين أن مودع الرد العينى خاسر متعوس ولو كان قد إنتظر لكان فى وضع أفضل لكننا نلتمس له العذر، ومن الظلم أن توجه له لوما بعد أن اصيب باليأس واصبح على قناعة مطلقة أن البديل للرد العينى هو ضياع أمواله بالكامل لتصبح مثل الديون المعدومة..

وعلينا الآن أن نتساءل هل كان أمرا صعبا ومتعذرا أن يجرى بيع هذه الاصول التى كانت معروفة وأمام أعين الاجهزة المسئولة.. وما الذى استجد بحيث نجد أن البيع ميسرا اليوم بينما كان متعذرا بالأمس.. هل اسعار البيع اليوم مجزية بينما كانت بالامس مجحفة.. ألم يكن أجدى للمودع أن يحصل على نسبة معقولة من أصل وديعته بمجرد أن ظهرت الأزمة على السطح، بدلا من أن يعيش هذه الرحلة من العذاب ليتعرض خلالها لكل ألوان واشكال المعاناة ويرث الابناء مرارة ابائهم الذين شيعوا الى القبور..

ماذا لو كان الرد النقدى الذى سوف يترتب على عمليات بيع الاصول الجارية الان بكل حماس.. ماذا لو تم فى موعده الملائم.. ماذا لو لم نطرح الرد العينى بديلا ونجعل المودع فى حيرة، ويعيش الأهوال فى كافة صورها..

ليت البيع قد تم فى موعده ليتسلم المودعون أموالهم ويسعدوا بعودة حقوقهم بدلا من أن يتلقى هذه الأموال الابناء أو ربما الأحفاد!

٢٩ سبتمبر.. هل يصبح ساعة الصفر لاطلاق الاحزاب؟

أحمد الصباحى

يرقب سياسيون ورموز من الشخصيات العامة - يأملون فى ممارسة العمل الحزبى العام - إنعقاد محكمة الاحزاب التى حددت يوم ٢٩ سبتمبر الحالى موعدا للنطق بالحكم فى دعوى الترخيص بقيام الحزب الدستورى بعد ان كانت لجنة الأحزاب السياسية - التى رخص لها القانون حظر او الترخيص بقيام اى حزب - اعترضت على تأسيسه.

وتأتى دعوى «الدستورى» القضائية، ضمن لأكثر من ٦ دعاوى اقامها وكلاء لمؤسسى ٦ احزاب جديدة اعترضت عليها لجنة الاحزاب فى اجراء كان متوقعا فى ضوء سوابق التجارب التى خاضها حزبيون مع اللجنة.. اذ من بين ١٤ حزبا سياسيا قائم الآن على الساحة الرسمية، ينفرد «حزب الأمة» بانه الوحيد الذى وافقت على تأسيسه لجنة الاحزاب مصادفة نتيجة خطأ ادارى ارتكبه احد الموظفين الاداريين التابعين للجنة بعدم

عبد العظيم درويش

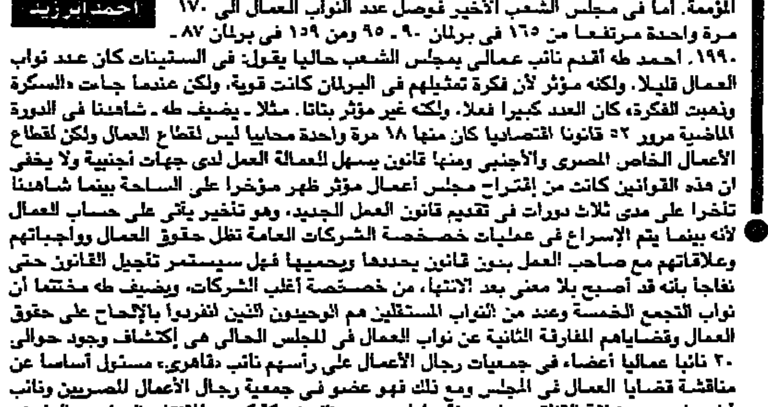
ابلاغه مؤسسى الحزب احمد الصباحى برفض اللجنة فى الموعد القانونى. الذى كان القانون قد حدده قبل تعديله ٦٠ يوما. الامر الذى بات معه الحزب رسميا الا ان اللجنة تنبهت الى امكان تكرار ذلك. فجرى تعديل القانون ليصبح عدم الرد على طلب التأسيس قرار بالرفض بعد ان كان اقرارا بالموافقة.

واذا كانت احزاب «الوطنى والعمل والتجمع والاحرار» جرى ترخيصها بقرار سيادى فإن بقية الاحزاب الاربعة عشر جرى تأسيسها بقرار قضائى بعد اعتراض لجنة الاحزاب عليها الامر الذى اقنع اى راغب فى تأسيس حزب ان يستعد بداية لخطوة تالية لتقديم طلب تأسيس الحزب الى اللجنة الا وهى ان يتقدم للقضاء طاعنا على قرار رفض حزبه من جانب اللجنة.

على جانب الدعوى القضائية «للحزب الدستورى» فإن وكيل المؤسسين وحيد غازى - رئيس تحرير جريدة الاحرار سابقا - ينفى ان يكون اقدامه على تأسيس الحزب مجرد اعراض فجائية ظهرت عليه لانتهاج العمل السياسى والحزبى. بدلا عن مهنته «الصحافة» اذ قال: ليست اعراضا فجائية. فقد سبق وان شاركت فى تأسيس الحزب الجمهورى الذى رفضته لجنة الاحزاب قبل نحو ٨ سنوات وخرجت عنه. ورفضه غازى اعتبار اقدامه على تأسيس حزب جديد انما جاء بدافع البحث من جديد عن منصب لرئاسة تحرير جريدة حزبية بعد ان اقيل قبل عدة سنوات من رئاسة تحرير جريدة الاحرار: «فلم يقلنى احد بل اننى قدمت استقالتى.. اما بحثى عن منصب رئاسة تحرير، فليس ذلك اتهاما، فإننى اريد ان اصدر جريدة بالفعل تعبر عن الحزب ومبادئه» ويراهن وحيد غازى على نجاح حزبه - فى حالة الترخيص له قضائيا - فى استقطاب عدد من المستقلين وغير المنضمين لاى حزب «فإننى اعتقد انه اذا نجحنا فى استقطاب عدد من المستقلين الى حزبنا الجديد، فسنكون قد نجحنا فى اخراج فئة من الصامتين عن صمتهم».

ائتلافات حزبية!!

على الرغم من حالة الاستعداد والترقب التى تعيشها بعض الاحزاب السياسية تمهيدا لخوض غمار المعارك الانتخابية المحلية.. الا ان البعض الاخر يرى ان الامر لم يعد فى حاجة لكل هذه الاستعدادات خاصة ان هناك لقاء قادما بين كل الاحزاب القائمة وان اتفاقا محتملا بشأن توزيع مقاعد المحليات بات وشيكا بناء عن مقترحات قدموها للحزب الوطنى - ويؤكدون ان هذه الفكرة قد تقضى تماما على حالة الفرقة والشقاق فى الشارع الحزبى اذا ما اخذ بها ليس لانها مجرد بادرة طيبة من جانب الاقوى لارضاء الاخرين بل باعتبارها الخطوة الاولى لتأهيل التعددية الحزبية والبداية الحقيقية لتدعيم الممارسة الديمقراطية فى ظل تعدد الاتجاهات داخل المجلس الواحد.



ابراهيم ترك

أحمد البطريق

ويقولون قد تكون امانى او احلاما يتراود الجميع من حين لاخر قرب قدوم الانتخابات والتى عادة ماتسفر عن خروج المعارضة منها خاصة الاحزاب الصغيرة صفر اليدين - ولكنها اصبحت امرا ضروريا لتفادى اشتعال صراعات جديدة الكل فى غنى عنها خاصة ان هناك من يعد لتصفية حساباته فيها وتحديدا منذ اعلان النتائج البرلمانية الماضية والتى شهدت مواجهات دامية لم تشهدها البلاد من قبل.

ويؤكدون ان المحليات رغم محدودية دورها وفقرها الرقابى فى ظل تصاعد دور الاجهزة التنفيذية وفقا للقانون الجديد، الا انها تعد صيغة مقبولة لقيادات الاقاليم لاظهار قدراتهم على مواجهة المشكلات وتقديم الخدمات بعيدا عن اعمال الانتهاز او الاقتناص

اذا ما كانت تلك المجالس متنوعة التشكيل ليس فيها اغلبية او اقلية.

ورغم صعوبية تلك الرؤى والامنيات التى طرحها بعض رؤساء احزاب المعارضة الا انهم يؤكدون ان احلام الاتفاق حول اوهام المحليات تعد افضل صيغة لاشعار كل ابناء الوطن ان الجميع فى خندق واحد لايعترف فيه بالفروق الايديولوجية او بالخلافات السيكولوجية

ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادى قال انه بصدد كتابة مقترح يحمل هذا المعنى لتقديمه للحزب الوطنى، واضاف قائلا ان المعارك الانتخابية غير مجدية فى الوقت الراهن خاصة ان هناك محاولات جادة لتدعيم اسس التنمية الاقتصادية لجذب الاستثمارات سواء الداخلية او الخارجية - وان اشتعال المنافسة وماسوف يصاحبها من تطورات قد تكون مجالا لتصفية الحسابات فتعطى صورة عكسية لما تتطلبه الاوضاع فى البلاد.

وقال ان الهدوء فى الشارع السياسى يعد من افضل الوسائل لجذب الاستثمارات.

واشار الى اهمية وحدة الصف الحزبى واستكمال روح الحوار القومى قائلا ان التعاون الحزبى من شأنه ان يخرج جيلا متعاونا قادرا على النهوض بكل ما يكلف به.

وقال ترك ان اقتراح احمد الصباحى الذى سبق ان تقدم به يعتبر امرا طيبا وهناك اتفاق عليه من جانب بعض الاحزاب خاصة تلك التى ترى المصلحة القومية قبل مصالحها الخاصة.

وعن تعديلات قانون المحليات قال ان القانون قد فرغ المحليات من دورها الرقابى واصبحت السلطة التنفيذية وهى المتحكم الاول والاخير فى كل امور الاقاليم.. ومع هذا فان وجود مجلس يضم كل الاتجاهات السياسية من شأنه ان يعيد الهيبة الى تلك المجالس بجميع مراحلها تفاديا لاعمال التسلط التى عرفت عن المحليات وبعدا عن اعمال الانتهاز والاقتناص خاصة اذا ما ضم المجلس الواحد ممثلين عن احزاب متعددة.

وقال ترك ان هذا الامر قد يكون مجرد امنيات او احلام الا انها مطلوبة فى الوقت الراهن ومثارة فى العديد من القطاعات السياسية.

واضاف قائلا انه لايستبعد اجتماعا عاجلا يضم كافة الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى للخروج بافضل صيغة تمكن من تحقيق هذه الفكرة باعتبارها خطوة جادة على طريق الممارسة الديمقراطية وتأصيل التعددية الحزبية..

وقال ان الحزب الوطنى قادر على تحقيق هذا الامر بفضل اغلبيته وامكانياته التى تفوق امكانيات كل الاحزاب الاخرى وان هذا الامر لن ينتقص من قدره بل انه سوف يعطيه مصداقية وقوة فى الشارع السياسى بشكل غير مسبوق

واختتم ابراهيم ترك حديثه قائلا نحن فى انتظار موافقة الحزب الحاكم كذلك الاحزاب الاخرى التى مازالت تصر على خوض الانتخابات باعتبارها السبيل الوحيد امامها لاحتواء خلافاتها المتفجرة، وتلك التى مازالت تنظر للجميع من اعلى وهى الاحزاب التى ندعوها للنظر تحت اقدامها حتى تلتمس الطريق الصحيح اذا ما ارادت الاستمرار!!

على مسئولية وزير التعليم
زيادة المقبولين بالجامعة لا تدعو للقلق



د. حسين بهاء

هناك اصرار من البعض أن زيادة اعداد المقبولين هذا العام بالجامعات تدعو الى القلق.. وهناك أيضا اصوات تنبعث من لجنة التعليم بمجلس الشعب أن هذه الزيادة قد تعنى وجودكم يتعاظم على حساب الكيف.. يرد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا: إن التخوف والقلق من زيادة اعداد المقبولين لا محل له على الاطلاق، بل العكس هو الصحيح، فكلما زاد العدد فهذا بدوره يدعو الى الاطمئنان مادام أن الزيادة فى حدودها المقبولة مقارنة بالدول الأخرى وخاصة أن البطالة فى بلادنا ليس مصدرها التعليم العالى على الاطلاق..

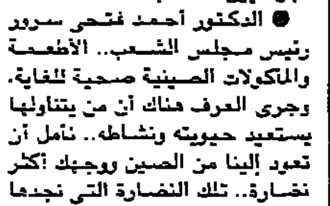
وقال الوزير إننا لابد أن نوسع فرص التعليم الجامعى حتى تتولد لدينا القدرة أن نواجه المنافسة العالمية التى تأتى الينا اردنا أم لم نرد.. أما عن طاقة الجامعات على استيعاب هذه الاعداد فأقول ان مواردنا تسمح، ويبقى حسن استخدام هذه الموارد فهناك مدرجات ومعامل لا تستخدم سوى ساعات معدودة، وباقى اليوم كله يظل مغلقة بينما الوضع الطبيعى أن يستغل المدرج طوال اليوم.. وكذلك اعضاء هيئة التدريس هناك وفرة ويتعين حسن استثمارها..

ويختتم الوزير تصريحاته قائلا: أن التعليم الجامعى لابد أن تظل ابوابه مفتوحة وفتح الابواب لا يعنى اطلاقا وجود خريج جامعى دون المستوى، وطالما أن هناك اعداد جيد وحسن استخدام الموارد، فمن المغالطة أن نتصور أن يكون لدينا كم على حساب كيف.. كما أن مجانية التعليم لابد أن تبقى وتمتد فى الجامعة أيضا ويكفى القول أن فرنسا وهى دولة رأسمالية، ومع ذلك التعليم المجانى فيها حتى الدكتوراه، كما أن التعليم الجامعى المجانى يمثل الوسيلة الوحيدة أمام من ولد فى أسره فقيرة او متواضعة أن يحسن مستواه الاجتماعى وفى كل الاحوال فما يجب علينا أن نغلق أبواب الامل امام البشر..

عمال ورجال أعمال.. كيف؟

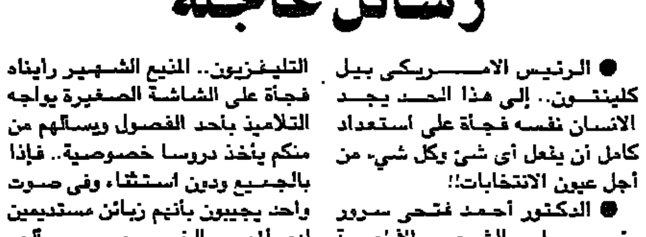
كتب - جمال عصام الدين:

عندما تم لأول مرة تخصيص ٥٠٪ من مقاعد البرلمان لممثلين عن العمال والفلاحين، فإنها كانت رؤية لإعطاء هذه الفئات دورا أكبر فى صنع القرار فى إطار تحولات اقتصادية واجتماعية فى مصر فى هذا الوقت. وبالفعل قدم البرلمان عددا من النواب الذين سجلوا مواقف مشهودة فى الدفاع ليس فقط عن مصالح العمال والفلاحين، ولكن أيضا عن قضايا كبرى فمثلا هناك فكرى الجزار الذى أطلق عليه الرئيس عبد الناصر اسم «الفلاح الفصيح» أو عبد الحميد غازى أمين الفلاحين فى الاتحاد الاشتراكى الذى اختاره «ناصر» أيضا فى لجنة تصفية الإقطاع عقب حادث كمشيش الشهير أو النائب العمالى «النقابى» البارز عبد المنعم الغزالى. ولكن مع مرور عصور الانفتاح الاقتصادى وحتى عهد الخصخصة الأعظم ظهرت مفارقات عديدة حول صفة وقدرات نواب البرلمان الممثلين للعمال والفلاحين: فى العهد الاشتراكى الذى طبق نسبة الـ ٥٠٪ لأول مرة فى برلمان ١٩٦٤ كان عدد نواب العمال متواضع هو ٧١ مقابل ١٢٠ نائبا من الفلاحين ورغم ذلك فإنه كان مؤثرا بشدة حيث صدر عدد هائل من القوانين الحابية للعمال منها مثلا زيادة تمثيل العمال فى شركات القطاع العام المؤممة. أما فى مجلس الشعب الأخير فوصل عدد النواب العمال الى ١٧٠ مرة واحدة مرتفعا من ١٦٥ فى برلمان ٩٠ - ٩٥ ومن ١٥٩ فى برلمان ٨٧ - ١٩٩٠. أحمد طه أقدم نائب عمالى بمجلس الشعب حاليا يقول: فى الستينات كان عدد نواب العمال قليلا. ولكنه مؤثر لأن فكرة تمثيلهم فى البرلمان كانت قوية. ولكن عندما جاءت «السكرة وذهبت الفكرة» كان العدد كبيرا فعلا. ولكنه غير مؤثر بتاتا. مثلا - يضيف طه - شاهدنا فى الدورة الماضية مرور ٥٢ قانونا اقتصاديا كان منها ١٨ مرة واحدة محابيا ليس لقطاع العمال ولكن لقطاع الأعمال الخاص المصرى والأجنبى ومنها قانون يسهل للعمالة العمل لدى جهات أجنبية ولا يخفى ان هذه القوانين كانت من إقتراح مجلس أعمال مؤثر ظهر مؤخرا على الساحة بينما شاهدنا تأخرا على مدى ثلاث دورات فى تقديم قانون العمل الجديد، وهو تأخير يأتى على حساب العمال لأنه بينما يتم الإسراع فى عمليات خصخصة الشركات العامة تظل حقوق العمال وواجباتهم وعلاقاتهم مع صاحب العمل بدون قانون يحددها ويحميها فهل سيستمر تأجيل القانون حتى نفاجأ بأنه قد أصبح بلا معنى بعد الانتهاء من خصخصة أغلب الشركات، ويضيف طه مختتما أن نواب التجمع الخمسة وعدد من النواب المستقلين هم الوحيدون الذين انفردوا بالإلحاح على حقوق العمال وقضاياهم المفارقة الثانية عن نواب العمال فى المجلس الحالى هى إكتشاف وجود حوالى ٢٠ نائبا عماليا أعضاء فى جمعيات رجال الأعمال على رأسهم نائب «قاهرى» مسئول أساسا عن مناقشة قضايا العمال فى المجلس ومع ذلك فهو عضو فى جمعية رجال الأعمال المصريين ونائب آخر بارز من منطقة القناة يحمل صفة عامل. وهو يمتلك شركة كبرى للإنتاج الزراعى والداجنى وحوالى ٤ نواب «ساحليين»: أعضاء فى جمعيات خاصة إستثمارية سياحية كبرى ولا يعرف كيف يمكن أن يوفق - رجل الأعمال والعمال هؤلاء - بين مصالح العمال ورجال الأعمال وهى متعارضة أساسا. ليس هذا فقط بل هناك حوالى ٤٠ نائبا من العمال يقيمون بصفة أساسية فى أكبر خمسة أحياء ارستقراطية فى القاهرة، بينما فى الستينات كان اسم العامل مرتبطا بدائرة عمالية أو حى شعبى على الأكثر. فى تعليقه على كلام النائب أحمد طه يقول أحمد أبو زيد النائب العمالى عن الاسماعيلية وزعيم الأغلبية «ان الحزب الوطنى فى رؤيته للعمال ومناقشة قضاياهم تحت القبة لا يتجمد فى رأى أيديولوجى موحد، أو فى قوالب جامدة ولكنه ينطلق من أمور إستراتيجية وقضايا سبق الاتفاق عليها داخل المجلس الذى سبق ووافق على الخصخصة على أنها جزء من الاصلاح الاقتصادى منذ «أيام» د. عاطف صدقى وأنه لا يوجد بديل لهذه السياسة وهى تسير فى صالح العمال حيث يتم السماح للعاملين بتملك نسبة من أسهم شركاتهم المخصخصة ثم تدوير أموال هذه الأسهم فى «محفظة» مشاريع ناجحة لصالحهم هم بدلا من أن يتجمد الأمر ويظلوا فى معاناتهم، وهذه الشركات تحقق خسائر. أما الاسراع الحالى فى الخصخصة يضيف أحمد أبو زيد - فهو أيضا لصالح العمال، كما أنه لصالح الشعب كله، لأنه يهدف الى تحقيق معدل نمو مقبول فى السنوات الأربع القادمة. وإلا فالنتائج ستكون خطيرة على الوطن والمواطن. ويختتم قائلا: «على هذا الأساس نظر الحزب الوطنى الذى يشكل نوابه أغلبية نواب العمال فى المجلس - إلى قضايا العمال والخصخصة بدون أن يضع نفسه فى قوالب أيديولوجية جامدة.»



أحمد ابو زيد





كلينتون — د. حمدى السيد — سهير الاتربى — عبد الهادى راضى

رسائل عاجلة

● الرئيس الامريكى بيل كلينتون.. إلى هذا الحد يجد الانسان نفسه فجأة على استعداد كامل أن يفعل أى شئ وكل شيء من أجل عيون الانتخابات!!

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. الأطعمة والمأكولات الصينية صحية للغاية، وجرى العرف هناك أن من يتناولها يستعيد حيويته ونشاطه.. نأمل أن تعود إلينا من الصين ووجهك أكثر نضارة.. تلك النضارة التى نجدها غائبة أحيانا دون أن نعلم الأسباب!

● الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء.. الناس فى حيرة.. فماذا يعنى أن النقابة ترفض أن تعطى العضوية لخريجى طب الجامعات الخاصة.. هل نقابتك لا تعترف بهذه الجامعات أو أنك كنقيب لست راضيا عنها ولا عن مستوى خريجيها مسبقا.. ليتك تعلن عن رأى صريح وقاطع لك فى هذا الشأن.

● المهندس عبد الهادى راضى وزير الموارد المائية.. الشفاء عاجلا وشيكا إن شاء الله ليس لأنك تتلقى برنامجا علاجيا مكثفا على أيدى كبار الأطباء لكن أيضا وفى المقام الأول لأن الفيضان وفير، ولأن التلوث الذى يلازم مياه النيل فى طريقه إلى الزوال وهو ما يكفل فى حد ذاته عدم التعرض لأية أزمات صحية أخرى..

● سهير الاتربى رئيسة التليفزيون.. المذيع الشهير رايناه فجأة على الشاشة الصغيرة يواجه التلاميذ بأحد الفصول ويسألهم من منكم يأخذ دروسا خصوصية.. فإذا بالجميع ودون استثناء وفى صوت واحد يجيبون بأنهم زبائن مستديمين لدى المدرس الخصوصى ويسألهم المذيع، ولماذا تلجأون إليه فإذا بهم يردون ببساطة لأننا لا نستوعب الدرس فى المدرسة بالدرجة الكافية.. وأعتقد أنك تعلمين أن وزير التعليم بذل جهدا مكثفا وخاض معركة شرسة مع المدرس الخصوصى من أجل تحجيم هذه الظاهرة، لكن يبدو أن التليفزيون له رأى آخر..

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة: رأينا حفلات الزفاف التى ضمت هذا العدد الهائل من الازواج والزوجات، ورأينا البشاشة والتفاؤل على الوجوه. والعريس الذى يمسك بيد عروسه ولايريد أن يتركها لحظة وكأن ليلة القدر قد انفتحت أمامه.. نأمل أن نرى البسمة على وجه كل شاب ولا تكون مقصورة على فرسان مجلسكم دون سواهم..

● الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.. الأمر المؤكد أن عددا لا يستهان به من مأمورى الضرائب يتلقى دعاوى خاصة من كبار الفنانين والفنانات لحضور الحفلات والاستعراضات الفنية، والأمر الأكثر تأكيدا انهم يرفضونها وعلى الفور!

الحصيلة.. والمديونية

البيع يجرى بكل حماس على قدم وساق لشركات قطاع الأعمال، والإقبال يتعاظم بصفة خاصة هذه الفترة على الاسهم المطروحة داخل البورصة، وهو مؤشر ايجابى يعكس ارتفاعا حتميا فى أرقام الحصيلة..

عاطف عبيد

وقد تقرر أن توجه الحصيلة لسداد المديونيات.. وبطبيعة الحال هناك مديونيات جبرية وحتمية، ولا مفر منها ولابد للادارة التدخل فيها لكن وعلى الجانب الآخر توجد مديونيات نتجت عن ادارات قاصرة وقرارات فاشله، ومديرية لا صلاحية لهم.

ومع ذلك كان الاصرار كل الاصرار على بقائهم فى مواقعهم لتزداد الاجور سوءا وتعقيدا.. وبالتالى لم تظهر سوى الخسائر المتعاظمة والنتائج العكسية..

أليس امرا يدعو الى العجب والألم أن نجد الحصيلة توجه بسداد المديونيات بكافة اشكالها وأنواعها ومسبباتها دون تفرقة بين مديونية وأخرى.

عموما شكرا للخصخصة التى حققت المساواة الكاملة ولم تفرق بين مدير ناجح وآخر من طراز مختلف، بينما هذا الأخير لو لم يكن قد استمر فى موقعه ما كانت المديونية قد بلغت هذه الارقام.. لو كان فرسان الخسائر قد غابوا عن مواقعهم لكان هيكل المديونية قد اختلف، وما كان قد ظهر بهذا الحجم. وبالتالى كان يصبح متاحا استخدام الحصيلة المتعاظمة فى أمور أخرى اكثر جدوى!



والى: مبادئنا ثابتة

قال الرئيس حسني مبارك رئيس الحزب الوطني الديموقراطي إن الديموقراطية قائمة على نهوض الأحزاب لأن الاحزاب هي مدرسة العمل السياسي وساحة الحركة الوطنية التي تسهم في تربية كوادر المستقبل وتصوغ تقاليد العمل الوطني وفق مبادىء واضحة تؤكد الولاء للمصلحه القومية العليا واحترام الرأي الأخر، وقبول حكم الجماهير لأن الأمة هي عصر كل السلطات.

ولقد عنيت مصر خلال الفترة الأخيرة باستثمار طاقات الشباب في كل موقع من خلال برامج قومية شامله كما اهتمت الدوله بتنمية قدرات الشباب في مختلف الفئات العمرية، ومع ذلك فالعبرة رهن برؤية الشباب لدوره في عملية التنميه وحدود قدرته على المشاركة في مجتمع يشجع المبادرة الذاتيه وقد عقد شباب الحزب الوطني على مستوى الجمهورية عدة مؤتمرات وحلقات نقاش بحثية وذلك بهدف التدريب على العمل العلمي والدراسات البحثية وتستهدف هذه اللقاءات الوصول إلى معرفة مهمة وهي ان المستقبل والمعرفة العلمية ليست تنجيما انما توقع لما سوف يحدث في المستقبل من احداث واوضاع مع التعرف على نماذج ناجحة في العمل مع عدم إغفال الجانب السياسي والإعداد لمشاركة الشباب في إنتخابات المحليات.

وقد شاركت قيادات الشباب بامانات الشباب على جميع المستويات في لقاءات المؤتمر العلمي حول مصر وتحديات

نهال شكرى

التنمية بحيث تضمنت هذه المشاركة ١٠٠ شاب على المستوى المراكز والمدن، و٥٠ شابا على مستوى المحافظات، و٣٠ شابا من القيادات الطلابية والعملية و٢٠ شابا على مستوى الجمهورية، حيث تقدمت كل مجموعة منهم بتقديم ابحاثها في المؤتمر والتي نوقشت بالفعل على مدى يومين، مع تقديم الأسئلة المطروحة والملحة إلى الوزراء المعنيين لبحثها والاجابة عليها.

وكان من اهم الأسئلة التي طرحت في المؤتمر - في إطار الاعداد لانتخابات المحليات - ماهو شعار الحزب الوطني والمبدا الذي ينتهجه في انتخابات المحليات القادمة وهو السؤال الذي اجاب عليه الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني بقوله: إن مبدأ الحزب الوطني لايتغير مع كل انتخابات تبعا لمستواها وهو الديمقراطية والتنمية والاستقرار، وقد سعى الرئيس مبارك لتدعيم هذه العناصر الأساسية الثلاثة لمبداه وتوجهه الثابت، فلم يتخل عن الديمقراطية في يوم من الأيام بل عمل على دعمها، في كل موقفه ولم تكن التنمية بالنسبة له الاتحديا متواصلا من اجل تحقيق مستقبل افضل لكل مواطن، وفي هذا الإطار لم ينس شباب مصر وعدته وحرص كل الحرص ومازال يحرص على حل مشاكل الشباب وإصدار توجيهاته لحكومة الحزب الوطني بالتيسير على الشباب من خلال الصندوق الاجتماعي والاستجابة لمقترحاتهم في التعامل معه حتى يحقق الهدف منه في توفير فرص العمل الماسة لهم، بالاضافة إلى ازدياد الاراضي المطروحة للشباب سنويا من خلال مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين، والذي يستهدف إقامة مجتمعات جديدة بسواعد الخريجين من شباب مصر وامله وهو المشروع الذي قارب في عمره العشر سنوات، ويمتلك فيه الاف الخريجين.

ويستطرد قائلا: وبالطبع فان كل هذا لايمكن تحقيقه إلا من خلال مناخ الاستقرار، الذي يسعى الرئيس مبارك لارسائه والحفاظ عليه من خلال جهوده الداخلية والخارجية.

ولم يكن المؤتمر إلا تحديا مستمرا لكل جوانب الحياة في مصر سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية، والذي تضمن مناقشة لقضايا الانتاج والتصدير والجات والشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي وبين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، والرؤية العلمية للاستثمار على مستوى المحافظات، والمؤسسات الصغيرة وفرص العمل ، وكل مايتصل بجامعة المستقبل والتنمية في صعيد مصر وسيناء، والسياحة الداخلية في إطار منظومة العمل الاقتصادي.

وإن من اهم النتائج التي تحققها مؤتمرات الشباب هي التعرف على كيفية تفكير الشاب في إطار مفهوم المشاركة وليس للموافقة أو النقد، مع التعرف على كيفية التعليم والتخطيط والتنفيذ المتابعة للبرامج الاقتصادية والاجتماعية والثقافة في إطار منظور سياسي، وبالطبع ابراز دور المواطن المصري في إطار منظور حزبي للاعداد لانتخابات المجالس المحلية.

د. يوسف والى

تحرك واع للقيادة السياسية

استطيع القول ان شباب مصر يعيش ازهى عصوره.. عصر الأفراح.. ولا اقصد هنا حفل الزفاف الجماعي والذي ضم اكثر من ١٢٠٠ عريس وعروس، والذي قالت عنه (اللوموند) انه زواج القرن.. ولكن اقصد هنا افراح ٣٨ مليون شاب لم تعد بينهم وبين صانعي القرار في مصر اية حواجز تمنعهم من التعبير عن ارائهم مهما تعاظمت دون خوف او رهبة بدءا من أعلى قمة في هذا البلد وحتى أصغر مسئول فيه فلم تعد هناك في السنوات الأخيرة أكثر من مؤتمرات الشباب والالتقاء بهم والعمل على حل كل مشكلاتهم والرد على جميع تساؤلاتهم بالصراحة والوضوح.. وهذا في حد ذاته لم يكن وليد يوم وليلة ولكن من خلال من جسور الحوار وهذا وسام شرف على صدر القيادة السياسية..

وقد اقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة مؤتمر شباب المستقبل والذي عقد تحت عنوان «مصر تحاور شبابها»، ٤٠٠٠ شاب وفتاة امتلأت بهم جنبات الصالة المغطاة باستاد القاهرة التقوا بممثلين لكل القوى السياسية في مصر من كبار كتاب ومفكرين واقتصاديين وسياسيين وصانعي قرار من خلال اللقاءات والندوات والتي جاءت مختلفة حيث قدم الشباب اوراق عمل وطرحوا تساؤلات لها أهميتها ودلالتها.

ومن أهم لقاءات المؤتمر لقاء الدكتور أسامة الباز والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والدكتور على لطفي والدكتور عبد المنعم راضي.. ثم جاءت التوصيات لتكون اكثر قوة ولتؤكد ان الشباب يعي جيدا الظروف الداخلية والاقليمية والدولية حيث تم التاكيد على تاييد سياسة مصر في توجهها نحو وحدة العراق وسلامة أراضيه والذي اعلنته صراحة منذ بداية الأزمة ورفض سياسة الكيل بمكيالين ، كما اشادوا بدور القيادة السياسية المصرية لتبنيها خطا وطنيا وقوميا يتميز بالوضوح، كما يدعم الشباب مساعي مصر وجهودها في دفع عملية السلام بالمنطقة ورفض سياسة المراوغة والتسويق التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، ايضا وطالبوا أيضا بدعوة المجتمع الدولي للقيام بدور أكثر فاعلية للحفاظ على السلام والأمن الدوليين ورفضهم للإرهاب بكل صوره وأشكاله.

كما طالبوا بضرورة أن يكون هناك تمثيل حقيقي لاكبر عدد من الشباب في انتخابات المحليات.

أكرم عيسوى

المستثمر السياحي يترقب

اثارت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني المعوقات الاستثمارية أمام قطاع السياحة في مصر، بالرغم من التيسيرات العديدة التي اقرها رئيس الوزراء وتساءل اعضاء اللجنة في إجتماعهم الماضي حول جدوى تخصيص جزء من راسمال المشروع السياحي كراسمال مدفوع وما يترتب على ذلك من عقبة مالية أمام السيولة اللازمة للمشروع السياحي في مصر.

كما تساءل اعضاء اللجنة حول دور وزارة السياحة في طرح مشروعات سياحية على المؤتمر الاقتصادي القائم، وهل هناك شرط لاشتراك المستثمر المصري مع الاجنبي في هذه المشروعات؟

وايضا تساءل الأعضاء باللجنة الاقتصادية عن المشروعات السياحة التي يمكن تشييدها داخل مصر عن طريق المستثمر الامريكي، ومدى حماسه لاستثمار احواله في هذا المجال..

وقد طرحنا هذه الاسئلة امام الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، وقال أن السياحة لم تكن مدرجة على جدول اعمال الشراكة المصرية الامريكية من قبل..

وكانت المناقصات تجرى فقط حول الصناعة والتجارة، وقد اتاحت لي اللقاءات التي تمت على مستوى وزارة التجارة الخارجية الأمريكية وشاركت فيها وزارات التجارة والخزانة ومستشار الأمن القومي، او من خلال لاجتماعات المجلس الرئيسي المصري الأمريكي برئاسة مبارك آل جور- ان نطرح بوضوح الأهمية الكبرى لصناعة السياحة كمكون أساسي في الإقتصاد الوطني، واستعرضنا حالة الوفرة السياحية الراهنة بالأرقام المتوقعة وزيادة الطلب على السياحة المصرية وتزاحم المستثمرين المصريين والأجانب على التنمية في مناطقنا السياحية الجديدة الواعدة.

ويستطرد قائلا: وقد طالب رجال الأعمال الامريكيون - فيما يتصل بتعزيز التعاون مع مصر بثلاثة مطالب رئيسية تتضمن المشاركة المباشرة في الاستثمارات الموجهة للتنمية السياحية من خلال مشروعات مشتركة مع المستثمرين المصريين خاصة في جنوب البحر الأحمر، والهدف من مثل هذه المشاركة هو جذب مزيد من الإستثمارات للإقتصاد المصري، ثم جذب المعرفة والقدرة الإدارية من خلال شركات الإدارة الأمريكية والقوة التسويقية لراس المال المستثمر.

ويشتمل المطلب الثاني في إدراج برامج التدريب على الخدمات السياحية والفندقية والتدريب على فنون واليات التسويق، في البرامج التي تنظمها الشركات الأمريكية في إطار الشراكة، مع تشجيع الحوافز، أي قيام الشركات الأمريكية العملاقة بارسال كوادرها في إجازات ومؤتمرات إلى مصر.

ومما يثير الغبطه انني تلقيت خطابين: احدهما سناتور امريكي سابق من كبار رجال الأعمال، والثاني من المستثمرين الامريكيين اعضاء مجلس الشراكة اللذان قررا الحضور إلي مصر والاستثمار في مشروعات سياحية مع اقرانهم من المستثمرين المصريين في جنوب البحر الأحمر.

وقد تم وضع نظام للمستثمرين لضمان الجنيه وهو أن يدفع المستثمر ٢٠ في المائه من راس مال المشروع تحت حساب المشروع في البنك وقد ترتب على هذا زيادة الدخل السياحي، وذلك نظير قيام الدولة باعطاء المستثمر الأرض باسعار منخفضة تشجيعا لإقامة المشروع ، ونتيجة لإتباع هذه السياسة، فقد وصل عدد المشروعات السياحية ١٧٤ مشروعا في الفترة من يناير إلي اغسطس ٩٦ ، وبلغت تكاليف هذه المشروعات ٨٨٣٨ مليون جنيه، وبلغ راس المال المدفوع منها ١١٠٤ ملايين جنيه ، وبلغت نسبة تسليم الأراضي ٧٢٪ في حين بلغت فرص العمالة ١١ الف فرصة.

وحول دور وزارة السياحة في المؤتمر الإقتصادي القادم اكد الدكتور ممدوح البلتاجي أن الوزارة انتهت من إعداد ٣ مشروعات سياحية لطرحها على رجال الأعمال والمستثمرين وهي تضم مناطق رشيد، وفي الساحل الشمالي قريبا من راس الحكمة، وفي جنوب البحر الأحمر.

وبطبيعة الحال - في إطار الإعداد للمؤتمر ستدعو شركاتنا السياحية لتنظيم برامج لمن يرغب من اعضاء المؤتمر في زيارة معالم الجذب السياحي المصري ، كما سيتم إقامة معرض يعطي صورة شاملة لعناصر الجذب السياحي في القاهرة والآثار الفرعونية وجنوب البحر الأحمر وغيرها من خريطة مصر السياحية..

ممدوح البلتاجي



إنتبهوا يانواب مطروح.. فالتعدي يجرى على قدم وساق على المسطحات المائية وعمليات الردم تبلغ ذروتها وامام الاعين.. والمفترض أنكم أيها النواب لكم دوركم في التصدي لمثل هذه التجاوزات ومن سواكم يمكنه ان يتصدى ويضع حدا لمن اعتاد ان يتحايل ويتسلل من الأبواب الخلفية.

إنها إحدى البحيرات المنكوبة التي وضع المخطط المتقن للاستيلاء عليها بعد تحويلها إلى ارض فضاء وبقدرة قادر بدأت عمليات الردم وتقرر ان تمارس البلدوزرات نشاطها بمهمة وحماس رغم اعتراض المحافظ وجميع الأجهزة المسئولة ورغم اهمية مثل هذه البحيرات للحفاظ على البيئة وتشجيع السياحة.

الغريب أن عمليات الردم مازالت جارية بل المؤسف ان الجزء الذي تم ردمه من البحيرة يجرى تقسيمه دون أدنى اعتبار للقانون.. افطوا شيئا يانواب مطروح طالما انكم أهل التشريع واكثر المتحمسين لاحترام كل تشريع.

روشتة العلاج

ثمة أمور تجعل من لجنة تنمية الموارد والقوى البشرية بمجلس الشورى لجنة غير تقليدية، فطبيعة الموضوعات التي تناقشها اللجنة قد تستمر لعدد كبير من الاجتماعات وقد تؤجل في بعض الاحيان للدورة البرلمانية التالية، كما أن اجتماعات اللجنة اقترنت بالزيارات الميدانية اضافة إلى أن اللجنة تواصل العمل خلال العطلة البرلمانية وهذا ملحوظ هذا العام.

فمن خلال حوالي ٥٠ اجتماعا استمرت حوالي ١٥٠ ساعة ناقشت اللجنة - ومازالت - عددا من الموضوعات تتعلق بصلب برنامج الاصلاح الاقتصادي.

كما تقول الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة وعلى راس هذا الموضوعات دور التدريب في برنامج الاصلاح الاقتصادي، والتي استدعت فيه اللجنة العديد من الوزراء والخبراء، باعتبار أن الجودة ستصبح هي المعيار في ظل سياسة الاقتصاد الحر.

وناقشت اللجنة برنامج التنمية البشرية كمدخل للتنمية الشاملة.. وقامت بزيارة لاقل المحافظات دخلا.. واخرى لاكثر المحافظات دخلا، كما ناقشت اللجنة دور المرأة في التنمية وضرورة دعم ومساندة حواء في مختلف المجالات اضافة إلى التقارير الخاصة بالجمعيات الأهلية التي ستستمر مناقشتها املا في تبسيط اللوائح والقوانين لكي تؤدي هذه الجمعيات دورها في التنمية، ومنذ ايام قامت اللجنة بدعوة رئيس قطاع المناطق الحرة بهيئة الاستثمار لبحث سبل زيادة العائد المباشر وغير المباشر لتلك المناطق.

وتنوه الدكتورة فرخندة إلى أن اللجنة سوف تعقد عدة جلسات لمعرفة مؤشر التحصيل التعليمي لدى طلاب مصر بجميع المحافظات.

أخيرا فإن الأمل أن تواصل اللجنة جهودها باعتبار أن هذه التقارير تعد روشتة علاج يمكن الاستئناس بها في دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي خاصة أن اللجنة تنتقل لأرض الواقع وإن كان يحسب عليها أنها لم تعط الزيارات الميدانية حقها أثناء مناقشة برنامج التدريب فإنه يحسب لها انها قامت بالزيارات على أكمل وجه عند مناقشة التنمية بمحافظات مصر.

فرخندة حسن

خالد الديب

للمواطن رأى

نقل الاصوا

● باقتراب موعد الاستعدادات للحملات الانتخابية الخاصة بالمحليات يتعين ابراز تقييم اداء السادة ممثلي الشعب عن بعض الدوائر الذين وعدوا بالكثير قبل انتخابهم سواء في مجلسي الشعب أو الشورى أو المجالس الشعبية، وهو تقييم لايمكن - بأي مقياس - أن يكون من الناحية الواقعية والشعبية في صالحهم على الاطلاق. ولعل تلك راجع إلى اعتقاد كل من نواب الدائرة بمجلسي الشعب والشورى بأن انتخابهم لايتم عن طريق القاطنين في الدائرة وانما عن طريق نقل اصوات العاملين في المؤسسات القومية التي يعملون بها مثلا من دوائر اقامتهم الحقيقية، ومن هنا فإن اهتمام هؤلاء الممثلين ضئيلا بالمطالب المتواضعة لاهالي دائرتهم والتي لاتخرج عن طلب رصف الارصفة المتهدمة وتعليتها لمنع وجود السيارات عليها، وتسوية الشوارع من الحفر وانارتها ليلا ومالى ذلك بالاضافة إلى أن ممثلي الدائرة في مجلسي الشعب والشورى لايقيمون اساسا في الحي ومن ثم فإنهم سواء بحكم مهنتهم أو اقامتهم لايعلمون شيئا عن هذا الحي. ولست اعلم لماذا لايقتصر حق الانتخاب في الدوائر على المقيمين فيها وليس العاملين في بعض المؤسسات الكائنة بها: وإلى أن يتم ذلك فلنا الله ونعم.

لواء عبد الوهاب السمالوطي - جاردن سيتي

قيود الاقتراح بقانون

● على الرغم من أن (المادة ١٦١) من لائحة مجلس الشعب قد أعطت النواب حق التقدم بمشروعات قوانين إلا انها أوجدت قيدا إجرائيا حد كثيرا من ممارسة النواب لهذا الحق، وهو إحالة مشروع قانون الحكومة إلى اللجنة المختصة مباشرة أما ذلك المقدم من العضو فقد أسمته اللائحة مجرد «اقتراح بقانون»، وقررت إحالته للجنة الاقتراحات لابداء الرأي فيه اولا. كما اعطت لرئيس المجلس سلطة كبيرة في تحديد مصير «الاقتراح بقانون». فبعد أن كان في السابق يعرضه للمجلس في أقرب جلسة. اوجبت اللائحة الأخيرة إحالته للجنة الاقتراحات أولا.

دكتور/ أحمد السيد - دقهلية

الاصحاء والمعاقون

● إلى لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب علمنا أنكم تركتم مابين أيديكم وقطعتم أجازتكم البرلمانية واجتمعتم لبحث ما أصاب بعثة الأصحاء من اخفاق وعدم احراز أي من الميداليات بأطلانتا، وصحيح أننا لم نعرف ما اسفر عنه اجتماعكم وهاهم بعثة للمعاقين تعود من نفس المدينة اطلانتا بعد أن حصدت ميداليات الذهب والفضة وارتفع هناك علم مصر على الرغم من أن تكاليف هذه البعثة أقل بكثير جدا من تكاليف بعثة الأصحاء فماذا أنتم فاعلون؟

محمد بدير الزيادى
الادارة الهندسية
غزل المحلة

اعتزاز

[illegible]

إعلانات مبوبة

للتمليك

■ التوفيقية للانشاء والتعمير ● مدينة التوفيقية خلف النادي الأهلي مدينة نصر
١٩٠م٢ ٤ نوم ٣ حمام تسليم ٢٤ شهرا
٢٥٠م٢ ٤ نوم ٣ حمام تسليم فوري ومحلات ومعارض للتسليم الفوري ت ٢٧٥٢٠٩٠ / ٢٧٥٣٩٣٦ / ٢٧٥٣٨٨٣
* شقة ٣ نوم ٢ حمام واستقبال ٢٢٠م٢ بالثامنة مدينة نصر ٢٧١٥٦٥٨
* شقق بحرية بالمقطم ١٥٠ و ١٤٠م بمرتبات ٥٥٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ ج وتسهيلات ت ٢٧٥٤٥٩٢
* شقه ٢٥٠م مستويان بدون تشطيب م. نصر ح. الثامن ت: ٤١٨٩٠٩٠
* بالمهندسين ٣نوم م. لبنان ٢٧٠٠٠ ومتفرع بشهاب ٣٥٠٠٠ وبالصيد ٤٣٠٠٠ ت/ ٣٤٥٣١٧٠
* ٣ وريسبشن صف أول متميزة بالتليفون والتكييف امتداد رمسيس ٢ ت ٣٦٢١٥٤٨ / ٤٥٤٥٠١٢

للتمليك

* شقة بالمهندسين ١٥٠م بشارع المروه واخرى بالصحفيين بشارع الرشيد ١٦٥م لاعلى سعر للتسليم فوراً ٣٠٢١١٤٨
* شقة ٢٠٠م بحرى رائعة شارع الدقي الرئيسي التسجيل فورا ٣٩١٦٩٨٠

برج الاطباء م. روكسى

عند محمود للعيادات والمكاتب والشقق السكنية ومحلات للاستعلام الفوري ت ٢٤٥٧٥٠١

* ادفع ٤٥٠٠٠ج وتملك شقة مساحتها ١٣٤م٢ بعمارة كنوز بجوار مدينة عمر بن الخطاب آخر جسر السويس على الحارة تسليم ٩ شهور والباقي ١٨٠٠٠ج بتسهيلات/ت ٢٧٩٤٦٢٤

للتمليك

* ٣وصالة بضباط المعادي ج لوكس خالصة ارضي مرتفع ٦٢٠٠٠ج ت ٣٥٣٤٠١١ و ٥١٧٣٢٢٦
* بالسويسرى بـ ٣وريسبشن بالرابع بحرية وناصية بالغاز ومطلوب شقق م الجديدة ٢٥٧٩٨٤٩
* بارقى موقع صلاح سالم العبور مرحلة أولي ٣وريسبشن سيراميك الومنيوم شيش حصيرة بالتليفون ٢٦١٩٣٢٨/ ٢٥٦٥٥١٣
* شقة ١٢٦م بالفتح اخر العقاد ٣نوم حمامين بحرية ٨٥٠٠٠ج ٤٠٢٩٢٣٩
* بمقدم ٣٥٠٠٠ استلم ١١٠م عالحارة و٨٦م لوكس بحرية والباقي بتسهيلات طريق حي الهرم فيصل ت ٥٨٧١٧٣٨
* بالتسهيلات ١٥٥٠٠٠ بالجولف ٨٥٠٠٠ بالدقي وم نصر و٥٥٠٠٠ بالعباسية وح القبة ٢٤٧٦٧٩٦
* محلات ومكاتب بمقدم ١١٠٠٠ج بالمحور المركزي بمدينة ٦ اكتوبر بجوار المنطقة الصناعية باعفاء ضريبي ٢٤٦١٣٠٧/ ٠١١٣٣٤٦٢٠
* بفيصل شقق ١٨٥م مستويين ٩٠٠٠٠ - ١٤٠م ٦٧٠٠٠ بتسهيلات ٥٨٧٤٣٧٣

* ادفع ٦٠٠٠٠ج واستلم شقة ١٣٠م بالنزهة بمصر الجديدة وتسهيلات ٢٥٠٠٧٠٧

أرابيا للتعمير والاسكان

بمصر الجديدة ٢١٢م مستويين ٣٢٠م تسليم فوري تقسيط حتى عشر سنوات وبتسهيلات ٣٩٣٩٨٦٥ — ٣٩٢٤٤٨٠ — ٢٤٩٤٨٥٦ فاكس ٣٩٠٥٣٣٦

* بسعر مغر شقة ٣ وصالة بتعاونيات شيراتون دور ثاني بحرى ت ٢٧٢٣٩٥٩

* شقق سكنية للتمليك ٢٠٠م شارع المنيل الرئيسي ٩٨٧٦٠٣

للتمليك

* فرصة اليوم فقط شقة تمليك جديدة بالمهندسين ٢٣٢٠م٢ ٣٢٠٠٠٠ج ت ٣٤٦٢١١١٦
* شقة سوبر ٣ وريسبشن ١٨٠م٢ بانوراما موقع متميز بمصر الجديدة ٢٤٩٤٦٧٢

■ للتمليك او للايجار ■
محل مساحته ٢٢٥م بالمنطقة السياحية بين الهرم وفيصل يصلح لجميع الاغراض للاستعلام ت ٣٨٣٦٢١١
* عمارتان م. الجديدة تسليم ٣ شقق ٥ شقق الوسطاء يمتنعون ت ٢٤٥٥٣٨٨
* شقة ١٤٥م صافي بجوار تيفولي هليوبوليس برج توريسكون ت ٤١٧٠٧٨٤ من ١٠: ٦ مساءاً عدا الجمعة الحفناوى

فرصة رائعة للسكن

شقة ١٨٠م بمنطقة ك. الحربية ت. فوزي بالأول العلوى تسهيلات ت ٣٥٤٦٦٤٠ - ٢٧٢٤٩٢٤

للأستثمار بالساحل الشمالي أستلم فورا

بمواقع متميزة جدا ٣٠٠م٢ بقرية سياحية على البحر مباشرة باجمالي يبدأ من ١٤٥٠ج بتسهيلات يوميات ت ٢٩١٧٥٦٨ / ٦٧٤٦٤٧

للايجار مفروش

* مكتب وشقة ٣ نوم واستقبال بالتكييف بالعبور بصلاح سالم ت ٦٦٨١٤٥
* شقق مفروشة وبدون تبدأ ب ٢٥٠ج ومطلوب مكاتب وشقق خالية ٣٦٢١٩٧٢
* التميري للعقارات ٢٤٩٦٨٧٧ مكاتب وشقق ومحلات مفروش وتمليك م الجديدة م نصر
* لعائلة شقة بالتليفون ٢وصالة م. نصر ت ٢٧٢٧١١٨ من ٦-٩ مدة طويلة
* تنفرد بالتميز ومكاتب مفروشة وبدون وشقق فاخرة للأجانب ج المناطق ت ٤١٧٠٣٣٢
* بشيراتون لاسرة بـ ٦٥٠ ج رائعة واخرى للطلبة بجوار المعاهد ٢٦٦٥٦٢٥
* لدينا مكاتب شقق محلات مفروش تمليك ٧٠٠ج ١٥٠٠ ومطلوب ٢٦٦٠٢٧٥

للبيع

* ٢٤٠م و ١٨٠٠م ارض فضاء بالهرم لاعلى سعر منطقة تجاريه ٥٨٤٧٤٩٩ من ١٠ صباحا ٦ مساء
* ارض مصانع بناحية السلام بلبيس سعر مغرى ٣٨٣٤٥٢٧ القاهرة
* شقة عالشارع بفيصل ١٢٧م مستويين حمامين تشطيب لوكس ١٣٠٠٠٠ج ٤٠٨٣٣٠٢
* معرض ميزانين يطل على كوبري ٦ اكتوبر بالعجوزة ٦٥م وشقة بالمهندسين ١٦٥م الاتصال صباحاً ت ٣٤٩٦١٣٦٧ و ٣٤٩٣٧١٩ مساء ٣٤٩٠١٣٥
* هاي فاي سوني ٩٠١ وهاندي كاميرا سوني ١٢ × بالكرتونة ت ٣٦١٢٧٩٧
* عالبحر مباشرة بمارينا وفينسيا فيلتان بالمقطم ٨٤٠م٢ أمام النادي وشقة باوتوستراد قريش المعادي ب ١١٠٠٠٠ و ١٢٨ عالزيرو بدون نمر ت ٣٤٠٠٥٨٨ و ٣٤١٨٥٥٠
* يعلن صبري شاكر المحاسب بالمنيا بيع وحدات تمليك شاغرة بعقار المفلس حسن محمد حسن بالمنيا يوم ٢١ الجاري والشروط بالمكتب
* بالكرتونة تليفزيونات سامسونج ٢٣ب وفيليبس ٢٨ ب قناة المعلومات ونستبدل ت ٢٧٠٨٣٢٩
* صيدلية للبيع تليفون ٣٨٥٨٨٣٧ بجوار كافتيريا قصر الشوق فيصل المريوطية

مصنع بميت غمر

١٠٠٠م٢ على طابقين قابل للتعلية مجهز ملابس جاهزة ولاي غرض صناعي - به جميع المرافق الإتصال ت ٨٦٤٥٨٣ / ٠٥٠ ميت غمر ٢٨٣٩١٧٤ القاهرة

اشياء مفقودة

* الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات تعلن الهيئة عن فقد خاتم كاوتشوك رقم ٨٢٨ من فرع الهيئة بالغربية، وقد تم الغاءه، وكل من يستغله يعرض نفسه للمساءلة الجنائية

شركة زيروكس

تعلن عن فقد ايصالات تحصيل ارقام ١١٦٦٢ - ١١٦٧٨ - ١١٦٨٧ - ١١٦٨٨ - ٣٢٥٨٠٢ - ٣٢٥٨٠٣ وتنبه الشركة الى ان هذه الايصالات لاغية ولا يعتد بها اعتبارا من ١٩٩٦/٩/٨ وتحذر الشركة التعامل بها ومن يستعملها يقع تحت طائلة المسئولية القانونية.

مطلوب

* مطلوب فوراً شقق مكاتب مفروش وتمليك ولبيا ج المستويات والمناطق ٢٥٧٠٥٠٢
* مطلوب قطعة ارض/ عقار خالي م. الجديدة للتعاقد بدون وسطاء ت ٤١٨٧٤٠٨
* مطلوب كافتريا او قهوة مجهزة للايجار بالاماكن الراقية وشبرا ت/ ٢٨٥٢١٤١
* قطعة ارض مسجلة ٢٥٠م الى ٥٠٠ م البيطاش الهانوفيل ابو تلات سيدي كرير ابو يوسف ٦ اكتوبر ت ٢٧٥٢٨٤٧
* شراء أراضي بمواقع متميزة بمصر الجديدة وم. نصر ت ٤١٨٤٨٤٥ وفاكس ٤٠٢٨٨٧٨
* مطلوب شقة بعمارات العبور تمليك واخرى ايجار مكتب ت ٣٦٠٢٠٣٥ و ٣٨٤٨٣٨٩
* مطلوب شقة للايجار في مدينة ٦ اكتوبر مجاورة ٩ الحي السادس ٣٩٠١٠٨٨

لشركة كبرى بروائب مجزية

١ - مهندسين ميكانيكا ذو خبرة جيدة في معدات حمامات السباحة والطلمبات
٢ - مهندسين ميكانيكا قوى حديثي التخرج
٣ - فنيين للتركيب لحمامات السباحة تليفون: ٣٠٣٠٣٥٤

تفاليس

* حكمت محكمة جنوب القاهرة بشهر افلاس احمد محمد عبدالمنعم الجمال وعينت الدكتور حمدي على المحامي وكيلا للدائنين فعلى دائني المفلس الاتصال لسيادته ٢٨شارع عدلي بالقاهرة لاثبات ديونهم تليفون ٣٩٣٧٣١٠

عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

٣٢ش الفلكي - القاهرة
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد

رولمان بلي كسارات بلونكس (يفضل بضاعة حاضرة)

جلسة الاثنين ١٩٩٦/١٠/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد الثمن المقرر

ممارسات

الهيئة الزراعية المصرى

تشهر الهيئة بالممارسة عملية شراء ١٥٠٣ طن برسيم اخضر مسقاوى طازج طبقا للشروط بالادارة التجارية ٩ شارع الجامعة مدخل بحوث البساتين بالجيزة نظير ٢٥ جنيها للنسخة مع سداد تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
ولاخر موعد لتلقى العطاءات الثانية عشر ظهر الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/١٥ حيث تفتح المظاريف وتجرى الممارسة العلنية ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبه بالتامين الابتدائي كاملا او ترد بعد الميعاد

وزارة الاوقاف

تعلن عن اجراء ممارسة عامة لتوريد عدد ٢٤٠٠٠٠ متر مربع (مائتين واربعون الف مترمربع) من السجاد المنسوج اليا ووبرته من الالياف التخليقية (بولي بريلين) طبقا للمواصفات القياسية رقم ١٦٤٦ لسنة ١٩٩٢ على ان يكون عدد الصفوف المكونة للوبرة (العده) ٣,٢ في سم الواحد واجمالي وزن المتر المربع المجهز ٢٠٠٠ جرام ونوع الغزل مسرح تمشيا مع البند رقم ٩/٣/١٠ من المواصفة القياسية رقم ١٦٤٦
وتحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد لجنة الممارسات ويمكن الحصول على كراسة الشروط المواصفات بموجب طلب ممغوغ باسم / مدير عام المشتريات والمخازن نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء نقدا او بشيك معتمد او بخطاب ضمان ضمن ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر وغير مقيد بشرط يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو مع تقديم صورة مجدده من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وعقد الشركة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

ممارسات

جامعة القاهرة
مستشفى جامعة القاهرة
ميدان الجيزة امام مطلع كوبرى فيصل الهرم

اعلان
تعلن مستشفى الطلبة عن اجراء ممارسات بين شركات قطاع الاعمال والخاص والاستثماري وذلك لسد احتياجاتها عن العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧
١٩٩٧/٩٦/٣
- ممارسة الادوات الكتابية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/١٩ ثمن الكراسة مبلغ ٣٠ جنيه
١٩٩٧/٩٦/٤
- ممارسة ادوات النظافة تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢١ ثمن الكراسة ٣٠جنيه
١٩٩٧/٩٦/٥
- ممارسة معمل التحاليل الطبية والعناية المركزة Kits تحدد لها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٣ ثمن الكراسة مبلغ ١٥٠ جنيه
١٩٩٧/٩٦/٦
ممارسة المستلزمات الطبية

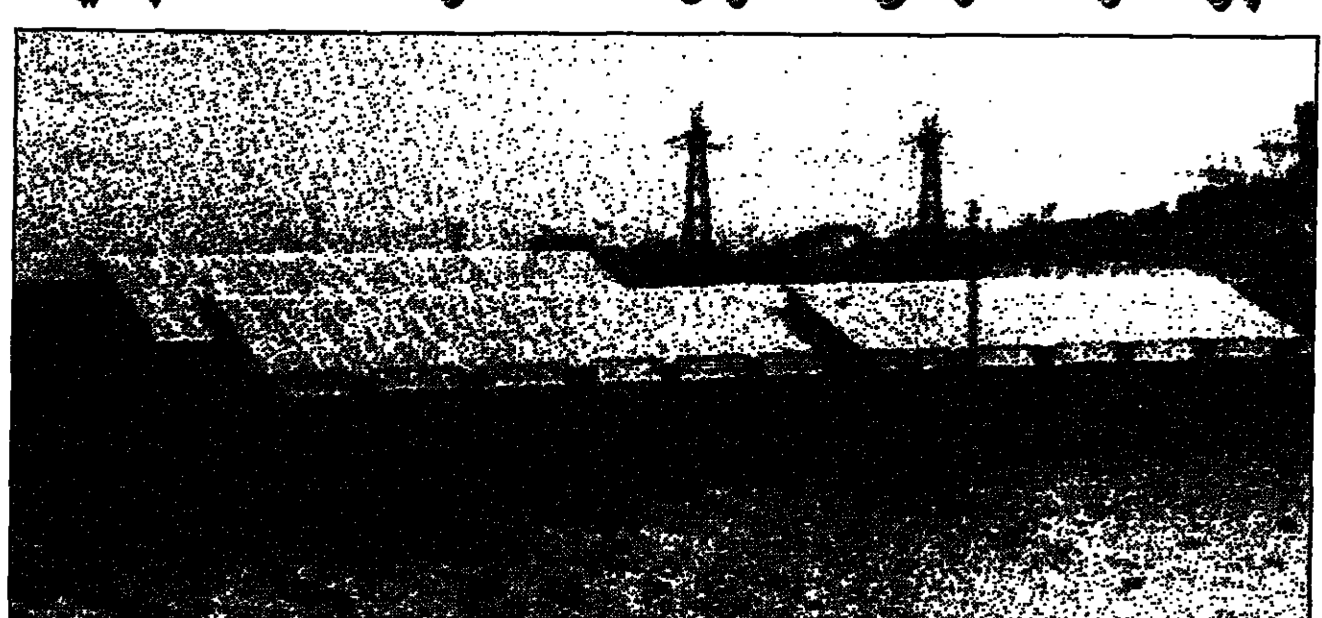
ممارسات

لجميع اقسام المستشفى المختلفة تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢٦ ثمن الكراسة مبلغ ٢٠٠ جنيه للواحدة
١٩٩٧/٩٦/٧
- ممارسة ورش الصيانة (لشئون الهندسية) تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٦ ثمن الكراسة مبلغ ٣٥ جنيه
٩٧/٩٦/٨
- ممارسة للمهمات (بطاطين وملايات) تحدد لها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٣٠ ثمن الكراسة مبلغ ٣٠ جنيه للواحده
١٩٩٧/٩٦/٩
الملابس والاحذية والاقمشة وتحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢ ثمن الكراسة ٣٠ جنيه للواحده
على ان تطلب كراسات الشروط من مخزن المستشفى نظير سداد ثمن الكراسة قرين كل ممارسة وتقدم العطاءات في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا من نفس يوم الممارسة على حدة ويطيحب بالعرض تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة الترسية ٩٦/٢٨٤



أمام ٢٥ رئيس دولة وحكومة بمؤتمر الطاقة الشمسية العالمي في هراري:

المهندس أباظة يتقدم بورقة عمل عن ملامح البرنامج القومي المصري لاستغلال الطاقة الجديدة



قبل مغادرته القاهرة الى هراري عاصمة زيمبابوي على رأس وفد عال من خبراء الطاقة في مصر، يمثلها في مؤتمر الطاقة الشمسية العالمية الذي بدأ أعماله أول أمس بحضور ٢٥ دولة وحكومة.. صرح المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بان مصر ستقدم الى المؤتمر ورقة عمل تتضمن ملامح البرنامج القومي المصري لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة باعتبارها واقعة ضمن الحزام الشمسي العالمي وتتمتع بمستويات عالية من الإشعاع وكذلك تمتعها بسرعات عالية من الرياح من مناطق مختلفة اهمها ساحل البحر الأحمر والساحل الشمالي الغربي وشرق العوينات مما يسمح باقامة سلسلة من المشروعات الكبرى لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرات كبيرة من الطاقة الشمسية الحرارية والارتباط مع الدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعي لتشغيل هذه المحطات ليلا.

واكد ان محطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح المستهدف ان تصل قدراتها الى ٦٠٠ الف كيلو وات في عام ٢٠٠٥، بالاضافة الى استخدام نظم الخلايا الشمسية في كهربة القرى النائية البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة.

وصرح الوزير ان قمة هراري ستدعو البنك الدولي ومؤسسات ومنظمات التمويل الدولية والاقليمية الى تخصيص منح وقروض ميسرة لتيسير تمويل المشروعات الكبرى والتطبيقات الموسعة للطاقة الجديدة والمتجددة في دول القمة.

واضاف الوزير بان المؤتمر يهدف الى اصدار اعلان لتهيئة المناخ العالمي للعمل على تكثيف الجهود الدولية لتحقيق دفعة قوية تجاه استخدام مصادر الطاقة المتجددة في المجالات المختلفة سواء كانت الطاقة الشمسية او طاقة الرياح والقوى المائية أو الكتلة الحيوية لتوليد الكهرباء والمساهمة في تحقيق برنامج حماية البيئة من التلوث وتحقيق التنمية المتواصلة والحد من استهلاك الوقود التقليدي.

ان اعلان هراري من المتوقع ان يتضمن اعتبار الفترة حتى عام ٢٠٠٥، عقدا للطاقة المتجددة يتم خلاله تنمية التعاون الدولي في مجالات الطاقة المتجددة لتنفيذ بعض المشروعات والبرامج الاستراتيجية والقومية ذات الأولوية ومن بينها البرنامج المصري لتوليد الكهرباء بقدرات كبيرة باستخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

ماهر أباظة

وجاء في بيان صادر عن منظمة اليونسكو بهذا الخصوص ان ٢,٤ مليار شخص في العالم يعيشون في الوقت الحاضر من دون طاقة كهربائية، مشيرا الى ان مؤتمر الطاقة الشمسية العالمية في هراري سيعمل على دعم طرق رخيصة ومتاحة لمد شبكات الطاقة الكهربائية «لإنارة المدارس وري الحقول وتجميد المواد الغذائية وادوية التلقيح حتى في ابعد المناطق الريفية النائية».

وذكر البيان ان رئيس زيمبابوي، روبرت موجابي، سيستضيف الاجتماع الذي يحضره مئات من كبار صانعي القرارات، بمن فيهم اعضاء لجنة الطاقة الشمسية العالمية التي اسستها اليونسكو عام ١٩٩٥. ويرأس هذه اللجنة الرئيس موجابي وتضم في عضويتها رؤساء الصين وكوستاريكا وجورجيا واندونيسيا وباكستان والسنغال وجنوب افريقيا وتونس ورؤساء الوزراء في استراليا والهند واسرائيل وجامايكا وماليزيا والنمسا وملك اسبانيا ورئيس السلطة الفلسطينية.

وسيحضر المؤتمر كل من بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة، وفيديريكو مايور، المدير العام لمنظمة اليونسكو، ورؤساء المنظمات الاخرى في الامم المتحدة.

وذكر البيان ان اعلان هراري حول الطاقة الشمسية الذي صدرت مسودته من قبل اليونسكو يعد «الأول من نوعه الذي يعترف وعلى اعلى مستويات الدولة والحكومة بدور مصادر الطاقة غير المستغلة بشكل كاف مثل الشمس والرياح والماء في اتاحة خيارات لطاقة رخيصة ومستديمة».

وتشير منظمة اليونسكو الى ان مؤتمر هراري سيمثل بداية لبرنامج الطاقة الشمسية العالمية ١٩٩٦ - ٢٠٢٠ الذي ينطوي على دعم نحو ٣٠٠ مشروع من مشاريع تطوير الطاقة المتجددة سيتم تنفيذها خلال العقد المقبل. وستتدرج هذه المشاريع من تطوير منشآت صناعية لاستغلال الطاقة الشمسية في افريقيا الى اقامة مشاريع لكهربة الريف في آسيا والى انتاج معدات لاستغلال الطاقة الشمسية في المنطقة العربية. ويدعو البرنامج كذلك الى اقامة شبكة عالمية من المعلومات والاتصالات لدعم انشطة التدريب والبحث وتوجيه الانظار الى المبادرات الناجحة وايلاء اقصى درجات الاهتمام لاستخدامات الطاقة التي تحافظ على البيئة.

وجاء في مسودة البيان الختامي الذي سيصدق عليه مسئولو الدول في مؤتمر الطاقة ان المؤتمر يقر باهمية الدور الذي تلعبه الطاقة الشمسية (التي تتضمن جميع مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية الكهروضوئية والرياح) في تامين خدمات الطاقة وفي الاستخدام المستديم لموارد البيئة لخير البشرية. ويكرر المؤتمر دعم المسئولين للمبادىء والاجراءات التي تدعم انظمة الطاقة المستديمة والتي اوصى بها مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية، الذي انعقد في ريودي جانيرو من ٣ الى ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٢ ، وخصوصا اعلان ريو حول البيئة والتنمية.

ونصت المسودة كذلك على ان رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المجتمعة في هراري يقرون بان تامين خدمات طاقة كافية باسعار مناسبة مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على الطاقة تعد ضرورية للتقدم في جميع البلدان النامية منها والمتقدمة بهدف تلبية الحاجات الحالية والمتنامية باساليب تقلل من المخاطر البيئية الى الحد الادنى وتستخدم بصورة عقلانية مصادر الطاقة المتجددة.

أحمد هاشم

في لقائه بشباب الحزب الوطني

المهندس ماهر أباظة: ارتفاع فيضان هذا العام لايهدد السد العالي

في لقائه بشباب الحزب الوطني بمؤتمرهم العلمي حول مصر وتحديات التنمية اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه لاخوف من زيادة فيضان نهر النيل على السد العالي ولدينا إمكانيات وقدرات لسحبه إلى قناة توشكا في حالة زيادة المخزون على ١٧٨ مترا.

وان الخطورة تكمن في الانخفاض إلى ١٥٠ مترا مما يؤدي الى تآكل واحتراق ريش التوربينات.

وقال في لقائه بشباب الحزب الوطني في المؤتمر العلمي حول مصر وتحديات التنمية أن ٣٠٪ من محطات الكهرباء في مصر تعمل بالغاز الطبيعي وتنتج حوالي ١٤ ميجاوات وتم توفير ٧ مليارات جنيه لتحسين وصيانة شبكات الكهرباء.

وقال انه تم إدخال الكهرباء إلى ٢٢٠ الفا و٤٥٤ قرية ونجعا مؤكدا أن مصر لديها طاقة كهربائية من أعلى مستويات العالم وخطت شوطا كبيرا في تصنيع الكابلات ومعدات المحطات الكهربائية.

أكد على عدم زيادة تعريفة الكهرباء بالنسبة لمحدودي الدخل واستمرار الدولة في دعم هذه الشريحة وأن مصر انتقلت إلى عصر التكنولوجيا والطاقة فبعد أن كان انتاجنا من الكهرباء ٥٢ ميجاوات عام ٥٢ اصبح الآن ١٤ الف ميجاوات.

وقال اننا سوف ننتهي من انشاء ٣ محطات كهرباء ضخمة حتى عام ٢٠٠٤ ولدينا خطط لإنشاء محطات أخرى تعمل بالطاقة الشمسية وأن مصر لديها شبكة رصد إشعاعي في البحر والدلتا تقوم باعداد ٦ قرارات يومية لهيئة الطاقة الذرية لمعرفة نسبة الاشعاع في الهواء ولاخوف على مصر من مفاعل ديمونة الاسرائيلي لان خطورته تأتي على سكان اسرائيل أولا نظرا لطبيعة المنطقة.

ووافق الوزير على اتاحة الفرصة لشباب الحزب الوطني في الحصول على دورات تدريبية في المراكز التابعة للوزارة.

للحفاظ على ثروة مصر البترولية:

تطبيق استخدامات الطاقات الجديدة والمتجددة والتركيز على الغاز الطبيعي لإنتاج الطاقة الكهربائية

صرح المهندس اباظة: انه يجري تنفيذ مشروع قناطر نجع حمادي واقامة محطة توليد كهرباء تعمل بالطاقة المائية بقدرة ٧٩٠ ألف كيلووات وذلك بعد نجاح تنفيذ مشروع قناطر ومحطة كهرباء إسنا. كما يقوم قطاع الكهرباء باقامة محطات توليد كهرباء مائية صغيرة على الترع والمساقط المائية بمحافظة الفيوم بمواقع هدارة وعجلان والهباب واللاهون لتوليد قدرات كهربائية نظيفة بدون وقود للحفاظ على البيئة من التلوث.

واضاف الوزير: كما تتضمن استراتيجية الوزارة تطبيق نظام الدورة المركبة الذي اثبت نجاحه في توفير الوقود البترولي ولانتاج طاقة كهربائية بدون وقود اضافي وذلك بالاعتماد على استخدام عادم المحطات في عمليات تشغيل توربينات جديدة لانتاج طاقة كهربائية تقدر بحوالي ٥٠٪ من قدرة الوحدة الأصلية دون وقود اضافي والحفاظ على البيئة من التلوث.

واكد وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء يطبق سياسة تنويع مصادر انتاج الطاقة الكهربائية مع التركيز على استخدام الغاز الطبيعي كوقود، وتطبيق استخدامات الطاقات الجديدة والمتجددة للحفاظ على ثروة مصر البترولية والتشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية القومية الموحدة. وأكد الوزير أن استراتيجية قطاع الكهرباء تهدف الى ترشيد استهلاك الوقود المستخدم في تشغيل محطات توليد الكهرباء، وتحسين كفاءة التشغيل مع الالتزام بالقواعد والنظم الخاصة بحماية البيئة من التلوث. كما تشمل الاستراتيجية الاستغلال الأمثل لنهر النيل في انتاج طاقة كهربائية نظيفة غير ملوثة للبيئة وذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

قطاع الكهرباء على استعداد لتوصيل الكهرباء لكل المشروعات الاستثمارية والإنتاجية على أرض مصر

اكد المهندس اباظة: ان الدولة ستتحمل مبلغ ١١٥ مليون جنيه تكاليف توصيل التيار الكهربائي الى ١٣٧ الف فدان من اراضي الجمعيات الزراعية لاستصلاح الاراضي وذلك للتيسير على المواطنين من شباب الخريجين وتوفير احتياجاتهم من المرافق الاساسية وقال الوزير ان خطة الوزارة تهدف الى توصيل الطاقة الكهربائية لجميع المشروعات في المدن الصناعية والمناطق السياحية والعمرانية الجديدة. وسيتم توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لـ١٥٠ مشروعا سياحيا بمنطقة مرسى علم بمحافظة البحر الاحمر بما يساهم في خلق فرص عمل للشباب وتحويل المنطقة الى بقعة سياحية عالمية بما فيها من مشروعات ومنتجعات سياحية متميزة.

واوضح الوزير ان قطاع الكهرباء على استعداد لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع المشروعات الاستثمارية والانتاجية والزراعية على أرض مصر بمجرد طلبها. وقال ان قطاع الكهرباء يعطي اولوية كبرى لمشروعات كهربة القوى المحركة والالات الزراعية في الريف المصري والمشروعات واراضي الشباب الجديدة لتطوير طرق الزراعة والري وتشجيع الصناعات الريفية والبيئية لتغير انماط الحياة في الريف بما يجعل القرى والمناطق العمرانية الجديدة وحدات منتجة مع تطبيق التيسيرات التي يوافق عليها مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والخاصة بخفض اسعار استهلاك الكهرباء الخاصة باستصلاح الاراضي وتيسيرات توصيل الكهرباء لها.

وقال وزير الكهرباء والطاقة: ان خطة الوزارة تهدف الى تدعيم الطاقة الكهربائية في محافظات الوادي لمواجهة التوسعات الجديدة حيث تم افتتاح وتشغيل محطتي كهرباء طلخا الجديدة ٢،١ بقدرة ٢٢٠ ميجاوات للاولى و٤٥٠ ميجاوات للثانية بتكلفة قدرها ٦٩٠ مليون جنيه لتدعيم قدرات التوليد بمنطقة وسط الدلتا لتغذية المشروعات الجديدة وتدعيم كهربة المدن والقرى بمنطقة وسط الدلتا وتامين واستقرار واستمرار التغذية الكهربائية لجميع الاستخدامات.

وأكد الوزير ان شكاوى الجمهور من الاعطال الكهربائية تلقى اهتماما كبيرا واستجابة فورية للقضاء على هذه الشكاوى واضاف ان هذا العام سيشهد توصيل التيار الكهربائي لجميع المدن الصناعية والمناطق السياحية والعمرانية الجديدة.

الطاقة حول العالم

في إنجلترا: إنتاج اليورانيوم لن يلبي احتياجات المحطات النووية في السنوات القادمة

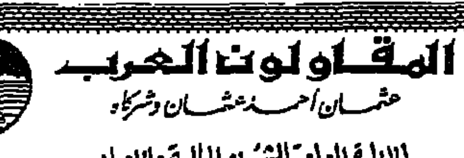
حذرت دراسة قام بها معهد اليورانيوم في لندن ونشرتها جريدة الاتحاد أن الانتاج العالمي لمادة اليورانيوم لن يكون كافيا لتلبية احتياجات المحطات النووية في السنوات المقبلة إلا اذا زاد المنتجون من حجم الانتاج إلى حد كبير وتوقعت الدراسة أن يبقى انتاج اليورانيوم أدنى من الطلب العالمي حتى عام ٢٠٠٢ على الأقل.

وتذكر الدراسة انه في المرحلة الراهنة لا يسمح استخراج مادة اليورانيوم من المناجم بتلبية حاجات المفاعلات النووية المستخدمة لاغراض مدنية في العالم وعددها ٤٣٠ مفاعلا . ففي عام ١٩٩٥ قدر حجم الاستهلاك بـ ٦٠ الف طن مقابل انتاج ٣٩,٩٠٠ طن وأوضح الخبراء ان الكميات المخزونة ساهمت في سد هذا النقص.

في الصين استثمارات بـ٦ مليارات دولار لتطوير مشروعات الطاقة

ذكرت وكالة رويتر الاسبوع الماضي عن صحيفة بيزنس ويكلي الصينية أن الصين ستوقع عددا من الاتفاقيات مع الشركات الأجنبية لتطوير مناجم الفحم ومحطات الكهرباء في مشروعات تبلغ قيمة الاستثمارات فيها ٦ مليارات دولار وستشارك شركات من الولايات المتحدة وألمانيا وإسرائيل في انشاء خمس محطات لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم بتكلفة اجمالية ١.٨ مليار دولار . كما سيتم انشاء اربعة خطوط للانابيب لنقل الفحم المسال تتكلف ٣.٢٤ مليار دولار. يجدر بالذكر أن التوقعات تشير إلى أن الصين ستشهد أزمة في الطاقة ان لم تطور من مشروعاتها الحالية وتعمل على تنمية مصادر بديلة للطاقة في الفترة القادمة.

اعداد : م . عادل اللقاني



م	رقم المناقصة	البيان	الكمية	ثمن الكراسة	تاريخ فض المظاريف	نوع المناقصة
١	٩٧/٩٦/١٨	سكانر ملون FLATBED SCANNER A4 SIZE	٢	خمسة وعشرون جنيها	السبت الموافق ٩٦/١٠/٥	محلية
٢	٩٧/٩٦/١٩	ماكينة توليد كهرباء ديزل ١٥٠ ك.ف.أ	٢	مائة وخمسون جنيها	الاثنين الموافق ٩٦/١٠/٧	محلية
٣	٩٧/٩٦/٢٠	طلمبة إطفاء حريق بالمدفع	١	خمسون جنيها	الأربعاء الموافق ٩٦/١٠/٩	محلية



اللجنة الدولية للرى والصرف ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية وشركة ونجز للسياحة تشارك فى إقامة المؤتمر والمعرض الدولى للرى والصرف

٨٠ دولة و ١٠٠٠ خبير ومتخصص بالمؤتمر والمعرض الدولى للرى والصرف يناقشون:

أزمـــة الميـــاه وتطويـــر نظـــم الرى والصـــرف

تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك يعقد بالقاهرة المؤتمر الدولى السادس عشر للرى والصرف والذى تستضيفه القاهرة خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٢ سبتمبر الحالى ويتضمن هذا المؤتمر اجتماعات ومناقشات وندوات لوزراء الرى بالبلدان النامية يتم خلالها مناقشة أزمة المياه وتطوير نظم الرى والصرف وكذلك العمل على التنسيق المباشر والمستمر لاقامة مشروعات مشتركة فى مجالات الرى والصرف وتحسين خصوبة التربة ومناقشة مشاكل المياه عامة وندرة الموارد المائية مستقبلا وكيفية الوصول إلى حلول عاجلة لهذه المشكلة والوسائل المختلفة لمواجهة أزمة المياه ومحدوديتها فى البلدان النامية ووسائل ترشيد وتنمية الموارد المائية ومواجهة مشاكل العالم والتعاون بين الشمال والجنوب بشأن المياه.

ومما هو جدير بالذكر. ان المؤتمر الدولى للرى والصرف يعقد كل ٣ سنوات وان استضافة مصر لهذا المؤتمر جاءت بعد موافقة المجلس التنفيذى للهيئة الدولية للرى والصرف عام ٩٠ نظرا لتاريخها العريق فى الرى وخبرة المدرسة المصرية الهائلة فى ادارة شبكات الرى والصرف فى واحدة من اكثر مناطق العالم كثافة زراعية واعلاها انتاجا على مدى اكثر من ٣٠٠٠ عام لذا تم تنظيم هذا المؤتمر تحت شعار تواصل الزراعة المروية ودور الرى والصرف والادارة المائية فى استمراريتها وعلى هامش المؤتمر تعقد جلسات منها جلسة خاصة بالمجلس العالمى للمياه وجلسة لمسئولى برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة تشمل وسائل دعم انشطة البرنامج العالمى وكذلك جلسة عن برنامج «ابتريد» الخاص بتبادل تكنولوجيا الرى والصرف بين الدول النامية وتجدر الاشارة إلى: أن المؤتمر والمعرض الدولى للرى والصرف قد اشتركت فى تنظيمه وإقامته بالقاهرة اللجنة الدولية للرى والصرف ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية وشركة ونجز للسياحة

وقد صرح عاطف الوصيف رئيس مجلس ادارة مجموعات شركات ونجز بأن شركه ونجز للسياحة قامت بالمشاركة فى تنظيم المؤتمر والمعرض الدولى للرى والصرف ايمانا منها بالعمل على تنشيط الحركة السياحية بمصر باستضافة مؤتمر دولى هام يعمل على حل مشكلات تواجه الدول النامية فإذا كانت مصر قد حصلت على تقدير واحترام العالم عقب تنظيمها للمؤتمرات الدولية بدءا من المؤتمر الدولى للسكان ومرورا بمؤتمر منع الجريمة والاستاء العالمى للسياحة وانتهاء بمؤتمر قمة شرم الشيخ فإنه من المتوقع عقب هذا المؤتمر اضافة شهادة تقدير جديدة لها.

وقد اضاف احمد الوصيف مدير عام شركة ونجز: ان الشركة قد قامت بدور رئيسى وهام فى تقديم كل التسهيلات والخدمات فى نقل الوفود المشاركة من وإلى الفنادق وإلى المؤتمر والمشاركة فى الاجتماعات سواء التحضيرية او التفصيلية والجلسات سواء للمؤتمر الدولى السادس عشر للرى والصرف أو المعرض الدولى الثامن للرى والصرف المصاحب لانعقاد المؤتمر.

وقد اكد عماد فريد مدير تخطيط وتسويق شركة ونجز تورز: أن الشركة لها خبرة طويلة فى النشاط السياحى داخل وخارج مصر وقد شاركت فى تنظيم المؤتمر والمعرض الدولى للصرف لجذب وفود واستثمارات سياحية لمصر وسوف تسير فى هذا الاتجاه بخلق افكار جديدة لتنشيط الحركة السياحية بمصر وتجدر الاشارة الى: ان الشركة قد نجحت مؤخرا فى التعاقد مع شركة كونراد العالمية لادارة المنتجعات السياحية لشركة ونجز للسياحة بمصر وهما فندقان ٥ نجوم يقعان على البحر مباشرة فى مدينتى الغردقة وشرم الشيخ



د . عبد الهادى راضى

وزير الأشغال العامة والموارد المائية

عبد العظيم ندا

عبد الحميد لبيب



عاطف الوصيف



أحمد الوصيف



عماد فريد

خيـــر جـــروب

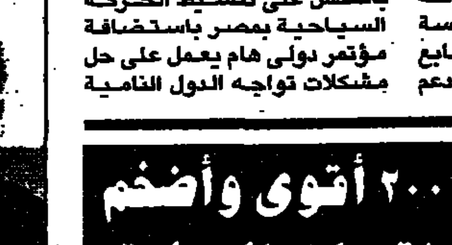
تساهم بمشروعاتها فى الرى والصرف والمياه والمجارى

يوضح الدكتور عزت خير رئيس مجلس الادارة: انه تدعيما لسياسة الشركة لدعم عملائها ، نجحت شركة خير جروب فى الحصول على توكيل كبرى الشركات الامريكية والانجليزية العالمية ممثلة فى مجموعة شركات (STERLING) (PEERILESS PUMP, SPP PUMP LABOUR PUMP) فى اوجه انشطة المشاريع الهندسية فى مجال الرى والصرف والمياه والمجارى والتكييف والكيماويات والحريق طبقا لاعلى المواصفات العالمية فى هذه المجالات

ويضيف المهندس حاتم خير مدير عام شركة خير جروب. ان الشركة تشكر موزعيها وعملاءها الكرام الذين ساهموا فى حصولها على مركز ضمن افضل عشرة وكلاء على مستوى العالم لمجموعة الشركات التى تمثلها وتدعو الشركة السادة عملاءها وجميع المهتمين لزيارة جناحها بالمعرض الدولى الثامن للرى والصرف بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٨ : ٢٢ سبتمبر الجارى وذلك للتعرف على انشطة الشركة ومدى التقدم الهائل التى أحرزته ومواكبتها للتكنولوجيا العالمية.

د . عزت خير م . حاتم خير





تقوم مؤسسة الوادى الأخضر «مهندس هشام ابو باشا» بتنظيم برنامج لمؤتمرات ومعارض دولية من اجل مصر مبارك ٢٠٠٠ ويبدأ هذا البرنامج بمعارض ومؤتمرات مصر مبارك ٢٠٠٠ فى الفترة من ٧ الى ٢٢ نوفمبر ٩٦ والتى تواكب المؤتمر الاقتصادى العالمى وهذه المعارض تشمل سبعة معارض متخصصة فى وقت واحد وذلك بارض المعارض بمدينة نصر ويصرح المهندس الزراعى هشام ابو باشا مدير عام المؤسسة باننا سنراعى تاريخ أرض المعارض والتى تعتبر اكبر مساحة ارض فى الشرق الاوسط وعلى اساسه سنقوم بعملية تنسيق للحدائق الشاسعة بالخضره والزهور والنافورات والشلالات المائية بتخطيط وتنفيذ لايوجد مثيله فى الشرق الاوسط حيث انني متخصص فى هذا المجال من خلال الكمبيوتر ويستطرد المهندس هشام ابو باشا

باننى كمنظم سأراعى تماما معنى ان هذه المعارض ستمثل صفحة كبيرة ناصعة فى مستقبل مصرنا الغالية وذلك من حيث الانسجام والتنسيق بين اجنحة المعرض لتخصصات العرض من حيث العروض السياحية او الزراعية او الصناعية او العلمية او عروض أكبر معرض سيارات فى تاريخ مصر المرتبط باكبر مهرجان سباقات سيارات وجدير بالذكر بان الوادى الأخضر تقوم بتنظيم انشاء اكبر حلبة سباق سيارات فى مصر من خلال انشاء جمعية تعاونية لمحبى سباقات السيارات بالاشتراك مع نادى السيارات الدولى والتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك من اجل توجيه شباب مصر والعرب ونقلهم من تاريخهم القديم كفرسان العالم بخيولهم العربية المتميزة إلى تاريخهم الحديث كفرسان لأحدث السيارات العصرية التى دخلت مصر «مستوردة» او يتم تصنيعها محليا ولا يفوتنى ان اطمئنكم ان الوادى الاخضر يجب ان تتفوق فى تنظيم المعارض لما تملكه من خبرة وأسلوب غير تقليدى فى الإعلان عن نفسها حيث أن الوادى الاخضر اول من ادخلت المنطاد فى مصر (تم استيراد ٥ من المجر عام ١٩٨٤) وقامت من خلاله بعروض كبيرة فى معرض مارس ١٩٨٤ (سوق القاهرة الدولية) وكذا الاسلوب المتميز الجديد فى الاعلان بالبالونات الضخمة الطائرة ومواكب الزهور والصواريخ النارية المستمرة طول فترة المعارض من ٧-٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ وكذا برامج المؤتمرات العلمية المتخصصة



م. هشام أبو باشا

مدير عام مؤسسة الوادى الأخضر

ويقول المهندس هشام ابو باشا لقد قمت بدراسات جدوى من استثمار صحراء مصر وكيف يمكن للمستثمر الصغير برأسمال لا يتجاوز خمسون الف جنيه ان يمتلك مزرعة وحمام سباحة وحديقة غناء وسيارة عصرية ويتقاضى مرتب ثلاثة آلاف جنيه بعد ستة اشهر من إشتراكه بشركة ذات بنود فنية ومالية محكمة للاستثمار الصحراء هذه الشركة يمكنها ان تضم المصريين المغتربين بالخارج وكذا صغار المستثمرين المقيمين فى بمصر وساقوم بعمل مؤتمر استثمار صحراء مصر ٢٠٠٠ سيتم فيه من خلال التعاون مع اكبر علماء الزراعة بمصر من الجماعات ومعاهد البحوث وشرح هذا الموضوع بالارقام المدروسة والخبرة السابقة التى بدأت منذ اكثر من عشرة اعوام فى مجال غزو الصحراء وكذا ساقوم بشرح فكرة سياحة انتاجية بشعب مصر وليست سياحة فندقية وفكرة «دعوة المستثمر السياحى لمراعاة حق الفئات المتوسطة والمحدودة فى السياحة على السواحل المصرية» والله المستعان .



التأمين على السيارة.. لماذا؟! ١



عندما نتحدث عن تامين سيارات وأهميته سنحتاج الى صفحات وصفحات ولذا قررت صفحة عالم التامين ان تفرد صفحاتها لمدة ثلاثة اعداد متتالية لتطرح تفاصيل كثيرة حول أهمية التامين على السيارة وتجيب على كل الأسئلة التى وردت إلينا عن تامين السيارة سواء كان تامين إجبارى أو تامين شامل وهنا ينبغى ان أشير الى الفارق بين التامين الإجبارى والتامين الشامل لأن الفارق بينهما كبير جدا

فالتامين الإجبارى هو ذلك التامين الذى ندفعه فى أقسام المرور عند تجديد رخصة السيارة إما التامين الشامل أو التكميلى فهو الذى تقوم باختياره بإبرامه مع شركة التامين للحفاظ على سيارتك

ان الكثيرين ليس لديهم المعلومات الكافية عن أهمية هذين النوعين من التامين وفائدتهما للمجتمع

فبالنسبة للتامين الإجبارى أتمنى حقا ألا يستفيد من هذا التامين الإجبارى أى فرد ابدا لأن الاستفادة منه تعنى إصابة شخص ما أو وفاة عائل أسرة بمعنى أنه اذا صدم سائق سيارة شخص ما وحدثت له إصابات بالغة ادت الى عجز جزئى او كلى أو وفاة فإن التامين الإجبارى هو الذى يتحمل عنك مسئوليتك وتتولى شركة التامين القيام بسداد التعويض عما أحدثه هذا السائق الى العائل المضرور أو أسرته

ولذا فإن هذا التامين ضرورة حتى يحمل عنا عبء اخطائنا تجاه الاخرين وهو إجبارى حتى يضمن حقوق الأخرين وخاصة أن المصاب أو المتوفى قد يكون عائل اسرة وبإصابته أو وفاته ستكون هذه الأسرة بلا مورد

ولذا فإن من الضرورى - مثلما يحدث فى كافة دول العالم المتقدم والنامى - ان يتم فرض مثل هذا التامين للحفاظ على حقوق الغير ومن هنا نتسائل هل لدى أى واحد منا شك فى أهمية التامين الإجبارى؟ وهل سيظل متضررا من هذا القسط السنوى البسيط الذى يدفعه من اجل ان يحافظ على مورد أسرة قد يتسبب هو أو غيره لا قدر الله فى اصابة عائلها ، لذا نكرر اننا حقا نتمنى وندعو الله ألا يستفيد منا أحد من هذا التامين

اما عن التامين الشامل فنحن حقا مطالبين بان نحافظ على السيارة بان نذهب فوراً الى اقرب شركة تامين ونطلب وثيقة تامين شامل على السيارة حتى نحافظ على سيارتنا ونلقى بعبء مسئوليتها الى شركة التامين فهل هناك أفضل من أن يحمل عنا الأخرين عبء مسئوليتنا وخاصة عندما يكون هذا الشخص ملىء وسيسدد عنا أعبائنا عند قوع أخطائنا.

وأؤكد مرة أخرى أن التامين الشامل أو (التكميلى كما يسميه المتخصصون) على سيارتك يعطيك الأمان أكثر لأنه لو تعرضت سيارتك لحادث مفاجئ فإن شركة التامين سوف تتحمل كل الالتزامات المالية لإعادة سيارتك لحالتها الطبيعية ونحن حقا ننصحك نصيحة مخلصة ان تؤمن على سيارتك تامينا شاملا وبقيمتها الحقيقية لأنك لو انقصت من القيمة الحقيقية للسيارة فإن شركة التامين عند تعرضك لحادث سوف تطبق عليك نظام تحمل الخسارة النسبى أى نسبة الى قيمة الوثيقة.كما انه يمكنك أن تخفض مبلغ القسط على التامين الشامل على سيارتك وذلك اذا قبلت ان تتحمل جزءا من الخسائر عند وقوع الحادثة.

ولذا فإن عالم التامين ايمانا منها بأهمية وضرورة التامين الشامل على السيارات تلقى الضوء علي كل مايتعلق بهذا الموضوع

ولكن يجب أن أشير إلى ضرورة ان يحرص كل واحد منا على الحفاظ على السيارة ، فليس معنى انه قام بالتامين عليها فإنه يتركها عرضة للحوادث أو الإصابات طالما أن شركة التامين ستقوم بالإصلاح أو التعويض ولكن فى النهاية يجب أن نتذكر ان هذه السيارة ثروة نملكها مطلوب منا بوازع من داخلنا أن نحافظ عليها لأننا شركاء مع شركة التامين فى هذه الأموال التى هى فى النهاية ثروة قوميةوجزء من اقتصادنا القومى.

ابتسام سعد

حكاية وثيقة التأمين الاجبارى على السيارة

وصلنا تساؤل من هشام العسقلانى المحاسب ببنك مصر الدولى يطلب إيضاح عن وثيقة التأمين الإجبارى.

يقول انور ذكرى رئيس قطاع منطقة القاهرة ان وثيقة التأمين الاجبارى على السيارة، هذه الوثيقة اطلق عليها وثيقة التأمين الاجبارى لانها مقررة بنص القانون، ولا تستطيع استصدار رخصة تسيير السيارة من إدارة المرور أو تجديدها إلا بعد تقديم هذه الوثيقة ضمن الأوراق المطلوبة للترخيص أو التجديد.

وهى أيضا ليست وثيقة تأمين على السيارة ذاتها، وهذا اعتقاد خاطئ عند الكثيرين، وإنما هى وثيقة تضمن تغطية المسئولية المدنية الناشئة عن الوفاة أو اية اصابات تلحق بأى شخص بسبب الحوادث التى تقع من السيارة الموصوفة فى الوثيقة وذلك طوال مدة سريانها.

ولكى تعرف معنى المسئولية المدنية بشئ من التفصيل اقول ببساطة شديدة انه إذا - لا قدر الله - اصطدمت سيارتك بشخص يعبر الطريق أو بسيارة اخرى ونتج عن هذا التصادم وفاة شخص أو أكثر أو عجز أحد المصابين أو بعضهم عجزا كليا أو جزئيا فأنك مسئول فى نظر القانون عن هذه الاصابة وما ينتج عنها من اضرار ويحق قانونا للمضرور أو لورثته فى حالة وفاته أن يرفعوا عليك دعوى قضائية مطالبين بالزامك بدفع تعويض تقدره المحكمة وذلك لثبوت مسئوليتك عن الحادث.

وهنا تؤدى وثيقة التأمين الاجبارى دورها لأن شركة التأمين التى اصدرتها سوف تلتزم بدفع التعويض المحكوم به إلى اصحاب الحق فيه.

مما تقدم يتضح أن شركة التأمين بموجب هذه الوثيقة تحمل عنك عبء الوفاء بالتعويض المحكوم به عليك ايا كانت قيمته. وهذا لا يحدث إلا إذا تعرضت للمسئولية بسبب حادث تصادم ترتكبه سيارتك وتقدم إلى المحاكمة ويقضى بالزامك بالتعويض.

لذلك فإننا نكون محقين عندما نقول ان عليك أن تحمد الله وتشكر فضله كثيرا انك لم تستفد من هذه الوثيقة ونرجو الا تستفيد منها طوال حياتك.

ولكن من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية فان هذه الوثيقة ضرورية هامة لحفظ حقوق المواطنين سواء كانوا من الغير أو من ركاب المركبات لانها تضمن لهم حقوقهم فى التعويضات التى يحكم بها لصالحهم أو لصالح ورثتهم، كما تضمن لهم تنفيذ الوفاء من خلال شركة التأمين التى اصدرت الوثيقة، وهى عادة يتم اختصامها فى الدعوى لكى يصدر الحكم فى مواجهتها. وهى جهة شريفة فى خصوصيتها وواعية ومدركة لرسالتها الاجتماعية بالاضافة إلى أنها مضمونة من قبل الدولة فى الوفاء بالتزاماتها وإذا أردت أن تعرف المزيد من المعلومات حول هذه الوثيقة تقول إن شركة التأمين لا تسترد التعويض المدفوع من صاحب السيارة إلا فى أحوال معينة منها:

إذا كان قائد السيارة غير حائز على رخصة قيادة أو أنه استعمل السيارة فى غير الغرض المبين برخصتها أو قبول ركاب أو حمولة أكثر من المقرر لها.

وكذلك إذا ثبت أن الوفاة أو الاصابة قد نشأت عن عمل ارتكبه المؤمن له عن أرادة وسبق اصرار أو إذا كان قائد السيارة فى حالة سكر أو تحت تأثير المخدرات.


انور ذكرى — هشام العسقلانى

كيف تصبح شريكا لشركة التأمين؟

من المعلومات الهامة التي يطرحها الدكتور صلاح هاشم المدير العام برحدي شركات التأمين والتى يجب أن يعرفها المؤمن له عند تعامله مع شركة التأمين ذلك المصطلح التأمينى المسمى بالتحمل لأنه بمقتضى هذا التحمل فإنه يصبح شريكا مع شركة التأمين فى تحمل جزء من الخسارة التى تغطيها الوثيقة.

ولاشك أن اعطاء المؤمن له فكرة جيدة عن هذا المصطلح أو التحمل سوف تساعده عند مناقشته لعروض الاسعار المقدمة اليه من شركات التأمين والمقارنة بينها لاختيار ما يناسبه منها، كما أن ذلك سوف يفيد العاملين فى شركات التأمين خاصة المبتدئين منهم عند اعدادهم لعروض أسعار التأمين ولمعرفة فلسفة وجود التحمل فى وثائق التأمين.

ولتبسيط تناول هذا الموضوع فإننا سوف نقسمه إلى ثلاث فقرات هى:

اولا: تعريف التحمل وشروط تطبيقه

ثانيا: فلسفة وفوائد تحمل فى معظم وثائق التأمين وهل هو اجبارى أم اختيارى؟

ثالثا: مسميات التحمل وطرق تحديد قيمته

١ - تعريف التحمل.

التحمل فى عرف التأمين هو ذلك الجزء من الخسارة «مقطوعا كان أو نسبة» الذى يتحمله المؤمن له «أو تعفى شركة التأمين من تعويضه».

أى أن ما تدفعه شركة التأمين كتعويض للمؤمن له عن أى خسارة أو ضرر مغطى بالوثيقة يكون هو ناتج طرح قيمة التحمل من اجمالى الخسارة وهو ما يطلق عليه صافى قيمة الخسارة بعد التحمل اما إذا كان الناتج سالبا فهذا يعنى أن قيمة التحمل أكبر من قيمة الخسارة وفى هذه الحالة فإنه يقال أن الخسارة فى حدود التحمل ولا تدفع شركة التأمين أى تعويض هذه عن الخسارة.

٢ - شروط تطبيق التحمل: أن يكون التحمل محددا ومدونا بجدول الوثيقة أو في ملاحقها

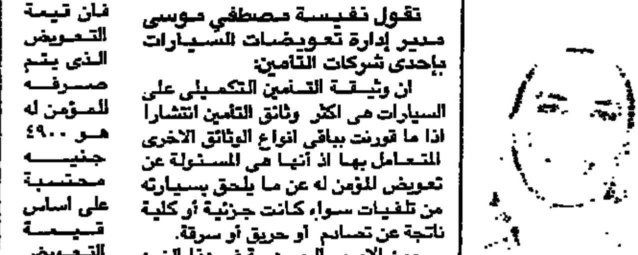
أن يتكرر تطبيقه خلال مدة التأمين مع تكرار تحقق الخسارة

أن تكون الخسارة أو الضرر مغطى بموجب شروط الوثيقة

أن تزيد قيمة الخسارة على قيمة التحمل وإلا فلا مجال لتطبيقه

ثانيا : فلسفة وفوائد وجود التحمل

فلسفة وجود التحمل: ان النص على وجود التحمل فى وثيقة التأمين له فلسفته الوجيهة فبوجوده أمكن تحويل المؤمن له إلى مؤمن لدى نفسه بقيمة ما يتحمله من خسارة مقابل تخفيض القسط ومن فلسفة وجوده ايضا خلق عادة «الحرص» لدى المؤمن له فيصبح حريصا على عدم وقوع الخسارة أو عدم تكرارها أو العمل على تقليل قيمتها اذا ما تحقق الحادث وكذلك خلق الشعور او الاحساس بالمشاركة فى العملية التأمينية والحفاظ على أمواله وممتلكاته كما لو كانت غير مؤمن عليه.

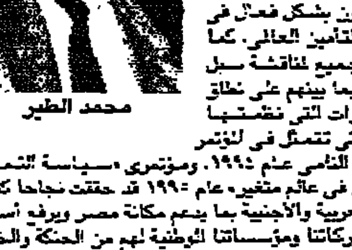

د . صلاح هاشم

إدارة المتغيرات الدولية بسوق إعادة التأمين العالمى.. فى مؤتمر تنظمه المصرية لاعادة التأمين "الاونكتاد" أول أكتوبر

تشهد القاهرة أوائل الشهر القادم أكبر تجمع تأمينى عالمى يشارك فيه الخبراء المتخصصون من عدد كبير من أسواق التأمين العالمية وايضا خبراء ومسئولو التأمين واساتذة الجامعات والمعاهد المعنية المتخصصة فى مصر، حيث سيعقد مؤتمر عن إدارة المتغيرات بسوق اعادة التأمين العالمى تنظمه الشركة المصرية لاعادة التأمين ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد».

وسوف يتزامن مع هذا المؤتمر انعقاد عدد من الاجتماعات الاقليمية الهامة منها الاجتماع الأول لرابطة معيدى التأمين الافرو اسيوية يومى ٤ ، ٥ أكتوبر واجتماع معيدى التأمين الافارقة يومى ٧و٨ أكتوبر ١٩٩٦.

وقد صرح محمد الطير رئيس شركتى المصرية لاعادة التأمين ومصر للتأمين ورئيس الاتحاد الدولى لشركات التأمين واعادة التأمين فى الدول النامية بأن هذا التجمع العالمى سيتيح فرصة كبيرة وعظيمة لجميع المشاركين على اختلاف قطاعاتهم وانشطتهم سواء من مسئولى شركات التأمين ومعيدى التأمين أو سماسرة عالميين للقاء العديد من كبار الشخصيات التأمينية العالمية ممن يسهمون بشكل فعال فى صنع وصياغة مستقبل سوق التأمين العالمى. كما ستكون فرصة رائعة أيضا للجميع لمناقشة سبل تدعيم التعاون وتبادل الأعمال فيما بينهم على نطاق واسع. ويمكن القول أن المؤتمرات التى نظمتها «المصرية لاعادة التأمين»، والتى تتمثل فى المؤتمر التأمينى التاسع لدول العالم النامى عام ١٩٩٥، ومؤتمرى «سياسة التحرير والخصخصة» و «اعادة التأمين فى عالم متغير» عام ١٩٩٥ قد حققت نجاحا كبيرا اشادت به الصحف المصرية والعربية والأجنبية بما يدعم مكانة مصر ويرفع أسمها عالميا، ويما يؤكد أن مسئولى شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية لهم من الحنكة والخبرة والدراية التى ترقى إلى المستوى العالمى فى مجال صناعة التأمين وغيرها من المجالات الأخرى.


محمد الطير

التأمين الاجبارى كيف يصبح أكثر فائدة ؟!

تقول هدى بحيرى مدير عام إدارة السيارات باحدى شركات التامين : لما كان التأمين الاجبارى له أهمية بالنسبة لحوادث الطرق حيث بمقتضاه يلتزم المؤمن بتغطية المسئولية المدنية الناشئة عن الوفاة أو أية اصابة بدنية تلحق أى شخص من الحوادث التى تقع فى جمهورية مصر العربية من السيارة المؤمن عليها اجباريا. وقد أظهر التطبيق العملى لنظام التأمين الاجبارى فى جمهورية مصر العربية سلبيات عديدة تؤثر بها كل من الهدف الاجتماعى من التأمين والشركات القائمة على تطبيقه. لذا فاننا نوصى ببعض التوصيات التى من شأنها المساهمة فى تجنب السلبيات فى تطبيق هذا النظام لتحقيق الهدف المرجو منه

١ - اعادة النظر بصفة دورية فى تعريفة التأمين الاجبارى للسيارات بما يتناسب مع تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية ومعدل العائد على الاستثمار الذى يمكن تحقيقه على استثمار الاقساط المحصلة وكذلك يجب أخذ معدل الخسائر فى الحسبان.

٢ - ضرورة توافر شروط الكفاية والعدالة والملاءمة مع الاخطار فى كل قسط تأمينى

٣ - الاهتمام بأساليب الوقاية والمنع حيث أن أساليب الوقاية والمنع من انسب سياسات ادارة الخطر

٤ - انشاء صندوق حكومى خاص كنظام مكمل لنظام التأمين الاساسى لتغطية بعض الحالات التى لا تغطيها قواعد التأمين الاجبارى والتى تتمثل فى

أ - عدم التعرف على المركبة (السيارات المجهولة)

ب - عدم ثبوت خطأ قائد السيارة

ج - عدم التأمين على السيارة اجباريا

٥ - وجود أسس ثابتة فى تقدير التعويض حتى لا يكون هناك اختلاف فى قيم الاحكام القضائية لتعويض حالات الضرر المتشابهة.

٦ - يجب أن يخضع تقدير التعويض لاسس علمية بما يحقق الهدف الاجتماعى من التأمين ويجنب المؤمن الخسائر المحققة نتيجة عدم كفاية الاقساط المحصلة لدفع التعويضات المحكوم بها.

٧ - على القطاع القانونى بشركات التأمين انشاء جهاز تحرى وظيفته الاساسية التحقق من صحة محضر الشرطة اعلام الوراثة شهادة البيانات. وذلك قبل صدور الحكم النهائى الواجب النفاذ، وذلك تجنبا لأى تزوير أو تلاعب فى هذه المستندات المقدمة مع الحكم. بما يحقق الهدف الاجتماعى من النظام وتجنب الخسائر الفادحة والمتلاحقة لشركات التأمين فى هذا النوع حتى تقوم بدورها فى خدمة المجتمع والمساهمة فى زيادة نمو الاقتصاد القومى

قصة تعويض

استرعى الانتباه أحد المواطنين عند رؤيته لحادث وقع بالطريق الزراعى مصر - اسكندرية حيث صدمت سيارة ملاكى خاصة بركابها أحد الاشخاص على الطريق ثم انقلبت واصطدمت بها سيارة أخرى أجرة.

وقد توفى فى الحادث الشخص الذى صدمته السيارة الملاكى مع أحد ركابها وأيضا توفى أحد ركاب السيارة الأجرة بالاضافة إلى تلفيات بالسيارتين

يسأل ما هو موقف شركة التأمين فى تعويض الضرر عن هذا الحادث؟

يجيب على التساؤل محمد أبو اليزيد عبدالله رئيس قطاع منطقة القاهرة باحدى شركات التأمين يقول:

انه قبل تحديد الطرف المخطئ لابد من النظر فى كيفية تعويض الاشخاص المضرورين فلاشك ان السيارتين مؤمن عليهما تأمينا اجباريا اذ لا ترخيص بدون هذا التأمين.

والضرر الذى يضمنه التأمين الاجبارى مقصور على الاضرار والخسائر التى تلحق بالاشخاص فى ارواحهم وابدانهم طبقا لقانون التأمين الاجبارى من المسئولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات رقم ٦٥٢ لسنة ١٩٥٥.

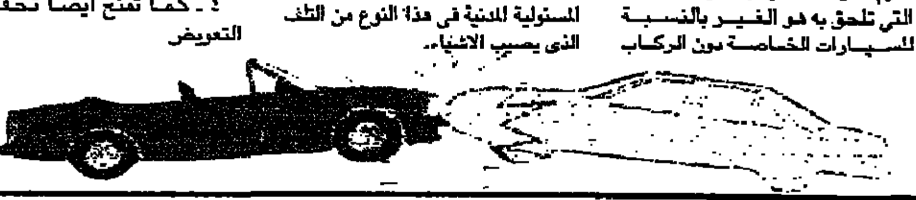
والاساس هنا ان المضرور الذى تلتزم شركة التأمين بتغطية الاضرار التى تلحق به هو الغير بالنسبة للسيارات الخاصة دون الركاب وبالنسبة لباقى أنواع السيارات .

هو الغير والركاب معا ولكن دون عمال تلك السيارات.

لذا تلتزم شركة التأمين المؤمن لديها على السيارة الملاكى بتعويض الضرر عن الشخص الذى صدمته بالطريق ولكنها لا تلتزم بتعويض الراكب بها.

وتلتزم شركة التأمين المؤمن لديها على السيارة الاجرة بتعويض الراكب لان الراكب هنا مغطى تأمينيا ويكون التعويض فى تلك الحالات اما بحكم قضائى أو بطريق التسوية الودية عند صدور الحكم فى الجنحة.

اما بالنسبة للتلفيات بالسيارة الملاكى فان وثيقة التأمين الاجبارى لا تضمنها ولكن تضمنها وثيقة التأمين الشامل التكميلى ان وجدت لأن هذا النوع من التأمين اختيارى وليس اجبارى، فإذا كانت مؤمن عليها فإن التغطية فى هذا النوع تشمل الهلاك أو التلف نتيجة تصادم أو انقلاب أو حريق أو سطو أو سرقة وعليه فإن شركة التأمين المؤمن لديها تلتزم باصلاح تلك السيارة أو التعويض عنها اذا كانت فى حالة الهلاك الكلى حسب قيمتها السوقية أو القيمة المؤمن بها ايهما أقل واذاكان سائقها هو المخطئ فإن هذه الشركة أيضا تلتزم باصلاح سيارة الطرف الاخر «الاجرة» طبقا لشروط المسئولية المدنية فى هذا النوع من التلف الذى يصيب الاشياء.


محمد ابو اليزيد

رسالة : إلى أصحاب السيارات الملاكى

تعرض سامية حيدة مدير عام الحريق والسيارات باحدى شركات التامين وعضو اللجنة العامة للحريق بالاتحاد المصرى للتأمين رسالة لاصحاب السيارات تقول فيها:

- توجه إلى إدارة السيارات بإحدى شركات التأمين المباشرة.
- قم باستيفاء طلب التأمين (الطلب مطبوع وجاهز بشركة التأمين).
- سيتم إجراء معاينة السيارة المطلوب التأمين عليها وإعداد تقرير المعاينة من جانب الموظف المختص بشركة التأمين.
- سيتم قبول أو رفض طلب التأمين بعد الدراسة.
- فى حالة القبول يتم تسجيل الطلب واستخراج الوثيقة آليا واحتساب الرسوم ثم فتح ملف للوثيقة.
- يتم تسليم أصل الوثيقة بعد سداد الرسوم.

● كيفية تحديد رسوم التامين التكميلى للسيارة الملاكى: تختلف قيمة رسوم التأمين حسب نوع التغطية التامينية المطلوبة، حيث تنقسم التغطيات التأمينية إلى: .

١ - التغطية التأمينية الشاملة (الجسم السيارة)، المسئولية المدنية لمتلكات الغير فى حدود ١٠٠٠٠ جم ومازاد على ذلك بقسط اضافى، والحريق والسرقة بسعر ٥٪ من قيمة السيارة.

٢ - تأمين المسئولية المدنية لمتلكات الغير فقط بسعر واحد فى الألف.

٣ - تأمين المسئولية المدنية لمتلكات الغير والحريق والسرقة بسعر ٠,٢٪.

٤ - تأمين الحريق والسرقة فقط بسعر ٠,١٥٪.

يمكن أن تحصل عميلنا العزيز على الخصومات التالية:

١ - فى حالة محافظتك على السيارة دون وقوع حوادث لها ستحصل على خصم يتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٥٠٪.

٢ - فى حالة قيامك بالتأمين على اكثر من سيارة تمتلكها انت وذووك تحصل على ١٠٪.

٣ - فى حالة قيامك بالتأمين على مجموعة سيارات ملكك سواء ملاكى أم الأنواع الأخرى لا تقل عن ٢٠ سيارة.

٤ - كما تمنح أيضا تخفيض فى الرسوم فى حالة تحملك لجزء من التعويض


سامية حيدة

أهمية التأمين التكميلى على السيارات

تقول نفيسة مصطفي موسى مدير إدارة تعويضات السيارات باحدى شركات التامين:

ان وثيقة التأمين التكميلى على السيارات هى اكثر وثائق التامين انتشارا اذا ما قورنت بباقى انواع الوثائق الاخرى المتعامل بها اذ أنها هى المسئولة عن تعويض المؤمن له عن ما يلحق بسيارته من تلفيات سواء كانت جزئية أو كلية ناتجة عن تصادم أو حريق أو سرقة.

ومن الامور الجوهرية فى هذا النوع من التأمين شأنه شأن سائر الانواع الاخرى ان يتم اجراء التأمين بالقيمة السوقية للسيارة دون زيادة أو نقصان حتى لا يتم تطبيق قاعدة النسبية عند حدوث حادث للسيارة. ان المؤمن له يعتبر مؤمنا لدى نفسه بالفرق بين القيمة السوقية والقيمة التأمينية مما يحدث فرق لا يستهان به فى مبلغ التعويض.

وكذلك الحال فى حالة حدوث حادث أدى إلى اهلاك السيارة فان ما تلتزم الشركة المؤمنة بدفعه كتعويض يتمثل فى القيمة السوقية أو القيمة التأمينية ايهما أقل وعلى سبيل المثال اذاكان المؤمن له مؤمنا على لسيارة بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه والسعر السوقى للسيارة ٥٠٠٠٠ جنيه وحدث حادث للسيارة تلف جزئى قدرت تكاليف الاصلاح له بمبلغ ٧٠٠٠ جنيه

فان قيمة التعويض الذى يتم صرفه للمؤمن له هو ٤٩٠٠ جنيه محتسبة على اساس قيمة التعويض ٧٠٠٠ × القيمة التأمينية ٣٥٠٠٠ على القيمة السوقية ٥٠٠٠٠ وهذا يوضح مدى الفرق فى مبلغ التعويض نتيجة تطبيق قاعدة النسبية. ايضا يكون معلوما فى حالة السيارات المؤمن عليها وتكون معفاة من الرسوم الجمركية لسيارات الدبلوماسيين مثلا أو الاجانب الذين يعملون بصفة مؤقتة داخل الجمهورية فقد يكون التأمين عليها بالقيمة السوقية للسيارة لذا يؤخذ فى الاعتبار فى حالة هلاك السيارة هلاكا كليا أن تخصم قيمة الرسوم الجمركية من مبلغ التأمين عند التعويض وتصرف القيمة بعد ذلك حتى لا يكون هناك اثراء على حساب التأمين..


نفيسة مصطفى



البنوك الخليجية تحسن من أوضاعها وتبحث عن مستثمرين

كتبت - حنان حلوي:

... القروض بالرغم من عائدها التى تعتبر اقل في المنطقة وتظل للبنوك السعودية مستمرة في أن تكون من أكبر المقرضين على الرغم من أن اكثر المظاهر الملحوظة لعام ١٩٩٥ في تقارير البنوك كان النمو في ربحية المؤسسات الاسلامية وأن هناك على وجه الخصوص بنكين قاما بأداء قوى ونشيط خلال العام الماضي أحدهما بنك اسلامي تجاري هو بيت المال الكويتي والآخر تجاري هو مؤسسة الراجحي المصرفية ولا يوجد علامات عن احتمال ظهور اى منافسين لتحدى هذه البنوك على نفس الارض خلال الفترة القادمة.

البنوك في الكويت والإمارات ايضا قدمت اداء جيدا بالملاحظة في نمو الاصول وارتفاع الارباح، بالرغم من انه يوجد اهتمام حول نوعية محافظ القروض بالنسبة للتجزئة لبعض البنوك السعودية.

احتفظت المؤسسة العربية المصرفية (ABC) بمكانها على قمة العشرة بنوك العربية الذى قلدتها اكبر ميزانية عمومية: تقدر بـ ٢١.٣٦ بليون دولار في ...

... المالية لحكومة أبو ظبي والتى تلعب دور مالك البنك.

وبالنسبة للقروض والسلفيات ظلت للمؤسسة العربية المصرفية اكبر مقرض من خلال البنوك الخليجية والبنك السعودى الامريكى (Samba) تحرك الى أعلى أكبر ١٠ مقرضين، فقد رفع قروضه بحوالى ٢٪ في ١٩٩٥ الى ٤.٦٤١ مليون دولار وهذه زيادة صغيرة قليلة عن الـ ٢٩٪ إرتفاع عام ١٩٩٤. وقد ارتفعت ايضا بنوك الامارات العربية المتحدة من محفظة قروضها في ١٩٩٥، على نفس الخط مع نمو الاقتصاد المحلى. وبنك الامارات العالمى أحد بنوك دبى الكبرى، عنيت رفع حصة قروضه في الامارات العربية المتحدة الى أعلى من ٥٤٪ بإجمالى ٢.٦١ مليار دولار

وبالنسبة لودائع العملاء كان البنك الاهلى التجارى في السعودية لديه اكبر اساس من الودائع بأعلى حوالى ٦٪ عن عام ١٩٩٤ خارج العشرة الاوائل. واحد من أكثر الارتفاعات المذهلة في الودائع قام بالتقرير عنها قبل البنك العربى للاستثمار والتجارة الاجنبية في ...

... الموجودات وبيت المال الكويتى (KFH) تحركت اعلى الى المكانة العاشرة. ولديها ميزة انها البنك الاسلامى التجارى في سوق الكويت المزدهرة، بالرغم من ان البنك الاسلامى في المنطقة اصبح اكثر تنافسا لان البنوك الاسلامية وبنوكا اخرى تقليدية شرعوا في بناء امكاناتهم واحد في بنكين قدموا خسارة في ١٩٩٤، بنك الكويت التجارى الذى استطاع ان يرجع ثانيا الى الربحية بينما بنك الجزيرة السعودى رجع مرة ثانية الى الظلام عام ١٩٩٥ بعد ما افاق من مشاكل حادة مع القروض - غير العاملة

وعن نسبة الموجودات - حقوق للمساهمة فمن اكثر المؤسسات الرأسمالية هى البنوك بعيدة عن الساحل مثل بنك الخليج المتحد، بنك الرياض - الخليج، بنك البحرين الدولى وبنك طيب (TAIB) كلها من العشرة الاوائل - بنك الاستثمار السعودى فلديها أقل نسبة بحوالى ٦.٢٥٪، فمعظم البنوك لديها حقوق مساهمة ما يعادل ما بين ١٠ الى ٢٠٪ من موجوداتها.

أول معرض للصادرات السعودية في نوفمبر

يقوم مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتنسيق مع شركة المعارض السعودية بالاعداد والتنظيم لإقامة أول معرض متخصص للمنتجات السعودية القابلة للتصدير «معرض الصادرات السعودية» برعاية وزارة التجارة، وذلك بالمركز الدولى للمعارض بمدينة جدة خلال الفترة من ٥ - ١١ رجب القادم ١٤١٧ هـ الموافق ١٦ - ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦م. واوضح المهندس أسامة محمد مكى الكردى الأمين العام المساعد للمجلس أن هذا المعرض يهدف للترويج للصناعات والمنتجات والخدمات السعودية القابلة للتصدير خصوصا للمنشآت الصغيرة التى لا تستطيع المشاركة بالمعارض الخارجية، حيث تأتى فكرة إقامته على المستوى الاقليمى لأول مرة لأهمية ترويج المنتجات الوطنية، وبالتالى تمييزها مستهدفا بذلك المستوردين وكبار الشركات الدولية العاملة في مجال التجارة الخارجية ولإحاطة السفارات الأجنبية والمقيمين على أرض المملكة من المهتمين بالقطاعات الإنتاجية المتاحة.

وأشار الكردى إلى أن المملكة العربية السعودية لم تعد تعتمد في إزدهارها الاقتصادى على البترول وحده فبفضل الله ثم بالتنفيذ المدروس لسلسلة من الخطط الخمسية أصبحت المملكة اليوم تتمتع بجميع ميزات الاقتصاد المتكامل المشترك والذى يقوم على مبادىء السوق الحرة، حيث حرية الاختيار وتشجيع العرض والطلب وقد اصبحت الشركات والمؤسسات الصناعية السعودية قادرة على التنافس المتكافىء في جميع أسواق العالم بتشكيلة واسعة من المنتجات والخدمات، مؤكدا أن حكومتنا السعودية الرشيدة ساعدت في تحقيق هذا الهدف بالتقليل من الاعتماد على الايرادات البترولية وتنويع القاعدة الإنتاجية وتشجيع تنمية القطاعين الصناعى والزراعى ودعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للقطاع الخاص، وكانت النتيجة الطبيعية لكل ذلك إنشاء تجارة مزدهرة للتصدير إلى جميع أرجاء العالم.

وفي هذا الصدد نوه الكردى بالصادرات السعودية غير النفطية والتى وصلت خلال عام ١٩٩٤ م إلى ما يقارب ١٦ مليار ريال وهى تشكل بذلك نسبة غير قليلة من اجمالى الصادرات الاجمالية للمملكة والتى بلغت ١٥٩،٥٩٠ مليار ريال عام ١٩٩٤م وهذا خير دليل على ما وصلت إليه الصناعة السعودية من رقى وتقدم وازدهار وبدا انتشارها في جميع البلدان العالمية.

وأعرب الأمين العام المساعد لمجلس الغرف السعودية عن ترحيبه بإقبال الشركات والمؤسسات والمصانع السعودية للاشتراك في هذا المعرض، حيث بلغ عدد تلك الشركات اكثر من مائة شركة سعودية متخصصة في المجالات الصناعية والبتروكيماوية والبنوك والتأمين والشحن إضافة إلى الطلبات العديدة من الشركات العالمية ورجال الأعمال من العديد من الدول العربية والأجنبية لزيارة المعرض والالتقاء مع الشركات السعودية العارضة لعقد الصفقات مع تلك الشركات حول استيرادها للمنتجات السعودية المعروفة لديهم بالنوعية والجودة الفائقة.

١٠٠ ألف ريال غرامة وإغلاق محلات بيع السلع المقلدة

إجراءات سعودية لمنع عمليات الاحتيال على رجال الأعمال والمستثمرين

جدة - حسام زايد:

... الأجنبية التى يتعاملون معها حفاظا على اموالهم وأعمالهم التجارية وتلافيا للوقوع في شباك الغش والاحتيال.

وأوضحت الوزارات الثلاث ان هناك عمليات غير مشروعة تتم مع أشخاص اجانب ويتضح بعد ذلك انها نصب واحتيال، وتأخذ أشكالا مختلفة ومتغيرة، وطالبت الوزارات رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين بعدم الاستجابة لبعض الدعوات التى توجه إليهم من بعض الأشخاص بالسفر إلى هذه الدول لمناقشة بعض الأمور التجارية او الرد على الفاكسات أو المراسلات البريدية التى ترد إليهم لأنها ربما تعرض البعض منهم للابتزاز.

وأهابت وزارات الداخلية والخارجية والتجارة السعودية برجال الاعمال ضرورة مراجعة الغرف التجارية الصناعية السعودية في المناطق التى يعملون فيها إضافة إلى سفارات الدول لدى السعودية للتأكد من المؤسسات والشركات والأشخاص الأجانب الذين سوف يتعاملون معهم في الخارج ضمانا لأموالهم وأعمالهم.

من جهة أخرى ولمكافحة انتشار السلع المقلدة بعد ان برزت في الأوقة الأخيرة بالأسواق السعودية ظاهرة تصنيع منتجات بأشكال والوان مماثلة لماركات عالمية مع اختلافات بسيطة للتحايل على القانون، حيث عرضت على ديوان المظالم بالسعودية والغرف التجارية الصناعية السعودية حالات عديدة من هذا النوع تم بموجبها توقيف المخالفين فيها، كما اصدرت وزارة التجارة السعودية بيانا تحذر فيه من عمليات غش تجارى مقنع تشهده الأسواق السعودية.

وانذرت وزارة التجارة السعودية المخالفين للنظام بالزامهم بتسديد غرامات مالية والقفل محلاتهم والتشهير بهم في الصحف على نفقتهم، موضحا أن هناك مصنعين سعوديين يقومان بلصق اسم الدولة المصنعة على اوراق صغيرة تسقط لاحقا أو يضعونها على كراتين من الخارج تتضمن عبوات لا تحمل أى اشارة إلى اسم البلد المصنع، واشارت إلى أن هذه العمليات تؤدى إلى بيع سلع بأسعار لا تستحقها.

وأكدت وزارة التجارة السعودية في بيانها انها لن تتهاون في تطبيق نظام مكافحة الغش التجارى الذى صدر عام ١٩٨٤ وتنص مادته الخامسة على معاقبة كل من استورد سلعة مغشوشة أو فاسدة أو غير صالحة للاستعمال بغرامة مالية تصل إلى مائة ألف ريال وإغلاق المحل لمدة ٩٠ يوما، كما تتضمن العقوبات التشهير بالمخالف في إحدى وسائل الإعلام السعودية على نفقته الخاصة.

ودعا البيان التجار السعوديين المستوردين إلى توخى الحذر وعدم التعامل مع مصدرى الغش والخداع وأن يشترطوا على المصدرين في عقود الشراء أن تكون السلعة المصدرة منهم خالية من الغش والخداع وكل ما تمنعه ولا تجيزه الشريعة الإسلامية والنظم المعمول بها في المملكة.

الجدير بالذكر أن الأنظمة والقوانين الصادرة في السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجى عالجت هذا الموضوع ووضعت الأسس الكفيلة للحد من ظاهرة الغش التجارى وحماية المستهلك باعتبار أن هذا الأمر من مسئوليتها، وتبذل الجهود الدولية من أجل القضاء على هذه الظاهرة في المهد لدى الدول المنتجة والمصنعة للبضائع المقلدة بوضع قيود على البضائع المستوردة منها والحد من التعامل معها إلا على أسس نظامية مدروسة تحول دون تمكن هذه الدول من تصدير البضائع المقلدة أو المشكوك في أمرها إلى دول المنطقة والسعى لإقامة نظام موحد للعلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجى لمحاربة هذه الظاهرة.

فاتورة العالم العربى من الغذاء ترتفع إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠

حسن النومان

... الاستفادة من الثروات الطبيعية العربية ومقومات وعناصر الإنتاج لتطوير وتنمية حجم الاستثمارات في مجال الإنتاج الزراعى والصناعات الغذائية، كما تستوجب الضرورة توطين تقنيات الزراعة والصناعة الغذائية في الوطن العربى وتشجيع الاستثمارات العربية - العربية في هذا المجال، حيث تشير التقديرات إلى انه ستتحمل اقتصاديات الدول العربية حوالى ٥.٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ لمقابلة تكلفة الفجوة الغذائية من الحبوب فقط وستتراوح قيمة استيراد العالم العربى للمواد الغذائية من الخارج عام ٢٠٠٠ بين ٧٠ مليار دولار في حدها الأدنى و ١٠٠ مليار دولار في حدها الاوسط وهذا الرقم يقارب نصف الناتج القومى العربى الاجمالى، بل ويزيد على اجمالى قيمة الصادرات العربية من النفط

واكد سعادة حسن عبد الله النومان إلى وجوب التعامل مع المعطيات الجديدة التى من شأنها أن تجعل الأمن الغذائى حقيقة ملموسة والتى من أبرزها استغلال الموارد المتاحة والممكنة لتطوير الصناعات الغذائية بفروعها المتعددة باعتبارها حلقة وصل أساسية بين الزراعة والصناعة والتجارة.

جاء ذلك في افتتاح المعرض العالمى الحادى والعشرين للمواد الغذائية ومعرض فودتك العالمى الأول والذى ينظمهما مركز اكسبو الشارقة ويدعمه الاتحاد العربى للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة والثروة السمكية هذا الأسبوع والذى يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالى، وقد قام بافتتاحه سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية والذى اكد أن إقامة هذه المعارض، تمنح الفرصة للشركات والمؤسسات لعرض ... العربى ككل، حيث إنه حظى هذا العام بدعم من الاتحاد العربى للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة واضحى احد أكبر المعارض المتخصصة في صناعة المواد الغذائية ومنتجاتها في المنطقة ويعتبر معرض فودتك العالمى الأول والذى يقام للمرة الاولى معرضا متخصصا في صناعة للمواد الغذائية وكل ما يتعلق بهما من آلات تعبئة وتغليف وتفريغ هواء، وتعليب والتجهيزات المطبخية، كما قد وجهت الدعوات لجميع الجهات المعنية للمشاركة في هذا المعرض الدولى الذى سيكون مناسبة جيدة لمناقشة الواقع الغذائى وتدارس الوسائل والسبل وتبادل وجهات النظر بغية الوصول إلى الاستقرار والاكتفاء الذاتى وتوفير الأمن الغذائى للدول الخليجية والعربية بشكل عام والتى تنعكس بدورها على تطور ورقى المجتمعات التى تحقق هذه الميزة لشعوبها، حيث تشير الاحصائيات إلى أن أكثر من نسبة ٣٠٪ من اجمالى قيمة ما يستورده الوطن العربى تعادل قيمة ما تستورده دول مجلس التعاون الخليجى من مواد غذائية أولية ومتوسطة وكاملة التصنيع بما يعادل ما قيمته ٨ مليارات دولار سنويا وقد أولت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصناعات الغذائية اهتماما كبيرا وتعاملت مع صناعة المواد الغذائية بصورة جادة للارتقاء بهذه الصناعة ومن منطلق الاكتفاء الذاتى لتوفير المنتجات الغذائية المصنعة في المنطقة ويشار بهذا الصدد إلى ارتفاع عدد المصانع العاملة في مجال الصناعات الغذائية في دول المجلس حتى وصل إلى ٨١٥ مصنعا تجاوزت استثماراتها ٤ مليارات دولار ويبلغ حجم صناعة المواد الغذائية في الإمارات حوالى مليار درهم.

دبى تتحول إلى أكبر مركز شحن دولى لروسيا والكومنولث

دبى - فريد وجدى:

تحولت دبى إلى ثالث مركز شحن دولى إلى روسيا وكومنولث الدول المستقلة المحيطة بها والتى تضم نحو ١٤ دولة، وذلك بنفس مستوى مركزى الشحن الآخرين، وهما هلسنكى وسانتيطرسبرج في شمال أوروبا.

وبغض النظر عن انتشار سياح المشتريات وتجار الشنطة من جنسيات دول الاتحاد السوفيتى السابق في شوارع وأسواق وحتى الحوارى التجارية في دبى إلا أن المدينة تحولت إلى مركز رئيسى لإعادة شحن جميع احتياجات الدول المذكورة، وذلك باستغلال امكانيات الشحن البحرى والبرى الهائلة عبر الخليج العربى وإيران، بالإضافة إلى امكانيات الشحن الجوى عبر مطار دبى الدولى مباشرة إلى مطارات الوصول في اذربيجان وقرقيزيا وجورجيا وأرمينيا وأوزبكستان وروسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وغيرها، وتلعب دبى دورا رئيسيا على وجه الخصوص في شحن احتياجات مشروع تطوير إنتاج النفط والغاز في منطقة بحر كاسبين بالقرب من باكو عاصمة اذربيجان.

وبالرغم من أن إيران تمثل سوقا تقليدية لتجارة إعادة الصادرات من دبى إلا أن تجارة دبى اتخذت من المعبر البرى الإيرانى طريقا سهلا لإيصال الشحن البرى إلى كومنولث الدول المستقلة بعد اتمام الشحن البحرى من دبى إلى بندر عباس الميناء الجنوبى لإيران ومنه إلى طهران ثم إلى المحطات النهائية في الدول المذكورة وعادة ما تنقسم الشحنات التى تمر عبر هذه الطرق إلى عشرات الانواع من البضائع المختلفة بما فيها الأغذية سواء المجمدة أو الطازجة أو الجافة، فعلى سبيل المثال يتم شحن مئات الأطنان من الدجاج الأمريكى المجمد برا من دبى إلى طهران ثم باكو ليعاد توزيعها على المدن والقرى في دول الكومنولث.

أما مشروع تطوير إنتاج النفط والغاز بالقرب من باكو فيتم توفير المعدات والآليات والأجهزة اللازمة له من لندن وابردين وهاوستون وهلدر في هولندا والدانمارك عبر دبى، وذلك بسبب توافر خطوط الشحن المتميزة إلى المدينة والخطوط الأخرى التى تصلها باذربيجان بأسعار رخيصة ومنافسة وتصل جملة الشحن المتوقع لخدمة المشروع كاملا لنحو ٣ ملايين طن.

وما يقال عن توفير المعدات يقال أيضا عن توفير الشاى السريلانكى والقمح والأرز الهندى والالكترونيات والأجهزة الكهربائية من اليابان ودول جنوب شرق آسيا إضافة إلى الملابس والمنتجات الجلدية من شرق آسيا وأندونيسيا وكلها مواد وأنواع تشحن برا وبحرا وجوا إلى دول الكومنولث وتخدم حركة الشحن الجوى في دبى نحو ٣٠ شركة طيران عالمية تستخدم مطار دبى الدولى إضافة إلى أكثر من ١٢٠ شركة شحن بحرى عالمية تتعامل عبر موانىء الإمارة، بالإضافة إلى أكثر من ١٢٠ شركة شحن برى محلية وخليجية ودولية.

البحرين: تزيد فائض تجارتها مع دول الخليج إلى ٢٢ مليون دينار

لرتفع حجم التبادل التعاونى بين البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ١٩ مليونا إلى أكثر من ٢٢ مليون دينار بحرينى بين شهرى مايو ويونيو الماضيين ليسجل فارقا يصل إلى أكثر من ٤ ملايين دينار في الوقت الذى مال ميزان التبادل التجارى في صالح البحرين خلال الشهر قبل الماضى بنحو ٨ ملايين و ٢٥٦ الف دينار. وكالعادة فقد كانت المملكة العربية السعودية الشريك التجارى الاكبر من بين دول التعاون مع البحرين، حيث كانت نسبتها من الاستيراد من البضائع البحرينية المنشأ ٥٩،٦٪ من اجمالى حجم الصادرات من البضائع البحرينية المنشأ للدول الخليجية الأخرى بينما بلغت نسبة ما صدرته للبحرين من بضائعها الوطنية ٢٢٪ من حجم ما استوردته البحرين من بضائع وطنية المنشأ في دول التعاون، وذلك خلال الشهر قبل الماضى. فقد جاء في الاحصائية الشهرية الصادرة من الإدارة العامة للجمارك في دولة البحرين أن اجمالى البضائع البحرينية المنشأ الصادر إلى دول مجلس التعاون خلال يونيو الماضى بلغت ١٥ مليونا و ٩٠٢ الف دينار كان نصيب المملكة العربية السعودية منها الأكبر في حين بلغت البضائع البحرينية المصدرة إلى دولة الكويت أكثر من مليون و٣٠٠ الف دينار بينما استوردت الإمارات العربية المتحدة بضائع بحرينية المنشأ بقيمة ٢ مليون و ٥٧٩ الف دينار واستوردت سلطنة عمان من البضائع ما قيمته ٩٢٨ الف دينار ودولة قطر بنسبة ٥٠٥ الاف دينار.

وفي المقابل فإن قيمة ما استوردته البحرين من البضائع والسلع الخليجية المنشأ قد فاقت ٧،٦ مليون دينار بحرينى، حيث استوردت من المملكة العربية السعودية بضائع تصل نسبتها إلى ٦٢٪ من هذا المبلغ أى ما قيمته ٤ ملايين و٧٢٨ الف دينار تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة التى صدرت للبحرين بضائع بقيمة مليون و ٩٣٢ الف دينار ثم دولة الكويت وقد صدرت للبحرين بضائع بقيمة ٤٢٠ الف دينار وأخيرا دولة عمان رفعت قيمة بضائعها الوطنية المنشأ المصدرة إلى البحرين إلى ٣٢٩ الف دينار.

مليار ريال مساهمات القطاع الخاص العمانى في مشروعات البنية الأساسية

قامت حكومة سلطنة عمان باتخاذ خطوات تهدف إلى افساح المجال للقطاع الخاص ليلعب دورا أكبر في إدارة الاقتصاد الوطنى من خلال الاسهام في إنشاء وتشغيل بعض مشروعات البنية الأساسية لرفع كفاءة الاقتصاد الوطنى والاستفادة من التطور التكنولوجى وليس فقط لتقليل العبء المالى على الحكومة، على أن تكون أولوية التخصيص للخدمات الإنتاجية. ويتضمن البرنامج الاستثمارى المتوقع للتخصيص في الخطة الخمسية الحالية مشروع الصرف الصحى في كل من مسقط وصلالة ومحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة في بركاء ومشروع محطة التحلية بالأشخرة واستغلال مياه حوض الصرات وطريق قريات صور وطرق العامرات بوشر وطريق القرم بيت البركة ومحطة كهرباء منح ومشروع البولى أوليفين، وتقدر التكلفة التى سيتم توفيرها من قبل القطاع الخاص بحوالى ١،٠٠٨ مليار ريال عمانى، وتجدر الإشارة إلى أن مشروع كهرباء منح كان أول هذه المشروعات التى طبقت عليها سياسة التخصيص، حيث تولى للقطاع الخاص مسئولية تنفيذه وإدارته وستكون هذه تجربة رائدة من المؤمل الاستفادة منها في تنفيذ بقية المشروعات.

وحتى لا يكون دور الحكومة منافسا للقطاع الخاص في مجال الإنتاج السلعى والخدمى، وإنما يقتصر على دعمه فقد بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج لبيع اسهمها في الشركات والمؤسسات العاملة في مجال إنتاج السلع والخدمات والأصول الأخرى التى تمتلكها للقطاع الخاص. وقد باعت الحكومة خلال الفترة الماضية اسهمها في الشركات والمؤسسات التالية: شركة التأمين الوطنية العمانية، شركة فنادق الخليج (عمان)، شركة ريسوت للأسمنت، البنك الوطنى العمانى، وستقوم الحكومة خلال السنوات القادمة ببيع حصتها في عدد آخر من الشركات والأصول الحكومية الأخرى وفق برنامج زمنى محدد.

ولقد كان العمل التنموى في جميع المراحل الماضية يتسم بالتغيير والتجسيد للرؤية المستقبلية للتنمية الشاملة في السلطنة، ولعل أبرز سمات تلك الرؤية تتمثل في النظرة المستقبلية للنفط كمصدر غير متجدد وقابل للنضوب، حيث تم إنشاء صندوق الاحتياطى العام للدولة وتحويل نسبة ١٥٪ من ايرادات النفط إليه لتكوين موارده وأمواله. وقد برزت لاحقا جدوى إنشاء الصندوق حين تراجعت أسعار النفط من عام ١٩٨٦ حيث ساهمت عائداته مساهمة فعالة في تغطية عجز الموازنات والتخفيض من حدة الآثار السلبية الناتجة عن تراجع أسعار النفط على تنفيذ السياسات والخطط الحكومية، فكان الصندوق بحق بمثابة سند للحكومة لتتخطى تلك الأزمة وما صاحبها من كساد اقتصادى.

واليوم وأن كانت أرصدة الصندوق قد انخفضت انخفاضا ملحوظا بسبب السحب المتكرر منه خلال السنوات الأخيرة إلا انه وإدراكا لأهمية هذا الصندوق واهمية تعزيزه لتقوية المركز المالى للدولة، فقد عملت الحكومة على تحويل جميع الزيادات التى قد تطرأ على إيرادات النفط نتيجة ارتفاع أسعار النفط عن المستوى المفترض في احتساب موارد الخطة الخمسية الخامسة وهو ١٥ دولارا للبرميل إلى صندوق الاحتياطى العام للدولة، وذلك كحد أدنى، وعلى أن يرفع حجم هذا التحويل في حالة حدوث ارتفاع كبير في أسعار النفط وتحويل العوائد الناتجة من بيع الأصول الحكومية للقطاع الخاص أو من تخصيص المشاريع المرتبطة بالقطاعات الخدمية والإنتاجية إلى صندوق الاحتياطى العام للدولة والعمل على بناء الاحتياطات الحكومية لتكون مع نهاية الخطة الخمسية الخامسة سارية على الأقل للسقف الأعلى للدين العام.

تونس: الاستثمارات السياحية العربية تصل إلى ١٥٦ مليون دينار

تحتل الاستثمارات العربية مكانة مهمة في القطاع السياحى في تونس بفضل المساهمة بحوالى ١٥٦ مليون دينار وهو ما يمثل ٦٦٪ من الاستثمارات الأجنبية الموظفة في القطاع والبالغ قيمتها ٢٣٧ مليون دينار. وقد بلغت الاستثمارات ذات المساهمة العربية حتى الآن ٥٣٧ مليون دينار مكنت من انجاز ٢١.٧٨٠ سريرا مع العلم بأن تونس تمتلك حاليا طاقة إيواء ١٦٢,٢٢١ سريرا بصدد الاستغلال بفضل استثمارات وطنية وأجنبية تقدر بـ ٢.٦٤٥ مليون دينار. وتعتبر السعودية والكويت أول المستثمرين في السياحة التونسية، حيث تبلغ مساهمتهما على التوالى ١٠٠ مليون دينار و٤٥ مليون دينار وهو ما يمثل ٦٤٪ و ٢٩٪ من مجموع المساهمات العربية.

وقد تطورت المساهمات المالية العربية من ٣٤٪ من جملة الاستثمارات الأجنبية في القطاع السياحى في السبعينات (١٦،٥ مليون دينار) وإلى ٨٣٪ (٦٩ مليون دينار) في الثمانينات واغلب هذه الاستثمارات مصدرها بلدان الخليج العربى وكانت الاستثمارات الكويتية تحتل آنذاك المرتبة الأولى بحوالى ٣٦ مليون دينار وشهدت الفترة الفاصلة بين سنتى ١٩٩٠ و ١٩٩٥ تدفقا مهما في الأموال العربية على القطاع السياحى في تونس، حيث بلغت ٩٣ مليون دينار أى ٦١٪ من الاستثمارات الأجنبية في القطاع (١٥٢ مليون دينار).

وتحتل المملكة العربية السعودية حاليا المرتبة الأولى باستثمارات قدرها ٨٢ مليون دينار أى ٨٨٪ من المساهمة العربية و ٥٤٪ من المساهمة الأجنبية.

ويعد المشروع السياحى المندمج (منتزة شواطىء قرطاج) اهم مشروع حظى باهتمام المستثمرين العرب وقد تولت المجموعة الاستثمارية السعودية في يونيو الماضى اقتناء هذا المشروع الذى تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دينار.

ندوة عربية للتحكيم التجارى في لبنان

د. عبدالحميد الاحدب

من المقرر أن تقام ندوة حول التحكيم التجارى في نوفمبر القادم، وذلك في بيروت، حيث تم اتخاذ ذلك القرار في اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية للتحكيم التى اتخذت عدة مقررات أخرى لتنظيم أعمالها خلال الفترة القادمة، حيث تقرر توزيع النظام التحكيمى الذى جرى إقراره وطبعه على المحامين ورجال الأعمال وكل الأوساط التجارية والصناعية والمصرفية في بيروت اضافة إلى كل غرف التجارة العربية مع تعميمه على أوساط التجارة العربية بالتعاون مع الهيئة العربية للتحكيم ويتميز هذا النظام بتبنى نظم التحكيم المتعدد الأطراف ويجيز للمحكمة التحكيمية المشرفة على التحكيم - التى تعين المحكمين وتعزلهم إذا وجدت أسبابا لذلك - أن تضم عدة دعاوى تحكيمية إذا كانت متلازمة، وأن يصدر الحكم التحكيمى خلال ستة اشهر مع مراعاة حق الدفاع خلال إجراءات التحكيم والاستماع إلى الشهود بدون تحليفهم اليمين وتم اتخاذ قرار بتكليف د. عبد الحميد الأحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم بدعوة رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الجديد روبير بريئر لزيارة لبنان والقاء محاضرة عن التحكيم والتجارة العربية الاوروبية، وبالنسبة للندوة التحكيمية القادمة فسيتحدث فيها د. يحيى الجمل ممثل مصر في محكمة التحكيم الدولية ود. محمد الهوشان ممثل السعودية في المحكمة الدولية والمحامى حميد الأندلسى ممثل المغرب في محكمة غرفة التجارة الدولية، بالإضافة إلى مجموعة من المختصين بالتحكيم في لبنان والوطن العربى.



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

رسائل إلى الله

ضمن بريد هذا الاسبوع وصلتنى مجلة صغيرة جميلة اصدرتها حضانة دار المنار بالمعادى.. وفرحت عندما وجدت كل المادة المكتوبة والمرسومة فى المجلة باقلام الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ و١١ عاما.. فى المجلة كتب الاطفال بعض الرسائل الى الله.

قالت سلمى محمود هشام ٦ سنوات فى رسالتها .

«يارب اجعلنى انسانة محبوبة من كل اصدقائى لانك عارف يا رب انى احب كل الناس.. وباشكرك يارب لانك سمحت يكون عندى بيت واسرة جميلة ونفسى يكون عندى فساتين جديدة وبلوزات»

اما كريم اسامة ٩ سنوات فإنه يطلب من الله «ان يساعد ماما على الشفاء لانى بازعل جدا لما تكون هى مريضة .. انا زعلان قوى من مدرستى لما اعمل حاجة تزعل المدرسين لا يتعاملوا معنا بصبر ونفسى يارب لما اكبر اكون دكتور علشان لما ماما تمرض اعالجها.. ونفسى يكون معايا فلوس كثيرة وان اقاربى اللى باحبهم هبة وخالد يفضلوا معانا على طول.

ويطلب محمد اشرف مرزوق ٦ سنوات ان عمر صاحبى يتعلم هو ويوسف لخى انهم يلعبوا معايا من غير شقاوة علشان نكون فرحانين اكثر علشان انا بلحب اللعب الهادى واشكرك يا رب.

فهل فكرت يا صديقى ان تكتب رسالة الى الله تلخص فيها امنياتك.. ارسل الينا بهذه الرسائل.

صدق أو لا تصدق

صنع الأمريكي توم هاموند وأطلق طائرة مطاطية تسير بالدفع الذاتي ظلت في الهواء لأكثر من ساعتين

حظر قانون قديم بولاية الينوى على غير ضباط البوليس حمل النبال باعتبارها أدوات تخص الشرطة فقط!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ حادث او خبر او بشرى طيبة تفاجأ بها
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ العناية تساعدك وتسند خطاك وتتحرك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تنال شيئا تستحقه والعدالة فى صفك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ازمة فى العمل او البيت فكن سياسيا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مقابلة او رحلة تعود منها اليوم مسرورا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اخبار مطمئنة او انتصار يجعلك سعيدا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تنشط مواردك المالية او اتفاق يسرك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ خدمة او مساعدة من انسان له نفوذ
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تضحيات تفرض عليك او مسئوليات جديدة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ مشكلة او مسألة معقدة يشغلك امرها
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ شخصية عظيمة من برج العقرب تحبك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الحظ يخدمك اليوم فى جميع اعمالك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١١٨٠ وفاة لويس السابع ملك فرنسا
● ١٨١٠ استقلال شيلى
● ١٨٥٠ بدء ظهور جريدة نيويورك تايمز.
● ١٩٠٥ مولد الممثلة السويدية جريتا جاربو
● ١٩٣٢ اطلق اسم المملكة العربية السعودية على مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.
● ١٩٦١ مصرع داج همرشولد

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - جهاز مخابرات الاتحاد السوفيتى السابق - قتال.
٢ - الطبقة المتوسطة المسيطرة على النظام الرأسمالى.
٣ - علم كبير - حزن (معكوسة) - هرب.
٤ - ضمير الغائب (معكوسة) - والد - (معكوسة) - دق - (معكوسة)
٥ - مسيرة - مؤنس
الحزب الرايكالى فى انجلترا.
٦ - دون - تفوق.
٧ - شاعر فلسطينى.
٨ - النهر - جمال (معكوسة).
٩ - ملكة الاردن - شعر شعبى.
١٠ - يلمسنا (معكوسة) - كلمة ترحيب.

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة افغانستان - بحيرة فى اثيوبيا.
٢ - يتبعه - مشروع يونانى قديم.
٣ - من العلوم الرياضية - الماهر فى ركوب الفرس.
٤ - يلحظه - بواسطتى (معكوسة).
٥ - طعن - صاحب الآراء التقدمية او اليسارى المعتدل.
٦ - وحدة زمنية - حشرات الحرير.
٧ - يضعفها (معكوسة)/ متشابهان.
٨ - قطع ولم يفصل/ مدينة فلسطينية.
٩ - أرض فيها زرع وخصب - بلا (معكوسة).
١٠ - بهش - تزجرها.

حل مسابقة أمس

الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
(ايبيكو)
والسادة رؤساء القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
محمد رجائى النجار
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسام عمر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المتحدة للصيادلة (ش.م.م)
ومديرو الشركة والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الدكتور
محمد رجائى النجار
المفوض العام
لشركة مصر للمستحضرات الطبية
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

زهرانكو للتجارة الهندسية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والدة
السيد المهندس
محمد خطـاب
العضو المنتدب المشارك لشركة
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصانع الدولية لدرفلة الصلب بمدينة السادات.
مهندس كمال جابر بشاى
ينعون ببالغ الحزن
المهندس محمد خطاب
العضو المنتدب لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بالدخيلة فى وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اولئك نالوا مجدا فى اجيالهم وكانت ايامهم ايام فخر اجسامهم دفنت بالسلام واسماؤهم تحيا مدى الاجيال
سيراخ ٤٤: ٧ ، ١٤
تحت رعاية ومباركة صاحب الغبطة والقداسة ابينا المحبوب البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
وشريكه ابينا المطران المكرم
الانبا دوماديوس
ومع التسابيح السمائية والافراح الالهية وبمناسبة التذكار الثالث لابينا الحبيب
القمص يوسف أسعد



خادم وملاك كنيسة السيدة العذراء بالعمرانية يشترك اسرته وابناؤه ومحبوه فى اكرام مجد الله فى ابيهم وذلك فى اجتماع القمص يوسف اسعد الاسبوعى (اجتماع الشباب الجامعى والموظفين) يوم الخميس ١٩ /٩ /٩٦ يوم الاثنين فى صلاة عشية ويعقبها عظة بالفيديو لقدس ابينا الحبيب وايضا فى القداس الالهى لهذا الاحتفال يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٩/٢٤ فى الثامنة والنصف صباحا وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية
الله يعيننا كما اعانه ويسمعنا كما اسمعه تعالوا الى يامباركى ابى

الذكرى السنوية الرابعة
للفقيد الغالى المرحوم
اللواء
محمد رياض عبدالشافى
تحييها الاسرة اليوم ٩/١٨ بتلاوة اى الذكر الحكيم بمدافن الاسرة له الفاتحة

الخطوط الجوية الالمانية لفتهانزا
الزملاء والزميلات بقسم خدمات الركاب مطار القاهرة يتقدمون بخالص العزاء للزميله والصديقة الفاضلة
السيدة هدى عوف
فى وفاة الابن العزيز
محمد ابراهيم عوف
للفقيد الكريم الرحمة للاسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة
ببورسعيد
تشاطر الزميل
فتحى فهمى الشربينى بيومى
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية الثانية
لفقيد الوطن المرحوم
الدكتور محمد جلال الدين أبوالدهب
وزير التموين والتجارة الداخلية الاسبق
تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٩/٢٠ بمقابر الاسرة بمدينة نصر

الذكرى السنوية للحبيب
المرحوم
خيرى خليل ابراهيم
تقيمها الاسرة بالقداس الالهى ٩ صباح الجمعة بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك شبرا

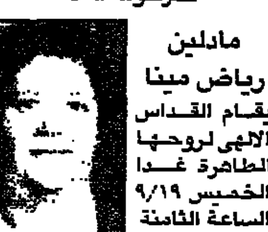
هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شهيد الواجب
المرحوم الملازم أول
تامر صلاح محمود صالح
الضابط بمديرية امن اسيوط الذى استشهد وهو يؤدى واجبه فى خدمة رسالة الأمن تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء محافظة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الدكتور
حسانين جمعة
عميد معهد تكنولوجيا السكر جامعة اسيوط
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادتكم الصبر والسلوان

اسرة مدرسة السيدة
خديجة الاسلامية لغات
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل محمد حسين مدرس الرياضيات بالمدرسة له الرحمة

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة
(سبيكو)
المهندس
البسيونى محمد على
المفوض بالادارة والسادة المهندسين مساعدو المفوض ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ومنطقة اسيوطشاطر السيد الاستاذ
المستشار
محمد عبدالحكم
مساعد وزير العدل بصندوق ابنية المحاكم الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك البحرى



تحتفل بالذكرى السنوية الغالية للمتنيح أبونا ميخائيل عبدالمسيح
الخميس ٩/١٩
الساعة الثامنة صباحا

الذكرى السنوية
للمرحوم الحاج حسن الاسلامبولى
تحييها الاسرة يوم الخميس ٩٦/٩/١٩ بمنزلها بالهرم

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة المقدسة



مادلين رياض مينا
يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس ٩/١٩ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج رمل الاسكندرية

جامعة عين شمس
دكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس الجامعة
ونوابة واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
عاشور غريب عبد المقصود
الاستاذ بكلية الهندسة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم محمود محمود محمد مرزوق
من العاملين بفرع سيدى سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة على ورمضان شرش
تنعى بمزيد الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها المخلصين المرحوم
محمد زكى قنديل
مدير المخازن بالشركة
ونسأل الله للفقيد الكريم فسيح جناته ولنا ولاسرته الصبر والسلوان

مديرو ومهندسو وموظفوو عمال
شركة على ورمضان شرش
ينعون بالحزن والاسى زميلهم المرحوم
محمد زكى قنديل
مدير المخازن بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله
تتقدم اسرة المرحوم
هشام حلمى ابو باشا
بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وانجاله الثلاثة سواء بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون بالشكر والعرفان السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيدين رئيسى مجلسى الشعب الشورى والسيد محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الصحفية وتسويق وتصدير محصول البطاطس وإذ تكرر الاسرة شكرها لكل من تفضل بمواساتها فانها سوف تقيم ذكرى الاربعين لفقدائها الاعزاء صباح الخميس ١٩ الجارى بمنزل الاسرة بدليشان كفر الزيات

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى المرحوم
نصيف غالى ميخائيل الجواهرجى بالمنصورة
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح غد الخميس ٩/١٩ بكنيسة العذراء مريم بتوريل بالمنصورة

شريك عمرى الغالى نصيف صورتك وذكراك الجميلة فى قلبى ما حييت يا اوفى واحن زوج واعظم اب انعم بالسماء مع الغاليين هدى وجورج
زوجتك عايده

حبيبى بابا
كم افتقد حبك وحنانك يا اعظم اب واعز صديق ستظل بقلبى ما حييت
ابنك دكتور عادل ومارى ورامز

حبيبى بابا
وحشتنى يا بابا ووحشتنى ايامك الحلوه المليئه بالحب والحنان ستظل بقلوبنا حتى نلقاك
ابنتك سوزى ويوسف وسالى وسامح

بنك الاسكندرية الكويت الدولى
رئيس واعضاء مجلس الإدارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميل
شريف على هلال
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين يشاطرون السيد
جمعة عبدالحليم
بإدارة الحسابات العامة
الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
على محمود على
يتقدم المهندس ناصر على محمود وعائلته بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس ووكيل واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩/١٩ بتلاوة القران الكريم

اسرة المكتب العلمى
رون بولانك رورر
تشاطر الدكتور
نبيل عبد الصمد الدبركى
مدير ابحاث الصدر والحساسية بامبابة
الاحزان فى وفاة **والدته**
وللاسرة خالص التعازى

السيد/ مجدى الشريف
مدير عام وكالة (اوت دور)
للدعاية والاعلان
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الفنانة
ليلى علوى
فى وفاة والدها
رجل الأعمال
الاستاذ أحمد علوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ماجد بشرى قام والعائلة
يشاطرون
المهندس أحمد حمزة ووالده
الاحزان فى وفاة **والدته**
حرم المستشار محمود حمزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

• إحترف صيانة الكمبيوتر واحصل على شهادة معتمدة ب٧٥ جنيها ٤٥٣١٣١٨

• لمستشفى العروبة التخصصى اخصائيين اسنان وباطنة وانف واذن وجراحة ونساء وعظام وجلدية وتحاليل واطباء مقيمين باطنة واطفال وممرضات عمليات واقسام وسكرتيرة جامعية ٨٣ ش عين شمس ناصية ش أحمد عصمت المقابلة ٦ - ١٠م

• مركز كمبيوتر - ابل ماكنتوش
يطلب الوظائف التالية مديرين ومنفذين ومشغلين ومدربين ومهندسين ومدعمى برامج ت: ٣٦٢٥٠٤٢ - ٣٦٣٥٢٢٣

دورات تدريبية

جامعة عين شمس
مركز دراسات الطفولة
الدورة التدريبية السادسة
لمشرفى ومشرفات الحضانة ورياض الأطفال والمهتمين بالطفولة واساليب تربية الطفل المعوق فى الفترة من ١٩٩٦/١١/٢ الى ١٩٩٦/١٢/٢.
يسدد اشتراك ١٠٠ جنيه وتمنح شهادة معتمدة من الجامعة
الاستعلام: ت ٢٨٤٣٥٧١

وظائف خالية

* بمرتب وعمولة مغرية مندوبين ومندوبات وعلاقات عامة يفضل الخبرة ٣٣٧٤٥٧٢

* مطلوب مديرة منزل متوسطة العمر خبرة مقيمة لعائلة ت ٣٩٣٣٤٧٥

مدارس ابن سينا الخاصة
عربى - لغات
تطلب مدرسة اقتصاد منزلى الحضور بالمؤهلات بالعنوان - نهاية طريق فلفلة بالمريوطية بالهرم ت٣٨٣٨٢٠٨٥ - ٣٨٣١٢٨٦

بركات للانتاج الزراعى
مدحت بركات وشركاه
تطلب حديثى التخرج معهد فنى تجارى أو بكالوريوس تجارة للعمل بالمزرعة وتوفر الاقامة المقابلة ٣٧ شارع عبد الحكيم الرفاعى م نصر خلف نصر سنتر

للتعيين فورا
مؤهلات عليا ومتوسطة من الجنسين للعمل بعائد مادى مرتفع ت٣٤٢١٧٧٩/٣٤٠٩٦٣٥ لمدة ٣أيام

وظائف خالية

• مطلوب شغالة مقيمة والمرتب حسب الخبرة ت: ٢٧٤٩٦٩١

مصنع الشرقاوى للنسيج
اول طريق بيجام بشبرا الخيمة
- مهندس ميكانيكا نسيج خبرة
- مهندس تحليل نسيج خبرة
- عمال نسيج خبرة - المقابلة شخصيا بالمصنع ت ٢٢٠٢٢٨٠ - ٢٢١٢٥٣٤

اوسكار للاعلان
مطلوب سكرتيرة ت ٤١٨٢٦١٧

شركة استيراد كبرى
تطلب سكرتيرة ومندوبى مبيعات عمولة وراتب مجزى اتصل فورا ت ٥٨٢٠٨٤٣

اخطارات

للتنويه
بشأن الاعلان الصادر يوم ٨/٢٥ ببيع أرض بالعبور وخلافه كان لمجرد التخمين وليس للبيع
ت ٢٥٩٧٦٠٨

عطاءات ومناقصات

شركة السويس لتصنيع البترول
كيس بريد المعمل السويس
تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بنظام المظروفين (فنى ومالى)
رقم ١٣ ع ١٩٩٧/٩٦
احذية وقاية للعاملين
جلسة الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣
وقيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
رقم ١٤ ع ١٩٩٧/٩٦
ماكينة قطع مواسير على البارد من ٦ الى ٣٠
جلسة الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/١٥
وقيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
رقم ١٥ ع ١٩٩٧/٩٦
عدد ١٠ (عشرة) ماكينات تصوير مستندات
جلسة الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧
وقيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
رقم ١٦ ع ١٩٩٧/٩٦
عدد ٢ (اثنين) سيارة ميكروباص ١٥ راكب وعدد ٢ سيارة ١/٢ نقل حمولة ١/٢ طن
جلسة الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠
وقيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
رقم ١٧ ع ١٩٩٧/٩٦
ماكينة غسيل محركات ووحدات تنظيف متحركة تعمل بالمياه
جلسة الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢
وقيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
رقم ١٨ ع ١٩٩٧/٩٦
جهاز ضبط ومعايره
جلسة الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣
وقيمة النسخة ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها)
رقم ١٩ ع ١٩٩٧/٩٦
كابلات ضغط منخفض ١٠٠٠ فولت مسلحة ومعزولة بمادة P.V.C
جلسة الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧
وقيمة النسخة ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها)
وتطلب كراسة الشروط بطلب مدموغ باسم السيد مدير عام المهمات ويضاف لقيمة النسخة ثلاث جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وتسدد القيمة نقدا بخزينة الشركة أو بحوالة بريدية وترفض الحوالات الحكومية
تعقد جلسات الفض للمظاريف الفنية المرفق بها التأمين الابتدائى وقدره ٢٪ فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا لكل جلسة بمقر الشركة بالسويس ماعدا يومى الجمعة والسبت

الهيئة العامة للنظافة والتجميل - محافظة الجيزة
تلعن عن المناقصة العامة لشراء عدد ٥ سيارات نصف نقل بيك أب كابينة مفردة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٩ وقيمة الكراسة ٢٥٠ جنيه.
وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات - الدقى - جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها.
ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

شركة الصناعات الغذائية
(ش ق م م)
لجنة المشتريات الخارجية المشتركة للبذور الزيتية والذرة وبدائلها
٢٠ شارع سالم سالم - العجوزة
تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض عن المناقصتين العامتين التاليتين :
أولا : للمناقصة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٧/٩٦ لاستيراد ٣٠ الف طن مترى ١ ٥٪ ذرة صفراء منشأة امريكى او ارجنتينى ، رتبة (٢)
برنامج الشحن : حتى ٣٠ سبتمبر ٩٦ برنامج الوصول : حتى ٣١ اكتوبر ١٩٩٦
موعد فض المظاريف : الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس ١٩٩٦/٩/١٩
ثانيا : المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٩٧/٩٦ لاستيراد ٣٠ الف طن مترى ١ ٥٪ فول صويا من اى منشاة ، رتبة (٢)
برنامج الشحن حتى: ١٥ اكتوبر ٩٦
برنامج الوصول حتى ١٥ نوفمبر ١٩٩٦
موعد فض المظاريف : الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٩
شروط عامة
- تقدم العروض مرفقا بها العروض الاصلية للموردين على اساس « فوب » ويقدم النولون فى مظروف منفصل . وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط
- للجنة الحق فى تخفيض الكمية المعلنة بـ ٢٥٪ أو زيادتها حتى ٥٠٪
- يراعى الالتزام باحكام القانون الوزارى رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩١
- يقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط بواقع ٥٪ من قيمة العرض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان ، اما التامين النهائى فيكون بنسبة ١٥٪ من قيمة الكمية المثبتة
- صلاحية العرض « فوب » مدة ٢٤ ساعة ، وصلاحية عرض النولون لمدة ٧٢ ساعة من موعد فض المظاريف
- عمولة الوكيل التجارى دولارا ولحد كحد اقصى تصرف بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات
- ويمكن الحصول على كراستى الشروط من قطاع الاستيراد بشركة الصناعات الغذائية (١٩ شارع الجمهورية - عابدين / الدور التاسع) مقابل ٢٠٠جم (مائتان جنيه) للنسخة الواحدة من كل مناقصة ، والتى يتعين توقيعها من مقدم العرض وارفاقها بالعرض الفنى .

الوحدة المحلية لمركز بيا
العقود والمشتريات
تعلن عن مناقصة عامة لاجراء الاعمال والتوريدات الاتية وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف
١- توريد وتركيب مواسير اسبستوس قطر ٤ درجة ج بالملحقات جلسة ١٩٩٦/١٠/٢١ سعر النسخة خمسون جنيها
٢- توريد وتركيب مجموعات مياه وتغيير رمال جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٢ سعر النسخة ... جنيها
٣- توريد ادوات كهربائية جلسة ٩٦/١٠/٢٣ سعر النسخة سبعون جنيها.
٤- شراء عدد ١ سيارة قلاب جمع قمامة حمولة ٣ طن جلسة ٩٦/١٠/٣١ سعر النسخة مائة جنيه
٥- استكمال سور كورنيش الابراهيمية ببا لحماية مآخذ مياه الشرب جلسة ١٩٩٦/١٠/٢٧ سعر النسخة اربعون جنيها ويضاف مبلغ خمسة جنيها لكل كراسة فى حالة طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ١٪ للاعمال ٢٪ للتوريدات والبطاقة الضريبية والسجل بقيد المقاولين وسابقة اعمال وما يفيد التسجيل بضريبة المبيعات وبطاقة اتحاد المقاولين مجددة والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة السويس
مديرية التربية والتعليم
ادارة المخازن والمشتريات
إعلان
تعلن المديرية عن حاجتها للتجهيزات والاصناف اللازمة لها بطريق المناقصة العامة والمحدد فتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهرا من الايام التالية:
١- مناقصة كتب المكتبات
الخميس ١٩٩٦/١٠/١٧
٢- مناقصة خامات قسم السيارات - مناقصة خامات قسم التبريد والتكييف
السبت ١٩٩٦/١٠/١٩
٣- مناقصة خامات قسم الملابس الجاهزة - مناقصة خامات الأقسام الميكانيكية
الأحد ١٩٩٦/١٠/٢٠
٤- مناقصة خامات الأقسام الكهربائية - مناقصة خامات الأعمال الصحية
الأثنين ١٩٩٦/١٠/٢١
٥- مناقصة خامات اقسام الزخرفة - مناقصة خامات اقسام النجارة
الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢
٦- مناقصة خامات الأقسام الالكترونية
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣
٧- مناقصة الادوات الكتابية والمكتبية
الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤
٨- مناقصة الزى العسكرى والتربية الخاصة + زى التربية الفكرية
الأحد ١٩٩٦/١٠/٢٧
٩- مناقصة ادوات النظافة - الآلات الموسيقية
الاثنين ١٩٩٦/١٠/٢٨
١٠- مناقصة الاثاث المعدنى والسراير - مناقصة المفروشات والاكلمة الصوف
الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٩
١١- مناقصة الاثاث الخشبى والكراسى الخيزران
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠
ويمكن الحصول على كراسة الشروط من المديرية مقابل حوالة أميرية بمبلغ (١٠) عشرة جنيهات باسم السيد . مدير عام التربية والتعليم بالسويس على طلب مدموغ لكل مناقصة. ويضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء وكذلك يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وشهادة تثبت اشتراك الجهة ضمن الضرائب على المبيعات. علما بان هذه المناقصات تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية. وللمديرية الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب.

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء بحرى ا.ح
ثناء احمد كامل
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بتقديم واجب العزاء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء النقل والدفاع والداخلية والاسكان ورؤساء هيئات الموانى وجميع رؤساء الشركات والعاملين بقطاع النقل البحرى والسادة المحافظين والسيد الفريق قائد القوات البحرية وضباط وضباط صف وجنود القوات البحرية والسيد الفريق رئيس هيئة قناة السويس ورؤساء والعاملين بشركات الغزل والنسيج وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم بمدافن الاسرة بالقاهرة صباح الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء متقاعد
الدكتور
علي عبد الله شرارة
يتقدم الاستاذ عافى شرارة وشقيقته الدكتورة عناية شرارة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد المستشار محافظ الاسكندرية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادات القوات المسلحة والشرطة والسيد الدكتور رئيس جامعة الاسكندرية والسادة اعضاء هيئة التدريس بطب اسنان الاسكندرية والسادة الرئيس والعاملين بالشركة العربية لانابيب البترول (سوميد) وجميع الاهل والاصدقاء ونرجو ان يعتبر كل منهم هذا شكرا خاصا لهم ونسألكم الفاتحة له ولاموات المسلمين جميعا وستقتصر ذكرى الاربعين بقراءة القران الكريم بمنزل المرحوم

ذكرى الحبيب الغالى
جورج جيد اسحق
فراقك حطم قلبى واطفا نور الامل فى الحياة عزائى انك مع القديسين اسرتك الحزينة
يقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس الساعة الثامنة صباحا بكنيسة ابو سيفين المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
بالنواهض للمتنيح
القمص بطرس جودة
تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المواسين بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ووزير الداخلية ومساعديه ومساعد الوزير مدير عام الجوازات والوكلاء والضباط ومديرى امن قنا والبحر الاحمر والضباط ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وامين الحزب الوطنى والاهل بالكويت

شكر خاص للكنيسة

وتشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا ويصا اسقف البلينا وجميع الاباء المطارنه والاساقفة والكهنة بايبارشيتى نجع حمادى والبلينا ورؤساء الاديرة والطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة برئاسة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى صباح الجمعة ٩/٢٠ بكنيسة مار جرجس بالنواهض تلغرافيا النواهض ابو تشت

ابى وشقيقى الوحيد يا اعز الناس بقلبى صورتك دائما امامى ذكراك باقية للابد خير وحرمه

كرست حياتك للجميع لن ننسى محبتك خسارتنا فادحة لفقدك اختك

ابونا بطرس جوهرة ثمينه فقدناها والمسيح اودعناها لن ننساك ومحبتك خالدة العقيد جورج وحرمه واولاده

ابونا بطرس فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى الفردوس فصيح

ابونا بطرس الغالى تمر الايام والجراح تتزايد لن ننسى عطائك وحنانك فهنيئا بالفردوس فى السماء مع القديسين يوحنا ورياض بلامون

كنت شمعة مضيئة عزاؤنا انك بالفردوس صفوت العوض وحرمه واولاده

ابونا الغالى القمص بطرس رحيلك ادمى قلوبنا وذكراك العطرة خالدة فى قلوبنا حتى نلقاك هنيئا لك بفردوس النعيم مع القديسين ميلاد ومتير وهنرى ولطيف واولادهم

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عوض وابنه عماد والعائلة

بالقداسة عشت وبالمحبة سلكت فصلواتك القس سمعان فوزى وحرمه

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ناجى وابنه ملاك واخوته

تألمنا لفراقك وسعدت السماء للقاءك جندى ونصحى وجميل وامير خله

صعب علينا ننعيك وانت حى بالسماء عبيد وشنوده وفوزي وفاكتور

مع المسيح ذلك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
اولجا زكي عبدالمسيح
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة ٨.٣٠ ص الجمعة ٩/٢٠ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج

امنا الحبيبة بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت - تريزة ونبيل وسامر وداليا

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة السيدة
فاطمة علي طراف
حرم المرحوم محمد توفيق دتولي وكيل اول وزارة التموين الاسبق تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة حرمه والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ورؤساء الاحزاب والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والساده المحافظين والسيد السفير والزملاء بسفارة مصر ببون والسادة الزملاء بوزارة الاسكان ومركز بحوث الاسكان والبناء والمركز القومى للبحوث وجمعيتى الهلال الاحمر والرعاية المتكاملة وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٩٦/٩/١٩ بمنزل الفقيدة ٤٥ عبدالرحيم صبرى بالدقى.

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفورلها
الشريفة فوقية السعيد
محمد توفيق الاتربى
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والاعضاء وفضيلة الدكتور شيخ الجامع الازهر ورئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية والاطباء واهالى لخطاب
وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ٩/١٩ بمنزل الفقيدة ٢٧ شارع محمد يوسف القاضى الحى الرابع كلية البنات بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للعارف بالله فضيلة الشيخ
طاهر محمد مخاريطه
بقلوب خاشعة بقضاء الله تتقدم عائلة مخاريطه بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى ويخصون بالشكر السادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب والسيد اللواء محافظ الاسماعيلية والسكرتير العام والسكرتير المساعد ورئيس هيئة القناة ورئيس جامعة القناة ونوابه وعمداء الكليات وامين الجامعة وادارة المستشفى الجامعى واطبائها ورئيس جهاز تعمير سيناء وشيخ الطريقة العزميه سماحة السيد محمد علاء الدين ماضى ابوالعزائم ونقيب المحامين بالاسماعيلية وجميع العاملين بهيئة القناة وجامعة القناة والتعمير وعموم آل العزائم بالجمهورية وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٩/١٩ بمسجد الزهراء بالاسماعيلية
إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وذكري الاربعين للمرحوم الغالي
مصطفي محمد حبيب
شكر للتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وستقام الذكرى بمنزله بطنطا ٩/١٩

شكر وذكرى الاربعين
الانبا تادرس اسقف بورسعيد
واسرة المرحوم الشماس
الدكتور
كامل سعد يوسف
نشكر الله الذى اعان الراحل الحبيب على اتمام حياته بسلام بعد حياة حافلة مباركة وسيرة طاهرة عطرة نتقدم بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ونشكر اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد والسيد مدير الامن ومفتش وضباط مباحث امن الدولة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والاحزاب والسكرتير العام ورئيس واعضاء المجلس المحلى ورؤساء الاحياء ورجال الأمن والساده القناصل والجمعيات والنقابات والبنوك والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين والمعلمين ورؤساء الشركات والتجار والصياغ وشعب بورسعيد مسلمين ومسيحين ونشكر الصحفيين ورئيس ومديرى والزملاء بالهيئة العامة للتامين الصحى ومدير واطباء والعاملين بمستشفى الراعى الصالح بشبرا واعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية علوم القاهرة والزملاء بشركة الاسكا

شكر خاص للكنيسة

نتقدم بجزيل الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث لايفاده نيافة الانبا يؤانس مندوبا ولنيافة الانبا انجيلوس اسقف بلاد الشرقية لحضوره الصلاة والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء ورئيسات اديرة الرهبان والراهبات والآباء الكهنة والرهبان والمكرسات ومطارنة وكهنة وراهبات الكاثوليك ورئيس وممثلى الكنائس الانجيلية والمجلس الطائفى للروم الارثوذكس ببورسعيد ووكيل واعضاء المجلس الملى ورئيس واعضاء الجمعيات الخيرية ومجالس الكنائس والشمامسه والخدام والخادمات ببورسعيد ونشكر جميع المعزين والمشاركين سواء بالحضور والبرق والهاتف والنشر وارسال الزهور وسيصلى نيافة الانبا تادرس قداس الاربعين بكل من كنيسة مارجرجس ببورسعيد التاسعة صباح الخميس ١٩ سبتمبر وكنيسة مارمرقس بكليوباترا مصر الجديدة الحادية عشرة صباح الجمعة ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

شكر وذكرى الاربعين
بسم الله الرحمن الرحيم
دان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر، صدق الله العظيم
يتقدم الحاج فؤاد ابوطويلة والعائلة بجزيل الشكر الى كل من واساهم فى فقيدهم الغالى الغائب الحاضر
أ/محمد جمال الدين فؤاد ابوطويلة
رئيس قسم اللغة العربية بمدرسة القومية الثانوية بنات
وستحيى العائلة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩/١٩ بمنزلها شارع منشية عصمت عزبة النخل ونسالكم الفاتحة لروحه الطاهرة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة طيبة الذكر
الماظة حبيب سلامة
المهندس مهنى حبيب والاسرة بالسويس يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٩/١٩ بكنيسة السيدة العذراء مريم الاربعين بالسويس

طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب
شكر وذكرى الاربعين
تقيم اسرة الراحل الغالى
رمسيس توفيق ميخائيل
صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة باكر الخميس ١٩٩٦/٩/١٩ الساعة ٨.٣٠ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بمحطة الرمل بالاسكندرية

بابا يا اعز الاحباب رحلت عنا الى بيت الاب عزاؤنا انك مع المسيح تنعم بالفرح ومن الاتعاب تستريح زوجتك واولادك

شقيقى رمسيس عزائى اننا سنلتقى معا فى السماء - رشدى توفيق

سقط سهوا فى نعى المرحوم
الدكتور رجائى النجار
انه والد سلوى حرم الاستاذ يحيى وهبة حرم المهندس صلاح وأحمد بالاعدادى

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد أمين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
ينعيان الدكتور
محمد رجائى النجار
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للعبوات الدوائية
فلكسيباك
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والسادة نائبى العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
محمد رجائى النجار
المفوض لشركة مصر للمستحضرات الطبية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

مكتب هوفمان لاروش العلمى
الدكتور سعيد القمحاوى
واسرة المكتب العلمى ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور رجائى النجار
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للمستحضرات الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للصحة العامة
قسم صحة الاسرة
يشاطر
أ.د احمد سليمان وصفى
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

دكتور عبد الحميد يوسف
كنت قدوه ومثالا للعلم والاخلاق ستواصل رسالتك لتبقى ذكراك ماحيينا اسرتك العلمية دكتور صابر شرف دكتور سمير السعدنى دكتور عزت عوض دكتورة فاطمة الزهراء دكتور محمد علبه دكتور محمود فوزى

والدى الحبيب ومثلى الاعلى والقدوة
دكتور يوسف عبد الحميد يوسف لن تمحى ذكراك من قلوبنا يا اعز الناس ابدا ماحيينا اولادك فاطمة الزهراء ريم محمد

ينعى قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة الاسكندرية بمزيد الحزن والاسى
واحدا من اعلام الكيمياء السيد الاستاذ الدكتور
عبد الحميد احمد يوسف
للفقيد الرحمة للاسرة الصبر والسلوان

قسم الادارة الصحية والعلوم السلوكية
بالمعهد العالى للصحة العامة يشاطرون الدكتور عادل عبد الحميد يوسف و الاحزان للاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله السيدة
حرم المرحوم عبدالعزيز خطاب
والدة المهندس محمد خطاب العضو المنتدب المشارك لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بالدخيلة زوج المهندسة عزة الحلوجي المديرة بشركة النحاس المصرية والمرحومة محاسن خطاب ووالدة المرحوم الدكتور عبدالخالق خطاب استاذ الاطفال زوج الدكتورة امال ايوب استاذ القلب بطب عين شمس والمهندس الاستشارى محمود خطاب زوج السيدة صفية شفيق المديرة بجامعة عين شمس واللواء حسن خطاب مستشار شركة ميدى تريد والمهندس حسين خطاب العضو المنتدب لشركة بكتل إيجيبت زوج السفيرة مشيرة خطاب سفيرة مصر بجنوب افريقيا وجدة المحاسب عمر خطاب بالمصرف العربى الدولى زوج المحاسبة نهلة بدران والمهندس طارق خطاب بشركة غاز مصر والطالبة محمد عبدالخالق خطاب بهندسة عين شمس ومحمود خطاب بالجامعة الامريكية والمرحوم احمد حسن خطاب والكيميائية نادية خطاب بشركة السويس للزيت زوجة المهندس الاستشارى احمد وهبة والدكتورة ريم عبدالخالق خطاب زوجة الدكتور عمرو عبدالعال النائبين بطب عين شمس والمترجمة بينا خطاب زوجة حسن زين العابدين الخبير الجنائى بدولة الامارات والمحاسبة داليا خطاب ونهى حسين خطاب والمرحومة زوجة عم الدكتور ممدوح خطاب والدكتور محسن خطاب والدكتورة مبيحة خطاب والدكتورة ماجدة خطاب والمحاسبين محمد وعادل وصبرية عبدالحق خطاب والمرحومة زوجة خال الدكتور حسن الحجار والدكتور صلاح الحجار والمحاسب عبدالخالق الحجار والمحاسبين على عبدالله وصلاح حلمى ابو ذكرى واخوته واحمد محمد سليمان واخوته وخالة عبدالعزيز حسنين واخوته والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات سويلم وعبدالله ومطاوع ومنصور والحلوجي وأيوب وحمادى ووهبة وبدران والشريف وأبو العز وعارف وجميع عائلات كفر المصيلحة ولا عزاء للسيدات. تلغرافيا: خطاب. الماظة

عزاء سفارة مصر بجنوب افريقيا
اسرة السفارة المصرية ومكاتبها الفنية بجنوب افريقيا يشاطرون السيدة السفيرة
مشيرة خطاب
والسيد المهندس
حسين خطاب
الاحزان فى وفاة المغفور لها والدة سيادته

شركة اتكو للاستشارات الهندسية والتجارة
مهندس احمد عبد السلام وشركاه ينعون والدة المهندس محمد خطاب العضو المنتدب المشارك لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب والمهندس الاستشارى محمود خطاب للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

المهندس
منير فخرى اندراوس
ينعى
والدة المهندس
محمد خطاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد عبد العزيز خطاب
عضو مجلس الادارة بالشركة والعضو المنتدب المشارك لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بالدخيلة فى وفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ميدى تريد للتجارة
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة اللواء
حسن خطاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيكتل
توماس توماسون المدير الاقليمى لشركة بيكتل العالمية بمنطقة الشرق الاوسط والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
والدة السيد المهندس
حسين عبد العزيز خطاب
عضو مجلس الادارة المنتدب بالشركة بيكتل مصر ويتقدمون لسيادته وافراد الاسرة الكريمة بخالص العزاء

ادارة المشتريات والنقل
بشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب تشاطر بمزيد الحزن والاسى والدة
المهندس محمد خطاب
العضو المنتدب المشارك

غرفة الصناعات المعدنية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة والمدير العام وجميع العاملين بالغرفة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد عبدالعزيزخطاب
عضو مجلس ادارة الغرفة
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم
ماهر العسقلانى محمد
زوج السيدة زينب محمد عبدالرءوف ووالد العقيد احمد العسقلانى بشرطة رئاسة الجمهورية ومحمد العسقلانى المحامى والسيدة ليلى العسقلانى حرم العميد مجدى خالد وشقيق متير العسقلانى والدكتور عادل العسقلانى والدكتورة سهام العسقلانى حرم المرحوم الدكتور محمد خليل ونادية العسقلانى مساعد رئيس تحرير الاخبار حرم المستشار كمال رضوان وسميحه العسقلانى حرم هانى حسين وابن عم المرحوم محمود العسقلانى والمرحوم جمال العسقلانى واللواء شرطة مصطفى العسقلانى واخوته واللواء شرطة عبدالمحسن العسقلانى والدكتور عبدالمنعم العسقلانى والمهندس عبدالرءوف العسقلانى والمهندس احمد العسقلانى واخوته والمرحوم مجدى العسقلانى والمرحوم عاطف العسقلانى واخوته وعم وخال ايمان العسقلانى حرم احمد راضى ونهال العسقلانى حرم معتز سليم وشرين العسقلانى والنقيب سيف الدين العسقلانى وهانى العسقلانى والدكتور على صلاح والدكتورة نيفين صلاح حرم طارق مصطفى والدكتور عادل رضوان وسها رضوان والمحاسب شريف هانى حسين واخوته وجد محمد وماهر وميسون العسقلانى بالجزيرة للغات وعمر العسقلانى واحمد وعمر وهشام مجدى خالد بمدرسة القنال وقريب ونسيب عائلات البرعى وحسين حلمى والطوبجى والمرسى والشريف وعبدالوهاب وعبيد ورضوان وحرب وأبوسعدة والعقدة وابوسمرة وغازى بالمنصورة
وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا العسقلانى ٨٥ ش المنيل

الادارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية
مدير وضباط وامناء وافراد الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم
العقيد احمد العسقلانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل الشاذلى بالنخيله
توفى الى رحمة الله
الحاج شاذلى محمود
زوج شقيقة المرحوم المستشار مصطفى حنفى ووالد الدكتور محمد الامير رئيس جراحة القلب بمستشفى مصطفى كامل والصيدلى يوسف الانور صاحب صيدلية فجر الاسلام بطما والاستاذة سامية حرم الاستاذ على الجاحر والدكتورة سهير حرم الاستاذ طارق شلتوت والانسه سحر بتجارة سوهاج وشقيق المرحوم محمد وابراهيم المحاسب بالسعودية وحسن المزارع بالنخيلة وحسن المقاول بالشرقية وحرم الاستاذ على همام وحرم الاستاذ على الشاذلى بمطاى وابن عم وخال الاستاذ حامد يوسف والدكتور عبد العظيم مدير مستشفى طما واخوته والحاج محمد سيد ومحمود الموجه بالتعليم وحسن المحامى والمستشار عبد الباسط والدكتور حسن الشاذلى والشيخ فتحى شاكر واخوته والدكتور مصطفى الخامس واخوته والشيخ عبد العال همام واخوته وعم وخال احمد ومحمود حسن بجامع الازهر والاستاذ طارق بمطاى وقريب ونسيب جميع عائلات النخيلة والجاحر بطما وعبد الوهاب بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا النخيلة

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى باسى والد الزميل الدكتور يوسف الشاذلى صاحب صيدلية فجر الإسلام بطما لسيادته وللأسرة العزاء

نقابة الصيادلة بطما تكرز مواساتها وعزاءها للدكتور يوسف الشاذلى وحرمه

فقيد النحال باسيوط
رقد لرجاء القيامة فقيد التعليم
مسعد مترى النحال
والد الدكتور جرجس زوج الدكتورة ميرفت منير والاستاذ يوسف زوج المهندسه نجوى والمهندس صموئيل زوج المهندسة مارى ثابت والاستاذ بطرس زوج الاستاذة نانسى ابراهيم والسيدة مريم حرم الاستاذ صفوت الزيات وقريب ونسيب عائلات النحال وبرغوت والزيات تلغرافيا آل النحال باسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
نادية فريد حبيب
حرم المهندس كامل واصف ووالدة كل من المهندس مجدى كامل بشركة فيتراك والمحاسب ماهر كامل بشركة ايكو والمحاسب مدحت كامل بامريكا تلغرافيا كامل واصف بشبرا

الاستاذ الدكتور سعيد عز الدين خليل
مدير معهد التبين للدراسات المعدنية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بخالص عزائهم
للسيدالمهندس
محمد خطاب
العضو المنتدب المشارك لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بالدخيلة فى وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلةعبد ربه
بالدقهلية
توفى الى رحمة الله
اثر حادث اليم
المهندس
شريف سمير الحسينى
نجل المرحوم
الاستاذ الدكتور
سمير الحسينى عبد ربه
استاذ الهندسة المدنية جامعة الازهر ونجل السيدة باميلا الحسينى المدرسة بالكلية الامريكية وشقيق الدكتور طارق والانسه سالى وهايدى بالجامعةبانجلترا وابن شقيق اللواء على الحسينى واللواء عبد ربه رئيس حى الهرم والمحاسب عادل والدكتورالحسينى بهندسة المنصورة والكميائى سامى والمقدم طارق بمرور القاهرةوحرم المرحوم المهندس محمد العوضى ونسيب وقريب عائلات عبد ربه وكبشه وعابدين وطاهر وعبد السميع والعوضى ومن يقرأ هذا له الفاتحة
وستقام ليلةالعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٦١ شارع السودان بالدقى

سكرتير عام حى الهرم ومدير عام الادارات الهندسية ومساعدو رئيس الحى ومديرو ادارات الحى وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
شريف سمير الحسينى
ابن شقيق اللواء عبد ربه الحسينى رئيس حى الهرم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة شركة بيك أيميدج
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ/ شريف الحسينى
رئيس تحرير مجلة alive

شيعت اول امس بشبلنجة
جنازة المرحومة
سوسانه انطونيوس برسوم
حرم المرحوم حلمى اسبيرو بالزقازيق وشقيقة المرحومين راغب وفهيم وبرسوم انطونيوس وشقيقة المرحومة بهجة والمرحومة جليلة والسيدة الين انطونيوس وعمة كل من ناجى راغب واخوته وعماد وعادل فهيم واخوتهم ووفاء برسوم وخالة كل من منير ومكرم عريان واختهما ومجدى موريس وقريبة ونسيبة عائلات اسبيرو بالزقازيق ويوسف عطية بالاسماعيلية
تلغرافيا عماد وناجى بالزقازيق

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
زينب محمد رافت المسيرى
حرم الاستاذ الدكتور ابراهيم محمد سيد احمد بكلية العلوم جامعة الاسكندرية وابنة المرحوم الاستاذ محمد رافت المسيرى ووالدة السيدة ايمان ابراهيم وطارق ابراهيم والعزاء تلغرافيا ٨ ش ناصر كامب شيزار الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية
المقدس
انيس يوسف جرجس
زوج المرحومة ماتيلدا صادق ووالد يوسف والفريد وهانى وفيكتور بايطاليا وامير
تلغرافيا يوسف انيس مصر القديمة

جمعية الملاك القبلى
الخيرية بمصر القديمة رئيس واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم المقدس
انيس يوسف جرجس
والد الزميل العزيز انيس عضو المجلس طالبين للفقيد نياحا

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
مدحت فهمى خليل
نجل المرحوم فهمى خليل والسيدة مارجريت البدراوى وشقيق المحاسبين شريف وعماد وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا شريف وعماد نادى الشمس

م. د/عبدالمنعم توفيق حسين
يتقدم بخالص العزاء للاساتذة
منال المنشاوى
ماجد المنشاوى
فى وفاة والدهم
اللواء/محمد المنشاوى

إبراهيم جودة والعائلة
يتعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمد فتحى حسن
مثال الرجولة والشهامة ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة زوجته واولاده واحبابه

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
جميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
احمد على اسماعيل
بالقطاع الادارى بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد
عائلتى الريدى وبسيونى
شيعت أمس جنازة
المغفور له الحاج
محمد وفائى الريدى
مدير مركز الحاسب الآلى بجامعة الامارات سابقا
نجل المرحوم المستشار عبدالعزيز فهمى الريدى والمرحومة نعمات احمد بهنس زوج السيدة فاطمة حسين فهمى
ووالد كل من ريهام وبهاء الدين بهندسة القاهرة والثانوى
والعزاء اليوم ١٨ سبتمبر بدار المناسبات بمسجد المغفره بمدينة الاعلام تلغرافيا ٦١ عمارات الاعلام ولا عزاء للسيدات

عميد آل سنجر
بصفط الغربية الواسطى
انتقل الى رحمة الله تعالى
لواء شرطة بالمعاش
احمد كامل سنجر
زوج السيدة رجاء على حامد وشقيق اللواء بالمعاش بهجت سنجر ووالد المحاسب اشرف والمحاسب ايهاب وحرم المحاسب هانى بدوى وحرم الدكتور عبد المنعم الرفاعى وحرم المستشار محمد يسرى بقضايا الدولة ونيرمين بكلية البنات وابن عم العمدة عبد الغفار واخوته واللواء شرطة بالمعاش محمد سنجر واخوته وعم وخال الدكتور مجدى سنجر والمهندس احمد سنجر بمترو الانفاق واخوته وقريب ونسيب خالد محمد السعيد بكلية الشرطة ونشات ومحمد على حامد واخوته وعائلات سنجر بكوم السمن وبندار والمرازيق وجميع عائلات مركز الواسطى ومليجى وابو شناف بالرقه ومنيره بالعياط والجالى والرويش بالفيوم والقواسم والبهنساوى والمراغى باسيوط ويقام العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٧ شارع يوسف عباس مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيدة الانصارى بالاقصر والجعافرة ببنبان بحرى
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجه
زينب محمود اسماعيل
حرم المرحوم الحاج احمد الانصارى ووالدة الاساتذة محمد مدير الفحص بضرائب الاقصر والمهندس عادل بمطار الاقصر ومصطفى المدير المالى بفندق الايجوتيل وحسن المحاسب ببنك مصر والمحاسبه نائبه بالتدريب الضريبى بالاقصر والمحاسبه منى بالحاسب الالى بالاقصر والدكتوره امل بالاقصر وشقيقة محمد بالمعاش وحسين اسماعيل مدير المبيعات بشركة ايجيباك والمرحوم يونس الانصارى وعمة وخالة المحاسب عصام ومحمود ومصطفى المدرس بالثانوى وحسن احمد ويحيى محمد عبد الغالى واخوتهم وابنة عم الحاج محمد عبد الغالى واخوته ومختار حسن واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الجواهراب والجعافره باسوان والقاضى ومصطفى حسين والحسينى بالاقصر ونجع حمادى ويحيى السويسى بالاسماعيلية والعزاء تلغرافيا الانصارى بالاقصر

انتقل إلى الأمجاد السماوية امس
ادوارد ابراهيم سعد
وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
زوج السيدة استير نصيف
والد الدكتور شيرين والسيدة منى بامريكا وشقيق الدكتور شكرى بعلوم الاسكندرية والسيدات مارى واليس وخال جورج كامل بجهاز المحاسبات والدكتور انسى بالبساتين الطبية والسيدات كلير وميرفت والمهندسه كاميليا صبحى ورفيق ومنال جورجى وعم الدكتور طارق والدكتورة مها شكرى والمهندس مجدى والسيدة سوزان سامى وزوج شقيقة المرحوم على وايفون وعايدة حرم الدكتور وديع وجلوريا وازيس وميرى وبولى وستشيع الجنازة من كنيسة مار مرقص كليوباترا الساعه ١٢ ظهرا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا شرين ادوارد مصر الجديدة

فرج الرواس
يشاطر
الدكتور أنور الهوارى
عضو مجلس الشورى
الاحزان فى وفاة الحاجة دولت هانم الكاشف
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

ابراهام
مطران القدس والشرق الادنى يزف الى السماء
الشماس سمير صبحى
شقيق
القس انطونيوس
كاهن كنيسة عمان
تعزيات السماء ونياحا لروحه

نقابة المحامين بالبحيرة
تنعى ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام المحاماه الاستاذ الجليل
عبدالمنعم مكرم
المحامى بدمنهور تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وزملاءه الصبر

توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج عبد الحميد عبد العال القلاتى
مساعد اول بمنطقة شبرا الخيمة ووالد كل من عبد النبى عبدالحميد بمطابع الاهرام التجارية قليوب وسلامة بشركة الاتحاد الصناعى وشعبان بهيئة الاسكان ورزق بالاعدادى ووالد حرم كل من حسين احمد شحاته الموظف وعبد اللطيف بشركة بيك ونسيب الحاج عبد الغنى بالادارة الطبية بالاهرام تلغرافيا كفر رمادة شارع العسايلة قليوب

توفى الى رحمة الله تعالى
محمد كمال رحيم
وكيل وزارة العدل
زوج السيدة بخيتة عبد الرؤوف القاضى مديرة ادارة مدرسة عائشة حسانين الثانوية بالفيوم والد المرحوم احمد رحيم والدكتور رشاد رحيم والنقيب شرطة ياسر رحيم والاستاذ وليد رحيم وكيل نيابة بنى سويف وقريب ونسيب جميع عائلات الاعلام ومطركارس والفيوم والقاهرة وسوهاج ونسال كل من يقرا النعى الفاتحة على روحه الطاهرة
والعزاء وتلغرافيا الاعلام فيوم

قداسة البابا
الانبا شنوده الثالث
رئيس المجلس الملى العام
والدكتور ثروت باسيلى
وكيل المجلس
والمستشار ادوارد غالب
سكرتير المجلس
واعضاء المجلس الملى العام
يودعون على رجاء القيامة
الخادم الامين المرحوم المكرس
سمير صبحى حنا
شقيق كل من
القس انطونيوس صبحى
والاستاذ الدكتور نبيل صبحى
ويسالون لروحه الطاهرة نياحا فى احضان القديسين وعزاء لجميع افراد الاسرة الكريمة

دكتور ثروت باسيلى والعائلة
يودعون على رجاء القيامة الخادم الامين المرحوم الاستاذ
سمير صبحى حنا
شقيق كل من
القس انطونيوس صبحى
والدكتور نبيل صبحى
ويطلبون للراحل العزيز نياحا لروحه الطاهرة فى احضان القديسين ولجميع افراد الاسرة تعزيات السماء

كنيسة السيدة العذراء
مريم بارض الجولف
القمص يوحنا ثابت
والقس انجيلوس رشدى
والقس يسطس اسكندر
والقس ميخائيل ابراهيم عزيز
ومجلس الكنيسة وجميع انشطتها وشعبها
يودعون على رجاء القيامة الخادم
سمير صبحى حنا
الذى كرس حياته لخدمة الكنيسة كما يشاطرون
القس انطونيوس صبحى
والاستاذ الدكتور نبيل صبحى امين خدمة مركز الرجا وجميع افراد الاسرة خالص العزاء

كنيسة الشهيد العظيم
مار جرجس بالحرفيين
كهنة وشمامسة ومجلس الكنيسة وكافة الانشطة والشعب
يشاطرون كل من
القس انطونيوس صبحى
والاستاذ الدكتور نبيل صبحى
الاحزان فى وفاة الخادم الابن البار المرحوم
سمير صبحى حنا
ويرجون للفقيد الكريم نياحا فى احضان القديسين وعزاء لجميع افراد الاسرة الكريمة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
كنيسة السيدة العذراء
بالنزهة الجديدة
كاهن وشمامسة ومجلس وشعب الكنيسة
يودعون الخادم الامين المرحوم المكرس
سمير صبحى حنا
شقيق كل من
القس انطونيوس صبحى
والاستاذ الدكتور نبيل صبحى
ويسالون لروحه الطاهرة نياحا فى احضان القديسين ولاسرته الكريمة خالص العزاء

كنيسة الملاك روفائيل
مارمينا بالألف مسكن
نيافة الانبا بطرس الاسقف العام وكهنة وشمامسة ومجلس الكنيسة وجميع الانشطة والشعب
يودعون المتنقل الكريم الاستاذ المرحوم
سمير صبحى حنا
ويطلبون تعزيات السماء لكل من
القس انطونيوس صبحى
والاستاذ الدكتور نبيل صبحى
ولجميع افراد الاسرة الكريمة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

مواقف

لو وجد العلماء الامريكان كائنات حية عاقلة في كواكب أخرى، فهل يدخلون الجنة - أو يدخلون النار؟

ليس هذا سؤالي، وانما بعض المسلمين في امريكا يناقشون الصحف الامريكية التي نشرت أن هناك احتمالات قوية بوجود حياة - نوع من الحياة - على سطح المريخ.

منذ ١٢ عاما عثر العلماء على حجر في القطب الجنوبي. هذا الحجر سقط على الارض من عشرات الوف السنين.. وهو يدور في الفضاء من ملايين السنين وقد تطوح من مدار له حول كوكب المريخ من ملايين السنين. وبعد كل هذه الفترة الزمنية الطويلة عثر العلماء على بقايا حياة ميتة.

أي انه كانت هناك حياة، ثم ماتت. المهم انه كانت هناك حياة بشكل من الاشكال. ومعنى ذلك انه ليس من المستبعد ان نجد في كواكب أخرى.. أو حتى على كوكب المريخ بقايا حياة. حيوانية أو نباتية.

أو كانت هناك حضارة عاقلة واختفت لاسباب فلكية لانعرفها.. ومع أن هذا الكلام ليس جديدا فكل شيء على أرضنا هنه كان هناك في الفضاء.. الارض نفسها والكواكب الاخرى حول الشمس والشمس ليست جميعا الا شظايا جبارة للانفجار الكبير الذي بدا به الكون من ١٢ الف مليون سنة.. فكل شيء هنا قد بدأ هناك... والحياة هنا بدأت هناك .. والامراض التي تظهر هنا. جاءت ميكروبات على سطح احجار النيازك والشهب التي سقطت على كوكب الأرض.. ثم إن سفن الفضاء نفسها هي التي نقلت الينا كائنات عجيبة من هناك.. ولذلك يدرس علماء الفضاء كيف يمكن تعقيم سفن الفضاء حتى لاتحمل الينا مالانريد من الكائنات الغريبة القادرة على قتل الانسان على الارض!

والمسلمون يتساءلون: مثل هذه الكائنات هل تدخل النار أو تدخل الجنة؟ والجواب بسيط جدا. ان هذه الشعوب لم يبلغها الاسلام ولذلك فلا عقاب ولاعذاب لها... وحكمها حكم مئات الملايين من شعوب الارض التي لم يصلها الاسلام ولا اى دين آخر...

القرآن الكريم صريح تماما. يقول: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

ويتساءل المسلمون في امريكا: هل يبعث الله لهم رسولا؟ الله وحده اعلم!

أنيس منصور

من غير عنوان

لأول مرة: اتحاد يضم ١١ مدينة بالبحر المتوسط تجمع بينها الحضارة الإغريقية

باريس: من أشرف عبدالمنعم:

تم بمدينة أجد الفرنسية توقيع أول إتفاقية لانشاء اتحاد للمدن التي تأثرت بالحضارة الإغريقية بحوض البحر المتوسط بهدف إعادة الروابط التاريخية والثقافية والاقتصادية بين هذه المدن والتي تضم مدن الإسكندرية (مصر) لارناكا وبافوس (قبرص) بيثاجوريون (اليونان) كاستلفترانو (ايطاليا) بوتي (جورجيا) نجربا (تونس) ومدن: مارسيليا وأجد وأنتيب وآرل (فرنسا)

وصرح .. فتحي صالح المستشار الثقافي المصري بباريس - والذي مثل مدينة الإسكندرية نائبا عن المستشار سيد الجوسقي في توقيع الورقة الرسمية للإتحاد - بانه سيتم خلال الفترة القادمة تكوين عدة لجان لطرح مجموعة من المشروعات القابلة للتنفيذ داخل المدن المشاركة في مجالات السياحة وحماية التراث الثقافي والتعمير والبيئة فضلا عن مشكلات السكان على أن يبدأ التنفيذ في مدة عامين بدءا من عام ٩٧ مقسمة إلى أربعة مراحل نصف سنوية مشيراً إلى أن التكلفة المبدئية للدارسات في السنة الأولى ستتكلف مايقرب من ١٠٠ الف دولار بينما ستتكلف في السنة الثانية مايقرب من ١٥٠ الف دولار بدعم من السوق الأوروبية المشتركة

وقد أقيم بهذه المناسبة مهرجان للفنون شاركت فيه المدن التي يتكون منها الاتحاد واشتركت مصر بفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية برئاسة على الجندي وقد قدمت الفرقة عددا من التابلوهات الشعبية الراقصة عبرت عن أقاليم مصر المختلفة: النوبة والواحات الشرقية والغربية وعددا من الرقصات الفلكلورية بالاسكندرية. فضلاً عن قيام الأوركسترا بتقديم عدد من المقطوعات الموسيقية المصرية بقيادة منير الوسيمي.

الفن يحكى تاريخ الطب على لوحة جدارية بالإسكندرية

★ أضخم لوحة جدارية حديثة يصممها فنان في مصر، سيزاح الستار عنها يوم الجمعة بعد القائم على جدار بالمبنى الاداري لكلية طب الاسكندرية المطل على ميدان الرمل مواجها للبحر.

اللوحة لفنان الجداريات المشهور على مستوى العالم د. عبد السلام عيد الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بالثغر والذى تعتز مدينة ليون الفرنسية بلوحة جدارية له ترتفع في أحد ميادينها.. كما ترتفع له لوحة جدارية بأحد ميادين جدة وأخرى داخل جامعة الملك عبد العزيز.

اللوحة يحضر الاحتفال بازاحة الستار عنها، بدعوة من د. ايهاب المنسى عميد كلية الطب، د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، وامين مدينة جدة السابق د. محمد سعيد فارسى الذى كان قد وقع اتفاقية توءمة بين المدينتين المصرية والسعودية، ويواصل ذلك برعاية بعض الانشطة الفنية في الثغر المصري . واللوحة مساحة مسطحها ٤٠٠ متر وقد تمت تشكيلها من السيراميك والموزاييك مع اجزاء من النحت بخامة البوليستر التي تم معالجتها وهى تحكى ٣ مراحل للطب هى ريادة المصري القديم منذ معرفته للتحنيط وامنحتب الذى اعتبروه اله للطب وابقراط صاحب قسم الأطباء، ثم العصر الوسيط ويمثله ابن سينا ودور العرب في تصوير الطب، ثم العصر الحديث وتمثله الاكتشافات في مجال الهندسة الوراثية.

ورغم أن «اللوحة الجدارية لاتزال امامها بعض السقالات».. فانها سيمفونية من الألوان والايقاعات الخطية والبصرية توصل للمشاهد قيما جمالية متنوعة اذا ما نظر إليها من أى اتجاه.. وذلك لأنه رغم اعتمادها على الحقائق العلمية بالنسبة لتاريخ الطب وتطوره فانها تمثل شعور الفنان بالبحر وألوانه المتغيرة.

والجدير بالذكر ان اكتمال العمل باللوحة يتوافق مع مؤتمر علمي تقيمه كلية الطب ابتداء من ٢٨ الحالي برئاسة عميدها . ايهاب المنسى لمناقشة رفع كفاءة وتأهيل عضو هيئة التدريس.. وذلك في اطار قانون تنظيم الجامعات الذي صدر من جامعة الاسكندرية من ٢٤ سنة.

عن كلية طب الاسكندرية يقول د. ايهاب المنسى ان قوافلها العلاجية تذهب الى كل الأحياء الشعبية بالثغر وتسافر الى مرسى مطروح وسيوه.. وذلك لانها تخدم ٥ محافظات في شمال وغرب الدلتا يسكنها حوالى ٢٠ مليون نسمة وانها الكلية المصرية الوحيدة التي تمنح شهادات ماجستير ودكتوراه في الطب الحرج وطب الطوارىء . ويقول أن الكلية تتابع العمل في تشييد مراكز طبية متخصصة على مساحة ٩٠ فدانا بمدينة برج العرب.

صفوت الشريف يوزع جوائز مسابقة «مع كتاب الله»

★ صفوت الشريف وزير الإعلام يوزع في الواحدة ظهر غد جوائز «العمرة» على الفائزين في مسابقة «مع كتاب الله» والتي أذيعت في شهر رمضان الماضي بشبكة القرآن الكريم وعددهم خمسة وثلاثون فائزا.. يحضر الحفل أمين بسيوني رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وفاروق شوشة رئيس الاذاعة ود. عبدالصمد دسوقى رئيس اذاعة القرآن الكريم.

وتقرر سفر هؤلاء الفائزين لأداء العمرة يوم السبت القادم .

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ على هامش مؤتمر اسكندريات العالم.. تعقد رابطة المهندسين الكيميائيين خريجي جامعة الاسكندرية لقاء ومؤتمرا في قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بالاسكندرية صباح غد

★★★ مركز الهناجر بالأوبرا يقيم ٨,٣٠ الليلة أمسية للشاعرة السعودية حنان على شبكشي تلقي فيها مختارات من قصائدها. يحضر الأمسية عدد من شعراء مصر والسعودية

حنان شبكشي

★★★ يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله مشروع قرار مجلس الوزراء بالترخيص في اصدار عملات تذكارية ذهبية وفضية بمناسبة العيد المئوى للكهرباء في مصر.

وكانت وزارة المالية قد وافقت على اصدار الف عملة ذهبية من فئة الجنيه الواحد على أن يكون سعر البيع ٣٧٠ جنيها و٣ آلاف قطعة عملة فضية من فئة الجنيه على أن يكون سعر البيع ٩,٥ جنيه.

ناصر ٥٦ فى مهرجان أسبوع الفيلم المصرى بفيينا

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ يبدأ غدا مهرجان اسبوع الفيلم المصرى بفيينا والذى يقام لأول مرة في تاريخ المكتب الثقافي المصرى منذ ٣٠ عاما.

يحضر حفل الإفتتاح الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ود. إسماعيل رضا المستشار الثقافي ود. هوبيل عمدة فيينا ود. فيكتور كليما وزير المالية .

ويصل اليوم أعضاء الوفد المصرى ويضم د. مدكور ثابت والفنانة الهام شاهين وهالة صدقى والمخرج مجدى أحمد على.

ويفتتح المهرجان بفيلم «يادنيا ياغرامى» والفيلم تشارك في بطولته ليلى علوى . ثم في الأيام التالية تعرض افلام «ليلة ساخنة» و«فى بيتنا رجل» و«المنسى» و«الأفوكاتو» و«ضحك ولعب وجد» و«أرض الأحلام» وافلام تسجيلية «الفلاح الفصيح» لشادى عبدالسلام و«فن العرائس» لانجي افلاطون».

وسيعرض في المهرجان «ناصر ٥٦» والفيلم مترجم بالانجليزية .

وقد أعدت وزارة العلوم والثقافة النمساوية لقاء يضم الوفد المصرى وكبار المهتمين بصناعة السينما لوضع برنامج للتعاون المصرى/ النمساوى .

اخبار صباح

● الفنان محمد توفيق أجريت له بنجاح جراحة لإزالة المياه بالعينين اجراها د. أيمن صلاح.

● سمية الألفى ومدحت صالح تم طلاقهما . ويستمر التعاون بينهما فى شركة خاصة للتسجيلات الصوتية يملكانها معا .

● جوائز مسابقة التأليف لمسرح الطفل يجرى توزيعها ٨ الليلة في حفل يقام بالمجلس الأعلى للثقافة بالزمالك ويحضره د . جابر عصفور واعضاء لجنة التحكيم .